



مخطوطات جامع عنيزة

مخطوطة (١٠٩)

مكارم الأخلاق جمع عبد الله بن عايض، تام ١٨٥ق

192

de 1854

o

|

23



}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلام
مبارک
مبارک

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى
وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
وَحْيِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَحْيِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ

۲

کتاب مکاتیب الاخلاق
کتاب

۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المهندس الذي احاط بكل شيء علماً

لعمل ما تدرى الفوارق بالخصى ولا زاجرت الطير بالاصابع

لعمرك ما الدنيا بدو بقايا
فلا تعشق الدنيا اخي فاني
تحببت الدنيا لينا بجهدها
حلاوتها مضروبة بجمرة
سيلغ فيها الزهو ما هو بالغ
قوى المرى محتوا على حضانفسه
كفاك بدار الموت دار فنا
ارى عاشق الدنيا بجهد بلا
ولسنا على الدنيا يا اهل سخا
وراحتها ممزوجة بعنا
فانك من طين خلقت وما
ومكتبا حملا وحسن ثناء

وقل امرى

هذا كتاب السما
مكافئ لافلاقا
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه
وسلم



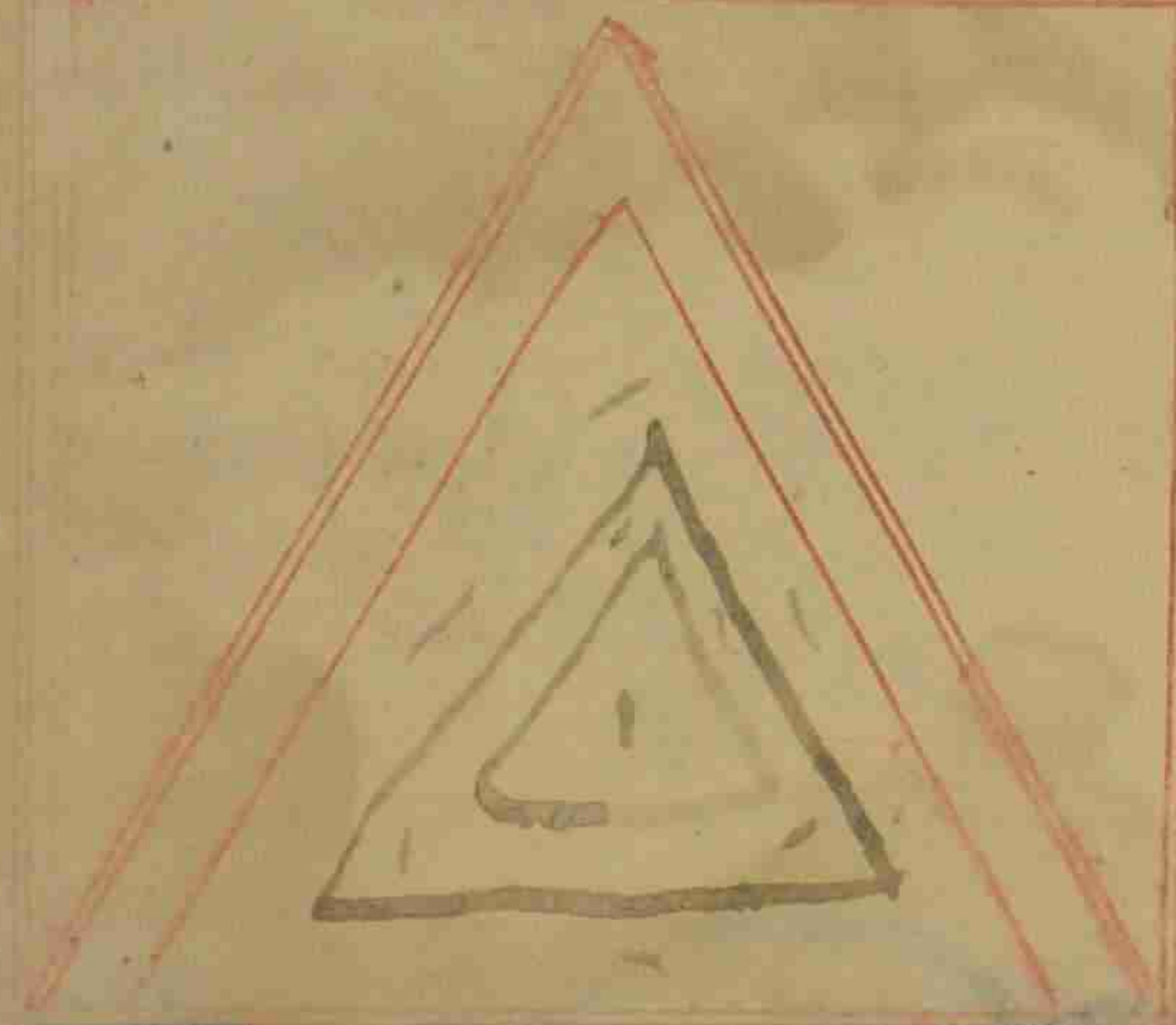
المكتبة الصالحية
على يد السيد محمد

تأليف عبد الله بن عائض قاضي عنبره
المتوفى عام ١٣٥٢ هـ



مكتبة القاضية والقوانين

بسم الله الرحمن الرحيم
 وبه نستعين



وعد باسمي كل شيء
 فان الله يفعل ما يشاء
 اذا ملك القضاء عليك امرا
 فليس بجيلة غير القضاء
 وارضى الله واسعة القضاء
 وما طلب المعيشة بالتمنى
 ولكن القدر لو كان في الدلائل
 تجيء بملاها طول وطول
 تجيء بحماة وقليل ما
 فان مقدار الرحمن بحري
 بارزاق العباد من السماء
 يدبرها بفيض او يبسط
 وعجز المرء اسباب القضاء

سنة ١٥٨١



وقلام
 اذا كان

اذا خان الامير وكاتباه
 وقاضي الارض داهن في القضاء
 فويلكم ويلكم ويل
 لقاضي الارض من قاضي السماء
 الا ذهب التكرم والوفاء
 وباد رجاله وبقي الغنا
 واسلمني الزمان الى رجال
 كما مثال الذباب لحر عواء
 صدق كلما استغنيت عنهم
 واعدا اذا جهز البلاد
 اذا ما جئتم يتداخوني
 كاني اجوب اعداء دا
 اقول ولا الام على مقال
 على الاخوان كلم العفاء
 هي حالان شدة ورحا
 وسجالان نعمة وبلاد
 والفتى الحاذق الارب اذا ما
 خاتمة الدهر لم يخنه عزا
 ان المت ملية في قاني
 نوح الممان صحرة صما
 عالم بالبلاد علما بان ليس
 تدوم السراء والضراء
 كلمة لا يواضك في امره
 فلا ترجع ان يدوم اخاؤه
 خير خل قدنة ذو اخاء
 كان له وده وصفافه
 خير ما ورث الرجل بينهم
 ادب صالح وحسن ثنا
 هو خير منه الدين والاول
 بلق في يوم شدة ورحا
 هي نفق والدين والادب كصالح
 لا يفنيان حتى اللقا
 ان تادبت يا بني صغيرا
 كنت منه تعدني الكبراء
 اطلب العلم حيثما كنت واعلم
 ان للعلم رفعة وهي سارة
 والوا العلم سادة الناس طلا
 لا ترى في الوري ام اكفاء

٤

رب مال يستنعم الناس فيه • وهو عذر ربه قليل الغناء
 كان يشتقي به ويتعب فيه • ثم اضحى لمحمدر عتريا
 مله عندهم جزاء اذا ما • نحو اقية غير سوء الجراء
 لا يتم المظلم الا بفعل • كل قول بلا فعل هباء
 ان قول بلا فعل جميل • ونكاها بلا ولي سول
 خدم العيش للعدان تغد • بيت ولا تدخر الليل عشاء
 واذا ما الهوم صافت كفالو • جناء والليل والنجاء النجاء
 كم وكه تو اعيان في روية المعين • سواء شخصاً وليساً سواء
 تتكافى الجسم في صور الخلق • وليست نفوسها أكفا
 كن سخيا ولا يتالي بما كنت • فما الناس غير اهل السخاء
 لن ينال البخيل مجداً ولو نال • ارتفاع العلو فوق السماء
 اذا قل مال المرء قل تفاهوه • وصنفت عليه ارضه وسماوه
 واصبح لا يدري وان كان طاهوا • اقدامه خير لرام ومراسه
 اذا قل مال المرء لم ترض عقله • بنوه ولم بغضب له اولياؤه
 واصبح مردود اعليه مقالته • وان كان منطبقاً قليلاً خطاؤه
 وان مات لم يفقد ولم يحزن ناله • وان عاش لم يباح صدقاً بقاؤه
 اذا تم عقل المرء تمت اموره • وتمت ابادته وتم ثناؤه
 وان عاذه عقل تبين نقصه • وان كان ذاماً كليل عطاؤه
 ارى اللدني نفسه الذواء وانني • ارى الحق داء لسريرته شفاؤه
 تخط بانوان السخاء فاني • ارى كل سعد والسخاء عطاؤه
 ويظهر عيب المرء في الناس الخلق • ويستتر عنه كل عيب سخاؤه
 اذا قل ماء الوجه قل حياؤه • ولا خير في وجه اذا قل ماؤه

حياؤه فاحفظ عليه فانما • يدل على وجه الكرم حياؤه
 وقل اذا ما قلت قولاً قانته • اذا قل قول المرء قل خطاؤه
 يجب الفتي طول البقاء وانته • على ثقة ان البقاء فناؤه
 زيادته في الجسم نقص حياته • وليس على نقص حياؤه فناؤه
 اذا ما طوى يوماً طوى النجوم • وطوى ان جن النساء مساؤه
 جديان لا يبقى تجديده عليهما • ولا الهما بعد الجدي بقاؤه
 اذا كنت ذاماً ولم تكن انذري • فانت اذا والمفترون سواء
 على ان في الاموال يوم ما تباعده • على اهلها والمفترون سواء
 ادى المرء بر جوان يطول بقاؤه • ليدرك ما يوجب طول بقائه
 واية جده ونج البقاء وهدوه • قواه واقرى قلبه من ذكائه
 اذا ما بنا حشر وكلت بصرة • وطول بقاء المرء طول ببقائه
 لعمري ما الدنيا بدلا راقامة • اذا ازال عني عين البصير عطاؤها
 وكيف بقاء النفس فيها وانما • ينال باسباب البقاء فناؤها
 لعمري ما الدنيا بدلا ربقا • كفناك بدال الموت دار فناؤه
 وقد تعشق الدنيا اضي فاني • ارى عاشق الدنيا محمد بلاؤه
 حبيت الدنيا الدنيا بجمدها • ولست اعلى الدنيا باهل سخاؤه
 حلاوتها مضروبة بمواردة • وراحتيها ممزوجة بعناؤه
 سيلغ فيها الزهو وهو بالغ • فانك من طين خلقت وماء
 توي المرء محمول على خطاؤه • ومكتسباً حملاً وحسن ثناؤه
 وقل امرئ من الناس مثا لهما • وقل امرئ برضى له بقضاؤه

وسد نعماء علينا عظيمة • وسد احسان وفضل عطاء
 وما الدهر يوقى واحدا • وما كل ايام الفتي بسوا
 وما هو الا نوم بوس وسدة • ويوم سرور مرة ورجاء
 وما المرء الا بين سعي ارادة • وبين صواب عندها وخطا
 وما كل ما لم ادرج احرم نفعه • وما كل ما ارجوه عندي رجائي
 ايا عيال الدهر هو لابل لرئيسه • تحرق رب الدهر كل احاسا
 ونقص رب الدهر كل اماراة • وضرب رب الدهر كل بنا
 وسقت رب الدهر كل جماعة • وكدر رب الدهر كل صفا
 اذا ما قرب من حلج بوزخ البلاد • فحسبي به نأيا وبعد لقاء
 فله قوم زجر هو اعز وثارة • ولين وعيش ناعم ووطا
 كانهم لم يغنوا واقتض حكمة • وذور جنى خلع اعماسا
 كانهم لم يسمعوا صوت نغمة • ولم ترم عنى منهم برورا
 تقطعت الاسباب منا واهم • بحسماوات وارضى فضاء
 ولست اركامها حاقظ بعهم • ولست ارى من صدقوا
 وكلهم مستودع قعر حفرة • مغطى عليه فوقة بغطا
 وكل رماه واصلا بقطيعة • وكل رماه ملطف بخلق
 تعزى دواعي الموت من كل حيلة • واعيا بدار الموت كل ذوا
 ونفس الفتي مسرورة بتامها • وللنقص ينمو كذات نماء
 ايامه من قاصط النفس واصلي • لها كل يوم منك يوم بكا
 لعمرى لئن زاد نبي النفس عبوة • لكم من صباح من نبي ومساء
 فكم من حكي مات لم اراهله • حموة ولا جاد واله بندا
 وكم ما افي الموتى فتيمة • وصاحب دنيا سمعة ووربا
 كافي به تزج خلف سريره • صحيح رجلا واصطفاق نساء
 الا انما ذا اليوم يوم تفاوت • له بعد عند الله يوم رجاء
 اما مكر يا نومان دار سعادة • يدوم النوى فينا ودار اسقاء

خلقت

خلقت لاحد الغايب فلا تنم • وكان بين خوف منما ورجاء
 لا تخشى من موافقا ومخالفا • حالك في السراء والضراء
 فلو حمة المتوجعين مضاضة • في القلب مثل شمانة الاعداء
 كانت قلتي لالين احامز • قال لها الا اصبح والامساء
 ودعوت ربي يا سلامة جاهد • ليصحي في فاذا السلامة داء
 يبلى الفتي بخلاف كل معاند • يؤذيه حتى بالقذى من عاينه
 فهو يا اذا اصغى الانا لسر به • ويروغ عنه عند صب انائه
 الناس اسياه وبي حلو م • بوز كذا تفاوت الاشياء
 كالبرق منه وابل متنايع • جود واخر ما يجود دجاء
 الصمت نفع والكلام مضرة • ولوب نوع في الكلام سفاء
 فاذا اردت من الكلام دواءه • لسقام قليد فالق ان دواء
 فاحفظ عليه بكرة وعشيرة • تتوالد الارزاق والآلا
 تروح لما لا يحب الاله • وتغد واليه وسكو البلاد
 كمثل النساء اذا ما اساءن • وضوطين فيه اطن الكاد
 ولو كنت داوية داء القلوب • بترك الذنوب اصبت الدواء
 من رام طول العيش فليبتع • صبرا على فقد احبابه
 وما يعر بليق في نفسه • ما يتناه لاعدائه

خلقت

لا يحسن الظن فيمن يرضيك حسنة لقايد
 فمن يردك لا مبر يملك عند القضاء
 لا تنق من ادمي ووداد بصفا
 كيف تزجونه صغوا وهو من طين وما
 قد قلت قولا سديا يروي العطاش بما
 ان الخراج جواح دواءه نجا
 قارب اذاك على التواني واشرب على كدر بما
 وتانه فلعله قلعله يوما يعود الى صفا
 قل ما بدلك من زور وكذب حلبي اصم واذني غير صماء
 موت التي حياة لا فناء لها قد مات قرم وهم في الناس اجزاء
 شكوت وما الشكوى لثلي عارة ولكن تفيض النفس عند ملوها
 اذا انت عبت الامر اتيته فانت ومن تروي عليه سواء
 فلا تسع في اصله ما فاسد من الطبع ان السبع في عشاء
 كل داء له دواء ولكن علاج الجهل ما لها من دواء
 يقع الطير صيدا ينثاواك ويغشى منال الكرماء

وقال
م

لم صاحب عادينه في صاحب فتصالحا وبقيت في العدا
 اذا ضيعت اول كل امر ابنت اعجازة الا التواء
 اما يردع الموت اهل النهي ويصرف عن غيرة من غوى
 اما عالم عارف بالزمان يروح ويغدو وقصير الخطى
 وبالا هيا العنا والحمام اليه سر يبع قريب المدى
 تسر بشي كان قد مضى وتام شي كان قد اذق
 اذا ما مرت باهل القبور اليقتت انك منهم غدا
 وان العز يزنها والذليل سواء اذا اسلم الليلي
 غريبين ما لها من نفس وصيدرين تحت طباق التوي
 ولا عمل غير عفو الاله ولا عمل غير ما قد مضى
 ان كانا حبرا في نيران الاله وان كانا شرا فشرنا توي
 اني لا رجوع عطفة الله ولا اقوال قبل متى ذاك متى
 لا بد ان ينشر ما كان طوي جودا وان يحط ما كان ذوي
 ومن ما يستوما كان لوك ومن ما قدر ما كان زوي
 وكل مني ينتمي الى مدى والمشي يرحي لسفاه انتهى
 لطائف الله وان طال المدى كلحمة الطرق اذا الطورنا
 لم فوج بعدا باس قد اني وكبر سرور قد اني بعد الاسبى
 من احسن الظن بذي العزيب حلوا كني الواقع من شوك الشفا
 من لا ذبا له نجاة فيمن يحي من كل ما يحي وتال ما رجا
 من فوض الامر الى صر القضاء قابل امر الله منه بالرضا
 من يتجرع غصص الصبر يذوق حلاوة الطعم وان طال المدى
 سبحان من يفعل ما لها ولما يشاؤه حقا ويقضي ما يقضى

X

سبحان من نفوسه ويعتقد دائما
يعطي الذي يخطي ولا ينعده
ولم ينزل معها هفي العبد عنى
جلا عن العطا الذي الخطا

ان نظرت فلم اجد شرقا
والموت لا يخفى على احد
ولقد مرت على القبور فما
سبحان من لا شيء يشبهه
ان رايته عواقب الدنيا
فكثرت في الدنيا وما فيها
وبلوت كثر اهلها فاذا
اسنى منا زلها وارفعا
تقفو مساويها ما سنها
اعلا لصاحبه من التقوى
ممن يرى وكأنه يخفى
ما يرت بين العبد والمولى
كمن يبا بصير قلبه اعنى
فتوكت ما أهوى لما اضى
فاذا جمع امورها تقى
كل امرئ في سنانه ما يسعى
في العز او نحوها الى المموى
لا شيء بين النعي والبشرى

يا الهما الحى الذي هو ميت
اما المشيت فقد كسا رداه
ولقد مضى القوم الذين هم
فلقوا ما يتقى فكن متوقعا
وهو سبيل الخذلان علة
ان الغنى هو القنوع بعينه
لا يشغلنك ما وليت عن الذي
خالف هو ان اذا عار لوبه
علم الحجة واضح لم يده
ولقد عجبت لها كوخانته
وعجبت اذا نسى الحمام ليسرى
فكان ساء النهار يد له
افذيت عمرك بالعلل والنا
وابتزع عن كنفك اردية الصبي
لسبيلهم ولتأحق بمن مضى
ولقد ما يتقى سرور ران صفي
وكان يومك عن قلبه قد اتي
ما بعد الطمع الحرت من الغنى
اصبحت فيه ولا العلو اعنى
قلوب خبز مع مخالفة الهوى
وارى القلوب عن الحجة مع
موجودة ولقد عجبت لمن يخاف
دون الخام وان تاخر منتمى
رسلا المير وهن يسر عن الخطى

قلبي

قلبي بخوت فانما هي حمة
يا ساكن الدنيا امنت زوطها
ولم اباو الدهر من متحصن
ابن الاولى بنوا الحصون جندنا

ابن الحكمة الضابون حمة
والفا تقود الراقون المرفوه
وذو و الظاهر والبصا ترو
وذو والمركب والمكب والحنا
افنا هم ملك الملوك فاضبحوا
وهو الحفي الظاهر الملك الذي
وهو الذي يقضى عاهو اهله
وهو الذي جعت النبي محمدا
وهو الذي انجا وانقذنا به
صحة متى لا ترعوى يا صاحبي
والليل يعجل والنهار وفيها
صحة متى يتبني عمارة منزل
يا معشر الاموات يا صيغراتي
اهل القبور كفى بنا دياركم
اهل القبور ولا توصل بيننا
كم قبلكم في من اخ لقوا قد
كم من اخي في قد وقفت بقبره
ادخني لم تقبل المنية اذ انت
ادخني لم تكف التمام عندما
ادخني صرت الى جناد اصفرة
ادخني كيف وجدت بعد ضونة

رب الرحيم وان هلكت فباله
او ما ترى الا كدبرة الواحا
في اسرار عن شاهق صعب الذي
فيها الجنود تعزوا ابن الاولى
يوم الصياح بحر مخلف القنا
الواهبون البيض امثال الدرما
الحاضر والعشائر والعساكر في
يب والمناف والمربح العلى
ما منهم احد نجس ولا يري
هو لم ينزل ملكا على العرش سوى
فينا ولا يقضى عليه اذ قضى
صلى الاله على النبي المصطفى
بعد الضلال من الضلال الذي
صحة متى لا ترعوى والى متى
عمرى وفكرة لا ولى النهى
لا تا من الروح فيه ولا الاذى
الارض كيف وجدت طعم النوى
ان الديار بكم لسنا خصية النوى
من مات اصبغ صلبه راقوى
حوق لدي كنهها من الغنى
فدعوة لله ذكر يا فتي
ما كان اسعط الحبيبت وما سقى
كنت احده عليه ولا الرقى
ما بعد اسفا في عليل من القذى
الماوى وكيف جديت التلى

X

قد كنت انجم من فراقك سالما
 يسكن قلبه قبل عيني حسرة
 فاليوم حق لي التجمع اذ جوي
 واذا ذكرتك يا اخي تحرقني
 نعم الفرائض الارض فاقع به
 واصبر على المكروه واظلف به
 والكرم الصبر وما احسن
 والحق شوم والتقى جنة
 نافس اذا نافتت في حكمة
 ما خير مما لا يربح نفعه
 واسم للناس باعمالهم
 وطالب الدنيا المساوي بها
 شهد الجهاد جهاد الهوى
 واخلاق ذي الفضل موسومة
 وكل الفكاهات محمولة
 وكل طريف له حدة
 ولا شيء الا لله اقية
 وليس العنى شئ في يد
 وانا لفي صنع ظاهري
 لست اذا ما بهصتني غمرة
 وان ثوب بين صلوعي زفرة
 نهنيتها مكنوزة حتى يرى

ولا اقول

ولا اقول ان دعوتني نكبة
 قد مارست مني الخطوب مسا
 في السواء ان معادي التوى
 صلح شري للعدو تارة
 لذ ان الويتت سمير معطي
 يعتصم احكم بحسبي صبورني
 لا يطيبني طمع مدنس
 وقد علت لي رتبنا تجازني
 اذا امره خيف لا افراط الاذي
 من غير ما وهن ولكن امره
 فضول عرض المراءا يندلها
 وكبر ضرها اتخذت جنة
 والناس كالنبت فمنه رايق
 وعند ما تقم العين وان
 يقوم السارح في ربعا نه
 والشبح ان قومه من تر يقد
 لذكر العنصر يسير عطفه
 من ظلم الناس تحاموا ظلمه
 وهم ملان لهم جا نبه
 عبيد ذي المال وان لم يطعوا
 وهم لمن املق اعداء وان
 عالجت ايامي وما الغرمت
 من لم يعظم الدهم ينفعه
 ما راح به الواعظ يوما وغدي
 من من لم تفده عبي اليا مه
 كان العي اوله من الهدي
 من قاس ما لم يره بماري
 اراء ما يدنوا له ما ناني

ولا اقول

1

طغي

من ملك الحوص القباد لم يزل
 من عارضة الاطماع بالياسرنت
 من عطف النفس على مكر وهما
 من لم يقف عند انتهاء قدره
 من ضيع الحزم جبه لنفسه
 من تاطب بالعب عري اخلاقه
 من طال فوق منتهى بسطته
 من رام ما يعجز عنه طوقه
 والناس الف منهم لواحد
 وللفق مما ارما قدمت
 وانما المر حديث بعدة
 التي حليت الدهر شطريه فقد
 وفور عن تجر بيزنا في عقل
 والناس للموت خلا يمشهم
 عجبت من مستيقن ان الروي
 وهو من الغفلة في اهوية
 حتى ولا كراهة لس حيا
 اذا احس نياة ربيع وان
 فقال للسئي الذي يرو عننا
 ان الشقاء بالسئي مولى
 وافه العقل المصروف علا
 كم ما اخ مسخوط اخلاقه
 اذا بلوت كسيف محود اقله
 فالظوه في حيا زالمدي وربما
 يملك بالمرزب الذب الذي
 يروع في ماء من الازل صري
 البرعاني العزم حيث رنا
 كان العني قوينه حيا النوي
 تقا صرته عند فسيحان الخطي
 نداعة السع من سفع الذا
 نبطت عري الفت الى تلك العري
 اعجزه نيل الذبا بلة القضا
 من العجب فيوما ان محجور اللط
 وواحد كاللقان امر عني
 بياة قبل مودة لاما افنتي
 فكن حديثا حسنا الموعى
 امر لي حينا واحيانا حلا
 في بازل رام الخطوي وامطى
 وقل ما يبقى على الس الحلا
 اذا اراه لا يداوى بالوقى
 لنا ربط بين ظلام وعشا
 قد قيل في السارب اخلاقا رعا
 نطاحت عنده تمارى ولهي
 ونوتعي في غفلة اذا انقضى
 لا يملك الودع اذا ف
 على هواه عقله فقد حيا
 اصفيته الودع تخلف مرتضى
 تدمر يوما ان يراه قد نيا
 عن معداه عثارا فكيا
 لا يجد العيب اليه محتلا

اذا تصفحت امور الناس لم
 ما انعم العيشة لو ان الفتى
 اولو تحلى بالسباب عمره
 ان القضا ما لك امر الفتى
 من كل ما نال الفتى قد نلته
 فانه امت فقد تناهت مدق
 وان اعتر صاصبت دهرى عالما
 حاشا لما ساره في سر الحيا
 او ان ارى محضو ضعا لنكبة
 رصيت بالله فنعلم المرتضى
 كل باء فسيبكي
 كل مدحى رسيبكي
 ليس غير الله يبقى
 قد كفا نا الرزق زني
 ان للشرب والخير
 كل مستخف بسره
 لا ترى شياعه اسره
 صبر على ما نا بنا
 فلربما ذل العز رز
 ولربما افتقر الغني
 كل له صد وصند
 ولكل شيء صد
 فاصبر فانه عواقب ا
 تلف امر حاز الكمال فاكتفى
 يقبل منه الموت استاء الرينا
 لم يستعليه الشيد هاتيك الحلى
 من حيث لا يدري ومنه حيث يدري
 والمرى يبقى بعدة حسن النشا
 وكل شيء بلغ احد انتمى بها
 بما انطوى ما صرفه وانسرى
 والحليم ان اتبع زواد الحنا
 او لا يتهاجج قرحا ومندها
 من كل سباب غدر ومسا
 فحسب وان بعدت عسى
 وعز من لا يتقى
 ونال ذو الفق الغني
 ذوي الحجى اهل الحنا
 ولكل شيء منتهى
 لا يام تقطع ما ترى

فايفر الباء

اي نعم عيشا بعد اهل عارضي
 اذا اصغر لون المرء ويهين شعره
 ولذة عمر المرء قبل مشيبت
 ايا يومه قد عشقت فوقها نبي
 رايته خراب العزم مني فزرتني
 فدع عند فضلات الامور فاقطعها
 ولا تمسكين في منكب الارض فاخذ
 واذا زكاة اكله واعلم بانها
 واحسن الى الاطراف منكم وقابهم
 واقبل عن الاشرار سمع عرضا
 وعما يذوق الدنيا فاني طعمتها
 فلم ارها الا غورا وباطلا
 وما هي الا صفة مستحيلة
 فان تجتنب ما كنت سلكا لا هلهما
 اذا انسدت بان عند من وجاجة
 فان قواب البطن يكفرك حلوة
 ولا تك منذ الالعور ضد وجنب
 فطوول النفس وطنت قعر دارها
 فيارب هب لي توبة قبل ملكي
 فما عجزت الدنيا بموت شرارها

وقال ابو العباس
 الالسرانت مع تشوب
 عريت مع الشبا وكند غضا
 كاند لست تعلم اي حث
 وقد ضبت ذواييك الخطوب
 كما يعري من الورق القضب
 حيث بك الشروق والعروب

الست تراك كل صباح يوم
 لعرك ما تب الريح الا
 هو الموت الذي لا بد منه
 بصير كراة بصير غدا عظاما
 فليف تراك حين ترخص بها
 لقد لطم الحدود عليك حتى
 وكيف تراك في عمت يوم
 وكيف توديان تدعي حكما
 وتصيح ضاحكا ظم البطن
 وما تسمى العيون عن الخطايا
 الالسرانت فتى وهلا
 اراكي تغيب ثم تروبي طول
 الم تراعي الدنيا حطام
 اذا اقبلت في كيسانك ذلا
 اطلب ضاحيا لا عيب فيه

وقال
 نفع لك ظل الشاب المشيب
 فكن مستعدا لوب المنون
 وقبلك داوى المريض الطيب
 السنانوي شهوات الذنوب
 يخاف على نفسه ما يتوب
 وفادتك باسم سوار الخطوب
 فان الذي هو ايت قوب
 فعاش المريض والطبيب
 تقى وتبقى علينا الذنوب
 فليف ترى حال ما لا يتوب

وقال
 الالسرانت مع تشوب
 عريت مع الشبا وكند غضا
 كاند لست تعلم اي حث
 فيستخر الله في نية
 سواهد خيرة عدا قلبه
 حجب ويهرب من قرينه
 ولم اركاميت في حاله

يحب محبوه ابعاده • وهم مجموعون على حبه

وقال ايضا

اذ الحوص والطبع الوقابا • وقد يقف احليم اذا استرابا
قليس بجائهم من لايبالي • اءحطناح اكلومة ام صابا
وان لكل تلخيص لمعنى • وان لكل سائر جولى يا
وان لكل حادته لوقت • وان لكل ذي اجل حنا يا
وان لكل مطلع حلا • وان لكل ذي عمل حسا يا
وكل سلامة تعد المنايا • وكل عمارة تعد الحوا يا
وكل مملك سيصير يوما • وما مملك يده اذا توابا يا
وكل محاسن الدنيا سرايا • واي يد تناولت السرايا

وقال ايضا

دار بليت بها خوانة لحيها • ان لم تكن ففنا عذضا عليك برجمها
ما تنفضي لذة الابوء خطبها • ان عارضتك بشارة سنج التبعي بحبها
ويحبك انها عرضت بحبها • عبر الزمان كثيرا ان كنت محبها

وقال ايضا

ايا اخوتي اجا لنا تنقوت • ونحن مع اللادين نلهوا فلعيب
اعد ايامي واصي حسا بها • ويا غفلتي عما عدا واصب
غدا انامن ذا اليوم انوم البلا • وبعد عدا دني البر واقوت
تري عجا مح توي متصرفا • وما لا ترى مما اضفى منك العجب

وقال ايضا

كدر المراد من صور عجايب • ونوايب موصولين نوايب
ولقد تفاءت من شباير واقفي • ما لست اعلم اليك بايب
تبغى من الدنيا الكثير وان • يلفك من مثل زاد الركب
لا يعجبك ما ترى قما قد • قد لا عند زول اسر الذهب
اصبحت في اسلاب قوم مضوا • ورفوا التسالب سابع سالب

وقال ايضا

عدي فاني قد عدت فمادى • بين بيني وبين ابيك ادم من اب
افانت ترجين كلافه بجرهم • مر لا هربت منيت وجه المطلب
ليس المنون الى الذين توردت • بهم البلى منها الى باوقب
قد مات ما بين الحسين الى الضح • الى الفطيم الى الكبير الاستيغ
فالى متى هذا راغبي لا عسا • وادى المنون اذا انت لم تلعب

وقال ايضا

اذا ما اتقى السامر لادجانه • وقارب بالاصسان من لا يقاربه
يقول الفتى ارجو وارجو وعاله • نزو اعز الذنب الذي هو ركبته
الليس برجوله من لا يخافه • وليس يخاف الله من لا يراقبه
توقف وكنت في كل علم اتيته • كاند لا تخفى عليك عول قبه
من الناس من لا يبصر الدهر جرمه • ويرداد فيها الضعف عن اطيه
كفى بصرف الدهر علما وحكمة • لمن لم يعظم علمه وحقاربه
ولم يقطع هم امره شغبا المنا • ولم يسترح ما ذى اليها صاحبه
ومن لم يثق بالهم نصف عيشه • وما ضاق عندك ضاقت ابيه

وقال ايضا

من لم يحذ العجيب والادب • لم تختره الشوك والريب
يا لها المبلى لعمت • الا ترى الدهر كيف يقرب
من اي خلق الا العجب من • يعجب واخلف كلهم عجب
وبالوصا والتسلم يقطع • لهم وبالكبر يكثر الغضب
وعند صبر التقلير يستحكم • اكد وينبت النور والعب
وفي جميل القنوع يخف العيش • وبالمحصر يحفظ العجب
وذو الغنى في النفوس والعز • تقوى الله لا فضة ولا ذهب
وحاديات الاقدار تجزي ولا • تجزي لشئ الا له سبب
لهدر الكوام لم ارهتم • يشون احلامهم اذا غضبوا

١٤

XX

XX

وقولنا

وقال ايضا

عجبت لل نار نام هازنها
 عجت للجنة التي شوق الله
 انالغ ظلمة من لعب الدنيا
 ما تسامح اكا دنان ذلت له
 والمر ما دام مع اكموة فلا
 يا عجباً للدنيا كذا خلقت
 عجت لل نار نام هازنها
 عجت للجنة التي شوق الله
 انالغ ظلمة من لعب الدنيا
 ما تسامح اكا دنان ذلت له
 والمر ما دام مع اكموة فلا
 يا عجباً للدنيا كذا خلقت

وقال ايضا

لهونا و ايامنا نذهب
 عجت لذي لعب قد هي
 اليهو و لعب من نفسه
 نرى كل ما ساء نادا يبا
 نرى الخلق مع طبعا البلا
 نرى الليل يطبنا و النهار
 احاط احد يدان صقابنا
 الى كم تدفع نهي المشيب
 وما زلت تجري بيل كادانات
 ستعطي وتسلب حتى تكون
 ونلعب والموت لا لعب
 عجت ومالي لا اعجب
 وشيكا و منزله يحرب
 على كل ما ساء يطعب
 اذا ما هم صعدوا و اصوبوا
 ولم ندر ايها اطلب
 فليس لنا عنهما مهرب
 يا ايها اللدعب الا شيب
 فتسلم منهن او تنكب
 نفسك افر ما تسلب

وقال ايضا

ما للمقا بر لا يجيب
 حفر مشقة علي من
 فيهن ولدان و اطفال
 كم من حبيب لم تكن
 غادرت في بعضهن
 اذا دعاهن الجيب
 اجنادل و الكتيب
 و شبان و شيب
 نفس بفرقة تطيب
 مجرد لا وهو الجيب

وقال ابو نواس

لدو الموت و ابنا الخراب
 لمة نبني ونحن الى تراب
 الا يا موت لم ارفك بدا
 كان قد هجت على حياتي
 الا و اراي تبذرا يا زماني
 وانك يا زمان لذ و صروف
 وهذا خلق منك على وقار
 و وعود كل ذي علم و سعي
 تقلدت العظام من الخطايا
 و هو ادمت في الدنيا حيا
 ساسا عن امور كنت فيها
 باية حجة اصبح يوم ال
 هما امران فونرا و شقا
 فاما ان اخلد في عذاب

وقال ايضا

سبحان علام الغيوب
 تعد و على وطف النفوس
 حتى متى يا نفس تخترين
 يا نفس توفني قبلا
 واستغفري لذنوبك
 ان الحوادث كالويلع
 والموت شرع واحدا
 والسعي في طلب التقى
 ولقرا ما يجول الفتى
 فكلهم يصير الى ذهاب
 تعود كما خلفنا من تراب
 فسوت فانتكف ولا تجاني
 كما عجم المشيب على السباب
 لي الدنيا وتسرع في استلابي
 وانك يا زمان لذ و انقلاب
 وارجلهم جمعنا في الرقاب
 بما اسدي غدا دار التواب
 كاني قد امننت من العقاب
 فاني لا اوفق للصواب
 فما عذري هناك وما حوائجي
 حساب اذا دعيت الى الحساب
 الا في حين النظر في كتابي
 واما ان اخلد في عذاب

وقال ابو نواس

لبحر ما تغني المغاني ولا الغنى
 تجد في مواضع الله بالمال ارضيا
 وبادريه صرف الزمان فانه
 ولا تامن الدهر الكور ومكوره
 وعاص هوى النفس الذي ما اطعمه
 وحافض على تقوى الله وخوفه
 ولا تلعن تذكرك ذنوبك وكنه
 ومثل العنكبوت الحام ووقعه
 وان قصارى مسكن الحوضه
 فواها العبد ساءه سوق فعله

وقال في النسيان

صرمت حبال العبد وصله
 نسيته ذواتها التي تزهرها
 واستنفت لما راك وطالما
 وكذا وصل الغايات لانه
 قدح الصبي فلقه عدا كرامته
 ذهب الشباب فله من عوده
 قدح الذي قد كان في زمن الصبا
 واذكرونا قسمة اكسافاته
 لم ينسها الملك حين نسيته
 والروح منك ودعيه ودعها
 وعزور نياك التي تسمى لها
 والليل فاعلم وانما اركلاها
 وجميع ما خلفته وجمعته

اذا اسكن المثلوي الثرى وثوى به
 بما تفننى ما اجره وثوى به
 بحلمه الاسنى يعول وتا به
 فكم خامل اضع عليه وتا به
 اخوصلة الهوى من عقابه
 لتنجو مما يتقى من عقابه
 يد مع ريتا هي البول حار اصابه
 وروعه مطلقا ووطع صابه
 سينزلها مستنزلا من قبا به
 وابدى التلذذ في قبل الخلاق با به

وقال في النسيان

والدهر فيه تغر وتقلب
 سودا وراسك كالغمانه تشيب
 كانت تحن الى القار وترغب
 ال ببلقعة ويرق خلب
 وازهر فعمر من منده الاطيب
 واني المتكسب فان منده الحار
 واذكرو ذنوبك وابك يا من نسي
 لا يد يحصى ما جنيت وكتب
 بل انبته وانت لا تدري بلعب
 ستردها بالانعم منك تسلب
 دار حقيقته ما فتاع نذهب
 انفا سافنها تعد وتحسب
 حقا يقينا بعد موتك من نسي

١٥

بتالدار لا يدوم نعيمها
 فاسمع انفي نصيبي واولها
 صح الزمان واهل من تصلا
 لا تاضل الدهر كحون فانه
 وعواقب الايام في غصاتها
 فعليك تقوى الله الزمها تقرب
 واعمل بطاعته مثل منة الرضا
 واقنع في بعض اقتناعه راض
 فاذا طمعت ليست ثوب مدح
 وتوق من غدر النساء امانه
 لا تامل الا اني حيا لك الخفا
 تغوى العورى بحديثها وكلامها
 ان العروق وان تقادم عمره
 واذا الصديق لقيته مقلقا
 لا خرب ودامد مقلق
 بلقار يحلف انه بك واثق
 يعطيك من طرف اللسان حلاوة
 فضل الكرام وان رمون بحفوة
 واختر قوتك واصطفه تقاخر
 ان العنى من الرجال حوم
 والفرشيع للرجال وانه
 واخضع جناحك للاقارب كلم
 وذر الكذب ولا تكن كصاحبها
 وزن الكلام اذا نظفت ولا تكن
 وتوق من عثورة من ذلة

ومشيدها عما قبله خرب
 بر نصيب الا نام محرب
 وارى الامور ما توب وتحفت
 ما زال قدما للانام نورد
 مضمض يذره الاعز الاجب
 ان التقى هو الهوى الا هيب
 ان المظيع لربه لمقرب
 والياس عما فات منه المطلب
 وقد اكتسى ثوب المذل اشعير
 فجميعه كالكيد كالتصير
 كالانفوان تراه من انيب
 فالذي بيد ونايه اذ يعضب
 فالخذ باق من الصدق معيب
 فهو العود وحقه يحسد
 حلوا اللسان وقلبه يتلمس
 واذا اتقوا ري عنك فهو العقب
 ويروغ عنك كما يروغ الثعلب
 فالصريح عنهم بالتجاوز صوت
 ان القرن الى المقارن ينسب
 وتراه يوجا ما لديه وترغب
 يذريه يذريه يدعي الشوق الاجب
 بتذلل واغفر ان اذ تبوا
 ان الكذب ليس خلا نصيب
 ترداد في كل ناد يطلب
 فالمر يسلم باللسان ويعطى

والسرفا كتمه ولا تنطق به
وكذا كسر المرء ان لم يطوه
لاخر من فالحوض ليس نورا
ويظلمه وفاروم عتلا
كم عاجز عن الناس مؤق رزقه
وارع الاعانة واكثارة جانب
ومع تصيبك نكته قاصبرها
واذا رميت من الوعان بريبة
فاضرع لو بك انة ادنى لمن
كن ما استطعت من الامام بعزل
واضرم حمة النعم فانه
واحد من المظلوم سها صايبا
واذا ريت الوزق عز ببلدة
فارحاق ارضه واسعد الفضا

وقال ايضا
قد ساء اسي ورس كرم يشب
مالي ارا في اذا عارقت موقبة
اسه ربك كم بيت مررت به
طارت عقاب المنايا في جلوبه
احبس عنانك لا تجع به طلبا

وقال ايضا
توردوا الصبر عند النوايب
وكن صابا للعلم في كل مشهد
وكن شاكر الله في كل نعمه
وما المرء الا حين يجعل نفسه

ان الزحاجة كسرها لا يشعب
نشوة السند تزيدي كذبا
في الوزق يل شتى كحوض ويتعب
والوزق ليس حيلة يستجاب
رعد ومحم كسرو عجب
واعذر ولا تظلم طبيب المكتب
من ذارات قسما لا ينك
او نالك الامر الاعز الاصعب
يدعوه من جبل الورد واقرب
ان الفيل من الوري من يصعب
يعد في كعبه السلم الاجرف
واعلم بان دعاءه لا يحجب
وخشيت منها ان يضيق الذهب
طولا وعرضها والغرب

ان احمر يصعب الدنيا في تعب
فتلغها طم عيني الى رتب
قد كان يع بالذلات والطرب
فاصبر بعدها للورد والحرب
فلا وربك ما الازفة بالطلب

تناصروا جميل الصبر حسن العوقب
في العلم الاضطر وصاحب
سيعطيك بالنعما جزا الوهيد
فكن طالبا للباس على المراتب

وكن

وكن طالبا للرزق منه وجه حله
وصونك ماء الوجه لا تبتدئه
وكن موجبا حق الجلس اذ التي
وكن حافظا للوالدين وناصر
يصب عليك الرزق من كل جانب
ولا تشال الاعلاء فضل الغايب
الذي به صادق منك واجب
مجاورك ذي التقوى واهل الاقارب

وقال ايضا
فروض على الناس ان يتوبوا
والدهر في صرفه عجب
والصبر في النايان صعب
وكل ما يرتجى قريب

وقال ايضا
اذ الخلل لم يجر كاحلاله
وليس فراق ما استطعت يكون
صبر ولم يبق في بقبية
وقور واحدك الزمان تنوشني
والحظ احوال الزمان بمقلة
بمن يثق الانسان فيما يوبه
وقد صار هذ الناس الاقلام
تغابيت عن قوم فظنوا عبادة
ولو عرفوني بعض معرفتي بهم
ورب كلام من فوق سامعي

فليس له الا الفراق عتاب
فراق على حال فليس اياي
قور ولو ان السيوف جوارب
وللموت حولي حيشة وذهاب
بها الصدق صدق والكذب كذاب
ومنا من المحر الكرم صحاب
ذيا با على اجسادهن ثياب
بمفرق اعيا ناصنا وتراب
اذا علموا اني شهيد وغابوا
حياطين في لوح الصبر ذباب
تعلم في اسادهن كلاب
لذي ولا للمعتفين ثواب
ولا ضربت لي بالعماء قبايب
ولا المعت لي في الحروب حزاب
وكعب على عادتها وكراب

سعد

انا الحار لارادي بطي عليهم • ولادون مالي في الحوادث باب
ولا اطلب العوراء منهم اصيبيها • ولا عورتي للطالين تصابي

وقال ايضا

ارانا وقوي فوقنا هذا هب • وان صعدنا في الاصول مناصب
فاقصاهم اقصاهم من مساوتي • واقربهم مما كرهت الاقارب
غريب والهل حيث ما كونا طوي • وحيد وحولي من رجلي عصابي
نيسك من ناسيت بالورد قلبه • وجار من صافية للمصافي
واعظم اعداء الرجال ثقافنا • واهون من عاديتنا من محارب
وما الذنب الا العج بركبه الفقى • وما ذنبه ان حاربه المطالي
ومد كان غير لسيف كافر زرقه • فلذنبه لا محال ان جانب

وقال محمد بن الحسن المنبهي

سبقنا الى الدنيا فلو عاش اهلها • منعنا بها ما جئنا به ونهوب
تملكها الا في تملك سالب • وفارقها الماضى فراق سلب
ولا افضل فيها للشجاع والندى • وصبر الفتى لوالقاء شعوب
كان الوردى عاد على كل ماجد • اذ لم يعود في حجة بعيوب
وما الدهر الا هكذا قاصط ليه • رزية مال او فراق حبيب
وقد فارق الناس الاجنب قبلنا • واعيا دواء الموت كل طبيب
اذا استقبلت نفسك في مصالها • فحبت ننت فاستدبرته بطيب
وفي تعب من جسد الشمرى • ويجهلان ياتي لها بصري

وقال ايضا

واق ليح يدي صحتي به • اذا حال من دون النجوم محاب
غني عن الاوطان لا استحقني • الابد سافرت عندي يا حب
وعز حلاوة العيش سحتي به • والافق كوار هو عقيب
واصد فلا ابدى الالاء طبة • وللشمس فوق العلام لعاب
وللسرى موضع لا يناله • طعام ولا يفضي اليه شراب

ولانفود مني ساعة بيننا • قلادة الوعر اللقاة بحاب
وما الحشيق الا غرة وطاعة • يعرف قلب نفسه فيصا ب
وغير فوادى للعوائى رمية • وغير بنا في الرجوع ركاب
تركنا لا طراف القنا كل شهوة • فليس لنا الا بهنى لعاب
يصرفه للطعة فوق جوادى • قد انقصت فمضى منه كعاب
اعز مكان في الدنيا سر ساج • وخير جليس في الزمان كتاب

وقال ايضا

لا بد للشان من ضجعة • لا يقرب المضجع عن جنبه
ينسى بها ما كان من عجبه • وما اذاق الموت ما كويه
تخى بتو الموت فما بالناس • نفاق ما لا بد من شويه
تخل يدنا باروا حنا • على زمان هي من كسبه
فهذه الارواح ما جوه • وهذه الاجسام ما تويه
لو فكل العاشق في منتهى • حسن الذي يسببه لم يسبه
يموت راعي الضان في جهل • كهيئة حالي بنوس في طيه
وربما زاد على عسرة • وزاد في الاعوج على سيره
وغاية المفروض في سلمه • لغاية المظهر للفرخ حربه
فلا قضى حاجته طالب • فوادى خفف من رعبه

وقال ابو تمام حبيب بن اوس الطائي

اذا المرء لم يستخلص الحزم نفسه • فذروته الحارثات وغاربه
اعاذ لتي ما اخصن الليل مركبا • واخصن من ذن الملمات داكبه
ذريني واهوال الزمان اعانها • قاهواله العظمى تلتها رغانه
لم تعلم ان الزمان على السرى • اخو النوح عند الحارثات وصاحبه
دعيتي على اخلاق الصم التي • هي الورق او سرب ترون نواديه
فان احسام الهندواني انما • خشونته عالم تغلظ طلاله

وقال ايضا

صرايبه

سلي هل عرت القفر وهي سباسب
 وغارت ربيع من ركب سباسب
 وغربت حتى لم يجد ذكر مشرق
 وسرقت حتى قد نسيت المغارب
 حطوب اذا اقيمت من ردي
 جوعا كاني قد لغيت الكنايا
 ومن لم يسلم للنوائب اصبح
 خاه يفة طرا عليه نوايا
 وقد رجع المرء المظفر خائبا
 فافتر ذال البصا في مضيا
 وفلان من ظفر كواه تو قاي
 والوجه العليا سناما وغاويا
 شمر من حسيات العلي وهو ظي
 ولو كان ايضا طرا كيا غاويا

وقال ابو بكر بن حسان

يوزج الفتي في الناس حجة عقله
 وان كان محضو اعليه محاسبه
 يشاي الفتي في الناس قلن عقله
 وان كومت اعراقه ومناسبه
 وافضل قسم الله للمرء عقله
 فليس من الاشياء شي يقاربه
 اذا اكل الرحمن المرء عقله
 فقد حملت اخلاقه وما ربه
 فلا تامن الدهر حقا ما يقا
 بجيب وان فاضت عليك رغائبه
 فانك ان باعدته كان شره
 بجيد ويدنو السر حتى تقارب
 ولا ترهب من الدهر من ظلم عاقل
 تقي وان دبت عليك عقارب
 يعر سفيد القوم بالجمل قومه
 ويغضي حليم القوم عن بغايبه
 ومن لا يلف الجمل عن من حمله
 فسوف يكف الجمل عن لو ائبه
 فيغلبه بالجمل ان كان جاهلا
 ويغلبه بالصمت من لا يجاوبه

وقال مخيمر بن عبداد

اذ انوبت نانت صديقا فاختتم
 مرقمتها فالدهر بالناس قلبك
 فاحسن ثوبك الذي هو لا يبر
 واجود مهر الذي هو يركب
 وياد ربيع ووقا اكنف قادرا
 حذارا وقتا راوغني عند نذهب
 اذا كنت في الامن توفى محيلا
 فانها هامة اولى واوجب
 واخر هدي الشرا ان كان نازلا
 ولو ساعد ان القلوب تغلبك

وكفحة السوء لا تقر ببيتها
 فكل امسي محسن حين يعقب
 فلم فابت في قوته لك حنرة
 وادركه ولو تلتك لدا عطي
 وكم مدرك امنية كان داوة
 بادراكها والعدي عند محبت

وقال لميد بن ربيعة العامري

الاكل شئ ما خلا الله ذاهب
 وكل نعيم زائل ورجا نيب
 وليس لما يعطيكه والعرض مانع
 وليس لما ولي وقالك طالع
 وكل امرء لا بد يوما سيبتلي
 بشئ وتغروه اخطوب النوايب
 نوايب من خير وشئ كليهما
 فلا اكتمد ودوال الشرا لا زيب
 ولا حلت في الدنيا ولكن متعة
 كذا ذنبا كالحا ليزغاد واليب
 الى ما قليل ثم يوما النعمة
 ويوما على اصحابه الشرا لا زيب
 ترى الناس فيهم في العيشة ذاهب
 ونفقوا والمرء فاعاش دايب
 واعناهما ارضاها بالذي له
 وكل له رزق من الله واجب
 واعلم ان الله ما يقض للمفتي
 يصبه ويحمله الله الجوابك
 فيارب لا اوقف ما سعى له
 ويارب لا اوقف وهو لاغيب
 وحيا الامور المقلبات وانما
 تبين ما ليس الا حور العواقب
 وزع غابوا الايام ما يعط الفتي
 ولا ضرب من لم تعظم التجارب
 واني لايت ما اتيت واني
 لما فارقت نفسي علي لو اهب

وقال العزري

هو الفقير من كسر الفقا ز شقاقه
 نقاب به تخفي وجوه المتاقب
 اذا عرض الدنيا الا ان صلاهما
 شحنت بانفي عنه وازور جانب
 وما الياس الا ان كد يدركه
 وما العرا الا ان ظموا السلاهب
 رابت الورع خطبا المرء كان مورا
 وصرا المغلوب وحرنا الغالب
 اذا ملكوا كانوا اسود ضفيرة
 وان عجموا كانوا اصغار الارانب
 فلا تنسب الا الى بعد همة
 ولا تكتب الا بالحق المقانب
 فان دنياك السجيا اذا هوى
 بها المرء لم ينفعه فخر المنايب

حسنه ولم احسد من الناس غيره **وقال** بيت كثير الياس نزل المآرب
يضيق الفضى الوصب على خائف **وقال** ويعظم قدر الفسح عنى حارب

وقال ابو العتاهية
وماسالم عما قليل بسالم **وقال** ولو كثرت احراسه وكنائبه
ومر كان ذاباس شديدا حاب **وقال** فحما قليل ليجي اليه حاجبه
ويصبح بعد الحج للناس مفزاه **وقال** رهينة بيت لم تستر جوانبه
وما كان الا الدفن حتى تقربت **وقال** الى غيره اشياء ومراكبه
ففسد فاكسما كعادة جاهل **وقال** فكل امرء رهون بما هو كاسبه

وقال ابن الرومي
اذا ما كساك الدهر سربا صيدا **وقال** ولم تخلم من عيشك لئلا يعذب
فلا تغبطن المتوفين فاغمام **وقال** على قدر ما يكسوم الدهر سلب

وقال ابو نواس
اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تفل **وقال** خلوت ولكن قل علي سريب
ولا تحسبن الدهر يغفل ساعة **وقال** ولا انما يخفي عليه يغيب
لهون العرامه حتى توادفت **وقال** ذنوب على اثاره ذنوب
الم تر ان اليوم اسرع ذاهب **وقال** وان غدا لناظر من قريب

وقال القرشي
فلو كانت الدنيا تنان بقطنة **وقال** وعقل وفضل نلت اعلا المرتب
ولكنما الارزاق حضا وقسمة **وقال** بفضل عليك لاجل طالب

وقال ايضا
يغطي عيونك كثرة ماله **وقال** تصدق فيما قال وهو كذوب
ويزى بعقل المرء قل ماله **وقال** بحجة الاقوام وهو ايب

وقال علقمة
فان تسالوني بالنساء فاني **وقال** بصير باد واء النساء طيب
اذ انشاب راس المرء او قل ماله **وقال** فليس له من ودهن نصيب

يرون ثراء المال حين علمته **وقال المتنبي** وسخر السباب عند عجب

كثير حياة المرء مثل قليلها **وقال** تزول وباقى عيشه مثل ذهب
المكافى لست ممن اذا اتقى **وقال** عناصر الاقاعى نام العجائب
الى لعمري قصد كل عجيبة **وقال** كان عجب بعبون العجائب
اذ المرء تكن نفس السيب كاصم **وقال** فماذا الذي تغني كرام المناصب

وقال ايضا
ومن صحى الرباط طويلا نقلت **وقال** على عينه حتى يرى صدها كذبا
ارى كئنا يغنى حياة لنفسه **وقال** هرصيا علم ما مسته ما به اصبا
غيب الجبان النفس او رده المقي **وقال** وصحب الشجاع النفس او رده الحرا
ويختلف الزقان والسعي وحده **وقال** الى ان ترى احسا هذا لاذنبا

وقال ايضا
كح المرء الذي الدنيا ما قالوا **وقال** فكل بعيد لهم فيها معذب
الليت شعري هل اقول قصيدة **وقال** فلا اشتكى فيها ولا اتعيب
ونى ما يد ود الشعر عنى اقله **وقال** ولكن قلبي يا انى القوم قلبك
وكل امرئ يولى الجميل محب **وقال** وكل مكان يذنب العز طيب
واظلم اهل الارض من باحاسدا **وقال** لمن بات في نغمه يترك قلبك

وقال ايضا
توق معادات الرجال فالحما **وقال** مكرة الصفونج كل مشروب
ولا تستنصر حرا وناكس وثقا **وقال** بشدة باس او بقوة منكب
فلم يشرب السم الذعان فوحى **وقال** مد لا يترواق اليه محروب

وقال ايضا
وزهد في نبي الناس فتيهم **وقال** وطول اختيارى صا بعد صعب
ولم ترونى خلايق يسرفني **وقال** بولديه الاساء في العواقب
ولا صور ارجوه لضع علمته **وقال** من الدهر الا كان احدى النواب

وقال اخر
اذ لم تكن ارضي لعرضي بصونتي . رحلت ولو ناديت فلست اصبها
رحلت الودار سواها تغزيتي . ولو انما يعوي من الجوع حبيبها

وقال اخر
وكل من قلها من بعد والحاجة . الى كل من يلوقة الناس من دنه
وكان بنواعي يقولون مرحبا . فلما راو في معدن ما تم حبا

وقال عليه بن الحسن العنبري
ولست بمفروم اذا الدهر سرخي . ولا جازع اذا صوف المقلب
ولا اتمنى السر والسر تاركي . ولكن متى اعمل على السر اركب

وقال اخر
فان تسالني كيف انت قانتي . جليل على عرض الزمان صليتي
عن نزع علي له توي لي مكانتي . فيفزع وايش اوسياء حبيب

وقال سيار بن برد
اذا كنت في كل الامور معاربا . صدقتك لم تلت الذي لا تعانبه
فغش واحد اوصلا حار فانه . مفارق ذنبا تارة او محانته
اذا انت لم تشرب موارا على القدي . ظميت واي الناس تصنوا مشاريبه

وقال النابغة الذبياني
فلا تتركني بالوعيد كاني . واللناس مطلي ببالقاد احرب
فلست بمستيق احال اللمه . على شعبي في الرجال المهذب

وقال ابن الرومي
هم الناس والدينا والديمه قدي . ليم بجاني اوبك دمشو يا
ومما قلنا الاضاق انك تبغني . مرذب في الدنيا ولست من دنيا

وقال ايضا
ارى الصبر محمدا وعنه مناهي . فكيف اذا الماكن عنده مذهب
هناك يحيا الصبر والصبر واجب . وما كان منه كالضرورة واجب

وقال علي بن الحسين

اذا كنت لم تستحق الظلم مذهبيا . ولح ظلمت في وهم عقابه
قدرة الوجود الزمان فانه . سيدي له عالم يكن في حسابه
وكم قد راينا ظالما متجبرا . يوالجيم يتها منه تحت ركابه
فاجيبا قد كان منه بنفسه . اتاخذت اصرفي احاد ثبات بيابه

وقال محمد بن ادرس الشافعي
بلوت بني الدنيا فلم ارفهم . سوسم غدا والبعث ملواها به
فجرت من عند القناعة مرهقا . قطعت رجالي منهم بذبا به
فلا ذابروني واقفا في طريقه . ولا ذابروني واقفا عند بابيه

وقال اخر
يعد رفيع القوم من كان عالما . وان لم يكن مما قوم من حسيب
اذا حل ارضنا عاش فيها جفلا . وما عاقل في بلدة بغير يب
ارى العقل نور والنادب حكمة . فخذ من علمه مرعبه ينصيب
وما اجتمع الا لما صح عقله . وكم عالم بالشيء غير لبيب

وقال اخر
فوق كل على الرحمن في كل حاله . ولا تترك الجهد في غاية الظلم
الم تر ان الله قال لمريم . وهذي اليك كبدع يساوق الو
ولو شاء ان يخذع من غيرهم . اليها ولكن كل شي ليسيب

وقال اخر
نصحتك لا تنكر على الناس فعلم . فيروك بالبعضاء كل جانب
اذا ما نهيت المرء عما يحبه . فانت له اعداء عدو محارب

وقال اخر
اذا كان جدم المرء في النبي مقبلا . تاديت له الاسيا من كل جانب
وان ادبرت دنياه يوا توعرت . عليه فاعينته وجوه المطالب

وقال اخر

طب

يخونك والفرح مبرأ وربما **هـ** وفي ذلك عند الجمال ما لا تناسبه
 ولا خير في قوتك غيرك تبعها **هـ** ولا في صدق لا يزال تعاتبه
 من الناس ما يحسنه الا بعد نفعه **هـ** ويسقي بيضة المثل اقرار به
 فان كان خيرا فالبعيد نيام **هـ** وان كان شرا فانه على صاحبك
وقال اخري
 لكل امرء رزق وللرزق طالب **هـ** وليس يقوت المرء حافظا كاتبه
 يخيب الفتى ما حيث يعطي ففته **هـ** ويعطي الفوق ما حيث يحس صاحب
 يساق الى دار رقة وهو وادع **هـ** ويحس هذا رزقه وهو طالبه
 وانك لا تدري ان رزقك في الذي **هـ** تطالبه ام في الذي لا تطالبه
وقال اخري
 احسوك الذي لا التاني ينقصه **هـ** ولا عند صرف الدهر يزور جانبه
 وليس الذي للفقار بالشر اصبا **هـ** وان عبت عند استعداد عقابه
وقال اخري
 اذا سبني نذل ترايت رقة **هـ** وما العار الا ان اكون اما وبه
 ولو ان ما نفسي على عز رقة **هـ** لقربتهما من كل نذل تخاطبه
وقال اخري
 الا ان خير العقل ما دار اهله **هـ** على البر والتقوى بدوا وعاقبه
 ولا خير في عقل يزعم الهدى **هـ** ويشغل بالدنيا التي هي ذاهبه
وقال اخري
 يقولون لا تكثروا زيارة صاحب **هـ** وانك ان اكثرتها كره الغرابا
 اذا شئت ان تغلي فزرسوا **هـ** وان سديت ان تزداد جافا وغيا
وقال اخري
 وما كنت احسن ان ترى لي رزق **هـ** ولكن قضاء الله ما عند مسرف
 اذا اعتذر الجاني على العذر ذنبه **هـ** وكل امرء لم يقبل العذر من ذنب
وقال حاتم الطائي

٣٣

اذ كنت

اذ كنت وبالعلوه فلا تدع **هـ** رفيقك يحسب خلفها غير مركب
 اختها قد كلفه فانه حلتها **هـ** فذاك وان كان العفا وتعاقد
وقال اخري
 الا انما الدنيا عصابة ايكب **هـ** اذا اضرمتها جانا جف جانب
 هي الدار ما الرمال الاحتياج **هـ** علمها ولا الذات الا مصائب
 فلم يحنن بالامر عينا قربة **هـ** وتوت عيوننا معها اليوم ساكب
 فلا تكمل عينك منها تعبيرة **هـ** على ذاهب منها فاند ذاهب
وقال اخري
 تراعى لذكر الموت ساعة ذكرة **هـ** وتعاثر من الدنيا فلم هو ونلعب
 يقين كان الشكر اظلام **هـ** اليه وعرفان الى الجمل ينسب
 وقد ذمت الدنيا الى صروفها **هـ** وقاطبني اعجازها وهو معرب
 ونحن بنوا الدنيا خلقنا لغناها **هـ** وما كنت منه فموتني محب
وقال اخري
 الا ان عقل المرء عن قواده **هـ** فان لم يكن عقل قلبه بصر القلب
 اذا ساء في من ساء في ان اسوه **هـ** فليس ذنب ولكن في الذنبا
وقال الحارثي
 اذا ما عمت الناس بالانس تزل **هـ** لصاحب مستفيدا وكاسيا
 فان تقصم بربوك من ظم بغضته **هـ** فكن خلطا ان تشد او كره مجابيا
 ولا تشدد عنهم ولا تدن منهم **هـ** ولكن امر بين ذك مقداريا
وقال اخري
 اذا ما مضت القران الذي انت فيه **هـ** وخلصت في قربة فانت غريب
 وان امر قد سار حسبي محبة **هـ** الى منزل ما ورد له لغريب
وقال اخري
 سا ضرب في الافاق التمس الغنى **هـ** واري بنفسك في محو المطالب
 فان اعطى ما ابغى فذا كان حب **هـ** فعلمي بانما لست او راخائب

٣٤

يقولون لا يتعد نحو قم الردي **الاردي** من اردي وليس بغايبي
وقال **عيسى بن ثور**

اريد ولا هذا الزمان باهله **ويشيم فيه تدوير النوايب**
فلا تمنع اذا حاجة جاء طالب **فانك لا تدري متى انت طالب**
وعند من الركن فضلا ونعمه **عليك اذا ما جاء الخبير طالب**

وقال ايضا
احسب ان الموسى المودع **ولو دام شيء عدة الناس في العجب**
لقد عرفنا الحاديات نفوسها **وقد ادبت ان كان تفعل الادن**
ولو طلب الانسان من صفي دهره **دوام الذي يخشى لآباءه والطلب**

وقال اخر
وما الحسرت الموروث لادروره **نحسب الا باخر مكتسب**
اذا العود لم يفر وان كان شعيرة **من المثلث اعتده الناس في الخطيب**

وقال ابن الرومي
اذا غمر المال الخيل وجدته **يزيد برستي او ان ظن يوطئ**
وليس عجيبا عند ذاك لانه **اذا غمر الماء الحجارة تصليب**

وقال ابن هتيل
تغرب فصفوا العيش في كد القوي **وباعد فلولو البعد ما غري القوي**
ولا تكثرون ان ناز خطب مني **اتار الضم من حيث اعجز الخطيب**

وقال الاعمش
وما يعترى عن قوم لم يراي **مصارع مظلوم حيا ومسيحا**
وتدفن منه الصالح وان يسي **يكن ما ساء الناس في ابي بكر**
وما يطع الواسين لا يتركوا له **صديقا ولو كان كجيد المعريا**

وقال منصور العمري
اذا كنت ذاعرا وما دارك حال **فاحض في تركك الجواب**

فان لم نصبح القوم فاسكت فاغما **بسكونك عن غير الصواب**
وقال اخر

اذا قل مالي لا ارم ذوي الغنى **ولا تخفي لحدنا جوا بني**
وان بلدة اعيا على طلابها **صرفت لاذي رحلتى وركابني**
ولست اذا ما عد الدهر نكبة **باخصنغ ولا جيبق الاقارب**

وقال اخر
لعمرك ما الانسان الا ابن دمية **فلا تترك التقوى انك لا على الغيب**
فقد فرغ الاسلام سماه فارس **وقد وضع الشكر الشرف بالحب**

وقال اخر
اذا قلت في شيء نعم فاعنه **لان نعم دين على المح واجب**
والا فقل لا تسترح وترحمها **لئلا يقول الناس انك كاذب**

وقال بعض الصالحين
تساعل بالدين اناس فاصبحوا **عند الباب محجوبين قد منعوا القربا**
واهل التقى لم تدرى نفوسهم **الى غاية نالوا بها الشرف العزيا**
في الوابور لم تدرى وضة البقا **بها نفس الابوار قد هلكت حيا**
هم وطعموا الدنيا بخوف وعيدهم **فذكروهم للموت او شرم كر يا**

وقال اخر
فلا تجان بالظلم ادمت قادرا **فاضع اثم ووقر عقاب**
تنام وما المظلوم عنك بتاتم **ودعوة لا تنفي بحجاب**

وقال اخر
واحي لا استبق امره اسوعيرة **لعدوة عن بعض من القوم جانب**
احاف كلاب الاعددين وهو شها **اذ لم يخاو بها كلاب الاقارب**

وقال اخر
طبا يع ابناء الزمان منوطه **بجاداتهم في مشا العرو المرحي**
فان دمت تعبير الطبايع منهم **تعبت وغدا لا يعلب القلبيا**

وقال اخ
اذ لم يسلك الزمان فخار ب . وبعاد اذ لم تنفع بالاقارب
ولا تخنق كيد الضعيف فرما . تمت الافاعي من سموم العقارب
اذا كان راس المال كفا حترش . عليه من الاتفاق في غير واجب

وقال اخ
اذا عت ارفاستر في صاحبها . وان كنت ذاراي تشا على الصبح
فاني رايت العين تجمل نفسها . وتذكر ما قد حل في صوم الشرب

وقال اخ
تلاوت يعور الصبر عند جلوتها . ونذهل عنها عقلك لبيب
خروج اضطرار من بلاد تجها . وفرقة اخوانه وفقد حبيب

وقال اخ
على قدر فضل المرء تاتي خطوبه . ويحمد من الصبر مما نصيبه
فمن قل قوتيا يقيده اضطباره . لقد قرفها برحمة نصيبه

وقال ابو نواس مع البصير
اني عجت في يوم الايام معني . والدهر ياتي بالوان الاعاجيب
من صاحب كان دنياي وافيني . علا علي جهاد عدة الذنوب
ما عني ذنب ولا جرم قرفتم . ابدا خبيثته ظما واغرا نبي
يا واحدي ما جمع الناس لهم . ما ذا اردت الي سبي وتا نبي
قد كان لي مثل لو كنت اء عقله . من قول غالب لفظ غير مغلوب
لا تخزن امر حتى تجر به . ولا تدمر من غير تجر به
ان الرجال صناديق مقلند . وما مفا يتجها الا التجار ب

وقال اخ
لا تعذب الدهر في خطب ربابه . ان استردت فقد ما طارها وها
حاسب زفانك في حالي تصرفه . تجده اعطال اصعاف الذي سليا
والله قد جعل الايام دائرة . فلا ترى راحة تبقى ولا تعبا

وقال اخ
ولا يس ما كره في الروح سالمة . لا تأسفن لشي بعد ما ذهبا
حاكت اول تمفوت مجادثة . كذا مضع الدهر لا بدعا ولا عجا

وقال ابو العتاهية
ما الناس الا مع الدنيا صاحبا . فخذ ما انقلبت يوبه انقلبوا
يعطون اخا الدنيا وان وثبت . يوما عليه بما لا يشتهي ونبول

وقال المتنبي
ليت احوادث باعني الذي فخذت . فني تحلمي الذي اعطت وتجر بي
فما الحداثة من حلم بما نعمة . قد يوجز الحلم في السبا والسب

وقال اخ
ما اكرم الصبر في الدنيا واوجده . عند الام واجباه من الكروب
ما شدد لقا بصبر عند نايبة . الود يدع بجمل غير منقضب

وقال اخ
اذا صحب الفتى جد وسعد . تحامد المكاره والخطوب
ووافقه لحبيب بغير وعد . طفيليا وقادله الرقيب

وقال اخ
يعز علي العليا با تي حاصل . وان البصر مني خور من ساب
وحديث ترى نهد التجارة وارا . فتم ترى زندا السعادة كاتي

وقال اخ
لم يخل من نوب الرمان اديت . كلا فشان النايبات تنوب
واذا التهمت الي العلوم وهدتها . شيئا بعد به عليك ذنوب
وعضارة الايام تاتي ان تربي . فيها الابناء الزكاء نصيب
ولذا من صحب اليالي طالبا . جدا وفما فاة المطلوب

وقال اخ
فارق تجر عوصا من تفارقه . وانصبا فان لذنا العيش في المصبا
فلا اسد لولا فراق العايب فرسه . والسهم لولا فراق القوس لم يصبا

والعود لولا تفرغ من رواجحه **د** ما فرق الناس بين العود والخطب
كلاهما خطب لافرق بينهما **د** في اللون والطعم والاوراق والقضب
كذلك الذهب الابيض سائمه **د** صفرا الخاس كان الفضل للذهب

وقال اخر

ما بال انفسك لا تتوى سلمتها **د** وانت في عصاة الدنيا ترغبها
ادرك نطلب دنيا لست تدركها **د** فكيف تظلمها تدرك في لست تطلبها

وقال محمد بن جعفر الانصاري

ظلت تشجوني هند وقد علمت **د** ان النجاعة مقرونة بها العطب
يا هند لا والذي حج حجيج **د** لا يشتري الموت عندي من لسبب

وقال ابو الفتح السبيعي

لا يعدم المرء كما يستكن به **د** ومنعة بين اهليه واصحابه
ومدة تأتي عنهم قلت من مائة **د** كاللثيث يحرقان ملغاب عن غابة

وقال صالح بن عبد القدوس

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا **د** ولا يسوغه المقادير ما وهبا
فاحزم الناس من ان نال فضلة **د** لم يجعل السبيل الموصوف قنصبا
لا تقطعون ذنبا الا فعي وترسلها **د** ان كنت شهما فاتع راسي بالذنبا

اذ اوترت امرضا فاخذت عداوته **د** مما يزرع الشوك لم يحصد عنبنا
ان العدة وان ابدى مسالمة **د** اذ اري منك يوما قوصة ونبا

وقال اخر

لا تحقر من الاثام محققا **د** كل امرئ سوف يجزي بالذي اكتسبا
قد حقر المرء ما هو مركبة **د** حتى يكون الى نور يطسبها

وقال اخر

وكل ما يعمل الانسان ما عمل **د** عليه لاشك محصتي وعكس
ان كان خيولا له عند مينية **د** خيرا وان كان حوبا بسا له كس
حقيقة العبد عندي في توكله **د** سكون احسانه عما كل مطلوب

وان تراه لكل الخلق مطر حيا **د** بصوت اسرارها عن كل محبوب

وقال اخر

لو تم شي من الدنيا لذي ادب **د** لاضاق مال الى علي واداني
عثر الكمال فلا يحصى براحده **د** وكل خلق وان لم يدرد وعاب

وقال اخر

قد ينفع الادب الاصدان في محل **د** وليس ينفع بجزء الذبوة الادب
ان العصور اذا قومتها اعتدلت **د** ولا تدين اذا قومتها بالكتب

وقال العباس بن الاحنف

يا يظهر الكبر اعجابا بصورة **د** متى حذرك فانه الكبر تثير
لو فكل الناس فيما في بطونهم **د** ما استشعر الكبر شيئا ولا شيب

هل في بني آدم كالراس حلوة **د** وفيه خمرة الاقدار محسوبة
انف يسيل واذ ان ربحها سمك **د** والحزن مضنة والغرم مغلوب
يا ابن التراب وما كوال التراب غدا **د** اقصر فانه ما كوال ومشروب

وقال ابن عتيق

يعد والرياض احيا والارض مجذبة **د** رمز قاون في الجذيل المسمى مسجوب
فلا يحزن تحدي ذاك غا بلاء **د** ولا حرص مسقت تلك الشائب

وقال ابن الاعرابي

لا يكذب المرء الا من سحافته **د** او عادة السوا او من قلة الادب
في حقة الكلب عندي خير من حجة **د** مع كذبة المرء في جد وبع لعب

وقال ابن هنتل

لو يدرك الجرم ما في جده لعب **د** ولن يفوت العلي ما هو الطلب
وما على المرء ان يسعى لحاجته **د** انال بعينه ام نال العطب

قالصقوا ورتج ذائفة كدر **د** وراحة العيش ما صفي النعب
وقال اخر

قالواحد ودوقسا فقلنا لهم **د** بلى ولكن علينا السعي والطلب

لمعشر هو موافق العجز هم • واخره استدر الزرق وحلب
وللمطالب اسباب مقدره • وبعض سعيك في مطلوبك السبب

وقال اخر

اقنع بوزق في العسر حيسرة • وان طلبت في الاجمال في الطلب
فقد ينال الفتى ما لم يدع • وينزل الفقر بين احوص والتعب

وقال اخر

الحلم اوله بمن ثابت ذوائبه • والحزم ادنى بمن دامت تجارتيه
ولله ما لم يصدق در عابنا نيته • ولا يرى الهول الا وهو راكبه

وقال اخر

لا تنكح عجز الة اتوك بجمها • واخضع ثيابك مني ما ممنعها
فانه اتوك وقالوا لها نصف • فقل لهم خير نصفين الذي هبها

وقال اخر

دايت دنيا كما زادتك مقدره • زادتكها في دما سئيت من شيب
والناس من يتوبون ما قالون له • في كل ما علمك لقاء لم يصب
فالرزقات فما استطاع مصوفه • فانضب والافاعف النفس منضوب

وقال اخر

الرزق ياتي ولو لم يسع صاحبه • حتما ولكن شفاء المرء مكتوب
وزج القناعة كنز لا يفادله • وكل ما يملك الانسان مسلوب

وقال ابو اسحاق

قد كنت اعجز من مالي وكثرة • وكيف تغفل عن حرفة الادب
حتى اتيتي كالعصبى تلا حظني • من راقم بقى في شيا من الشيب
واستيقنت انها كانت على عطا • فاستدركت وقضت في الحزن
الضب والنون قد يرحى اجتماعها • وليس يرحى اجتماع المال والادب

وقال اخر

لا يؤيسنك من مجد تباعده • فان للمجد تدريجاً وتربيا

ان القناعة التي شاهدت دفعتمها • تنمي وتثبت انبوا فانبوسا

وقال اخر

ان المساعي اذا ما افرقت رحلا • احب للناس عيبا كالذي عابه
كذلك ما كان هدم للمجد عادية • فانه لبنات المجد عيبا

وقال اخر

يا كاد ما يجمع الاموال المحتملا • والعزم منه بايدي الدهر ينته
لا تفرح من الدنيا بما وهبت • فسوف ترجع الايام ما هتبت

وقال اخر

بروح الخفاء فلس امر خافيا • واران تنظره وراء حجاب
بوزق لك الدنيا باحسن زينة • وسقندر يقهها الذ شرب
سمرت بنف اشيب عز لول • ولقد بعض باقبح الانياب

بيضاء تسطع للجب جميلة • فتروي عيون القوم كل عجاب
بجمالها سبي النفوس وانها • عند البيب قبيل الجلبان

بيضا ليس ياصح ما يخلص • سارت خناها زينة الاثواب
لمحبت يا دنيا فصر حامية • والطبع والتحقيق طبع غراب
بيني فلا تا ان تحسك باين • عرس خورون لا تبي عن عاب

بيننا تراك العين شخصاً قائما • نزل القضا فصر لمع سراب

وقال ابو الفتح البستي

في علم علام الغيوب عجائب • قاصبر فللصبر الجميل عواقب
ومصائب الايام ان عادت بها • بالصبر ردت عندك وهي موهب
لم يدح ليل العسر قط بعنة • الا بدت لليسوف فيه كواكب

وقال اخر

لا تظلم ولا تصاحب ظالما • واذا ظفرت بنمى عفا وقاصح
واذا اصفا لك ما اخ وذا قلا • تسال عن شيب ولا عما ذهب

وقال اخر

ان القناعة

عج

للتعمير فشر العيون وبثها • يسلم كذا الخوان والاصحاب
واشد يدك بما يقل معابة • ما فيهم من ليس فيه عاب

وقال ابو تمام

من لي بانسان اذا غضبته • وجهملت كانه لم يرد جوابه

واحد من محاذرة تعرف عذوة • ان المزاج على مقدرة الغضب

وقال زهير

اهمس الى بلغ المعاش ولا تكن • كذا على الخطاء والاصحاب
وانشرف عن الطبع الذي فانه • اجز الروس حويل لا ذاق

وقال ايضا

اياك تجربة المجرب واقنع • ان تتبع التجريب بالتجريب
او في بني الزهر الحورين وضيم • من قاضك الكروه بالحجوب
متلونون لغير صافاهم • روع الثعالب وفتل من الذهب

وقال ايضا

سليخ بانباء الزمان فاني • جرتهم فقتلتهم تجديبا
نبذوا الحفاظ فما ترى من نقد • المنقود او من يعجب المعتولا
واذا سمعت حيا يهذي فذرها • دبت عقاربهم الكلد بيضا
واضوك ان هولم لكنك تغلبا • في سرعة الروغان كان الذيبا

وقال ايضا

واذا تضايقت الامور لم تجد • انسا ومل فواكرا الاصبايا
فاعدوا الكتب التي قد ضمنت • اورقها الامثال والادابا
من التي تسلي الخوم ولم تجد • احد لا يدري ما يكتابا

وقال ابو العتاهية

عجبا والقلوب ذات انقلاب • ان قوما لا يفرحون بتياب
سقطت عنهم معاملت السرا • فلن يحفلوا بها في حساب

وقال ابو تمام
رب

رب

وقال ابو تمام

رب خفض تحت السر وغنا • من عناية ونصرة من يحوب
فسل العيسر ما لديها والنف • بين اثنين اصميا وبين السهوب
لا يدلين صعير همك وانظر • كمر ندي الاثد وصر من قضيب

وقال ايضا

حقه د الدنيا فقد اصحبت • تكالاروا حنا بغير حساب
لو تلبسنا فراهيننا ولكن • شغفنا لخلق حسنة من نقاب

وقال ايضا

ليس عجز الفتى بما نعد الرزق • ولا حرصه يزيدا كسبا يا
فاذا المرء شاء ففعا وضرا • سبب الله المسببة يا با

وقال ايضا

لا يظن العدو ان احتنا في • كبرنا عندما عدت شيئا لي
ضاع مني اجل ما كان عندي • وان طالب لرجع ال تراب

وقال ايضا

لا تفيدك حكمة غير حرة • هذبته الايام التجارب
وتوقد الاسرار في هده • اجنحة قد تكونت للعقارب

وقال ايضا

ان بعض العتايين والعتب • ويرزق به المحب الجيبا
واذا ما القلوب لم تضر الود • فلن يعطف العتاي القلوبا

وقال ابو الفتح البستي

اذا ما اصطفت امر فلنكر • شرفنا النجار مني الحسب
فندل الى حال كندل النيات • قلا للثمار ولا للحطب

وقال الحارثي

لحوب البلاد مع الما تربة • احب الي من امر تربة
لان الولاة لهم نبوة • ومعينة يا لها معتبة

رب

وما فيهم من كوثب الصنيع . ولا ما يشيد عار بته
 فلا يخز عند ملوع السراب . ولا تات امر اذا ما اشتبه
 فلم حالم سوره حله . وادركه الروع علما ان تبه
وقال
 يزيح الغريب اذا ما غرتوب . لادن فممن حسن الادب
 وثانية حسن اخلاقه . وثالثه اجتناب الريب
 فتلك ثلاث من مجوها . بما يبلغ العبد اعلا الرتب
 فان لم يكن هكذا فعله . قد نامن عليه التكب
وقال
 اذا لم تله الا كومي . سعيهم وادعا فاعرتوب
 فلم دعة اعبت اهلهما . وكرم راحة انتجت من تعب
وقال
 الاقل من كان لي حاسدا . انذري على عدا اسات الادب
 اسات على السري حله . لانك لم ترض لي ما وهب
 فجازاك عند بان زادني . وسد عليك وجوه الطلب
وقال
 بلوت اخلاء هذا الزمان . فقلت بالحق منهم نصيبي
 وكلهم ان تصفحهم . صديق العيان عدو الخبيث
وقال
 اذا عجزت عن فعل امر . فكنه يكن منك ما يجيبك
 فليس على الجمل والمكومات . اذا اجنتها حاجب عجبك
وقال
 نذوب ولكننا لا ننتوب . وما عاب من عمتا لا يوب
 ونرجو البقاء متى باطلا . وكيف البقاء بالجسم نذوب
 نضيف الزمان باعمارنا . وضيف الزمان اكل مشروب

وقلاذ
 اذا جار

وقال
 اذا جال فكر في غيبين . فلم تدرى امر من كفا والصواب
 فخالف هواك فانه الهوى . يقود النفوس الى ما يعاب
وقال
 اذا ما ظفرت بود امر . قليل الخاد في على صاحبه
 فلا تغبطن به نعمة . وواصل عينك يا صاح به
وقال
 اذا رمت من سيد حابة . فراع لدير الرضى والغضب
 فان التجهم ليل المنى . وان الطلاقه صبح الارب
وقال
 ويارب السنه كالسبون . تقطع اعتاق اصحابها
 وكمد هي الرع عن نفسه . فلا يوكن يا نيا بها
 وان فرصة امكنت بالعدو . فلا تبده فعدك الا نصيب
 وياك من ندم بعد لها . وتاميل اخرى وانى بها
 وان لم تلج باها مسرعا . اناكى عدوك من با بها
وقال
 وذي سفة بوا جهنني حله . واكوه ان اكون لم يجيبا
 يزيد سفاهة وازيد علما . كعود زاد بالاحراق طيبا
وقال
 اذا ما المذ كما به سحاء . تقطعت منه بالكرم العيوب
 وان يخل السهمان به البرايا . ومالت عن محبة القلوب
وقال
 عدوك من صدقك مستفاد . فلا تستلثون من الصواب
 فان الداء اكثر ما تراه . يكون من الطعام او الشراب
وقال

٢٨

لترك مطالب الكفاية عز • ومطلبها يندل قوي الوقاب
 وقرب اللزج الاقمار خيرة • من العيش الموسع في اغتراب
 وقال ابن
 اذا ما كنت منكول ذنب • ولم تحلل اجازة العتاب
 تباعد من تقارب بعد قرب • وصار به الزمان الى اجتناب
 وقال ابن سوري
 تخلمت حبيبي كل ذنب • وعد خطا من وفق الصواب
 ولا تعتد على ذنب جيبيا • فكم هو قولي من عتاب
 وقال ابن
 توقع صنع ريد كيف ياتي • بما اقصاه من فوج قريب
 فلا تياس اذا اناب خطيب • فكم في الغيب من عجب عجيب
 وقال ابن
 لعمرك ما العريب يذو التناء • ولكن المقل هو الغريب
 اذا ما المرء اعوز ضاؤ ذرعا • بحاجته وبعده العريب
 وقال ابن عباد
 اذا ادناك سلطان فزد • مع التعظيم واحذره وقرب
 فما السلطان الا البحر عظا • وقرب البحر يمد وير الحوقب
 وقال ابو جهم
 اذا اشقلت على لباس الغلوب • وضاق بلبه الصدر الحبيب
 واوطيت المكاره واطمانت • وادست في مكانها الخطوب
 ولم تر الا بكشاف الصرورها • ولا اغنى بحيلة الاربيب
 اتك على قنوط من غوث • بين به اللطيف المستجيب
 وكل كاديات وان تناهت • فوصول بها فوج قريب
 وقال ابن
 فان احلك من ليل فوتر جود • مودته وان دعي استجابا

اذا حارب

اذا حارب حارب من تعادي • وزاد سلاحه منك اقترابا
 حروف
 المرزح تاخير مده • كالنوب يخلف بعد جدته
 وصيانة نفس بعد له • ووقاية استعمال عدته
 وعصا يرام بعد انسته • بالفاص وحشة بيت جدته
 من مات مال ذو ووا مودته • عنه وحوالوا عن مودته
 عجا المنتهه يضع ما • يحتاج فيه ليوم رقده
 قرب الوكيل ونحوه لعب • ما تستعد له لعدته
 ولقل ما يتقى لخطوب على • المرء السباب وصر رقده
 وقال ايضا
 من يعشيك يكره وما يكره • والمنايا لا تبالى من انت
 مخنوع دار بلده واذى • وشقاء وعناء وعذت
 منزل ما يثبت المرء به • سالما الا قليلا ان ثبت
 بعين الانسان في الدنيا له • حركات مسرعا اذ خفت
 ايها المغرور ما هذا الصبا • لو قضيت النفس عند اللذات
 اسيت الموت جهلا واليلا • فلهت نفسك عند وسعت
 ان اولي ما تاهت له • لم لم تست عند منغلت
 ابت الدنيا على سائلها • والبلى والنقص الا عابت
 انما الدنيا بلوغ بلوغ • كيف ما زجيت بالدنيا زجت
 رحم الله امرئ انصف من • نفسه ان قال خير او سكت
 وقال ابو نواس
 رضيت لنفسك سوءاتها • ولما اتا جرد المرصاتها
 وحسنت اقبح افعالها • وصغرت اكبر زلاتها
 وكم من طريق لاهل الصبا • سلكت سبيل غوامياتها
 فاي دواعي الهوى عفتها • ولم تجر في طرق مرصاتها

واي المحارم لم تنه عنك . واي الفضائل لم تاحصها
 وهذي القيامة قد اشرفت . تترك محاروف فرعاها
 وقد اقبلت بمواعيدها . واهولها وبروعاتها
 وانالني بعض اشراطها . واباحضا وعلاما لها
 تبارك رب دمي ارضه . واحكم تقديرا اقواتها
 وصيرها محنة للورى . تغزى الغوى لغواها
 فما ترعوا لاجابها . ولا تنصرف حالها
 تنافس فيها ويا مهابها . تزدد فينا بافاها
 اما يتفكر احياؤها . فيعتبرون بها ما فيها
وقال الخوي من البسيط
 لا تحقون ابيد العنذاد . لان بدا خلق السربال سبرونا
 ولا تصنع لاجي التاميل حرمته . اكان ذ السن او كان سكتينا
 وانفج بعرفك من وافا كخنيطا . وانحشر بعقولك من القيت ميكتونا
 فخير مال الفقى مال استادله . ذكرنا فله الكبان او صيتا
 وما على المشتري حلا بموهبه . عابن ولو كان ما اعطاه يا قوتا
 لولا المروة صناق العذير ظن . اذ الشراة الى ما جاوز اقوتنا
 لكن لا تبا والجد حكا ومن . حب السماع ثني غول الغنى لبيتنا
 وما تنشق نثر الشكره وكوم . الاوازي بنشر المسك مفتونا
 والحبر والبخار لم يقض اجتماعها . حة لقد خيل اذ اضا وذا حوتنا
 والسميح في الناس محمود فلا يفة . واجاهد الكف لانفك محقوتنا
 وللشحيح على امواله علال . يوسعنه ابد ما وتيكينا
 فخر بما جمع كفار من نسب . حة يري محمد يجر ولا يسي
 وخذ نصيبك منه قبل الرجعة . من الزمان ترك العود منحوتنا
 فالدهر الكد من ان تستمر له . حال كرهته ذالك الحال او ميتنا
وقال الضياء

ان الغريب الطويل الذيل عمتين . فكلية حال غريب مال قوت
 لكنه ما تسنين لكر موجهة . فالمسك يفتح والكاف مفتون
 وطال ما اصيل الياقوت جمر غضة . ثم انظر الى الياقوت يا قوت
وقال الخليل بن احمد
 تقول ليو دعو من جاريها . صنفا من ادعنا درو يا قوت
 اقم بارضك هذا العام قلها . كيف المقام ويا قوت
 وما بارضك من سبلاديه . الا لكيم وملا يوم وممقوت
 فاستعبر ثم قالت فاللقا حقي . فقلت ما قدر الرهن موقوت
لعين احسن
 اليك يا رب قد وجهت حاجاتي . وجدت يا ربك يا ربى برغباتي
 انت العلم بما يحوي الضمير به . يا عالم الغيب علام الخفيات
 اقض الحوائج لي ربى فليست اري . سواك يا ربى من قاض الحاجات
 وسع بفضلك رزقي واغنيني . يا قاسم الرزق من فوق السموات
 سمى الامور وسر هال المنقبلي . بعد الممان الى رضوان جنات
 حقق بحك العالى ومطلبه . وتبلغني الى اقصى ارادات
 واجمع لي السبل في الهوى وولدي . وردني نحو احيائي بمصناتي
 يا خالق الخلق يا مولى الاشياء . اسمع دعائي وسرهم مات
 يا مولى تعالى فلا يفتقم به . الواصفين ولا تلج البريات
وقال هلال بن العلى الرقى
 لما عفوت ولم احقد على احد . ارحمت نفسي من هم العداوات
 التي احيى عدوي عند ربى . لادفع الشر عنى بالحيات
 واظهر البشر للاسنان البغضيه . كما قد ملا قلبي مسرات
 ولست اسلم من لسان عجم . فكيف اسلم من اهل المودات
 الناس اء وداى الناس تركام . ونج الحفالم قطع الالهوات
 فخالف الناس واصبر ما هبت لهم . اصم ايم اعى ذوقيات

وقال اخر
مادمت صيا فذار الناس كلهم • فاما انت فودار المدا رات
من يبر حدي وهو لم يبر في ربي • عما قليل نديما للندامات

وقال اخر
الفا العدو وبوجيد لا يطوب به • يكاد يقطر من ماء البشاشات
فاحزم الناس من يلقى اعاديه • بحجم صابر وثوب من مودات

وقال اخر
لكل نابية بذر يطول به • والمزح القبيح بذر العداوات
يلميل وله حتى اذا انصلت • به الا واخر جاءت باليليات
قال سيف بجرحه حسن منظر • وفي مصاربه حسو المنيات

وقال اخر
شا ورسواك انا بك لا يبر • يوما وان كنت من اهل الشورى
قال حين تبصر حقا ما نأى ودي • ولا تروى وجهها الاميرات

وقال اخر
اقنع بايسور زقانت تائله • واحذر ولا تتعرض للدرادات
فاصفا البحر الا هو مستقص • ولا تكسر الابع الزادات

وقال اخر
لا تقطن عن عادة الاحسان احد • مادمت تقدر فالاحسان عادات
واذ كرفضيه صنع الله جعلت • اليك لا لك عند الناس حاجات

وقال ابو العتاهية
لا خير في احد من حسن نظرة • لم يجعل الله فيها طيب مخبرة
خيرا كتساب الفتي ما كان من عمل • زان وصبر على عسر ونيسر
وافضل الزهد هذ هذ كان عن جرة • واكرم العفو عفو عند مقدرة
وقال محمد بن عبد الله بن معاوية
هدية المرء تبي عن مرونة • وعن حقارة ممد بها وخسة

فأعط عن الممدك اليسر اذا • كانت محبرة عن قدر رتبة
فاغفر جوعية من خست هديته • فتلك منه على مقدار همته

وقال اخر
لا تغيبن وزير الملوك وان • احلم الدهر بوجها فوق رتبة
هروبه وهو اخر موسى وناصر • لولا الوزارة لم ياخذ بلحيتته

وقال ابو العتاهية الطويل
على اية الاحالات يا نفس اتي • تخلي من حمة كبتني وتبيهي
كانك اعلما تكونين لذة • بصوت مناد للمنية صيت
وما هي الاعل بعد علمت • الى اعل الكبري وتكدهي التي
صوت بطرف في البلاد فلم اجد • من الناس لامنيا وابن مديت

وقال ايضا
نعت نفسي بالدينيا والسمعة • وقالت الايدى المسير وودعت
وزمت مطاياها الى برخر المي • وما قويت سوا حثينا ووضع

وقال اخر
على الناس بالتسليم والصبر والرضا • فاصناف الاحالات التي سمعت
وكم من منى النفس قد ظفرت بها • فحنت الى ما فوقها وتطلعت
سلام على اهل القبور احبتي • وان خلقت اسبايم وتقطعت
فما موت الاحياء الا ليحتمل • والالهي كل نفس بما سمعت

وقال اخر
عليك بحسن الصبر في كل موطن • وان عظمت فيك الخطوب وحلت
فما ناب خطب اولك ملحة • وقابلتها بالصبر الا تحلت

وقال اخر
خليبي لا والله من ملحة • تدوم على حال وان هي حلت
فان نزلت بوجها فلا تخضع لها • ولا تكثر الشكرى اذا انزلت
فلم من كرم قد لي بنوايب • وضابرها حتى مضت وضحت
وكبر غرق حاجت باجور غرق • تلقيتها بالصبر حتى تحلت

وكانت على الايام نفيس عن رقة . فتمارت صبري على الدل دلت
وقال اخر
صبر على بعض الاذى فوقك . ودافعت عن نفسي بنفسي ففرت
وجرت ما الكروه حتى تدرجت . ولولم اجعها اذا الاستأزبت
الاربت ذل ساق المر عزة . ويارب نفس بالمد العزت
اذا ما مدت الكفا التمس العنى . الى عنصره قال سالوني فثقلت
سا صبر جده ان في الصبر عزة . وارضى بدنياي وان هي قلت
وقال اخر
صبر عن الذنوب حتى تولى . والزمت نفسي صبرا واستمرت
وما المر الا صيت يجعل نفسه . فان اطعمت تافق والتسلت
وقال اخر
اذا جادت الدنيا عليك فخذ بها . على الناس طرا قبل ان تنفك
فلا تجود بغيرها اذا هي قبلت . ولا تخل بغيرها اذا هي ولت
وقال اخر
احب من الاخوات كل موات . وكل غضبيض الطرف عن هفوات
بصا حبي في كل امر احبته . وحفظني حيا وبعد وقاتي
وقال اخر
غنيا بنا عن كل ما لا يربنا . وان كثرت اوصاف ونعوت
فخذ صدغنا حسب الحجر والقلاد . ومن قاتنا ليقيه ان نفوت
وقال المعري
ارى غمات ينجلين عن الغنى . ولكن توافي بعد ما غمات
ولا يد للإنسان من سكر ساعة . فهو عليه بعد ما سكرت
الايمان الايام ابناء واحد . وهذي الدنيا لي كلما اخوات
ولا تظلين ما عند يوم وليد . خلاف الذي من بالسنوات
وقال ابو العتاهية

وكل ينكر

وكل بني الدنيا يجعل نفسه . بمرتهم رعا في ساعات
اخى ابن املك تو فوالى اليلاد . وكانت لهم في حبة العيش لذات
الم تر اذ رصت عليهم جنادل . لهم تحميا سبت طوبال وانضات
دع الشروا بلغ الخبز مستقره . فلهن عادات وللشروعات
وما لك من دنياك حال تعده . بلى غير ما تعطيه منها وتقتات
وقال ايضا
ماذا اتقول وليس عندك حجة . لو قد تارك منغص الذنات
ماذا اتقول اذا سئلت فلم يجب . واذا ادعيت وانع في غمات
اني لم اعرف فيما اسلفت له . وعلمت في ساعة العفلات
واذا اتاني ما ينغص عيشتي . وسيتوني في حجاج الاموات
لم ادظر للمقاه غير انا بي . وطلاب عفوانه لا حساني
وقال اخر
كم قد سمعنا قيلان وما تا . صوم كسين بلى فصر رفاتا
هي من لا ارضوه من سكن الرعي . حتى القيامة لا يرى هي سا تا
البن كل البين بين مودع . سكن القبور وجاء الامواتا
سبحان من هو للجمع مستنت . سبحان من هو مجمع الاشاتا
وقال محمد بن بشير
لم من مضيع فصة قدامك . لخذ وليس غدا له عوات
حتى اذا فاتت اوقات صلاحها . ذهبت عليها نفس حسرات
وقال اخر
ان القليل من الكلام لاهله . حسوا وان كثيره محقوت
ان كان منطلق ناطق من فضة . فالصمت درزانه الياقوت
وقال اخر
زنت بيتك جاها وعمرة . ولعل غيرك صاحب البيت
والمر مرهق بسوق وليثني . وهلكه في السوف والبيت

وكل ينكر

وقال بعض اصحابه

يا كثير الرقاد والعقلهات • كثرة الغوم توش الحسرات
ان في القبر انزلت اليه • لو قاد يطول بعد الممات
ومهاد صعد لك فيه • من ذنوب علمت او حسنت
ادمنت البيات من ملك الموت • فكم مات امرء بالبيات

وقال ايضا

اختم في الفراغ فضل ركوع • فحسه ان يكون موثك بعمه
كم صحيح رايه ما غير سقمه • ذهبت نفسه الصحية فقلته

وقال اخر

استر العيب ما استطعت بصمت • ان في الصمت راحة للصوت
واجعل الصمت ان عيبك جوار • رب قول جواب في السكوت

وقال بعض اصحابه

انت سؤلي وعصمتي في حيا • انت ذري وعملتي في مما في
يا عليهما بما اتكن واخفي • وبما في بواطن الخطرات
ليس لي مالك اسوار في حيو • لدفع العطارم الموبقات

وقال اخر

ان يكن نالك الزمان بصرفي • اصنمت ناره عليك فحلت
وانت بوجه نوازع اخرى • خضعت انفسها حين حلت
وقلتها قوارع باقيات • سلمت دوها حيا وموت
فاضفض اجاشروا صبر ويدا • فالزنا يا اذا توالك تقولت

وقال ابو العتاهية

هي دنيا حية تنفق السم • وان كانت المحسة لانك
كمر امور قد كنت شددت فيها • ثم هونتم اعلني فها انت

وقال اخر

نسيت الموت فبين قد نسيت • كافي لا اري احد يموت

السر الموت غاية كل حية • فالي لا ابادر ما يفوت

وقال اخر

قدما كان في الدنيا انا • بهم تحيا العلي والمكر مات
فلما عال فعل الجير دهر • بهم عاش اكنوا والمكر ما نوا

وقال اخر

تحت على المروة وهي تبيكي • فقلت علم فبكي ذي الفتاة
فقلت كيف لا ابكي واهاكي • جمعادون اهل الارض ما نوا

وقال اخر من اصحابه

وانطق الدرهم بعد صمت • انا ساطل ما كانوا سكونا
فما عطفوا على احد بفضل • وللعرفوا بكرم بيونا

وقال اخر

اذ انطق السفية فلا تجبه • فخر ما اجابته السكوت
سكت عن السفية فظن الي • عيبت عن اجواب وما عيبت

وقال اخر

اذا وانا في الايام خمس • فلانا سف على شيء يفوت
بحي وسلامة ولباس من • ودين غير مدخول وقوت

وقال اخر

خفف اثناء دهرك واطرحهم • كما تخشى الضرع والسبتا
وخالطهم وزاليم حلا را • وكما كالسامري اذا التقتا

وقال محمد بن عيسى

سيانيني صديقي كيف حالي • قاوهم الغني ولقد جردت
ولولا ان ذكر الموت سيالي • عن الدنيا ولذضا اسفت

وقال صالح بن عبد القدوس

فراع اذا اجنا بز قابلتنا • ونلمو حين تخض ذاهيات
كروعة فلة لغار ذيب • فلما غاب ظلت رائحات

وقال آخر
اذ لم يكن لك في المحامات • وفي الشين ناه عن المنكرات
فلا تعدلن الى واعظ • فانت فستقع بالعضات

وقال العاض

تري الماء يخطي افعاله • ومنه الصواب اذا ما نعت
فانا كنت تبغى لذيق المعاش • فلن للامور اذا ما الموت

وقال محمود العورق

تمتع بما لك قبل الممات • والا فلما لان انت مت
شقيت به ثم خلفت • اعزك بعدا وسخفا وقتنا
فجاد واعليك يزور البكا • وجدت لهم بالذي قد جمعنا
وارهنتم كلما في يدك • وهلك رهنا بما قد كسبنا

وقال آخر

رايت الكلام يزبن الفتى • ولصمت خير لها قد صمت
وكرم من عرف تجرحتوف • ومنه ناطق وده لو قد سكيت

وقال آخر

وكرم نايم نام في غيبطين • انته المنيته في نومته
وكرم من مقيم على لذة • دهته كوادن في لذته
وكرم من جد يد على ظهرها • سياتي الزمان على جدته

وقال آخر

تاهب اضي لوب المنون • فبحا قليل توفى الوفا تا
فمن شباب سنان ومسان مانا • ومن مات صار ميا توفانا

وقال ابو الفتح البستي

دعي فلن اخلق ديبا جتي • ولست ابدى المور حاجتي
علي ان الزم بيتي وان • ارضي بما يحضر باحتي
منزلي يحفظه ما منزلي • وباحة نكرم ديبا جتي

وقال العلوي

تطوق اهل الفضل وده الوري • مصائب الدنيا واقفا لها
كالطير لا يسبح من بيتها • الا التي تطرب اصواتها

وقال آخر

صله به الوجه سلاح الفتى • ورقه الوجه من الحرفه
حتى ينال المستحي حاجه • يدها كما السائل في طرفه

وقال محمد بن محمد الطرابلسي

لست بالذاعي لخل ايد • ان يزيد اسدي مقدرته
خذلان يطح الكبريه • فاذا م الدهر في معرفته

وقال ابن الرومي

ما عجب المرء في تصرفه • ونقل سلطانة ودولته
من كان يدري ان النجم الى • يؤسر في الهمة في مسرته

وقال آخر

بعدا وسخفا لمودته • ان عذبت عند سوية زالت
او مالت الروح هكذا وكذا • مال مع الروح حيث مالمالت

وقال ابو العتاهية

لمدة ابدا البغهاية • معلومة فاذا انقضت حنت
لو ساورتني الاساد ضامة • لغلبت ما لم يرح الوقت

وقال الكحيري

استغفر من ذنوب • افطت فني واعندت
كم خضت بحر الصلال جهلا • ورحمت في الغي واعندت
وكم طعت الهوا اغترارا • واحسنت واغثت وافترت
وكم تناهيت في الخطي • الى الخطايا وما التمتت
فليتنى كنت قبل هتانا • نسيان لم احي ما حيتت
والموت للمج مني خير • من المساعي التي سميتت

يا رب عفو فانت اهل . للعفو عني وان عصيت

وقال ابو نواس

وعظمتك احداث صمت . ونعتك ازمنة حفت
وتكلمت عدا وجه . تبلى وعدا صور سبت
وارتك قبورك في القبور . وانت حي لم تمت
يا سامتا بعيني ثارة . ان المنية لم يفتت
ولو بما انقلب السمات . فحل بالقوم السمات

وقال ابو العتاهية

انما الدنيا فنا . ليس في الدنيا ثبوت
انما الدنيا كبيت . نسجت العنكبوت
ولقد يكفيك منها . ايها العاقل قوت
ولعمري عن قليل . كل ما فيها يموت

وقال فر

من قصد الله ليالي . اي ارض بها يموت
ولم يخارقه فصح عزم . ان هوا يطى عليه قوت

وقال فر

اعمل لنفسك والمهذب . من تزود قبل موته
والمر ليس بمدرك . حسن الصنعة بعد فوته

وقال فر

انت في دار حيا تك . فخير لما نك
واجعل الدنيا ليوم . صمت عدا شواتك
واجعل الفطر اذا . فطرت يوم وفاتك
تجمع المال فتوعيه . لازواج بناتك
او كينات قويات . **وقال فر** يموت بما تك
اقل فربك ان اكلت . وان شربت وان غشيتا

وانا الكفيل

٥٤

وانا الكفيل اذا فعلت . بان تعافى ما بقيت

المفردات

الا انما الدنيا على المرء فتنة . على كل حال اقبلت او تولت

وقال فر

وما حالنا الا ثلاث . شباب ثم شيب ثم موت

وقال فر

انما الدنيا كرويا فرحت . من رها ساعة ثم انقضت

وقال فر

من احب الحياة اصبح في قيد . من الذل صنيعا كلفان

وقال فر

نطلب النفس العني طمعا . والعني في النفس ان قنعت

وقال فر

من جرب الناس لم ينجس على احد . لان كلاله طبع وعادات

وقال فر

اذا كدرت عليك مورور . فزعه الى موارد صافيات

حرف التثنية وقال ابو العتاهية

ظل لليل والنهار احتراني . وهما دايبان في استحياتي
ما بقاني على احترام الليالي . ودبيب الساعا بالاحداث
يا اخي ما اغرنا بالمتا يا . في اتخاذا الانا بعد الانا
حال اهل القبور عما عهدنا . بعد تاني تغير وانكنا
ليت شعري وكيف انت اذا ما . ولولت باسمك النساء الروا
ليت شعري وكيف انت مسبي . تحت ردم حنا فوق حاني
ليت شعري وكيف انت وما . لكرهنا فيما هنالك بعد ثلاث
ايها المستغني حسب قاسه . مغية الا نام من مستغنا
ولعمري لرب يوم قنوط . ولاني امر بعدة بالحيات

٧

وقال ابن الرومي

يا دافن الحقد في جفون جوارحه • ساء الدين الذي لصحتك جدينا
فاستشف منه بصره او معايبه • فانما يبرؤ المصدر ما نقشا

وقال اخ
اعلم وانك من الدنيا على حذر • واعلم بانك على الموت مبعوث
واعلم بالذم ما قدمت من عمل • محض عليك وما اشرت موروث

وقال اخ
سابق للخيرات اهل العلي • فانما الناس احاد يرب
كل امرئ في سنانة كاد • فوارث منهم وموروث

وقال اخ
لا ترجع بيئنا خالصا نفعه • ما سلم الخيف من العديث

قافيه بحسب وقال الحريري

ما لحن سيرك ناويا وادلاها • ولا اعتنا منك اجمالا واحداها
لحن بان تقصد البيت لكرم علي • كبر يدك لحن لا تقضيه حاجا
وتمضي كاهل الاضاق لتخذ • ردى الهوى كاهدا يا ولها من حاجا
وان تقواسي بما او تبتى مقدر • من مدك كفا الى جدي وار محتاجا
فخذ ان خوفها حجة كملت • وان خلا لحن منها كان اخداها
حسب المرابين عيبا انهم غر • وما جنوا ولقوا كذا وزعاها
وانهم صرخوا اجرا ومحمدية • وللخواعض منهم من عاهاها
احيى سوايغ بما تبديره من قرب • وجه المهيمن ولا جاورها
فليس تخفى على الرطل حافية • ان اخلص العبد في الطاعة اودها
ويأدر الموت بالحسن تقدمها • فاني من دعاي الموت ان فاجا
واقن النواضع خلقا لا يزال • عند اللبالي ولو البسك التاجا
ولا تسم كل حال لاح بارقه • ولو ترائى هتونه الودق تجاجا
ما كل داع باهل ان يصاخر له • كره قد اصم بنعي بعض من تاجا

وما للبسك بما مقتنعا • يبلغه تدبر الايام ادراجا
فكل كثر الى قيل مغتتبه • وكل ناز الى لهن وانها اجا

وقال محمد بن بشير
ان الامور البسك مسالكها • فالصبر يفتح من ماله والرجا
لا تياسن وان طالت مطالبة • اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا
اخلف بذى الصبر الخيط حاجته • ومد من القرع للانوار يلجا

وقال اخ
لا تياسن اذا ما ضقت من فزع • ياتي به اسر في الروع والرج
فما تجرع كأس الصبر معتصم • بالله الا اناه الله بالفزع

وقال اخ
تلق بالصبر جيشي رحله • ان الهوى ضيق الكفا المبرج
ولخطا زاد الا وهو منتقص • والامر اضاق الا وهو منفرج
فروج النفس بالتعليل ترض به • عسى الى ساعة من ساعة فزع

وقال اخ
لا اصبر جارا الا يفارقني • ولا احز على ما فاتني الودجا
وما نزلت من المكروه منزلة • الا ونقت باد التي لها فرجا

وقال اخ
اصبر على الدهر ان اصبت نغما • بالضيف في لحن تهوى الى كبح
فان تضاياب عنك من تنج • فانظر لنفسك يا باغي من تنج
فما تجرع كأس الصبر معتصم • بالله الا اناه الله بالفزع

وقال ابو العتاهية
الناس في الدين والديناز وواذ • والمال ما بين موقوف ومختلج
من ضاق عند قارظ من واسعة • مع كل وجه مضيق وجه منفرج
قد يدرك الراد الهادي بوقته • وقد يخيب اخوارا وطول الرج
خير المذاهب في احاجا انجها • واضيق الامر اناه الى الفزع

لقد علمت وانا قاصر في علمي . ان ابن ادم لا يخلو من الحج
ان يكون تقيا غير ذي حرج . ما بقي مما اكل ذي حرج

وقال اخ

من كان يعلم ان الموت يدركه . والقبر مسكنه والبعث مخزجه
وانه بين جنات ستم حجه . يوم القيامة اوتار يستضي
فكل نبي سوا النورى به سمح . وما اقام عليهم منه اسمحه
ترى الذي اتخذ الدنيا له وطنا . لم يدرك الدنيا وسوف تزججه

وقال القرشي

لئن كنت محتاجا الى اللحم اني . الى الجهل في بعض الاحيان احوج
ولي فرس اللحم بالحلم بالحلم . ولي فرس للجمل بالجمل مسرج
فمن ساء تقوي فاني مقوم . وهو ساء تقوي فاني معوم
وبالجمل الارضي ولا هو شيمي . ولكني ارضى به حين احوج
فان قال بعض الناس فيه سماعة . فقد صدقوا والذال بالاسم
الاربع اصناف القضاء باهله . وامكن ما بين الاسنة مخرج

وقال بعض العرب

واني لا اضع مقلتي على الذي . والبس ثوبي الصبر ابيض امجا
واني لا ادعوا له والارض تيق . علي فما ينفك ان يتفرجا
وكرمه فتي صفاقت عليه عورة . اصاب لها من دعوة الله مخرجا

وقال اخ

لم تزان المرء طول حياته . معني بامر لا يزال يعالج
كذلك ود الفز يشج دايبيا . ويهلك عما وسط ما هو ناسج

وقال اخ

جرت ذبيد يا بطال في لعب . وظلت تزهر بذات الدر والغنج
حمام عمر قد افضى الى عمد . وعاج جسمه يكسى الادن بالسبع
جلياب جسمه لا يبقى ضارته . يفتن بحال مع الايام والحج

جمعت يا ايها الانسان من ظلم . ومن صنيا ومع الاظلام محتزج
جمعت نفسك تعلم حقيقتها . فانت من جملة الجاهل والعمج
جاهد هو ان ترى الانوار ساطعة . فتستدير بصبح مند حنبلج
جواهر العلم في الفؤاد فخص . فبد عليها وخلصها من الحج
جسوا كالمشائي والخبير . مثل الرجاء ونور العطل كالمسرح
جرب تجرد كل خير قبل مجتمعا . ان ابن ادم اعطي ارفع الدرراج
جمالنا ناطق لو كنت مخجبه . الى الوجود للادع الحق بالبحج

وقال القرشي

اذا الحاد ثبات بلغن المدى . وكادت لهذ تذبذب المهج
وحل البلاد وقل الرجاء . فبعد الساعي يكون الفرج

وقال اخ

بئس مولاك كن راضيا . ولا تتزعج ابدما حرج
جرت عادة الله في خلقه . اذا صاق امراني بالفرج

وقال اخ

بتقوي الاربع نخا . وقاز وصار الى مارجا
ومو تيق الله يجعل له . كما قال من فعله مخرجا
ويرزقه من غير حسبانته . وان صاق امرية فرجا

وقال اخ

ايها العبد كن لما لست ترجو . من بخاح ارجى لما انت رجي
ان موسى مضى ليقتس نالا . من صنيا وراه والليل داجي
فاني اهلكه وقد كلم الله . وناجاه وهو خير من ناجي
وكذا الكروب كل ما استد بالعيد . دنت منه راحة الانفراج

وقال اخ

ولكوت نازلة يضيقها الفتي . ذرعا وعند الله منها المخرج
كلمت فلما استحكمت حلقاتها . فرجت وكان يضيقها الانفراج

وقال اخ
بينما المرء كئيب موجه
رب امر قد تضايقت له
جاءه الله بروج فيهم
فانتكس منه بالفرج

وقال اخ
وكرم من ضيقه وكنت بغم
واضيق ما يكون الامرادف
وكانت عقيبها فرج لاج
واقرب ما يكون الى انفرج

وقال ابو سليمان الخطابي
يا ايها السائل عن ذهبي
منها بي الحق وتوكل الهوى
ليقتدي منه بمنها بي
فهل منها بي من هاجي

وقال اخ
الحري نفع نفسه شموها
فتراه طول من ما ز مستعبدا
والنذل عند البطن والفرج
مستخدا للذل والخرج

وقال ابو تمام
اصبري ايها النفس
والبسي الياس من الناس
فان الصبر احمي
فان الياس ملجأ
الحزن ان لم ينه لجا
وانما خاب رجاء

وقال اخ
اصبر كانك بالفرج
وكانت اصبحت فيه
وكان صدرك قد تلج
من الهموم قد انفرج

وقال اخ
لكل شديدة فرج
وان نابتك نايبة
فلا تياس ستفرج
لها الاحشاء تنزع
قد تجزع فروع الله
بالانفاس مستزع

وقال اخ
تنكب مذهب الصبح
فان مظلم الايام
وعذ بالصبر تتماح
مخرج بلا حرج
تسبحنا بدشكر
ولطف امرنا انشاء
ها منج من اللج
ومن عم الى فرج

قافية حرف الحوقل الحريدي
نهاني النبي عافيه افراحي
التي ما خا مني تخفا علقت
ولا اصبحت قد ابي بين اقداحي
ولا صرت الى صرف مشعشعة
ولا نظمت على مشموله ابدل
مع النبي لم ابي حين خط على
ولا ج لي على العناء الى
ولوهوت وقودي بيت حنيا
قوم سجاياهم توقير ضيفهم
فكيف اجمع بين الراج والراج
وقد انار مشيد الراج صباح
رومي تجسي والفاطي بافصاح
ولا اصبحت قد ابي بين اقداحي
سماوي ولا خوت ندماناس الصالح
راسي فانغض به من كانت ما ج
ملك لي فسمعا لمة لايج لاج
بين المصايير من غسان مصباح
والشيب كالموقير باصباح

وقال اخ
اعدد لحسادك حد السلدح
واسع لادراك محل سما
واسر ما السودد حسو الطلا
واها لصدده واسع
مورد حلق لسؤاله
ما اسمع الامر راو لا
واورد الامر ورك السما
واعمل الكوم وسم الزما
وامراد الحد رود رد
وهي واسر اهل الصلاح
وماله واسالوه مطا
ماطله والمطل لوم صراح

ولا اطاع الله ولما دعا . ولا كسى راحاله كاسرا .
سودة اصلحه سره . وروعه اهواءه والطامح
وحصل المدح له علمه . ما مهر العور معور الصالح

وقال نسوان بن سعيد الحميري

العرجد وهو غير مزاج . فاعلم المنسك صالحا يا صالح
كيف البقاء مع اختلاف طبائع . وكرو وبلد ايم ووصباغ
الدهر انصح واعطاء الفنى . ويزيد فوق فضيحة المنصالح
فانظر بينك اليقين والتسل . يا ايها السكران وهو الصالح
يجري بنا الدنيا على خطر كما . تجري عليه سفينة الملايح
يجري بنا في بحر ماله . من ساحل ابدا ولا ضحاضح
ومحبة الدنيا واعاجيلها التي . سلكت مع الارواح في الاشباح
شغل البرية عن عبادته بهم . فان على دنياهم وتلايح
كل البرية ساربا كاسرا الذي . من حثف انف اودم سفايح
لا تبش بالحادثات ولا تكن . لمسرة في الدهر بالمفرايح
والدهر بمنزج نوسه بنعيمه . ويرى بنية الغم والافرايح

وقال بعض الصالحين

اغتم ركعتين في ظلمة الليل . اذا كنت فارغا مسترخيا
واذا ما هممت بالنطق في البيا . طلق واجعل مكانه تسبيحا
ولزوم السكوت خير من النطق . وان كنت في الكلام فصيحا

وقال ايضا

حز ذنوبي في حق لي ان افجا . لم تدع لي الذنوب قلبا صحيا
اخلف محبي آف المعاصي . وبعاني الشيب بغيا صريحا
كلما قلت قد برأ جرح قلبي . عاد قلبي من الذنوب جرحيا
انما الفوز والنعيم لعبيد . جاء في الحشر انما مسترخيا

وقال عبد العزيز بن سورا

في فساد الامور له سر . والنبايس في غاية الايضاح
فيقول الجبال قد فسد الامر . وذلك الفساد عن الصلاح

وقال اخ

صوف الليالي بمهما عوبصيه . فانه كنت ذالبا يستمرها سرحا
حجاك ضياء في دجاء مغيب . كئنا رزنا قد قلعت له قدحا
حيث بنو العلم فاعلف بيابه . محثا فان السيف ففتحها

وقال عبد السميع بن اسد

الا ايها المغرور جهلا بعزالي . عمه الناس ظنا ان ذاك صلاح
تيقن فاني حارس شر كلبيته . عقور لها في المسلمين بنايح

وقال اخ

تفكر تجد في الفكر ما يكشف العي . ويبعث منه هاديا ونصيا
وزي الفكر مرات تترك جميلها . انيت جميدا والقيح قبيحا

وقال ابن فضال

عليك بطرق المكر ما فاتها . وان صعبت فيها احسانه والبع
واياك لطف الباطلين وراهم . فنعم غش غشهم نصيح
فلا يدمن بؤدين تلبس معهما . خيادك من نسج ما الذم والذبح

وقال اخ

كفي بك داء ان ترى كد حاجة . الى الناس في شيء وانت صحيح
فان كنت محتاجا فضع والتسفي . فكم من فاني قد مات وهو سبيح
فليس بجاران يموت بكفرة . من الارض بل عار عليك قبيح
بان سأل الله الكريم نواله . وانت صحيح واللسان فصيح

وقال اخ

وقالوا قلان شاتم لك في الوهر . وانت لدونه البرية تمدح
فقلت دعوة ان هذي طباعه . وكل تاد بالذي فيه يرشح

وقال اخ

خليلي في كاتم سر صابني . ولو كان في عرضي يتم وتقدح
 سيظهر بين الناس فعلي وعلمه . وكل ناء بالذي فيه ليضح
وقال ابو الفتح البستي
 افرط بعد المكدود بالهمزة . وعلة حيا ناسي من المزاج
 ولكن اذا عطيت المزاج فليكن . بمقدار ما تعطي الطعام من الملح
وقال اخر
 احار خال انما لاخ له . كساج الى الهيما غير سلهج
 وان ابن عم المرء عالم جناحه . وهل يتعصم البازي بغير جناح
وقال ابن هرمه
 اذا المرء لم ينفك حيا فنفعه . اقل اذا ضمت عليه الصفايح
 لاية حاله مع المرء ماله . غدا تغدا والموت غدا ومرايح
وقال اخر
 تنزع عن الدنيا ولا تحظن بها . ولا تنكح قتالة من تناكح
 فليس يفي مرهونها بخونها . ومكر وهما اما تاملت رايح
 لقد قال فيها الوصفون فالتوا . وعندى لها صفي لعمري صالح
 سلاق وصارها ذاق وكر . سمي اذا استذنته فهو حاج
 وشخص جميل في الناس حسنه . ولكن له اسرار سوء قبايح
وقال محمد بن محمد الطرابلسي
 واذا تكامل الفقى من عمره . خمسون وهو الى التقي لا ينجح
 عكفت عليه الخبز يا فحاله . متاخر عنها ولا تترجع
 واذا رى ابلين غرة وجهه . هيا وقال فديت من لا يفلح
وقال اخر
 لا تترحم مع الصديق فيما . جلب العداوة من صد ما زح
 ودع المزاج وكن له مجنبا . ان المزاج لكل شرقا
وقال اخر

مازح صد ما استطعت مزاجا . وتوق منه في المزاج جماحا
 قلربا مزح الصديق بمن حتر . كانت لبا ب عداوة مفتاحا
وقال اخر
 احفظ لسانك واستعزم من شوره . ان اللسان هو العدو والكاشح
 وزن الكلام اذا نطقك بحلس . فيه بلوغ كذا صواب اللامح
 فالصمت من سعد السخو من مطلق . حتى به والنطق سعد ذابح
وقال اخر
 خاطر بنفسك كتحصيل غنيمه . ان الجلوس مع العيال قبيح
 والمال فيه معرفة ومهابة . والفقير فيه مذلة وفصوح
وقال محمد بن طاهر
 ليس المروة في الثياب وبطنه . ان المروة في تقي وصلح
 وترى الفقى يرث الثياب وهمه . طلب الكارم من تقي وفلاح
وقال اخر
 اصبر لمرودة الزمان فانه . سكران من خمر الجهاير طافح
 مازال كالمايزان يرفع ناقصا . قدر ويخط الزين الواح
 لا تحسرة على السعادة اهلها . واصبر فان من السعوى الذابح
وقال اخر
 ليس بقصد من الجالس رفعة . للمر عند ذوي العقول الرجه
 ما الصدر الامر سما بعلمه . وعلى شما يلم السعادة لا يحه
وقال التيمي
 اهو الفقى يعلى جناحا للعلم . ابدا ويخفى المجلس جيناها
 واصبذ الوجهين وجه في الغد . طلقا وجهها في القاء وقاها
وقال اخر
 الراي كالليل مسو جوائبه . والليل لا يجلي الا باصباح
 فاضم مصابيح الاء الى حال الى . مصباح راك تزد ضو مصباح

وقال صالح بن عبد القدوس
 ستة الناس قال الغني ولا يستقيم له فعله وان قبحا
 ويزدري الناس من ارضي اخواتهم منهم وان كان في اوزانهم زحاما
وقال ابو نواس
 اية نار قدح القادح واي جد بلغ المازح
 لله در الشيب من واعظ وناصح لو قيل لنا صبح
 يا ابي الفتي الانباع الهوى وفتح الحق له واضحا
 قاسم بعينيك الى نسوة مهورهن العمل الصالح
 لا يجتلي الحور من خدرها الامر في ميزان لا يحج
 شتم فحاح الدين اغلوطه ورحم لما انت له راجح
 من اتقى الله فذاك الذي سيق اليه المتجر البراجح
وقال علي بن بسام
 اقم باسمه لوضع النوى وشرب ماء القلب المالح
 اعز الانسان من حرمه ومه سؤال الاوجه الكالح
 فاستشعر الياسر وكن ذا غنى مستغنيا بالصنفة الراجح
 فالزهدي والتقي سودد ورجبة النفس لها قاضح
 من كانت الدنيا به بكرة فالحق هو صالحه ذابح
وقال التيمي
 قد يغلب المرء بتدبيره الفا ولا يغلبهم بالسلاح
 والمعالي رتب في الوري الواي ثم الكيد ثم الكفاح
وقال اخضر
 لا تعقدوا على جاهل فليس في راي جهول فلاح
 لان من جهل لم ينزل يفسد ما يقصد فيه الصلاح
وقال اخضر
 لهم فضل والقضا غالب وكان ما حفظ في العوج

فانظر الروح واسيا به اياس ما كنت من الوو
وقال ابو العتاهية
 اذ علم ان اخذ والمنا يا يابن علي من كل النواحي
 وما ادري اذا امسيت حيا لعلي لا اعيدني الى الصباحي
وقال اخضر سرايا
 تغرب وانع في الاسفار شرقا لتفتح بالتغرب باب نوح
 قلن تجد الشراء بغير سعي وهل يوري الزناد بغير كس
وقال ابو الفتح البستي
 فقل للنازلين على هوان اذا ضاقت بكم بلاد فيجول
 فارضاهم واسعة فضاها ومرزقا اسد في الدنيا شحيح
وقال ابن الاطنايه
 ابت لي عفتي وابي بلدي واخذي لهد بالفن الربيع
 واجشأني على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيع
 وقولي كلما جسات وجاشت مكانك تحدي او تسترعي
وقال اسى ابن اسد
 الم تره ان وشاة الرجال لا يدعون اديما صحيا
 وقد تقشر سرى الاليد فانه لكل نصيح نصيحا
وقال اخضر
 ادب المرء كل يوم وديم ما حواه جسد الاصلح
 لو وترتم بالايدي واحد الف الف من ذوي الجهل رنج
وقال اعطاني
 وقل وجهه يصيف الا ودونه مذهب شحيح
 من روج الله عنده هبت من كل وجه اليه سرخ
وقال بعض الصائغين
 الزم الباب مع الخزن وتقوى الله تستر شحيح

واترك الدنيا جميعا . ان تقوى الله ارجح
 واجتهد في ظلمة الليل . اذا ما الليل اجح
 واقرع الباب اليه . فلعن الباب يفتح
وقال ابو العتاهية
 دع الدنيا لنا كلها . سيصبح من ذبايحها
 ولا تعزرك راحة . تصيبك من رواجها
 اري الدنيا وان عشقت . تدل على فضايحها
 مصدقة لعائليها . مكذبة لما دجها
وقال ايضا
 كل نظام وان عاش . له يوم نظو
 لست بالباقي ولتعمت . ما عمت نفو
 فعلت نفسك نخ ان . كنت لا بدت نفو
 قبل ان تبقى صريعا . ليس في جسمك رفو
 واحذر الايام اني . لك عمتي نصيحا
 فلها منة قليل . كل يوم وجير نخ
وقال ابو فراس
 الموت منا قريب . وليس عنا بنا زح
 في كل يوم نعي . تصيح منه الصوايح
 تبسح القلوب وتبكي . مولوات النوايح
 حة مع انت تلهق . في غفلة وتمام
 والموت في كل يوم . في زند عيشك قاده
 فاعمل اليوم عبوس . من سلة الهول كالح
 ولا تغرنك دنيا . نعيمها عند تازح
 وبعضها لك زين . وجهها لك قاصح
وقال النابغة

الرفق
 ٤٣

الرفق يمن والانه سعادة . فتان في رفق تلاقحها
قافيه الخاكريزي
 يقولون ان جمال الفتى . وزينة ادر را مسح
 وما ان يزبن سوا الكثيرين . ومن طود سودده مشايح
 قاما الفقير خبير له . من الادب القصر الكاشح
 واي جمال ان يقال . فقير يعلم او تاسح
وقال ابو نواس
 يا غارسا بيمينه . ثمر الحفاظ على السباح
 فسد الخلاق كلهم . فانظر لنفسك من نواح
وقال ابو الفتح البستي
 عن الوفاء فلست ادري . من اعاشروا واخي
 واخجل عقد الاكثرين . فلا عقود ولا واخي
 فامتنع بدارك عنهم . فهم بمنزلة السباح
قافيه حرف الدال ابو العتاهية
 غفلت حادي الموت في ارضي . فاهم ارج نوافل اذ اغد
 انعم جسمي باللباس وزيينه . وليس جسمي بالباس البلايد
 كاني به قد منته في البلي . وما فوقه ردم من تحته حد
 وتلا هبت مني الحاسن وانحت . ولم يبق فوق العظم لحم وجلد
 اري العرق دوي ولم ادرك المني . وليس معي زاد في سوي بعد
 وقد كنت باريت المهيم عاصيا . واحذيت احدانا وليس حاد
 وارضيت خوف الناس من احيا . وماضيت مع سر سخر اغد بيد
 بلي حفته لكن وثقت بحلمه . وان ليس بعفو غيره قلبه الحمد
 فلم يكن شي سوا الموت والبلي . ولم يكن من اري وعيد ولا وعد
 كان لنا في الموت شغل وفي البلي . عن الهول لكن زاعنا رينا الرشد
 عسى والزلات يغفر زلتني . فقد يغفر المولى اذا ذنب العبد

٤٤

انا عبد سوخت موي عمده
فكيف اذا امرت بالنزاجيني
انالف عند الموت والفزع البلاء
وانبج فردا فاحم الفرد يا فرد

وقال ايضا

ايا للمنايا مالها ما اجدها
ايا للمنايا مالها من اقاله
ايا للمنايا رب نظمها عني
الاريا انا نال الموت طلعة
والموت عند الموت كوث وعصه
الهنفي عليها عصه ما امرها
الهنفي عليها دعوت ما احبها
لك الختر اما كل نفس فانها
ستسلم الساعة في بعض مرها
وداع لانفاس تسلم الصبا
واي خطوب الدهر فان صبرها
وتحت التوي مني فندك وداع
وما لك في الدنيا ثبات ووطاة
مدد في المناط لا وعرضا وانها
ومالت بك الدنيا الى الموت والصيا
وصدقت وعد المطمئنا وانها
ولوان ما تعزب عنيت به
اذا ما صد النفس اعطيت ذمتها

وقال اخر

ارى كل مولود فله الموت
بحر من الدنيا فاندك انما
وليس اري حيا لي بخلد
سقطت الى الدنيا وانت مجرد

وانت

وانت وان اعطيت مالا وكثرة
وافضل شيئا نلت منها فانه
فكم ما عزب عن عقب الله عزه
وقلا محمد الدنيا ولكن فذرها

وقال ايضا

تروود من الايام خيرا فانه
وانت وان عد لك السن طولها
فانك فيها ناقص غير زائد

وقال الامير ابو فارس

ولما تيممت في الاقله لم اجد
سليما على طي الزمان ونشره
ولما اساء الضمير من جعلته
حملت على ظني به سو ظنته
واني على الحالين ما العجب والصنا
مقيم على ما كان يعرفه وذي

وقال المتنبي

او دمع الايام ما الا نود
يباعدن حيا يحتمن ووصله
ابو خلق الدنيا حيبا تدعيه
واسرع مفعول فعلت تغيرا
وانت جخلق اسم من زاده
وقلا نجلح المجد ما لك كله
ودبوه تدبير الذي المجد كفه
وقلا محمد في الدنيا لمن قل ما
ونع الناس من رضى عيسو عيشه

وقال ابو تمام

وطول مقام المرء في الخلق
لديا حيبه فاغترب بجدد

٤٣

فان ربي كشمس يد حمية الى الخلق ان ليست عليهم بسيرة
ولكني له احو و فواجمعا ففرت به الاشميل صيد
وله تعطين الايام فوامسكنا الذب الا بنوم مشرر

وقال احسان بن ابي اسحاق

وان امرنا نال الغنى فلم نبل قريبا ولا اذا صاحبه لزهد
وان امرنا عادى الرجال على الغنى ولم يسال الله الغنى حسوة

وقال بعض بني قريع

من ما يرى الناس الغنى وجاره فقيرا يقولوا عاجز وبليد
وليس الغنى والفقير صيل الفقى ولكن احاطت وهدود
وكاين رايتا من غنى مذموم وصعلوك قوم عاشر وهوكيد
اذ المر اعين السياسة ناسيا فخطبى ما كحلها عليه شديدا

وقال امرئ القيس

فلا تحقر ادى عدو ولا تقل اذ اتعد على بخار مساعد
فان سجود الكل لم يغن اذ ما وقد صرنا منهم كخلف واحد

وقال ابن الرومي

لم تر ان الدر من سؤ فعله بكيد ما اعطى وسيل ما اسدى
فمن سران الربي ما يسؤ فلا يتخذ شيا يخاف له فقدا

وقال امرئ القيس

تخرى عن الاوطان طلب العلى وسافوقنى الاسفار فموايد
تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحة اما احد
قان قيل في الاسفار هم وكوتة وقطع الغيا في وارثك الشدايد
فوت الفوق حيل من حياته يعيش يذلس بين وانس وحاسد

وقال امرئ القيس

وما صاحبي عند الرخاء بصا اذ الم يكن عند الامور كشد ايد
اذا عارى وجهه فاهلا وحيا ويرى وراى باسم القوقاصد

وقال امرئ القيس
ولما بدت

✶

وقال امرئ القيس

ولما بلق الناس طلب اصبا افا ذقت عن دار كما كشد ايد
تفكرت في الدنيا رضاء وشدة وناديت في الاعيا هل يساعد
فلم ار فيما ساء لي غير شامت ولم ار فيما ساء لي غير حاسد
فزهدي في الناس عرفي بهم وطول اختباري واحد بعد واحد

وقال امرئ القيس

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويا تيك بالاختيار ما لم تزود
ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى بعد اعدا ما اقرب اليوم من غد
لعمري ما الايام الامعارة فاستطعت معروفا فتزود
اذا انت لم تنفع بودك اهله ولم تيك بالبويعى عدوك فاجد

وقال امرئ القيس

اذا انت اعطيت الغنى لم تجد بفضل الغنى الفيتا لك حامد
اذا انت لم تترك حينك بعض ما يربى من الادنى وما الا باعد
اذا العزم لم يفرج لك الشلم تزل جنينا كما استنلى الجنيبة قائد
اذا الحلم لم يغلبك الجهل لم تزل موعليك بروق حمة ورواعد
وقل عناء عند مال جمعته اذا صار ابرانا ووارثا لاجد

وقال امرئ القيس

فلوح يكن شئ سولف والبي وتفرق اعضاء ولم مسدد
لكنك صقيقا يا بن ادم باليكا على نايبا الدر مع كل مسعد

وقال امرئ القيس

ولما تعامى الدر وهو بالووم عن الرشدة في الخانة ومقاصد
تعامت حتى قيل في الخومي ولا غرو ان يذو الفقى ضد والد

وقال امرئ القيس

كما تونر بالذئب لنا صبر ورفا يكون بكاء الطفل ساعة نوكد
والا فما يلكيه منها وانها لاوسع مما كان فيه وارعد

✶

وقال قيس بن الخطيم
وما المال والخلق الا معارة
والذي لا غنى للناس عن متكلمه
عنه ما تقدر بالباطر الحق يا بؤس
اذا ما اتيتك بالامر غير بايه
فما استطعت من معروفها وتزود
يرى الناس صغلا لا ولسن يهتد
وان تقدر الاطوار بالحق تنقيد
ضالت وان تقصد الى الباطل تهتد

وقال الاعطى
اذا التلم تر حبل يزار من التقى
نذرت على ان لا تكون مثله
ولا قيت بعد الموت ما قد تزود
وانك لم تر صدحا كان ارصدا

وقال عبد بن زيد
كفي ذاجرا لثمن ايام دهره
ففسد فاحفظها من الغي واخنا
وان كانت النعماء عندك لا امره
اذا ما امر لم يربح منك هو اذمة
فملا بها فاجر المطالب واذا ربح
فلا ترجعها منه ولا تحفظ مشهده
اذا انت فالكتم الرجال فلا تلغ
ولا تقصر عن سمع من قد ورثه
وما استطعت من خير لنفسك فاورد
عن المرء لا تسال وسئل عن قرينه
وبالعدل فانطق ان تظلم ولا تلم
عسى سائل في حاجته ان منعه
من اليك اسول ان يسوك في غده

وقال العتاك
اذا لم يكن للمرء فضل ولم يكن
وكفى يسوق المرء هو مثله
وكاثر ابراهيم المديرا لا فضله
الفرقة ينشد قول العتاك
يدافع غرضه ان لم يسوق
بل انسب يعلو عليه ولا يد
طوى الدهر عن تمام طرفه وتالد
مقلدة اعنا قضا بالقللا يد
من الملك او ما نال يحجز خالده
يسر كفي نلت ما نال جعفر

وان امير المؤمنين اغصني
ذريتي تحيني حينني مطمئنة
مغصمها بالرهف البوار
ولم ارجعكم هول تلك البوار

وقال ابن
رايت صلح المرء يصلح اهله
يعظم في الدنيا لفضل صلحه
ولما رايت الدهر يخسر وقته
حرفت فضول العيش حتى ردتها
وعلى ساودت بالذقائر والعدد
الى القوت حوقا من خضوع الى احد
وقلت لنفسي بطري وبق كلي
على قاسم الارزاق والواحد الصمد

وقال صاتم الطائي
ولا يهيب ابن العم ما عشت صولتي
والا اختشي من اصبحت للمجد
والذي وان اوعدت او وعدت
لمخالف العيادي ومتمج هو عددي

وقال ابن
اذا لم يكن في منزل المرء حره
فلا يخذل منهن حره عبيده
رعى حلال فيما تولى الولا يد
فرض امره بس القعا يد

وقال ابن
صديق عدوي داخل في عدوتي
فلا تفر مني وانت صديقه
واي ملج وذا الصديق ودود
فان الذي بين القلوب بعيد

وقال ابن
مصنعه اسدك للباغية سدا معدلا
فان كنت بالامر قترت اساءة
ولا تنف فعل الخير يوم الى غد
فيوعد ان اغنيته عاد نفعه
واعقبه يوم عليك ثم يسد
فوش باحسان وانت حميد
لعل غدا ياتي وانت فقيد
عليك وما ضيع الا من يعود

وقال ابن
دُعيت الى دار الجلال والسعد
دنوت من الدنيا وذنبت بجيها
ومغنى العلى والعز والفخر والمجد
فاصبح من دار السعادة في بعد

دعا الذي اعيا الاساة دواءه • ودأوك قد ادنى وزاد على الحد
 دعي الذنب صلب عن ساطع الهدى • وكيف تلوح الشمس لعين الرمد
 دروع النقي لو كنت مشتملا فيها • وقتك سهام النازع القاتل المرمد
 دعاء الوتر في الارض سالت بسيفه • وما شعروا بالقتل من شد الوحد
 دري انهم سكرى النفوس من حمة • وطال عليهم صوم الاسد الوردي
 ديون له صحن عليهم حكمة • وقد خلوا تحت الوثائق العهد
 دعاءم دنيا ناس سريجة • واذا كبت في دونه حدة والعد
 دع اللهب يبال واعمال المنزل • رجب به اللخار واسعد المد

وقال علي بن الجهم بصف كتابا

سما اذا اجالسته كان مسلما • فوادك محاقبه مع الم الوحد
 يفيدك علما او يزيدك حكمة • وغير حسود ووصرا على عقد
 ويحفظ ما استودعته غمراقل • ولا خائنا عمدا على قدم العهد
 زمان ربيع الزمان باسره • يهاجك روضا غير ذوا ولا بعد

وقال اخر بصف كتابا

لنا جلساء ما جعل غل حديتم • الباء ما مودوه غيبا ومشيلا
 يفيدوننا من علمهم علم ما مضى • ولا تنقي منهم لسانا ولا يدا
 فان قلت احياء فليس بكاذب • وان قلت اموات فليس مفندلا

وقال ابو العتاهية بصف كتابا

انا في دار تنغيص وتنكيد • دار تنادي بها ايامها بيدي
 لقد عرفناك يا دنيا بمعرفة • صحت لنا فان قضيت ان شئت افردي
 ترى الليالي والايام مسرعة • فينا وفيك بتقريب وتباعد
 حد الى صيل عن الدنيا وساكنها • يبع الخلود وليست دار تخليد
 يا نفس للموت بي عين موكلة • في كل وجه فرغ من اوجيدي
 ان كان دنياي ليست بي باقية • فاعناني بتأسيس وتشيدي
 لم يكن الدهر ثوبا من مسرعة • الا جرى منه مكره يتجر يدي

ولي من الدهر يوم لا دفاع له • لو قد اهل في تاني ضلتي اقاليدي
 قال حسد كل الخلق منتقص • مصر في بين حزلان وتاييد
 وكل ما ولدته الوالدات الى • حال تؤديه ساعا المواليد

وقال ايضا

الخير والشر مزاد ومنقص • والخير منتقص والشر مزاد
 فما سايل عن قوم صحبتهم • ذوي محاسن الاقل قد بادوا
 وما سايل عن قوم عرفتهم • ذوي مساوي الاقل قد زادوا
 والخير ليس بموولد له ولد • الا تكف للشرا ولا

وقال اخر

كل العداوة قد ترحى ازالها • الاعداء من عاداك من حسد
 فانها نكتة في القلب ثابتة • وليس يدفعها شيء الى الايد

وقال اخر

اسر من الناس ما هو الا الصمد • فانه هو علامته ويدا
 ان كان من قال سلطانا فتاه به • مستيقن انه يعقله ايدا
 فقل له فقد اعطيت منزلة • لم يعطها الله في سلطانه احدا
 الا فوجي لا تلعب بنفسك اذ • لم تدخر في اليوم ما يقضي عليك غدا

وقال اخر

سيان لو ان الدنيا بيتي مهيما • في غاية فامة غم ولا مكد
 فقد الشباب الذي ان اعوض • والبعد بالرحم عن اهل وعز ولد

وقال محمد بن عبد الله

دعني اصبر ورجي عن ازالته • وان تغيب عن اهل وعز ولد
 قالوا نابت عن الاخوان قلت لهم • على اخ غير ما تحوي عليه يد

وقال بعض الحكماء

بادر الى التوبة الخالصا • وللوت وحكم عميد الكيد
 فاما المربع الذي على خطر • من لم يكن ميتا في اليوم ما غدا

وارقب من الله وعد ليس يخلفه . لا بد منه من انجاز ما وعد

وقال رجل عن علي الخزازي

ما اكثر الناس لابل ما اقلهم . الله علم اني لم اقل فتلا
اني لا تقع عيني حين افتحها . على كثير ولكن لا اري احدا
قاهرب بنفسه واستانشر بها . تلق السعد اذا ما كنت منفردا
ان السباع لم تترك في مراتبها . والناس ليس بهاد ثم يلد

وقال اخر

يارب مدخرها ليس ياكله . ومستعد لسوم ليس بالعدد
وصاحك والمتايقوقها مته . لو كان يعلم هذا مات من كمد
احاله فوق قرنه الشمس صاعده . والموت ما بين جفنة على الصد
ومسرح السير مشتاق الى بلد . والموت يرفقني في ذلك البلد

وقال بعض الصالحين

ليست الدنيا والى الناس قد رقدوا . وبت اشكو الى عوي ما جيد
وقلت يا ملي نزع كل نايبة . ومن علم لكشف الضاعمة
اشكو اليك ان انت تعلمها . مالي على حملها صبر ولا جلد
وقدمدت يدك بالضر مستهلا . اليك يا خير من تد اليه يد
فلا تردنها يارب حايبة . فبحر جودك يروي كل من يرد

وقال اخر

اني وان كان جمع المال بحبيني . ما بعد المال عندي صحة الجسد
المال زين ونزع الاولاد مكوت . والسقم ينسك ذكر المال والولد

وقال اخر

سيان للتحن الدنيا بغيرهما . المال يصلح منه الحال والولد
زين الحياة هما لو كان غيرهما . كان الكفاي يرمز ريتا يرد

وقال اخر

قف بالقبور ناد المسقر بها . من اعظم بليت فيها واجساد

قوم تقطعت الاسباب بينهم . بعد الوصال وضاروا تحت الحاد
والله لو بعثوا يوما ولو نشروا . قالوا يا النبي من افضل الورا

وقال اخر

عود لسند صد القول بخطابه . ان اللسان لما عوت معناه
موكل تقاضي ما نسبت له . فاحتمل لتفسد وانظر كيف تراد

وقال اخر

الموت فنياسهام غير مخطية . من فانه اليوم سيم لم يفتر عدا
ماض من عرف الدنيا وغدتها . ان لا يتنافس فيها اهلها ابد

وقال اخر

اذ التروفت ان تعطى العليل ولم . تقدر على سعة لم يظهر الجود
كثت النواول تمنحك قلتها . فكلماسد فقر فهو محمود
وللنجيل على امواله عليل . زرق العيون عليها اوجه سود

وقال اخر

هذا الزمان الذي كنا نخاذره . فيما يركب كعب وابن مسعود
دهبه احقر مردود باجمعه . والظلم والبغي فيه غير مردود
ان دام هذا ولم يجد له غير . لم يبيك هيت ولم يفرح بمولود

وقال اخر

من كان اذا عضد لك ظلامته . ان الذليل الذي ليس له عضد
تعلو يده اذا ما عن ناصره . ويانف الضم ان ترى له عدد

وقال البخاري

لا تحقرن صغير العرف تبد له . فقد يروي غليل الهائم التمد
ويرضض الجرح ان عارفة . بذل السلام فكيف الرقد والصدق

وقال الخزازي

لا تاهن دنيا ان تصا حبه . يغدو على خلة يوم ماص العادي
يسعى عليك كما يسعى اليك فلا . تامن غوايل ذي جهنم كيات

٤٤

قوم

٤٥

وقال الاصفهاني

كلمة كذب حكيمة في اشرف • قد ساند المين عند الناس وعدا
وكم ضيع ديني الاصل مشرفة • صدق الحديث وقول جانا الفند

وقال بعض الحكماء

افني تلاذي وما جمعت من تنب • ولا اول عزم من احد
عز الفتوح بمجد الله من عني • من العرض الثمانية النكد

وقال موسى الرضي

وما اسرع الا اعز به • ولا الذبراي فيه تفنيد
ليس الثراء بغير الجهد فابده • ولا البقاء بغير العزم محمود

وقال اخيه

يا ساهيا لا هيا على براديه • ان الرجل وما قد صحت من ناد
ترجو الحياة صحوا دائما ابدا • هي انت غدا فممن غدا غدا

وقال ابو العتاهية

ما ارا في انا لشيامة الاما • ل الاالات ان ازدا
وايتاع الحق بصحة كفا • وطول الاعمال ينسي المعادا

وقال ابو العلامه السمرقندي

خفف العظمي ما اظن اذ يحل • الارض الامر هذه الاجساد
سراة اسطعت في الهو رويد • لا اختيا للعلم رواق العجا
رب كد قد صار خداما • ضاحك من تراحم الاضداد
ودفين على بقايا د فني • في طويل الازمان والآبا
فاستل الفرقين عن احتسا • من قبيل وانسان بلا
كم اقاما على زوال بقا • وانا وكلمد في سوا
تعب كفا احياة فما احب • الامر راغب في ازديا
ان ضرتنا في ساعة الفوق اصعا • في سرور في ساعة الميلاد
خلق الناس للبقاء فخلت • امه يحبونه للنفاد

انما ينقلون من دار اعمال • الودار شقوة اورشا

وقال المتنبى

عش عن زوا الوانك كرم • بين طعن القنا وحقق البنود
فوقوس الصاع اذ هب للغيظ • واسفا لخالصه الحقود
لا كما قد حيت غير حميد • واذا مت غير فقيد
فاطلب العز في لظي وذر الذل • ولو كان في جنان الخلود
يقفل العاجز الجبان وقد يحجز • عما قطع بخفق المولود
ويوق الفقة النجس وقد يظن • في ماء كبة الصند بيد

وقال اخيه

يسمي الفوق على كل حال • ان يرى نفسه على الصبر جلا
عش حميدا او عش فقيرا بعين • لا تضع بالسؤال للناس خدا
كم لبيب اصابه الدهر حتى • اكل الفقر منه عظما وجلا
كلما ازاد الزمان انصاعا • زاد في نفسه علوا ومجدا

وقال اخيه

قد يصح المريض بعد اياس • كان منه ويهلك العوا
ويصاها القفا فينجو سليما • بعد هلك ويهدك الصيا

وقال ابو فارس

ليس جودا عطية سवाल • قد يحين السوال غير جواب
انما الجود ما اتك ابتداء • لم تذق فيه ذلة الترداد

وقال ابو العتاهية

حضور الخليس بغير الخليل • دليل على الطينة الفاسده
وذاك الامر تبينته • مكان السفاد من العوالده
محاظ من لم يطبا صله • على حنين موالد شاهده
فلا تصح التذلل اما حلت • قال كذبح التذلل من فائدة

وقال ايضا

ومنة يا معة الدهر في وعده • فللدهر في كل وعده وعيد
 اراك توومل والشيب قد • انتك بتعبيك منه يريد
 وتقص في كل تنفيسة • وانت تظنك فيها تريد
 واصسان مولاك يا عبده • اليك مدى الدهر غرض جديد
 تريد من امر احسانه • فيعطيك اكثر مما تريد
 ومن شكرا لم ينسه • ولم ينقطع عنده المنه
 ولن يكون له الا شقي • ولن يشكوا له الا سعيد

وقال امر

اذا احسنت بظلم العباد • فكن ذا كراهول يوم العاد
 فان المظالم يوم القصاص • لم قد تدبرها شرا

وقال ابن سراج

تصيرك فاصغ الى منطقي • نيدك الى السنن الرشيد
 ولا تستقلن راي امرئ • وان كان دونك في الحميد
 فان سليمان في ملكه • وكل باراك مقتدي
 اطاعت سبطاه ذوات الجاه • واصغى الى نبياء الهدى

وقال العلوي البصري

رايت القعود على الاقتصاد • فتوعابه ذلة للعباد
 وزح الاضطراب والاعتراب • منال المني وبلوغ المراد
 اذا ما الاديب ارتضى بالجنون • فما الحظ في الادب المستفاد
 اذا صارم قريح غمسه • هو عنده الفضل يوم الحداد
 والموت احسن مما ان تراك • بجانب السماتة عن الاعادي

وقال بعض الاعراب

رايت المزاج له كسوة • تميم القلوب وتنفق لسداد
 فخل المزاج لمن زامه • فان المزاج يسوق الجواد

وقال امر

اذ لم يجد ناصحا مشفقاً • فان كلامه في الانفرا >
 ومعهما وجد الضند الصدق • فكن له في صميم الفوق >
وقال ابو العلاء محمد بن ابي المعري

يا دهر يا منجن العباد • ومحلف المأمول من وعده
 اي جديد لك لم تبدله • واي اقرا نك لم ترد
 تستائر العقبان في جوهها • وتنزل الاعصم من فنده
 اري ذوي الفضل واصدادهم • يحجمهم سليلك في مده
 ان لم يكن رشداً لفتى فافعا • فغيبه انفع من رشده
 تحرية الدنيا وافعالها • حثت اخا الذي هد على ترهده
 والقلبي على هواي عابده • ما يعبد الكافر من نده
 ان زمامي بزواياه لحب • صيرني امرح في قيده
 كاننا في كفه مال • ينفق ما يختار من نقده
 لو عرف الانسان مقداره • لم يغفر المولى على عبده
 تدعو بطول العمر افواهنا • لمن تناهى القلب في وده
 شران ممد بقاء له • وكل ما يكره في مده
 افضل ما في النفس بخلها • فيستعيد الله من جنده
 فاقوة العاسق في طرفة • واقوة الصارم في حده
 كم صابرين عن قبلة خده • سلطت الارض على حده
 وحامل ثقل الشرى جيدة • وكان يشكو الضعفين عقده
 ورب ضمائر الى مورده • والوقت لو يعلم في وده
 سلم الى الله فكل الذي • ساء له او سر من عنده

وقال ابو العلاء

ان الهني لحنى حميد • في كل يوم منذ نزل في حديد
 فالحمد لله الذي لم ينزل • يفعل في احسن مما اريد

وقال امر

من محمد الناس ولم يبدهم . ثم يلهم ذم من محمد
 وصار بالوحدة مستانسا . يوحشه الاقرب والا بعد
وقال بن سريانا
 ثلاثة في العود محمودة . وتلك في العنبر لا محمد
 صلابة اللبس وثقل به . ولونه المعتكرا الاسود
وقال كبري
 علمك بالصدق ولو انه . احرقك الصدق بنا والوعيد
 وانبع رضاه فاغنى الورى . من اسخط الله وارضى العبيد
وقال افر
 يا ذا الذي اصبح لوالده . له على الارض ولا والده
 قد مات من قبلها آدم . فاي نفس بعده خالده
 ان جئت ذانج اهلها كلم . عورم فغرض عينك الواحد
وقال افر
 يا ايها الراقد كم تر قد . ثم يا جيبني قد دني الموعد
 وخدمه الليل وساعاته . حفا اذا ما هجج الرقد
 من نام حتى يقضى ليله . لم يبلغ المنزل او يجهد
 قل لذوي الالباء اهل التقى . فنظرة العرش كم موعد
وقال المكيلي
 كم والد حرم اولاد . وخيره يحظى به الابد
 كالعين لا تبصر ما هو لها . ولحظها يدرك ما يعبد
وقال العتايي
 لو كانت الازواق مقسومة . بقدر ما يستوجب العبد
 لكان من يخدم مستخدما . وغاب بحس ويد اسعد
 واعتد الدهر الى هذه . وانتعش السودد والمجد
 لكننا تجري على سمها . كما يشاء الواحد الفرد

وقال افر
 اغض

وقال افر
 اغض على الاقضاء من صاحب . لا املك الصبر على فقد
 ورب عيضا قد تجر عتاه . ضيقة ما يحدث من بعده
وقال سالم الخاسر في العتايي
 ما تقيح التزهيد من واعضا . يزهد الناس ولا يزهد
 لو كان في تزهد صادقا . اسمى واضي بيته المسجد
 ورفض الدنيا فلم تلقه . يسأل من كان وسيور قد
 يخاف ان تغدر اراقه . والرزق عنده لا ينقد
 الرزق مقسوم على ما ترى . يناله الاقرب والا بعد
 كل يوم في رزقه كاملا . من كفى عن جهده من تجهد
وقال افر
 لا تشعر قلبك حب العنى . ان من العصمة ان لا تجهد
 كم واحد اطلق وجدانه . عنانته في بعض ما لم يرد
 وكم يد للفقر عند امره . طأطأ من لها الفقير حتى اقصد
وقال افر
 الرزق في القرب وفي البعد . اطلب للعبد من العبد
 لو قصر الطالب في سعيه . اتاه ما قدر من قصده
وقال ابو سليمان الخطابي في الكامل
 يا ذا الذي ركب العناد وعنده . لك اسوا اذا ركب فسادا
 اضلتك ركبها هيا وعلا . من ذا الذي ركب الفسادا
وقال افر
 دار الصدق اذا استشاط غضبا . فالغضب في حامن الاحقاد
 ولو كان كان الغضب باعسا . لثالب الالباء والاجدا
وقال افر
 لا يؤمنك من كرم خجرة . ان الكرم بعفوه لجود

وقال افر
 اغض

غضب الكريم اذا تاجج ناره **م** كخا ن تدليس قيسود

وقال ابو تمام

ما ابيض وجه المرء في طلب الغنى **•** حتى يسود وجهه في اليد
وترعت ان الزرق يطلب اهلله **•** لكن بحيلة متعب مكدود

وقال ايضا

لا خير في فني بغير مودة **•** ولرب منفع يود اباعد
واذا القرابة اقبلت بمودة **•** فامدد لها كف القبول بساعد

وقال اخر

جامل افاك اذا استربت بوجه **•** وانظر بعقب الزمان ياود
واذا استمر على الفساد فخذ **•** والعصوي قطع الفساد لا يد

وقال بهتميل

لا تامن افا قاضية يوسف **•** لعبت جائل خيمهم بفساده
فالضغن تكمنه العلق مخافة **•** والحمر يحنه حمود لرها
واذا وليك لم يوالك بالذي **•** يقضي بشرط الولاء فعاده

وقال ايضا

الما ينقد والثنا لا ينقد **•** والمريفي والثناء محسد
والخير انفع ما جعلت خيرة **•** واصل ما يتزود الماتزود
فاصنع بنفسك ما صنعت فانما **•** تسقى بما صنعت يدك وسعد

وقال علي بن الجهم

عبر الليالي باديات عتود **•** والما عادية يعارون ينقد
ولكل حال معقب ولو بما **•** جعل لك المكروه عما تحمد
لا يؤيسنك من تفرج كوبة **•** ضطر زمان به الزمان الانك
كم من عليل قد تحطاه الردى **•** فنجاومات طيبية والعود

وقال الجزي

لم الق مقدر اعلى استحقاق **•** من الخطا ما ناقصا او ترايد

وحيث المحروم حرم ناصيا **•** كلفا والمجود يغتم قاعدا

وتفاوت الاقسام فيما بينهم **•** لا يا تليح نواز لاوصواعدا
ما خط من حرم الازدة وادعا **•** خطبا الذي حرم الازدة جاهدا

وقال اخر

لم من اخ لك في الرقاد معاشر **•** واذا تكون كرهه لم يوجد
فايل الرجال اذا اردت احاهم **•** وتوسم امورهم وتفقد
واذا ظفرت بزدي الامانة والسقي **•** سمح اليدين فبرعين فاسد
ومتى يزل ولا يحال زلت **•** فعلى اخيد بفضل حلمه فازدد

وقال اخر

ان المساءة للمسرة موعده **•** احقان رهون العشيمة او غد
واذا سمعت بها لك فيقتلن **•** ان السبيل سبيله قنرود

وقال اخر

ما المعيل والمعالي انه **•** يسمو الهين القريد الواحد
فالشمس تحتاب السماء فريدة **•** والورديات النخس فيها اكد

وقال اخر

يا دهر صاغت لك اموة **•** ابدا وعاديت الكرم معاندا
فخذو كالميزان يرفع ناقصا **•** قدرا ويخفض لا محال زائدا

وقال اخر

لا تامن افا العداوة انه **•** ان امكنه فوصة مساسد
لا تياسن من انفراج شد يد **•** قد تنجلي الغمات وهي شد يد

وقال اخر

ذهب العقاة من الذين عهدتم **•** لم يبق الاسامت او حاسد
واذا صفا لك في زمانك واحد **•** نعم الزمان ونعم ذال الواحد

وقال اخر

كل المصائب قد تمر على الفتى **•** فتموت غير شماتة الحساد
ان المصائب تنقض اوقاتهما **•** وشماتة الاعداء بالمصاد

وقال ابو تمام
 واذا اراد الله نشر فضيلة طوبى تاجر لها السان حسود
 لو لا استعمال النار فيها جاورت ما كان يعرف طيب نشر العود
وقال قيس بن الحكم
 بشى الخيل يكاد يصلح بخله والتية مفسدة لكل جواد
 ونقيصة تبقى على ايامه ومسبة في الاهل والاولاد
وقال ابو نواس
 ان القدر اذ الجمعن فومها بالكفر وحقق ويطش ايد
 عز ولم تكسر وان هي بددت فالكسر والتوهين للمتبدد
وقال ايضا
 افنت عمرى والذنوب تزيد والكاتب المحض على شهيد
 كم قلت لست بجائد في سؤة ونذرت فيها اتمت تعود
 حلة متى لا ترعى عن لذة وصاحبها يوم احسب شديد
 فكانني بك قد اتت منية لاشك ان سبيلها مورود
وقال اخر
 محج الزمان كثيرة لا تنقضي وسرورة ياتيك كالاعباد
 ملد الاكابر فاسترق قلوبهم وتراه رق في يد الاوغاد
وقال اخر
 من كان لا يطأ التراب برجله وطى التراب بصفحة اخد
 من كان بينك في التراب وبينه شهبان كان يجمع البعد
 لو بعثت للناس طباق الثرى لم يعرف المولى من العبد
وقال ابو اعدا المعمر
 اقم في الاقربين فكل حتى يروغ بالمعشية او يغادى
 وليس نراد في رزق عريض ولو كبر العوض في يزادا
 وما ينفك ذامال عتيد فتح جعل القنوع له عتادا

ولوان السحى هو بعقل لما اسقى مع الفحل القتا دا
 ولو اعطى على قدر العالي سقى الهضبا واجتنب الوهادا
 ولما ان يجتمني زمامني حريت مع الزمان كما ارادا
 وهونت الخطوب على حنة كاني صرا منجها ودا دا
 وقطن بساير الاخوة مشرا ولا تا من على سرفوا دا
 فلو خبر لهم الجوزاء حبي لما طلعت مخافة ان تحادا
وقال اخر
 خيل الجسم مكسب الفواد تراه بقنة او بطن وا
 ينوح على معاص قادات يكدر ثقلها صفا الرقاد
 فانها حجت مخاوفة وزادت فدعوتها اغثنى يا عما دي
 فانث بما الاقية عليهم كثير الصفيح عن ذلل العباد
وقال المتلمس
 لحفظ المال حثيمة بغا وسير في البلاد بغير زلا
 واصلاح القليل يزيد فيه ولا يبقى الكثير على الفسا
وقال اخر
 من ترد الشفا لكل غيظ تكن ممن يغنيك في ازدياد
 اذالم تتسع اخلاق قوم يضيق لهم القسيح من البلاد
 اذا ما المرء لم يخلف لبيبا فليس اللب من قدم الولاد
وقال الخطيب في يوم وليلة
 ولست اري السعاجع مال ولكن السقي هو السعيد
 وتقوى الله خير الزاد دخل وعند الله لا تقى من زيد
 وما لا بد منه سوف يا حيا ولكن الذي يحضه بعيد
وقال اخر
 تمنع عن القبيح ولا ترد ومنه اوليته الحسنى فزده
 ستلقى من عدد وكل كيد اذا كاد العدو ولم تكده

وقال السيد بن سبيح

يريد المرء ان يعطي مناه ^و ويا بلاسه الاما را دا
يقول المرء فاكرهني ومالي ^و وتقوى الله او لو ما استفادا

وقال اخو

وما ارسلت في امر رسول ^و كمثل الدرهم كمين الجديد
سيقضي ما اردت وانت كاره ^و ويفتح باب ذي الخلق الشديد

وقال اخو

اذ لم تبذل دين المرء سرا ^و فلا تغير كرهت او سجوذ
تري ومرعا علانية لثقم ^و وهم في امر دنياهم اسود
وذاك لياكلو الدنيا بدين ^و الا تعبدوا كما تعبدتموه

وقال اخو

حنفتي نائبات الدهر حى ^و كاني خائلا دنو لصيد
قريب الخطو كمين عاني ^و ولست معتيدا امثي بقيد

وقال بن سبيح

عدو كرم صدقك مستجد ^و ودائلكم دوا لك مستفاد
فلا تامل من فلم خل مصير ^و على بغض كيد ولا يكاد
فان الماء يخفي السم فيه ^و وان البحر يكمن الروما د

وقال ايضا

اخا اخاك نفسك لا تعتمها ^و فسوا الظن ما خيرا العتا د
وضف كيد الصدف كرم صدق ^و اضرع على الصدق من الاعاد
ولا تترك الراي برؤك ^و معاوية فلف على تر ياد
فاضوع يوسف بلعوه عبدا ^و بدون الدوه من قيم العباد

وقال اخو

وان الماء يخفي السم فيه ^و وان البحر يكمن في الروما د

وقال اخو

رايت الغرض يقوض كل فريده ^و فلا تقصص اخ تبغي وداده

قان الوطي للموطاة سهل ^و ولكن المشقة في الولاده

وقال ابو الفتح البستي

رضى بالدهر كيف جرى وصبر ^و ففي ايامه جمع وعيد
ولم يخش عنك قضيب عود ^و من الايام الا لان عود

وقال اخو

اذا ما المرء لم يحفظ ثلثا ^و فبعد ولو بكف من رها د
وفاء للصدق وبذل مال ^و وكتمان السر في الفواد

وقال بن سبيح

ومن ربي ما يريد وكف جينا ^و ربي ما بعد ما لا يريد
وكم وان بعد العجز حلما ^و فيندم والندامة لا تقيد

وقال اخو

ايها العتب جرم لا نفسه ^و نطلب الدنيا حروصا جاهدا
لا لك الدنيا ولا انت لها ^و فاجعل لهم من همنا واحدا

وقال اخو

احسن الظن بربك عودك ^و حسنا امر وسوا او دك
ان ربا كان يكفيل الذي ^و كان بالامر سيكفيل عذك

وقال اخو

ان الرجال ولدت اولادها ^و وبلية من كبر اجسادها
وجعلت اسقامها تتعادها ^و تلك نزع قد ناصادها

وقال بن سبيح

اذا مقلت امرها حيا جته ^و فامض على فتعده ولا تعد
فلست تلقاه شاكر ابدا ^و قد كدر المثل اخر الا بد

وقال اخو

ذوالعقل ينحو بعشر ساعة ^و وبالذي بعد هاتئذ يد
وكل ذي قطنه ومعرفة ^و اهم من يومه اليه عنده

ان اللكم اذا افاد غنى . خافة الصديق وخاف بالعهدي
والخروج غروني في شير . باخ المودة محكة العقد

وقال

لا رقت مقلة الجبان ولا . متخما بالكري مستهدا
والنفس تبغي الحياة جاهدة . وزع يمين المليك مقودها
قللا اقتحام الشجاع مهلكها . ولا تروق الجبان مخلد لها
لكل نفس من الردي سبب . لا يومها بعدتها ولا غداها

وقال

بالجد سعي الفتى والرا . فليس يغني اب وجدا
وليس يجدي عليك كد . مادام بكده عليك جدا

وقال ابو عباس

يا نفس خافي الله واتكدي . واسعي لنفسك سعي مجتهد
من كان جمع المال همته . لم يخل من هم ولا من كيد
يا طالب الدنيا لجمعها . جمعت بك الايام فاقصد
واذا كرتك ظهر مطمعة . تطوي بها ليلها الى بلد
فاقصد فلست يدرك عملا . الابعود الواحد الصمد
ولرب ساع فات مطلبه . لم يوت من حزم ولا جلد
ومشتم في الرزق خطوتهم . ظفرت ثيابه يمر تعز غدا
من لم يكن له حتما . لم يس محتاجا الى احد
الحرص يغفرا له حسدا . والرزق اقصر غايه الحسد
ولقل من يشي بغصته . الاذوال اعمال والعقد
وارى صروف الدهر تقننتا . لتقول بين الراس والجسد
لوان دون النفس يا قية . لغديتها بالمال والولد
يا من اقام على خطيئته . سدت عليك مذهب الرشيد

منك نفسك تموت غدا . او ما تخاف الموت دون غدا
الفصاح حسن ما علمت به . فاسلك سبيل الخير واقصد
والموت ضيف فاستعد له . قبل النزول بافضل العدد
اعمال الدار انت سالتها . دار الاقامة اخرا لا يد
يا نفس موعدك الصراط غدا . فتاهبي من قبل ان تردي
ما محبتي يوم الحساب اذا . شهدته علي بما جنته يدي

وقال ابو العتاهية

انظر الى ما تقصد . في كل امر ترشده
معروف ذي العروف و . الساعي له متعبد
التي لا كره ان تكون . لعاجز عبدك بيد
فتحق محمد في اليأس . وليس من يحمده
جعلت لقوم عاذة . في واعل ما عودوا
اعلق يا حسن عاذة . بعنادها التعمد
مالع الا في طبقاته . الا كما يتعمد
يا ذا الذي يمسي ويصبح . يبتني ويشيتد
لا تنسين ما انت فيه . غدا وحيدا مقرد
متجدد في مرقد . وكما يكون المرقد
متلحف ببرا به . وممهد وموسد
له ساعتك التي . فيها تحف وتحسد
اذ انت بين المسفقين . موجة وممدد
والباقيات لمن حولك . ضجة وتعدد
انبت قلبك بيك . ولعل عينك تسعد
ولعلمها تنذر الرقاد . لكل عين ترقد
ولعلمها لك تستعمل . بعبرة لا تجمد
ولعلمها ستبهر منك . حكمة لا تبرد

ولعلمها قبل الرحيل • الى البلى تاتى و
 خد من يدك لنفسك • المجهود فيما يجهد
 ومة الذي هو منك يا • هذا بخيرك اسعد
 اعلم بانك للحصاد • زرعت يا مستحصد
 لا تكذب فكل عيش • يضحل وينفد
 وعلى الفناء اذلة • منه تدل وتشهد
 وكل حي مصدر • لا يدعه ومور
 يا عاشق الدنيا دع • الدنيا لعلك ترشد
 اصيحت بالدنيا تحل • لها الامور وتهد
 تتذكر الدنيا فيا • حذك القيم للبعد
 والذهر يبرق مرة • لك بالوعيد ويرعد
 اء نحي كم ما عشت • الدنيا لتفسد تمهد
 اء نحي كم سكن راي • وشمله متهد
 اء نحي كالتنس القبور • فاهفن الموعده
 اء نحي تطلع في الخلود • واي شئ يخلد
 من ذ الذي يبقى وقد • مات النبي محمد
 طويبت من اشير الارب • سكت القبور فاهلوا
 وتغير وعن كل ما • كنا نحس ونحمد
 جد و اقا الامجد • وله اعدوا واستعدوا
 ما يستقال اليوم ان • ولى ولا لامس سر
 لا تغفلوه وانما • آجالكم نفس يعد
 وحوادث منها تزوج • عليكم طول وتعد
 ان الاولى لكما ترى • مانق ونحن نموت بعد
 والموت البعد شقه • ما بعد بعد الموت بعد

مالي كان مناي يبسط • لي وامالي تسد
 يا غفلتي عن يوم يجمع • شرتي كفن وكهد
 ضيقت مالا اهد في • منه بمالي منه يد
 ادخي كن متمسكا • بجميع مالك فيه رشد
 ما تخن فيه متاع ايام • بتعار وتشار
 ان كان ما يخنك ما • يكفي فمال غناك حسد
 هو ان عليك فليس كل • الناس يعطي ما هو
 لا تمض ذليل في هوى • الاوراك فيه قصد
 من كان متبعا هواه • فانه لهواه عبد
 من لم يردك فلا ترد • ليكن لمن لم تستفد
 باعد اخال كبعده • فاذا داناسوا فزد
 غلط الفتى في قوله • من لم يردك فلا ترد
 فاذا جزيها اخال بذنبا • كان منه لم تشده
 عاتب اخال اذا هفا • واعطف بفضل واستوده
 فلو بما طلب الفتى • لاضيد عيال لم يجده
 الملح يصلح كلما • يخشى عليه من الفساد
 فاذا الفساد جرى عليه • فحلمه حكم الرما
 يامن يخاف ان يكون • ما يخاف سر مبد
 اما سمعت قولهم • ان مع اليوم عدل
 كم الى كم انت للحرص • ولله مال عيبد

ليس بجدي احسن والسعي . اذالم بك جد
مالما قدر الله . من الامر مر
قد جرى بالشر حسن . وصري بالخير سعد
وجرى الناس على حب . فيما قبل وبعد
لم وانما من انا . لهم جمع وعاد
امنوا الدهر وما للبد . هو الايام عهد
عاطفهم واصطلم اجمع . وافنى ما اعدوا
انما الدنيا فلا . تحفل بها جزاء ومد

وقال سيبويه

انما الدنيا هبات . وعوار مستورة
شدة بعد رخاء . ورخاء بعد شدة
لا تعجز لاحق . بل العنى من غير كده
ولعاقل ما يسببت . فكلمهم بسعي بجده

وقال اخ

وحدة الانسان خير . من جليس السوء عنده
وجليس الخير خير . من جليس المرء وحده

وقال اخ

كل الذخائر غير تقوى . ذي الجلال الى نقاد
وتزودن تقوى الا . له فاعنا من خير تاد

وقال اخ

اقلن يا ربك الصديق . تكون كالثوب استجد
ان الصديق يكد . ان لا يزال يراك عنده
تعد الفتى اخوانه لزجانه . واعدله من صرفه ما عده

وقال
اذكنت

+

اذكنت في مرضي حالت تركها . فدعها وفيها ازجعت معاد
ومن يامن الدهر اخوه فانني . برأي الذي لا يامن الدهر اقدي
اذانت حلت اخوه امانه . فانك قد اسندت ما شرمسند
اذالم يكن عو من الله للفقى . فاكثر ما يجني عليه اجتهاد
اذ كان غير المرء عدا . انما الرضا يامن وجوه القواديد
بذا قضت الايام ما بين اهلها . مصائب قوم عند قوم فوائد
وكل بر طرقت الشجاعة والذي . ولكن طبع النفس فايد
وان قليل كعب بالعقل صالح . وان كثير كعب بالجهل قاسد
ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى . عدو له ما من صدقته يد
اذ انت اكرمتم الكريم ملكته . وان انت اكرمت اليتيم عمدا
وما قتل الا لجهل كالعقوب عنهم . وما نكح بالحر الذي يحفظ اليد
وضع النذرة موضع كسيف بالعلم . مضرك وضع السيف في موضع النذرة
وقيدت نفسي ذمك محبة . ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا
اذ المرء لم يعمل على الصبر نفسه . ترضع من ثديها يد العبد
بنونا بنوا بنايتنا وبناتنا . بنوهن ابنا الرجال اليا عدي

م

واياك عن قوط المزارع فانته ^{وقال} . جدير بتسفيه الحكيم المسد
 تجوز الصيب الفتي وهو عاجل ^{وقال} . وليعبر في الدهر بالخازن الجليل
 ارمه كل ذي مال وان كان عاجلا ^{وقال} . من الناس غشني بايه وسود
 وظلم ذوي الفري اسد مضاضة ^{وقال} . على المرء ما وقع كسالم المهند
 اذا ما اراد الله اهلاك غلته ^{وقال} . سميت بجناحه الى الجوت صعد
 الخرابقي وان طال الزمان به ^{وقال} . والشاغب ما اوعيت من نار
 لا تحقره صغير في خاصية ^{وقال} . ان الذباية تدعي بقله الاسد
 من كان له يعط علمه بقاء غد ^{وقال} . ماذا تفكره في مرق بعد غد
 السيب كره وكرة ان يفارقني ^{وقال} . اعجب بشي على الغضاء مودود
 ماذا القيت من الدنيا واعجبها ^{وقال} . اني لما انا بال من محسود
 فما ترمي النفوس من زمين ^{وقال} . احد حاليه غير محمود
 انما تفتح المقالة في المرء ^{وقال} . اذا صادفت هوى في الفؤاد
^{وقال}

في ما

منة ما زددت من بعد التناهي ^{وقال} . فقد وقع انقاص في زيدي
 اذا استع القرب قلم تنله ^{وقال} . على حال فذاك هو البعيد
 كل مصان نفسه عن قبيح ^{وقال} . فهو نوع كل حاله مستحيا
 ان السباب والفرغ والحجده ^{وقال} . مفسدة الدين اي مفسده
 كره بلجي والعصه للعبيد ^{وقال} . وليس للخائف مثل الترد
 واذا جفاك الدهر وهو بالورس ^{وقال} . طرا فلا تحب علي اولاده
 ولربما عيس الزمان بوجهه ^{وقال} . يوما وعقب بالطلاقه في غد
 حلاوة الدنيا ولذاتها ^{وقال} . تكلف الانسان ما لا يريد
 باليها المعود انقاسه ^{وقال} . لا بد يوما ان يتم العدا
قافية كذا قال ابو العتاهيه
 فقد تك يا دنيا اذا كنت هكذا ^{وقال} . فقد تك يا دنيا اذا كنت هكذا
 حظوك يا دنيا على ما لي ^{وقال} . اذا سليت هذا كنت لسلب ذا
 ولم ارفيد العزيب في لاهله ^{وقال} . ولم ارفيد العيش بصفق القذا
 فلا حينما السوسه خالصا ^{وقال} . وباحينها ما كان له حيا
 الست ترى الدنيا احي ما اغرها ^{وقال} . لمن كان فيها لاهيا ختلها
 فان حطرت يوما بيا كخطرة ^{وقال} . متاهاتكن من شها مستورة
 وان زهرة الدنيا حبل عارضا ^{وقال} . فققد ونه ان لم تصب منه حنفا

في ما

وان كنت للمعروف كابد صانعا . فلاتنة عنه الشكر بالمع والاذى

وقال ايضا

يا دار يا دار الاذى . وصفك ممتلي قذرى
انا الذين عهدتم . قطعوا الحياة تلهذا
درجوا عداة رماهم . ريب الموته قانقذا
لا تكذبين قانميا . للموت يغذو من عند
اهل المقابر مثلنا . بالامس كنتم قبل ذا
ونصير ايضا مثلكم . عما قليل هكذا

وقال ابو نواس

صل ما صفاك بالبلوى مودته . ولا تصل باخاء جبل جدا
يعود باسراء اصحت اعدم . وليس منك اذا ترى بعنا

وقال اخر

احسن مداد ذابن تحت الطه . ولا تقولن صدقا بها وقده
نال المدادان بابر العاصم تحته . والصدق نجابا ذم المر بده

قاله من الرقاب الوعنا

كانت قد جارت اهل المقابر . هو الموت والبن الموتان لم يتدار
فلم ما عن بن قد ريت امتناعه . فذارت عليه بعد احد الدوار
وكم منك قد رسم التوب فوقه . وعهدت به بالامس فوق المنابر
وكم قائت بعني باليس مدركا . ولم وارد ما ليس عنه بصادر
اجال الجديان الحطوب فافنيا . بمختلفات منها وبقنا بكر
وما هو الاول بعد اول . وما هو الاخر بعد اخر
واحر اهل البرمة يبتغي به . مبادرة الحاد ثات البوادر
تسمع من الايام ان كنت حازفا . فاندك منها بين تاه وامر
فما من صبايح من الامور ديا . لاهل العقول النافذات البصائر
ونع كل شيء ليس يحد عنيه . اذا كف عنه اجراي من جبر

الاذى

٥٥

الاذى تسوي بالا صاع في الصبا . وانت كبيره كبار الاكابر
ابدا قرونه قبل قد كنت قبلها . وانت على الهوى والاصغر
كانت لم تدفن حيا ولم تكن . لذي حياض الموت يوما يحاضر
نسيت لظي عندنا كما بك للموى . وانت توقفت من شمس الهواجر
فلم اركه كالا حداث منظر وحشة . عا عسا كرها حيا ويحسا كرا
ولم اركه كالا مولا بعد شقة . على قريه هامة دار جار مجاور
ولم اركه كالا لوت اكثر ناسيا . نراه ولا منه اقل لذا كرا
اذا البقت الدنيا على الماء دينة . فمافاته منه فليس بجنابك
اذا انك لم تزد على كل نعمة . لو لي كما شكرت فليست بشاكر
اذا انت لم توش رضى الله وحده . على كل ما توى فليست بصابر
اذا انت لم تطهر من الجهل والخبث . فليست على عوم الفراق بجاهر
اذا كنت بالدنيا بصيرا قانما . بلذغك منها مثل زاد المسافر
وان امرى لم يصف لله ستره . لفع وحشة من كل نظرة ناظر
وان امرى ابتاع دنيا بدينه . لمنقلب منها بصفقة خاسر
وان امرى لم يرحل بتجارة . الى داره الاخرى فليس بتاجر

وقال ايضا

الاربع ايتاء اساع وفسحة . وزهرة عين موني وجبور
وايتاء لذات وظل مصانع . وظل مقاصير وظل قصور
فطقت اليمم في بيوتهم البوى . مسترة ما من عرض يستور
فيا ليت شعري ايم ميعادة . واليه في شقوة وسعير
وانما من دنياه اكبر هممه . لمستسك منها بجمل غرور

وقال ايضا

لعمرك اني انفكر . رضيت بما يقض علي ويقدر
منه ما يردد والعرش العبد . يصيبه ما للعبد ما يتخير
وقد نهل الانسان من امته . وينجون باليه من حيا يجدر

الاذى

اذا المرء لم يقنع بعيشه واتته • وان كان ذاملا من الفقر موقورا
اذا كان فعل الناس يخشونهم • فانت بفصل اسراعتي وايسر
اذا ما زجرت الناس عن بعض عيهم • فلا تقرب الامر الذي عند ترجب
ولا تترك امر بالبر والسقى • وبالعدل فاعمل بالذي منه تاهل

وقال ايضا

اعوذ بك اللهم من بطر الغنى • ومن هلكة البلوى ومن شدة الفقر
ومن امل يخذلني كل سارق • ويرجعني من حظا يد يصف
اذا لم تدسني الذنوب بعارها • فليست ابالي ما تستعجب من امرى

وقال ايضا

اعينها يهل الاتيكبان على عري • تساقط عري من الدمي ولا ادري
اذا كنت قد جاورت سبعين حجة • ولم اترود للمعادي فاعذر عري
كأني باخواني على حافتي قهري • يسوونني فوقى وادمعهم تحري
الايمى المذرى على دموعه • ستغفل عما يؤمنه عني وعزى كوري
وتنسون ايامي اذا ما خلوا ثم • وصيرت فودا من قديمي فقر
عنى اسر عني يوم اصبحت ناويا • اراى فلا ادري واصفا فلا ادري

وقال ايضا

ابا جعفر الشرف يثينه • تتألفه بين الاقلاء بالوفى
فان تهنت فيهم بالذي لذت غنى • فان غنائى بالجمال والصبر
الم تر ان الفقر يرحم له العنى • وان العنى يخشى عليه من الفقر

وقال ابو نواس

اراني مع الاحياء صياوا كثرى • على الدهر ميت قد تحمده الدهر
قالم عيت مني بما ما ناهض • فيحصى لبعض دون قبا والى قبا
فيا رب قد احسنت عودا وبلدا • الى تافه يهض باحسانك الشكر
من كان ذا عذر الهى وحجة • فعذركى اقراى بان ليس عذر

وقال اخر

وستعبد

ومستعبدا ضوانه بثرا نيه • لم يستل كبرا ابر على الكبر
اذا صغني يوما واباه محفل • رى جاني وعرا يزيد على العسر
اخالفه في شمله واجر • على اللطق المنزور والنظر النسر
لقد تادني يتما على الناس اتى • اذ لي اغناهم وان كنته اذا فقر
فوالله لا تبدى لساني بحاجة • الى احد حتى اغيب في قهري
فلا تطعن في ذلك مني سؤفة • ولا املك الدنيا المحي في القبر
فلو لم اربح فخر الكاه صواني • فمعي عن سؤال الناس حسي من حسي

وقال اخر

الا انما الدنيا عليك حصتا • بنا لك فيها ذلة وصعنا
وما لك في الدنيا من الكرامة • وما لك فيها ان عقلت قرار
وما عيشها الا ليال قلا يلا • سراع واياهم تم قصا ر
وما زلت من موها تفاد الى البلى • يقودك ليل مرة ونهار

وقال اخر

الامة لنفس بالذنوب رهينة • قليل على مس العذاب اصطبارها
كفى سقمها بالمرء يا ام عاصم • ركوب المعاصي عامدا وحقلها

وقال اخر

وما المرء الا الصغراب لسانه • ومعقوله والحسم خلق مصورا
فان ترمته ما يروق في ثيابه • امر مذاق العود والعود اخضر

وقال اخر

اذا المرء لم يكسب ما لنفسه • شكي الفقر اولام الصدق فاكثرا
وصار على الاذن كلا ووشكت • صلا ذوى القرني له ان تنكرا
فمرو في بلادهم والتمس العنى • تعش فاسيارا وتموت فتعذر

وقال صالح بن عبد القدوس

اذا ما وعظمت لكاهل من حكمة • ولم يعقلوها قابلوها على الحبي
فعض كل فاعقل عملها هليليه • ولا تقطع الحق على قلب القدر

✠

تجنب صدق السؤ واصرم حباله . فان لم يجد عنه محصا فذره
واصب حبي الصدق وانزله . نل من صفو الود عالم حماره
وقبل يد الجاني التي ليست قادرا . على قطعها وانظر سقوط حباله
ومن طلب المعروف من غير اهله . يخلع وراء البحر اوزع قمره
وسرع عرض كسموات جنته . ولكنها محفوفة بالمكاره

وقال في

لعمرك ان المال قد يجعل الفتى . سنيا وانه الفقير بالمرء قد يزرع
فأرفع النفس الذئبة كالغنى . ولا وضع النفس الكريمة كالفقير
واقى باخلاق الزمان لعالم . وانى على صرف الزمان لذو صبر
وفنظر او عدمه الصادقا . لانه وراء العسر بابغ اليسر

وقال في

على المرء ان يسعى لما فيه نفعه . وليس عليه ان يساعده الدهر
فانه نال بالسعي المنى ثم سعده . وان غلب المعدوم كان له عندك

وقال في

وما المال لي حتى يكون لصاحبي . لا كسب حمدا وانال به احيرا
اذا خرب المال البخل فانه . يورث لوما ويختقب الوزيرا

وقال في

اذا اشتد عسر فارح سيرا فانه . فضع اسنان العسر بتعب اليسر
عسر ما ترى انه لا يدوم وان ترى . له فرجا مما لم يجبه العسر
عسر فرج يأتي به اسنانه . له كل يوم في خليفته امر
فان عند ما يأتي به الدهر حازما . صبورا فان اخير مفتاح الصبر

وقال في

لعمرك ما يدرك الفقه كيف يتقى . نقايب هذا الدهر او كيف يجذر
يرى النبي مما يتقى فيخافه . وما الا مما يتقى الساكث

وقال في
علي

عليك حسن الصبر في كل ما يطول . ووقفة المظلوم وانظر الفجرا
فانه لم تنل في هذه الليالي السني . ففها قويا وانظر اليك اخيرا

وقال في

تعودت الصبر حمة الفتى . واسلمني حسن العناء الى الصابر
وصبري يبيح عن الناس وانقا . بحسن صنيع الله صاحب لا ادري
اذا انالم اقع من الدهر بالذي . تجرعت منه طالعيتي على الدهر

وقال في

اذا ما الت شئها فاصبر لها . فخير سلاح المرء في الشدة الصبر
وانى لا يستحي من الله ان اري . الى غيره اسلكوا وان مسني الضر

وقال في

اذا المرء لم يتحل وقد جد حدة . اصناع قياسي امره وهو مدبر
ولكن احوال العزم الذي ليس نازلا . به الخطب الا وهو القصد مبصر
فذاكر في مع الدهر ما عاش حقا . اذا سد منه مخزجا ش محض

وقال في

لئن ساء في دهر لقد سوي دهر . وان مسني عسر فقد مسني يسر
لكل من الايام عندي عادة . فانه ساء في صبر وان سرتي شكر

وقال ايضا

وما انزل التقصير الا مقصرا . رى نفلت محل المقصر
وكل امرئ يأتي بما هو اهله . فاهل العروف واهل المنكر

وقال محمد بن ابي سفيان

علي ثياب لوتباع جميعها . بفلس كان الفليس منهن اكثرا
وفهن نفس لو يقاسن عملها . نفوس العرس كانت اجل واحبرا
وما ضربل كسيف اخلاق عمده . اذا كان غضبا حيا وجهته فل

وقال في

11

خاف الفقه للخطب بيد وصدور
 الم تزان الليل لما تراكمت
 قلا تصح ابن الياسر كنت عالما
 فياسر في عقباه ياتي سور
 دجاة يد ضوق الصباغ ونور
 لبيبا فانه الدهر شتى امور
وقال موسى الرضوي
 توكل على الرحمن في كل حاجة
 طلبت فانه الدهر يقضي ويقدر
 ولا تجزع من تكبته ان تكبتها
 فان الكرم الحطوعا سيصير
وقال اخر
 اذ كنت في اوروم توحيلى
 فصبو كان الفتح يدرك بالصبر
 ولا تحسبن العسل يسرع
 ولا تحسبن العسل يسرع
وقال صالح بن عبد القدوس
 بلوت امور الناس عيني حجة
 ولا يستصرف الدهر على الناس
 فلم ار بعد الدين خير الغنى
 ولم ار بعد الدين شر الفقر
وقال اخر
 ولا تحسبن فقر الرجال والغنى
 ولكن خيم الرجال وضورها
 فنفسك فاكوم عزامير كثيرة
 فماكد نفس بعد ما تستعيرها
 ولا تقرب الامر الحرام فانه
 صلواته تقضي ويقي مرورها
 وقد تغد الدنيا فيمسي غنمها
 فقير او غني بعد فق فقيرها
 وكان ربنا ما تكدر غنمهم
 واخرى صفي بعد كدر غنمها
 وكل طامع في حاجة لا ينالها
 وكل امس منها اناه بشيرها
وقال اخر
 وكنت اذا ارسلت طرفك رائدا
 لقلبك يوما تجتد النواظر
 رايت الذي لا كل انت قادر
 عليه ولا عن بعضه انت صابر
وقال اخر
 نخلت بحر الوحيد ان فعل التي
 ليهونها والحر ينخل بالحر
 وصنت علي ما ضوع يثينه
 وليس مثل في الضاعة من غير

وماذا

III

وماذا ان مني ما غنى غير انني
 بنيت كما بنيت الكرام على الصبر
 قلم ار مثل الشكر حارس نعمة
 ولانا فعا عند الكريمة كالصبر
 وما طاب نشر الرضا الا لانه
 صبور على ما فيه من وهج الجمر
وقال الامير الجواد
 وما نعمة مكفورة قد صنعتها
 الو غير ذي شكر عما تقني اخري
 ساني جميل ما حيت فانه اعد
 ولما اقد شكر اوفت به اجل
وقال ايضا
 وما الاسد الصرغام الافوسية
 اذ لم تظل اتيابه والاطافر
 دع الوطن الما لوق رايد اهل
 وعد عن الاهل الذين تكاشرو
 فاهلها اصفي وعيشك ما صفا
 وان نوحته دار وقت عشاير
 وهل ينفع الخطي غير متقف
 وتظهر الا بالصفا الجواهر
 وكيف ينال المجد والجسم وادع
 وكيف يحاذي الجود والوفور
 لعرك ما لا بصار تنفع اهلها
 اذ لم يكن للمبصر من بصائر
وقال ايضا
 اقول لها والعيس خلدج للسرى
 اعدي لفقدي ما استطعت
 سائق بعان الشيمة انفا
 على طلب العلياء او طلب الاجر
 ليس من الحسن ان ليا ليا
 تمر بلذ نفع وتحسب من عمري
وقال ايضا
 ذرني اهب للمجد في شيبتي
 وان لم ابادره استعد في العمري
 قلم ار هذ العمر المسافة
 اذا امرت يوم من ذر عشاير
 فسلي عن الدنيا فاني بحقيقة
 على ظمها من كل نايبة شطر
 بوسع صدق كل يوم بزفة
 على انه وسع يضيق به الدهر
 الكلف قلدي تليغني المنا
 وقد عجزت عنها الردينية الشم
 فانه لم تنزل بالبيض تخضبي الدما
 فاهو باقلام تخضبي الحبر

III

اذا فات ما انزل على العشر محمد **وقال ايضا** مناهة فقد فالذي محمد سب

تنتشر في الدنيا عروم وانما **وقال ايضا** قصارى عنها ان يول الفق
وانا في الدنيا ككب سفينة **وقال ايضا** تظن ووقفا والزمان بنا يحي
طوبى الليالي والليالي مرحل **وقال ايضا** الى اجل سير الى كما سري
وافنيت اياما فنيت عمرها **وقال ايضا** وغاية ما يقني ويغني في قدر

وقال ايضا ولا خير في عمل اذا لم يكن له **وقال ايضا** بوادر في صفوة ان يكدر
ولا خير في جهل اذا لم يكن له **وقال ايضا** الاحليم اذا ما ورد العاصد

وقال ايضا الارب هم يمنع النوم دونه **وقال ايضا** اقام لقبض الرضا على الجبر
بسطة له وجهي لا كبت سلا **وقال ايضا** وايديت عن نابضك وعونك

وقال ايضا دمع النفس تاخذ وسعها **وقال ايضا** ففتر قبحا ربه دارهم العم
ولا تحسبن الجدة قاق وقينة **وقال ايضا** في المحل الالسف والفتنة البني
وتضرب اعناق الملوك وان ترى **وقال ايضا** لك الهبوات كسوة العسكر الج
وتركك في الدنيا دوبا كالمنا **وقال ايضا** تداول سمع المرء اتمله العشر
اذا الفضل لم يرفع عن شئ **وقال ايضا** على هبة فالفضل فمن لا شك
ومن ينفق الساعات بجمع ماله **وقال ايضا** مخافة فقر فالذي جعل الفقر

وقال ايضا اذا قلت هذا صا قد صيته **وقال ايضا** وقت به العينا بدلت الخ
وذاك لا في لم الف بمصاحب **وقال ايضا** من الناس الا خاني وتغبروا

وقال ايضا ومستعبد للدهار ذي به الدهر **وقال ايضا** لي من عام اضرب العسر
فقلته والصبر يعقب راحة **وقال ايضا** وانفع في العقب وفيه للاجر

نصير

نصير فان الصبر خير معتبر **وقال ايضا** والدهوا احسان اذ حسن الصبر

وقال ايضا اذا انت عبت الناس عابوا كما ثروا **وقال ايضا** عليك ابد وانك ما انت تستر
فان عبت قوما بالذي ليس فيهم **وقال ايضا** فذلك عندك والناس اكبر
وان عبت قوما بالذي فيك مثله **وقال ايضا** فكيف يجيب العور من هو اعور
وقد قال في بعض الاقاويل صادق **وقال ايضا** له منطلق فيه كل من محب
اذا ما ذكرت الناس فارتد عيونهم **وقال ايضا** فلعيب الادور ما فيك نذكر
منه تلمس للناس عيبا يحزنهم **وقال ايضا** عيوبنا وكن الذي فيك اكثر

وقال ايضا وما الزين في ثوب يكون وانما **وقال ايضا** يزين الفخر مخبوء ويقصر
فان طرة راقتك فاجز فيهما **وقال ايضا** امر مذاق العود والعواض
ارى الناس في الاطلاق اهل الخلق **وقال ايضا** واجبا هم شئ فوق ومنكر
قد تحمد الدهر ظاهرا صفحة **وقال ايضا** من المرء ما لم تبل وليس يظهر

وقال ابو ذؤيب وعطره قد عناه عن عيب نفسه **وقال ايضا** ولولا عيب من اخيه لا يصل
ولوان ذا الاسنان ابر عيبه **وقال ايضا** لا مسد عن عيب الاحوال واقصر

وقال ايضا يرى الاحوال فلا يستطيعها **وقال ايضا** وتعد صفة نفس اجل من الذهب
فلا لدهر يرضيه بسطة كفة **وقال ايضا** ولا هو يرضى بالقليل من الوقفة
اذا نال ما دنياه حقا اتاله **وقال ايضا** فغسر الي سر وسر الي عسر
وبسما وعد وجود وتائل **وقال ايضا** وبذل يودي به الاحمر والشكر
وايا مرغضي بايام غيره **وقال ايضا** وبسما حسن الاحاديث والذكر

وقال ايضا كل المال واعلم ان **وقال ايضا** اذا صار يوق في مضيق العير
ولم اذ اعيش يدوم ولا اري **وقال ايضا** زمان الغنى الا في يوم الفقر

نصير

وانى لا استوي اذ اكنت معسرا . بان يعلم الاخوان ما في محاسن
ولا طعت نفسه ولا جيت مرغبا . الى صاحب دهرى وان كان ذا وري
وان كان عادا ما لقيت فرما . الى المرحوم الميرزا حيث لا يدرك

وقال بعض بني تميم

ساضرب في الافاشقا ومغربا . فوالى ما قدر لى من امر
قد حسبتى قرب الديار مخلدي . ولا ان بعد الدار ينقض معاملى
هو القدر المقسوم والبلد الذي . الى اسم الاب يكون به قيرى
ساكسب الا او موت بيلدة . يقل فيها فيض الدعوى على صدري

وقال سراج الدين محمود الوردة

اذا كان شكرى بغيره نعمة . على بها في مثلها يجب الشكر
وكيف بلوغ الشكر لا يفضل . وان طالت الايام وانصل العمر
اذا مس بالسراء عم سرورها . وان اس بالصرى اعقبها الاصب
وعانها الاله فيه نعمة . تصيف بها الاوهام والبروج

وقال ايضا

لكن من الاخوان ما استطعت انهم . عما اذا استنجدتهم وظهور
فما بكرو الفخر وصاحب . وان عدوا واحدا للتشير

وقال سوايا

وليس صدقيا من اذا قلت لفظه . تا مل من انشاء موقعها امرا
ولكنه ما لو قطعت بنانه . توهم قصدا المصلحة احرا

وقال اخر

اذا ما انت من صا لك نعمة . فكن انت محملا لئلا عذرا
فان تضاريف الاحسان عجيبة . فوما ترى سيرا ووما ترى عسلا

وقال اخر

قايك والامر الذي ان توسعت . سارده صاقت عليك صادرة
فاحسن ان بعد المنة نفسه . وليس له من سائر الناس عاذرة

وقال اخر
اذا نسيت

110

79

وقال اخر

اذا نسيت ان تستقرض المال . على شهور النفس من العسر
فسل نفسك الاقرض من كبر صبرها . عليك بانظار الى زمة النسر
فان فعلت كنت الغني وان ابت . فكل متوجع بعدها واسع العذر

وقال اخر

لكل ابى بنت ابى اذا تر عرت . ثلثة اصهارا اذا ذكر الصبر
فيعلى يرعيها وبيت ليها . وقبر يوارى بها وضمها القبر

وقال عبد بن عبد

وانفق اذا انفقت غير مقتر . وانفق اذا قل الغنى حين تعسر
فلا تجرد دهرى بنى المال واجد قبل . ولا التجل ببقى المال واجد مدبر

وقال اخر

احب الغنى بنى الفواش سمعه . كان به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعى الصبر لا باسط اذى . ولا مانع خيرا ولا قائل هجلا

وقال اخر

لغضب ان الاصلى ولا اخ . يفيد غنى الاتاخذ كبر
والاعمال اوطن انك دونه . وتلك التي جلت ما عند صبر

وقال كبر بن عبد الله

اذ لم تسامح في امور تعقدت . عليك فسامح وافرج العسر بالسر
فلم ار او في اللبلاء من التقا . ولم ار للمكروه اشقى من الصبر

وقال اخر

تقلب احوال الفتى في امور . ثبين عما تقضيه جواهره
ونح حظ عينيه وفي حركاته . دليل على ما حصلت سريره

وقال اخر

وان التواني زوج العجينة . فساق اليها صبر وزوجها مهمل
فانها وطيايم قال لها اني . فحسبكم لا بد ان تكد فقرا

اننى

111

وقال اخ
تواضع اذا نلت العلي تزد العلي
فلن يشكر العيش الرفيع محله
وقرين الثريا او يصير الى الثرى

وقال اخ
ومعتقدان الرابسة في الكبر
يخزون الكبر طالب رفعة
الافاعجبوا من طالب الرفع بالهجر

وقال اخ
وما يصنع المعروف في غير اهله
اعد لها ما استجارت بيته
واسمها حتى اذا ما تملاذت
فقل ليني المعروف هذا جنة

وقال الخوازمي
عليك باظهار التجلد للعدى
الست ترى الرحمان يشتم ناصرا
ولا تظهر منك الذبول فحقرا

وقال اوس بن ميمون
اذ المرء اولاك الهوى فاولد
فان انت لم تقدر على الحقيقة
وقادب اذا عالم تكن كحيلة
واياك والامر الذي ان توسعت

وقال الفل
كان على ذي الفضل عينا بصيرة
يحاذر حتى يحسب كلهم
بمعددة او منظر هو ناظره
عدوا وقد تطوى عليه سم البرية

وقال اخ
الم تر ان البغي بصرع اهله
وما يخترق بها الوقع غيره
وان على الباغي نذير العار
سيوقع يوما بالذي هو حلقه

وقال اخ
نذرت

وقال اخ
نذرت دعا للفتوح مصينة
ولم اصنم الدهر اخون وانما
فاعدت للموت الالم وعقوة
اصونا بها عرضي واجعل ما ذنبا

وقال اخ
لحان مملو من الفؤاد من المنى
بل عظمها حتى نفوت طلابها
اذا امكنته فرصة لا يشمر
ويصبح ادبارها بيد بر

وقال بن قتيبة
لخال خالك الحق بنفسك
فذاك ولا يشمخ عليك بانفة
ولا تكبروا وارجع عن الضيم انفا
لعمري لقد وسعت عذر العاذر
وعذرت بالنفس الكريمة فاقصا
ولو ادرك الانسان غير مقدر

وقال ايضا
هو كظا والمقدار محرم مسلم
ومع عجب اليا م ادراك عاجز
وكم نعمة ما نالها متطاورا
مطالب لم يقدر عليهم قادر

وقال بعض بني اسد
الامة لنفس بالذنوب رهينة
كف سقمها بالمرء يام عاصم
قليل على امر العذابا صطبارها
ركوب المعاصي عامدا وحقاها

وقال فرج دم الصبر
يقولون لي صبرا في الصبر راحة
واني لا ادري ان في الصبر راحة
ومحوجة لا تشك عاقبة الصبر
ولكن انفا في على الصبر من عري

وقال اخ

XXX

ومن يطلب العرف من غير اهله . يجد مطلب العرف غير يسير
اذ انت لم تجعل عرضك حينئذ . عما الذم سار الذم كل مسير

وقال

اذا حصلت المرء دنيا ودولة . كستد من النعم ما حسن غيره
ونسلبه ايضا ما حسن نفسه . اذا ادبرت عنه بتقليل حيره

وقال

ونع الجهل قبل الموت هو لاهله . واجسامهم قبل القبور قبور
وان امر الهمي بالعلم نفسه . فليس له حتى النشور نشور

وقال نصيب

ومن يتق العزة وصيانة . فلا الدهر بمقيده ولا الخمر واقره
ومن يكره اعود صليب عيله . ليكسر عود الدهر فالدهر كاسه

وقال

اذ انت لم تزرع واكثر حاصدا . ندمت على التفرط في البذر
كذ لك ان قدمت خيرا وجمدة . وان كانت الاخرى فالك من عند
اذ انت لم تد ولم تطع الذي . يطبع الذي لديه هلك ولا تدبر

وقال

لعمرك ما اوليتك فكد نعمه . ومد لها كفا قانت اميرة
وما كنت محتا جاليد فانه . اميرك في الدنيا وانت اسير
وما كنت عند داغتي وهو مالك . الغزوة من في الارض انت نظيرة
فكن قاضعا ان العناء للفقى . ثراء وهذا ما اليك اسيرة

وقال

شهدت بان الله لم يعط قوة . احاق قوة الاليقوي على بتر
واسمى سدا الله لم يخلق امرا . ضعيف القوى الالبيضعف
وقال اخوان شري

عليك بالفكر راس العلم والعبر . ان التفكير وقت النفس فاذكر

ولا تكن

ولا تكن بظلام الاعرج عمية . فالعلم نور ولا يبد ويلد نظر
قانا خلد الروح ما هم همية . احلا سويدا لهم من نطق الفكر

وقال

يد بولك امر اثم يبرمه . حتما تقصر عنه المقادير
ليعلم المرء ان الامر ليس له . ولله فيه تقديم و تاخير

وقال

لا تكمن على شخص بظاهرة . من دونه باطنة انزلت تحبوه
فللبوا طوع احوال مغيبة . عيا بدين كاهل العلم جوهر

وقال

الماء مادام ذمحين يفيهما . نزع العين موقوفا على الخطر
يسر عقله ما ضر محبته . لامر جابسر وعاد بالضر

وقال

العيب في اجاهل المخور مخوم . وعيب ذي كشف المذكور حذو
لكفوة الظفر تخفي من حقارتها . ومثل ما في سواد العين مشهور

وقال عيسى بن العباس

ان ياخذ الله من عيني نورهما . ففي لساني وقلبي منهما نور
قلبي ذكي وعقلي غير ذكي دخل . وفي فمي صارم كالسيف فانور

وقال ابو العتاهية

يارا قد الليل مسرورا باوله . ان احوادث قد بطرقت اسحا
لانقر صر بليل طاب اوله . قرب الخليل اجمع التارا
اقن القروصلة كانت متعمة . كراكد يد بين اوتيا لا وادبارا
يامن يعانق دنيا لا يقاها . عيسى ويصبح دنياه سيارا
هل لا تترك من الدنيا معاينة . حتى تعانق في الفردوس كيارا
ان كنت بتغي جنات اخلا تسلمها . فنبغي لك ان لا تأمن النارا

وقال ايضا

ولا تكن

اليوم للسبق بعد اليوم مصمداً • والمتمهي جنة لا بد اوتيا
 واخبر والشراشقي بوبه بينهما • فاصولفسك خيرا من تخنا
 قد يقبل العكب احيا نا ويدبر احيا نا فللقب اقبال واد بار
 يا صاح ما بين المائي الذي بهر • لانت احالناس ايضا
 الموت حق ولكن لم ازل مرها • كان معرفتي الموت انكا
 الخ لا عمد ارا ما ساكنها • اهل ولا ولد يبق ولا جاس
 فبنت الدار للعاصي الخالقة • وهي لما يقية تحت الدار
وقال ابن سينا
 لا تتعدى على ضرر ومسغبة • لكي يقال عن من النفس مصطبر
 وانظر بعينك هل ارض معطية • من النبات كارض منها التجر
 فعدت عما يشير الاغنياء به • فاي فضل يعود ماله لمر
 وارحل كما بك عن ارض طمئت به • الى اجناب الذي يهيء المطر
 واستنزل الراي من در السحاب • فان بليت يداك به فليكن الظفر
 وان رددت فاني الورد منقصة • عليك قد ردمو قبل والخضر
وقال ابن سينا
 لا تعطي الجدم من لم يركب الخطوا • ولا ينال العلم من قام الحدرا
 ومن اراد العلي عفو بل تعب • قضا ولم يقض من ادراكها وط
 لا يد للشم من نخل تمنعه • لا يحتمى من لم يحمل الصرلا
 لا يبلغ السور الا بعد مؤلمة • ولا يتم المني اللين صبرلا
 واحتم الناس من لو ما من طمئة • لا يقرب الورد من يفر الصدر
 واغتر الناس عقلا من انظرت • عيناها امر غدا بالغير معترا
 فقد يقال عثار الورد ان عثرت • ولا يقال عثار الراي ان عثرت
 من دبر العيش بالارادام له • صفوا وجاء اليه الخطب معذرا
 يهوى بالراي ما يحوي القضا به • من احط بالراي لا يستدب القدر
 لا يحسن الخلم الا من حل طنه • ولا يليق الوفا الا من سلك

وقال
 من عايش

70
 من عايش خلقت الايام حذرة • وفانه نقاه السمع والبصر
 قالت عهدتك مجنوننا فقلت لها • ان السبا اجنوب بروه الكبر
وقال ابن سينا
 الدهر نفع بعد العيز بالنظر • في البكاء على الاشباح والصور
 الخصال اطفال لا اكون معذرة • عن نومة بين نارا البيت والظفر
 فلا يعرف نك من دنياك نومتها • في صناعة عينهم ما سوا السهر
 نلت بالشمي لكن كي نغربه • كاللحم نارا الى الجاني من الزهر
وقال ابن سينا
 قل للذي بصير في الدهر غير نا • هل عاند الدهر الاماله خطر
 احترى البحر تعلمو فوقه حيف • وتستقر باقعه قعره الدرر
وقال ابن سينا
 اني امر قل اني على رجل • حقا اري بعض حياي وما يذر
 لا تجر ان ارضه بحر به • ولا تد من من لم يبله الخبير
وقال ابن سينا
 هلا اعتبرت ونع الايام معتبر • ان اللبالي فيها الصفو والكد
 وان دنياك لو دامت على احد • لم يحكم اليوم فيها عالم اح
 فافعل كما فعل الاخير كلهم • واصبر كما صبروا وانظر كما ظفروا
وقال ابن سينا
 اصبر قليلا فبعد العسر يسير • وكل شيء له امر وتقدير
 فالله هو من حالنا نظرا • وفوق تدبيرنا له تدبير
وقال ابن سينا
 لا يدفع المرء ما ياتي به القدر • ونع الحظوب اذا فلتت معبر
 وليس معنى من الاقدار انزلت • راعي ومنم ولا فوق ولا حد
 فاستعمل الصبر في كل الامور ولا • تجزع لسني فحقبه صبرك الظفر

وقال

لم تستأمره عسرو فصرفه . صرف الزمان ووقته بعدة اليسر
 هذا ومعرفتي بالناس صادقة . ان ليس فيهم فتى للود يدخر
 فدا لوم امر ارتت مودته . ومان عهدها ووالصفا الكد
وقا
 اقبل معا ذيرما ياتيك معتذرا . ابو عندك فيما قال او قبلا
 فقد اطاعتك ما يرضيك ظاهرة . وقد اهلك ما يعصيك مستترا
وقا
 لا الفعل فعلى والالتفات يورى . ولا الامور التي تجري بتقدير
 مدبري خالقي انشاء حركتي . وعلو ساق من قبل تصوري
 يامن يلوم على من ليس يعرفه . اني مفاد لاسباب المقادير
وقا القريب
 للناس من على الدنيا ولذاتها . وصفو ذك مزوج بتكدير
 لم يوزقوها بعقل عند ما قسمت . لكنهم مزقوها بالمقادير
 لو كان عن قوة او عن معاليد . طار البراة بارزاق العصابير
 الله يوزق قوما لا خلق لهم . مثل البهايم في خلق المصاوير
وقا
 حرصت بنيتك على الادراك في الضم . وعنفوا به الصبا كالنقش في الحجر
 وانما مثل الاداب تجتمعها . كما تفرغهم عينك في الكبر
 هي الكون التي تفي ذخايرها . ولا يخاف علمها احاد الغير
 ان الاديب اذا زلت به قدم . يهوى على فريش الدياب والسرير
 الناس ثبات ذو علم ومستبح . وانهم كاللغو والهدر
وقا ايضا
 خاطر بنفسك لا تتخذ محجة . فليس حرجي عن عجز ورس
 ان لم تنل في مقام ما تحاوله . فابل عذرا بادلاج ونجوير
وقا ايضا

اصبر

اصبر على تعب الادلاج والسهير . وبالرواح على احاطا والبكر
 لا تضرب ولا تعجز . بطلبها . فالبحر تعلق بين العجز والضمير
 اني وجدت ونع الايام تجر به . للصبر عاقبة محمود الاثر
 وقل ما جد في امر طال له . واستحى الصبر الافاز بالظفر
وقا ايضا
 تفنن اللذات ممن نال شهواتها . من الحرام وبقي الاثم والعار
 تبقي عواقب سوء منجبتها . لا خير في لذة ما بعد هانها
وقا ايضا
 يا مديبت على اللذات معكفا . هل انت عن طلب اللذات منزه
 وعامر محسوف في شمسك . يوما تكور فيه الشمس والقمر
 لا تحقرنا يسير اجير تفعله . فرب نفع بشي وهو محقر
 وجانب الظلم لا تسلط طريقته . ولا يكن لك في اصحابك اثر
 فكل نفس سلك في بالذي عملت . وليس للخلق من اعمالهم وزر
وقا ايضا
 من امضى الصبر لم وعاش به . نال القنوع واثر بعد قتار
 وما تعدت صروف الدهر من احد . من البرية الاكل صبار
وقا ايضا
 تدم دهرك جهلا في تصرفه . لا تشك دهر ان الدهر مأمور
 ما ذنب دهر والاقدر عالبة . وكل امر اذا فكر مقدور
 فاصبر على حدان الدهر والرضخ . ما دام الدهر مأموم ومسور
وقا ايضا
 قد كنت احب الزرق على طلب . حتى تبقت ان الزرق اقل
 رايت مجتهدا اكد على طلب . وقاعد نال ما هو ونجته
 وجاء ملك الدنيا بتمتها . وعاقلا مسه ذل واقتا
 فالصبر احد ما هو من طمع . وكل شيء له حد ومقدار

اصبر

وقال النضاي

كمن مثل هركان جاريتا بدلا . ان يستقم واستقم واعثر اذا عثر
وان صفاء لونه الدهر فاصفله . وان تكون الوان افكر نصرا

وقال اخ

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت . ولم تخف سوء ما ياتي به القدر
وسالمك الليالي فاعترت بها . وعند صفو الليالي حركت الكدر

وقال اخ

الناس سئتي اذا ما انت ذقتهم . لا يستويون في الاستوي الشجر
هذله غير حلوم مذاقتهم . وذاك ليس له طعم ولا طعم

وقال اخ

ليس حتيال ولا عقول ولا ادب . تجدي عليك اذ لم ينفع القدر
ولا توان ولا عجز يعثر اذا . جاء القضاء بما فيه لك الخير
ما قدر الله لا يعينك مطلبه . والسعي في نيل ما لم يمض عسر
وما علمتني في الايام نايبة . الا صبرت لها وكحصي طبر

وقال اخ

عاقبة صدقك تكشف غمضه . وطمسك الستر عن محبوسه
فالعود ينبيك عن مكنون باطنه . دخانه حين تلقى على النار

وقال اخ

ما في من الامور حين اتركه . وانما الامور وفي مع القدر
اقدم لحرم في شئ فيصرفه . عن القضاء ويريني الى العير
وما انتفاعي تجيب وما يبدي . نفع ولا دفع ما القاه من صير
سبحان من سبقنا من شئنا . في العاقل العرو والمستيقظ الحذر

وقال اخ

لو كنت اعجب شئ لا اعجبني . سعي الفتى وهو محتو القدر
سعي الفتى الامور ليس يدركها . فالنفس واحدة والهم منتشر

والمرد ما عاش محمد ودله اجل . لا تنتهي العين حتى ينتهي الاثر

وقال اخ

كوالجديدين في الروح والبكر . اهدى العقل في سعي ونج بصري
اصبحت شيخا اري الشيخ خصيعة . والشيوخ يتخصصون لما معنى كبري
وكنت امشي على رجلين معتدلا . فصر امشي على رجل من السج

وقال اخ

لا تمنع الفضل من مال حبيت به . فالبدل ينمي بعد الجهد بل حذر
فالكرم يوجده في اطراف طمعا . في ان يصنع عفا منه الاكل والشر

وقال اخ

المردع زرع الاقبال كالسيرة . من حو لها النائم ما دامت لها ثمره
حتى اذا ما تولى حملها انصرفوا . عن ما سرعوا وقد كانوا بها بره

وقال اخ

خاطر ينفسك تكومها في اركب . الاضطرار بالنفس الاموال خطر
وعش عن غمها والامت ممتنها . شرا كياة حيوة صفوها كدر
في تقدم عن تاخيرها عسر . ولا تاخر عن تقديمها عسر
علي تكليف نفسي فوق طاقتها . وما علي اذ لم يسعد القدر

وقال اخ

لا تسر في طرف في روط كسا ترو . موارد التري من دونهما صبرا
القلب في مهل ما لا توسوسه . طلائع العين فاخذوا عن غضن البصر
واستعصم الله في الاصول اجمعها . يعصمك مستغفرا ذنبا ومعتبرا

وقال اخ

لا يحسن النية الا في عسر . يزهي على المؤسر المؤ هو باليسر
وقيل اصون من هذا من رتبة . عطف الغني على المسنون بالعر

وقال اخ

العلم انفس شئ انت ذا فخر . من اقتنى العلم لم تدبر من خاضرة

فاجهد لتعلم ما صحت تحمله • فلو العلم اقبال واخره

وقال **ابن** **النايب** **كلام** **في** **القبور** •
تقعدون في جميع الامور • واحسب لكم في القبور
وارح من العطاء لانه سواه • فهو يولد كل فضل وحشر
لا يقول الاعلى تعالى • عما شربك في ملكه وظهور
كل ما في الوجود كل عليه • ليس يرحم غيره من نصير
عنده ما تروم من كل خير • جل ما قال عظيم قد رح
فالزم الباب لا تخرجه يوما • لم يفزعها عظمي بالخصور
منو باي محب للدماني • فيه ما شئت من مني وسور
حسبي الله من جميع البرايا • وكفى عن غنيمهم والفقير
هو عوفي اذا طلعت غياثا • ويعني على المراد الخاطر
عم بالفضل كل عبد وصير • فهم بين حامد وشكور

وقال **عبد** **بن** **ربيع** •
اجتبا الشامت المعير على الدهر • وانت المبررة الموفور
ام لديك العهد الوثوق من الايام • بل انت جاهل مغرور
من رايك المنون خلدت ام من • ذاعليه ما ان يضام خفير
ان كسر كسر الملوك انوشه • وان ام ابن قبله سا بور
وبنو الاصغر الكوام ملوك اسروم • لم يبق منهم مذكور
واضوا الحضرة ذنبا واذد جلة • تجي اليه والحقا بور
سادة مرورا وجللة كلسا • وللطير في ذراه وكور
لم يهيه رب النور فياد • الملك عند قبايه محبور
وتامل رب الخور في اذا شرف • يوما والهدى تفكير
سره ماله وكثرة ما يملك • والي معروض والسدير
قار عوي قلبه فقال وما غيب • طمحي الى المرات يصير
طم اضحوا كاتم ورق جف • فاودت به الصبا والدبور

عنه

غير ان الايام بعدت بالمرح • وفيها اليسور والمعسور
فاصبر النفس للخطوب فان • الدهر حينما يدجو وحينما ينور

وقال **ابن** **النايب** •
ان الله هو صولة فاخذ منها • لا تبين قد امت الدهور
قد نيام الفتى صحبا فيري • ولقد بان انما سرور
انما الدهولتين ونظو حج • يترك العظم واهيا مكسور
فادع نفسا لو سدا قيل هلك • انما الهلك ان تزور القبور
لاننا من كل نومك جملة • وتذكر وحادث التذكير
واكسب النفس البراهة عند • وهو اذ ينسر التعسير
الحيا المبتغي سبل خبا • اشعر البرح الغور اضليل
لا اري الموت سبق الموت شي • نغص الموت ذا الغنى والفقير
ابن ابن الفزار حماسيات • لا اري طائر ابحان يطير
الحيا النائم المغفل البصر • ان تكون المضلل المغرور
ودع النفس في هواها حفاظا • ان تكون المبادر المبدور
ابن ابا وانا ونحن نرجي • نجد اباينا الكلود غرور
وانما يامع التحدور ورجح • كل يوم ترى لهم عقير
كم ترى اليوم من صحب عستي • وغدا حشور ريطه مقبور
فامش قصدا اذا مشيت ابصر • ان في القصد منما جا وحبور
ان في القصد لابن ادم خيرا • وسبيل على الضعيف يسير

وقال **ابو** **النايب** •
قد ريت الدنيا الى ما نصير • كل شيء منها صغر حفير
ان في حيرة التخالص منها • والناس الدنيا على كثير
حسبي الله حسبي الله مولاي • فتح المولى ونعم النصير
اي شيء ابغى اذا كان في ظل • وقوت حل وثوبك ستير
ما باهل الكفاف فقر ولكن • كل من لم يتبع فذاك الفقير

✠

وقال في سرها
طلب الود بالولاية زور
كم صدق يقصر الوصل تحقير
فالقصد وكم عدو يزور

وقال في

ان عيشا الى الفناء مصيره
لحقيق ان اللذوم غروره
وسرور يكون اخر الموت
سواء طويله وقصيره

وقال في

اقنع بالقليل حتى غنى
انما يطلب الكثير فقير
ان خير الشعير بالماء والملح
لم يطلب النجاة كثير

وقال في

دبر العيش بالقليل يسقى
فبقاء القليل بالسد بير
لا يندروا ان ملكت كثيرا
فزوال الكثير بالتبذير

وقال في

السقى الشقى ما جمع المال
من اللحل والحرام لعبيره
من لا يستلذ بالمال الدنيا
ولا يخاف الاخرى بفوز خيره

وقال في

قل لي قد اسي ابيك قلدي
ومقام الفقه على الذل عار
قلت قد جاءنا فاحد عذرا
ديرة الذنب عندنا الاعتذار

وقال في

سليح للطامع لا تفقت فانه
ترك المطامع كان ارفع من اجل
نال الذي ترك المطامع خلفه
عن احياءه وفانت الاسكندرية

وقال في

يا خاطب الدنيا الدينية انها
شكر ادي وقارة الاكدار
دار متى ما اضلكت في يومها
ابكت غدي بعد لها مدار
واذا اطر سحابها لم ينفع
من صدق لجهام الغراب

غاراتها ما تنقضي واسيرها
لا يفترى بجلائل الاحطار
كم من ذهاب غورها حتى بدا
متمردا متجاوزا العذار
قلت لظفر الحزن واولغت
فقد المدا وترق لاخذ النار
قاربا بغير ان يمر مضيقا
فتماسدا من غير ما استظهار
واقطع علايق حبا وطلد بها
تلق الهدي ورقاهة الاسوار
وارق افا سالت ما كدها
حرب العدي وتونب العذار
واعلم بان خطوها تفجروا
طال المدي ووتت سر الاقدار

وقال في الحسامي

حكم المتية في البرية جاري
ما هذه الدنيا بدار قرا
بيننا ترى الانسان فيها محبوا
حتى يرى حترامه الاضار
طبعت على كدر وانت ترديها
صفوامه الاقدار والاكدار
ومكلف الايام غير طبا عها
متطلب في الماء جذوة نار
واذا رصوت المستحيل فانما
تبنى الرجا على شفيرها
والنفس ان رصيت بئذ اوابت
مقرونة بازفة الاقدار
والحسب نوم والمنية ليقظة
والمرء بينهما حيا لسار
والدهر حدرج بالمتى ونقصه
هني وتخدم ما يتي بيور
ليس الزمانه وان هويت مسالما
خلف الزمانه علاوة الاطوار

وقال في ابو الغنايه

اصبحت في قم ترى متوا شرة
لمد باهنية عليك وظاهرة
ما فوق ما اعطيتك من عافية
يسمو اليها الناس الا الاخرة
عقل ابن ادم والشباب يفوته
والعمر ينقذ واكتوب مبادره
وقد اح ساعتها ببقا بعضها
بعضنا عليه والدوا برؤيه
اهني انك لا تزال مصرفا
للمحال بعد احوال الساهل
والدهر لا يبقى على نجاة
صم الجبال واللاسود احادره

وقال في ابو فارس

اعياء علي في وقت بودة • وامنت في الحال اعقبه غدره
 لا استري بعد التخيروا حيا • الاوددت بانق لم اسره
 من كل معتذرا يسر ذنبه • فيكون اعظم ذنبه في غدره
 ويجي طورا صوره في نفعه • جهلا وطورا نفعه في صوره
 فصبرت لم اقطع حبال وصل • وسرت منه ما اضلعت استره
 واخ اطعت فارى لي طاعتي • حتى خرجت بامر على عز امره
 والمر ليس ببالغ في حبه • كالصقر ليس بصاير في وكرة
 انفق من الصبر لجيل فانه • لم يخفق في انفق من صبره
 واحلم وان سفه تجلس واليه • حسن المقال وان اتاك فحبه
 واحب اخوانه الجاهل بشهم • بصديقته في سره او جهره
 لا خير في بر الفقه ما لم يكن • اصفي مشارب برة من بشره

وقال ابو العتاهية
 هل في يدك من الحوادث ما نفع • ام هل عليك من المتون بحير
 ما اذا تقول اذا حلت الى البلى • واذا خلى بك منكرو ونكير

وقال العباس المديني
 المزح افة كلود يثمر • وبه الصفاغ الاخا بكه
 يلقى الفقى بلسانه خواته • في بعض منطقة بما لا يخفر
 ويقول كنت محازها ومد عبا • هي ما تار بالحناء تسعر
 اضرمتها وطفقت تضي لاهيا • عمابه وفوادته تنفطر
 او ما علمت وما اظنك جاهدا • ان المزح هو السب الا كبر

وقال ابن
 ان السكوت سلامة ولو بها • زرع الكلام عداوة وضارا
 فلئن ندمت على سكوتك مرة • فلقد ندمت على الكلام مرارا

وقال ابن
 العلم نزر وسكوت سلامة • فاذا انطقت قد تكن مكثارا

ما ان ندمت على سكوت مرة • ولقد ندمت على الكلام مرارا
 لا تشك ما بك فالعدو يسره • شكواك والخل الحميم يضره
 واصبر على جور الزمان وعدله • فالصبر بعكس بالخلوة مرة

وقال ابن
 ان الليالي للذام منا هل • تطوي وتنشد ونها الاعمار
 فقصارهن مع الهوى طوية • وطوالهن مع السرور قصار
 نفسي تنازعني اقول لها صبري • موت يوحى او علو المنبر
 ما قد قضى يا نفس قاصطبرك له • وكذا الامان من الذي لا يقدر
 وتيقني بالمقدر كما يرتجى • بعينها يكون صبر ام لم تصبري

وقال ابن
 ان اللبيب اذا تفق امره • رقق الامور مناظرا ومشاورا
 واخولجها لة يستبد بمراديه • وتراه يحسف الامور مخاطرا

وقال ابن
 الحد الهض بالفقى من عقله • فلهض نجد في الحوادث او ذرا
 ما قرب الاشيا حين سوتها • قد راجعها اذا لم تقدر

وقال الروندي
 كم ذا افكر في الزمان وانما • ازداد فقه عمي اذا تفكر
 حرمان ذي ادب وضطو جمال • امر به سبها الامور بحال
 فالامر لكون بعظم وسعادة • والحمد ويا فلو نعم تنفطر

وقال ابن
 ذهب الرجال المقند بفعا لهم • والمنكرو والكل امر منكر
 وبقيت في خلف بزكي بعضهم • بعضا ليدفع معور عن معور
 انبي ان من الرجال هجعة • في صورة الرجال المصير

فطن بكلمة مصيبة في ماله . واذا اصاب بدنه لم يشعر
فمثل الفقيه يكن فقيها مثله . ما يسع امره يفقه نظيره

وقال ابن هبيل

كن للزمان كما يكون قانه . اوفى بنبيه وان تخلف عادرك
والجس لم حلال التلويح . سيان مسلم اهل الكافر
وضف الصدق فم صدق عاجن . ما قال فتلكه عدو قاده
وتوق باليقه القريب لو انه . حسن المثني واخوه الباقر

وقال الغزي

خذ ما صفا لك قالحياة غرور . والدهر بعد تارة ويجور
لا تعجز على الزمان قانه . فلك على قطب الحاج يدور
الذي يولد نرحمة من فرحة . ويصعب غماضتها سرور
تعفو السطور اذا تقادم عمرها . والحلق في رق الحياة سطور
كل يفر من الردي ليقوته . وله العاف عن مصير
ان الحلق في الحوادث مرتفع . شهد الصباغ بذلك والديور
لابا زسليم من غوايلها وكلا . اسد كنيف اللبدتين هصور

وقال ابن

اشد يد يدك على اخيك تكن به . في كل امر تبغيه قد يرا
لو لم يكن اخ باخ متا يدا . لم يتخذ موسى اخاه وزيرا

وقال بعض الادبا

اجعل جليسك قتران نشوره . لهديت من علمك العلوم نشوره
فكتاب علم للاديب مواشئ . ومؤدب ومبشر ونذير
ومفيد اطب ومودت وحشة . واذا انفردت فضايب وسير

وقال ابن

احرص على ورد القلوب الاذي . فرجوعها بعد التنا في جمر
ان القلوب اذا تنا وودها . مثل الزجاجة كسر هالاجير

وقال
ابن الجبر

وقال ابن سورا

اني لا عيب من تغفل جاهل . امسى يدك بما هدر وبوفوه
اسمع شيخ جاله ويزاده . لكن يجرود بعرضه وبذكرة
وتراه يحسب نقي من ماله . فتراه يعلم ما بقي من عمره

وقال جابر بن الزبير

واذا رايت صعوبته في مطلب . فاجمع صعوبته على الدينار
وابعته فيما شئت به قانه . حجر يلين قوة الاحجار

وقال

واذ المصيبة حنت بكلم تكن . بقضاء ريك ضيق الصدر
فاحل في طي المصيبة نعمة . سبقت اليك وانت لا تدري

وقال ابن

اصبر لحوادث الدهر . فلتجرب من مغبة الصبر
وامهد لنفسك قلبيتها . واذا فر ليوم تفاضل الاجر
فكان اهلك قد عور فلم . تسمع وانت مشرح الصدر
وكاتم قد عورك بما . يتزود الهلكى من العطر
وكاتم قد قلبوك على . ظهر السرور وانت لا تدري
يا ليت شعري كيف انت اذا . غسلت بالكافور وكسدر
اوليت شعري كيف انت على . يدس المهاد وظلمة القبر
اوليت شعري كيف انت اذا . وضع الحساب صبوة الحشر
ما حجتني فيما انت على . علم ومعرفة وما عذري
ان لا اكون قد ردت ردي . استقلت ما استدبر من امري
يا سواناه مما كسبت ويا . اسفل على ما فات من عمري

وقال ايضا

يا سايل الله فزت بالظفر . وبالنوال المعني لا الكدر
فارغب الى الله لا الى بشر . منتقل في البلى وفي الغير

١٣٤

ان الذي لا يجيب سايله • مبانين للشخص والصور
يا قلب من سلاوكن على حذره • فقد امرى امرت بالحذر
ما لك بالترهات مشتغلا • ان يدريك الاعان ما سقر

وقال ابو العباس

يا دار يا دار انت غدا ره • وانت للذين عرا ره
لنا نفوس اليك راكته • وانما نحن فيك سياره
وذي الليالي يركضن ركضابنا • حثا وهذي الايام طياره
وكلنا راكب ليحماز بحر • قلاة بالسفن مقار ره
بين عدوله مباطنه • وبين نفس بالسوا ماره

وقال ايضا

ما ذا يريد الزمان من عبده • ومن تصاريفه ومن غيره
طوق لعبد ماتت وساوسه • وانقطعت نفسه على فكره
طوق لمن هم المعاد وما • احبوه الله عنه من خبره
طوق لمن لم ينحط على الله في • حال ولم يتم في قدره
طوق لمن لم يرد على القدره • البغي ومما لم يطع على طفره
يا صاحب العيش والعكاشي • الروضات ما تورس ومن زهره
قد ينغي المرء رى نجبات • الدهان لا ينام من حذر ره
بقدر ما ذاق ذائق من صفاء • العيش يوم يذوقه كدر ره

وقال الحزبي

لا تبك الفانك ولا دارا • ودر مع الدهر كيف ما دارا
وانخذ الناس كلمه سكتا • ومثل الارض كلها دارا
واصبر على خلق ما تعاشره • وداره فاللبيد من دارا
ولا تضع فضة السرور فيما • تدري انيوا تعيش ام دارا
واعلم بان النوبه جايله • وقد ادرت على الورى دارا
واقسم لا تزال فانصه • ما كر عصر الحيا وما دارا

فكيف

١٣٥

فكيف يرحى النجاة من شرك • لم ينج منه كسرى ولا دارا

وقال صفي الدين بن سرايا

من لم تضم الضيوف ساحتهم • فشا نة ان تضم الحفرة
ومن تآدى في شحه تفرت • من قربه الناس اياما تفره
واللوم يوعي من قدر صاحبه • حة لقد كاد يقتضي كفره
ومن غدا عرضة المملوك • الناس غدا وجهه ابا صفره

وقال ايضا

لا تهدسها لم يكن حسنا • او طرفه عذت من النذر
ان الهدية في زرا تها • تزري بصاحبها ولا يدري

وقال ايضا

خلقنا الارض فخالها • تبة الغنى ومذلة الفقر
فاذا اغنيت فلا تكن بطرا • واذا افتقرت فته على الدهر
واصبر فليست بواجب خلقا • ادق الى فوج من الصبر

وقال ابن كثر

لا تخد عند الحي ولا الصور • تسعة اعشار من ترى بقدر
بترهم كالسحاب منتسرا • وليس فيهم لسائم مطر
في شجر السرور منهم مثل • له راي وماله عمر

وقال القرظي

ان عضك الدهر فانتظره • فانه تازن غنظ ره
او فسك الضر واتبليت به • واصبر فانه الرضاء ره
رب معا فاشك قلبه • ومشتك ما ينال من سمه
كم من معان على تهو ره • ومبلى ما ينال من حذر ره
وفادح في عشاء ليلته • دت اليه البلاد في سحره
من صعب الدهر فم صعبته • ونال من صفوه ومه كدره

وقال ايضا

١٣٦

اصف صميرا لما تعاشره • وانكر ان يصح تساوره
 وارضى من المرء في مودته • ما يؤدى اليك ظاهره
 من يكشف الناس لا يجد احدا • تقبح منهم له سرايره
 او شك ان لا يدوم وصله • في كل ثلاثه تنافسه
وقال محمد بن الورق
 عجبت مما عجب بصورته • وكان بالامس نطفة مذرة
 ونزغ غد بعد حسا هينته • يصير في الحد جيفة قدرة
 وهو على تيمه ونخوته • ما بين جنبه محل العذرة
وقال محمد بن منذر
 يا ايها العائبي وما بي من • عيب الاتر عوي وتزدجر
 هل لك عندى وثرة لتطلبه • ام انت في ما اتيت معتذرة
 ان يك قسم الارض فضلي • وانت صلده ما فيك معتصر
 فالحمد والشكر والثناء له • والمحسب التراب والحجر
وقال ايضا
 اعطوا باقاتك الثراء ودع • سبيل من صقن وهو مقدر
 فكم غني في الناس عنه غني • وكم فقير اليه يفتقر
وقال العجزي
 كم مما اخ لك لست تنكره • ما دمت في دنياك في نسر
 متصنع لكن في مودته • يتفكر بالترصيد والبشر
 فاذا اعدا والدهر وغير • دهر عليك عدا مع الدهر
وقال ابو القاسم
 الا الى الله نصير الامور • ما انت يا دنياي الا غرور
 اتاعك الدنيا ولذاتها • تدور والموت علينا يدور
 ان امرءا يصفوله عينه • لخافل عما يجن القبور
 نحن بنو الدنيا وسكانها • منها خلقنا واليهما نصير

لا والذي

١٣٧

الارض

١٣٦

لا والذي امسيت عبد له • ما دام في الدنيا في سرور
 حتى مقانته حين على • كثير ما يكفك عنها سير
وقال ايضا
 ما اسرع الساعة في الشهر • واسرع الا شهر في العمر
 ليس لما ليس له حيلة • موجوده خير من الصبر
 من سابق الدهر كبر كبره • لم يستقلها اخر الدهر
 فامس مع الدهر على ماشي • واجمع الدهر كما يجري
وقال ايضا
 يا عجبا للناس لو فكروا • وحاسبوا انفسهم ابصروا
 وعبروا الدنيا الى غيرها • قائما الدهر لهم معاير
وقال محمد بن النضر بن القاربي
 تختلف الايام في اهلها • مثل اختلاف المد والحزير
 ولليال في دول ينهم • تنقل من من يد الى عمر
 تحول من بؤس الى نعمة • طول ومن عسر الى يسر
 فكم نبهه من نياه بالاد • مس وصنعا فاعل الذكر
 وكم فقير باب ذاعسرة • اصبح وهو الموسر المائر
 وربها و في حضيض اثرى • طاربه لحد الى النسر
وقال ابو الهيثم بن العباس
 اي امرء صنم يعرفه • عن لم يذول له عذري
 ما انا بالراغب في برة • ان كان لا يرغب في بري
وقال ايضا
 في سعة الهمم ونج اهلها • مستبدل بالاهل والحجار
 فن دنا منا فاهلا به • ومن تولى فالى النار
وقال ابو الامر
 ان الفتر يفتقر بعد الغنى • ويختفي من بعد ما يفتقر

لا والذي

١٣٨

هل يخليني بسط ما في يدي • ويخلدني جمع ما اذ خر
 من الصف الناس ولم ينصف • بفضله منهم فذاك الامر
 ومن يرد انصافهم مثل ما • انصف اضحى حاله من نظير
 ومن يرد انصافهم وهو لا • ينصفهم فهو الذي الحقير
 لا بد للعاقلة من زلة • تحت عند الناس من قدره
 واحدة تزري على كل ما • يزلة ابا اهل في عمره
 الدهر لا يبقى على حالة • لكنه يقبل او يدبر
 فان الى الدهر عكروته • فاصبر فان الدهر لا يصبر
 ما بال من اوله نطقة • وجيفة اخره بفخر
 يصبح لا يملك تقديم ما • يرحو ولا تاخير ما يخذل
 لا في الاخرة اهل التقى • غذا اذا ضمهم الحشر
 اصبر من الاضوية من قلبه • اصفى من الياقوت والجوهر
 ومن اذا سرك او دعت • لم يظهر السر الى الحشر
 الصبر اولى بوقار الفتى • من قلق يهتك ستر الوفا
 من لزم الصبر على حاله • كان على ايامه بالخيار
 مفتاح باب الفرج الصبر • وكل عسر بعدة يسر
 والدهر لا يبقى على حالة • والامر بالتي بعدة الامر
 والكرة تفنيه الليالي التي • يفتي عليها الخير والشكر

وقار محو
 من كان
 ١٣٩

من كان ذاعا كسير ولم • يقنع فذاك الموسر العسر
 وكل ما كان قنوعا وان • كان مقادير في المكسر
 الفقير في النفس وفيها الغنى • ونعنى النفس العنى الاكبر
 في الناس من البر في حيزه • الا اذا حاس باصتوار
 كالعود لا يعلم مقداره • الا اذا حرق بالنار
 كم كافر بالله امواله • يزودا اضغاث على كفرة
 وهو من ليس له درهم • يزودا ايا ناعلى فقرة
 يا الائم الدهر واقعاله • مستغلا يزري على دهره
 الدهر ما مور له امر • يصرف الدهر الى امره
 لم ار مثل الرفق في لينه • يخرج بالعداء ما خذها
 ما يستعنى بالرفق في امره • يستخرج الحكمة من حجرها
 سوفت بالتوبة اذ لم تنب • فاذن قد طبقت فاستنظر
 العبد شيب الرأس ما ترعوي • وبعد فزت العمر ما تزدر
 لا عجبا انك ذو حيرة • تنظر ما تلقى فاد تعبير
 يا عايب الفقر الا تزدر • عيب العنى اكبر لو تعبير
 من شوق الفقر وما فضل • على العنى لو صح منك النظر
 انك تعصي الله تبغي الغنا • ولست تعصي الله كي تقتقر
 ما عهد الصبر وحالته • فليست بالحامد للصبر

١٤٠

لم جوعة للصبر جوعتها • امر في الذوق من الصبر

وقال
من كان بالظاهر لمخالصا • في وده الغايب الحاضر
فاسد في باطنه حاكم • لاننا نحكم بالظاهر

وقال
فائدة العزلة معلومة • عند الذي يعرفها طاهرة
اقبلها الراحة في هذه • الدنيا مع التخفيف في الاخرة

وقال
تجمل جود المرء كروحة • تنشر عتاة طيب الذكر
واكر لا يظلم معروفة • ولا يليق المظلم بالحكر

وقال
يا خاطب الخوراء في خدرها • شمر فتقوى اسرعة مسرها
وكن مجدا لا تكن وانبا • وجاهد النفس على صبرها
قلوبنا عيناك اقبالها • وقد بدت رمانا صدرها
وهي تسنى بين اترانها • وعقدتها شوق في خمرها
لها من عينيك هذا الذي • تراه في دنياك من زهرها

وقال
اربعة تجر من سناهم • فالعين في فكرهم ساهرة
فواحد دنياه مبسوطة • ليست له من بعد لها اخره
واخر دنياه حقبوصة • وبعدها اخره واقره
وثالث قد نال كليتها • قد اوتى الدنيا مع الاخره
وواحد اسقط من بينهم • ليست له دنيا ولا اخره

وقال
الاربذي اجل قد حضر • كثير القمي قليل الحذر
اي في له صولة تتقى • وامر بطاع اذا ما امر

يعد
٤٤

يعد الغرور ويبنى القصور • وينسى القضاء وينسى القدر

اذ هز في المشي اعطا فؤ • تعرفت في منكبها البطر
يومل اكثر من عمره • ويزداد يوما بيوم اشتر
ويبسي ويصبح في نفسه • كثير المساعي عظيم الخطر

يجرعه الجهل كأس العمى • ويحمله فوق ظهر الغرور
فكم من ملوك راينا هم • تقافوا ونحن اذا بالاشتر
الا تجبونه لاهل القبور • كأنهم لم يكونوا بشر

فحتى متى انت في صبوة • كان لست تزداد الا صغر
تؤمل في الارض طول الخلود • وعمرك يزداد فيها قصر
ايا من يؤمل طول الحياة • وطول الحياة عليه ضرر

انتك المشيب وبان الشباب • فلاحتر في العشر بعد الكبر
اري لك ان لا تملكها ز • لقرب الرحيل وبعد السفر
اري تستخف بدار الغرور • وان تستعد لاحد الحفر

هي الدار دار الازى والقذى • ودار الفناء ودار القدر
فلو نلتها اخذنا فيرها • لمت ولم تقض منها وطرا
لعمري لقد رجيت قبلنا • قرونا لنا فيهم معتبر

كانك قد صرت في حفرة • وصار عليك الثرى وطلد
قد بدت ان تخان على • سربك فوق رقاب البشر
فقدم لذاك فان الفتى • له ما يقدم لا ما يذر
فمن كان بالدهر ذا غرة • فعندك من الدهر كل الحذر

تري الدهر يضرب امثاله • لنا ويرينا صروف العير
فلا تاملن له عثرة • فكم من اناس لهم قد عثر
يجول على المرء حتى تراه • يشرب بعد الصفاء الكدر
وهي تراه قصير الخطى • بطيئ النواضح قليل البصر

وقال
٤٤

صحة السور عن كل مستحبر • وعادته في الخدم الا احذر
اسيرك سرورا صنته • وانت اسير له ان ظهر

وقال محمد بن زياد

اسر اليك مقال النصيح • ولست الى النصيح بالفتقر
عليك اذا اطلعتك الرجال • يضرب الرأس وطعم الثغر
ولا تحقر عدوا رعاك • وان كان في عديبه قصر
فان السيوف تحن الرقاب • وتجزع عانت الالباب

وقال ابن ابي عمير

تجلد على الدهر واصبر لهما • عليك الآخرة الرزق اجري
ولا يستظنك صرف العضا • فتعدم اذا ذاك حظا واجرا
فلا ذل رزق امر طالب • بعيدا عليه دمج الليل سرا
تقع اذا ضاق امر عليك • فان مع العسر يسرا

وقال ابن ابي عمير

توقع اذا ما عرتك الخطوب • سرورا يسرها عندك قسرا
فما الله يخلف ميعاده • وقد قال رب مع العسر يسرا

وقال ابن ابي عمير

اذا منض الجرد فافض له • فان شئت فافض من الماء نادرا
وان فعدا كبد فافعد له • فما يجلب السعي الا كسارا

وقال الفرزدق

اذ المشكلة تصدقيني لي • كشفت حقايقها بالنظر
وان بوقت في محيل الصواب • عيأ ولا يتعلمها البصر
مقنعة بغيوب الامور • وضعت عليها اصح الفكار
لسان السفسفة الارجسي • او كالحسام اليماني الذكور
وقلبا اذا استنطقته الفنون • ابر عليها بواب درر
ولست يا موعز في الرجال • اسائل هذا وذا ما الخبير

ولكنني

١٤٣

ولكنني جذرب الاصغر بن • ابرين مع مضمرة غير

وقال ابن ابي عمير

اذ الشوكا سلاح الفتى • فدعه وكله الى شره
تمهل تحده صريعا له • وتكفي الذي ضفت من امره
وكم مرسل سممه قاصدا • سواء به ارتد في نخره

وقال ابن ابي عمير

اذ المرء اتعد من رفته • ولم يتجاوز عد قدسه
وكان على الصمت ذا قدر • فذا ان الموفق في امره

وقال ابن ابي عمير

هقونا عليك فانه الامور • بكف الآر عقاد يرها
فليس يا تيكر منهيها • ولا قاصر عنك مامورها

وقال ابن ابي عمير

وما البغي الا على اهلها • وما الناس الا كهذا الشجر
تري الغصن في عنفوانه الشيل • ليجتزع في حيا خضر
زها ناما الدهر ثم التوى • فعاد الى صفة فانكسر

وقال ابن ابي عمير

منازل دنياك امر فحما • واضربت دارك في الآخرة
فاصبحت تكوه دار الخراب • وترغب في دارك العامر

وقال ابن ابي عمير

اذ اخذ المرء من نفسه • فليس له من سواها نصير
وشر سبيل ارجحاي به • لسان طويل وباع قصير

وقال ابن ابي عمير

اذا ما خلوت من المؤمنين • جعلت الواشر في دفتري
فلم اخل من شاعر محسن • ومن عالم صالح منذر
ومن حكم بين اتاليها • فتأيد لناظر المفكر

١٤٤

وان صاوق صدقك باسرا ره . واود عته السور لم يظهر
وقال ابو نفوس
 ايامك ليس لي منه محبير . يعفوك من عقابك استجير
 انا العبد المقرب لكل ذنبي . وانت كسيد المولى العفوي
 فانه عذبتني فبئسوا فعلي . وانه تغفر فانت به جدي
 اقول ليك عندك واني الذي . اليك يفر اليك المستجير
وقال عوف بن الورد
 ذرني للعلى اسعى فاني . لاني الناس منهم الفقير
 واحقرهم واهو ظم عليهم . وانا اصعب له نسب وخير
 يذل الذي الندي وتزدريه . طليته ونهوه الصغير
 وتلقى ذال العنق وله جلال . يكاد فواد صاحبه يطير
 قليل ذنبه والذني جسم . ولكن العنق رب غفور
وقال بن سوا
 اذ اذرت الملوك فكن ليديا . بصيرا بالامور حبيب
 وقابل منهم بجزيل شكر . لديك ومنعم بجمل عذر
 فانه اقصوك قل هذا مقامي . وانه ادنوك قل اذ افرقت
وقال ابو ريس الشافعي
 انست بوحدي ولزمت بيتي . فطاب الانس لي ونمي السرور
 ولست بسايل مادمت حيا . اسار اجتدام ركب الامير
 حتى تقع تعش ملكا كريما . يذل لعزك الملك العفوي
وقال ابو حامد محمد بن محمد بن الفضل
 اذا ما كنت ملتسا لوزق . وبخ الفضل من عبد وحر
 وتظفر بالذي تهوى سرعا . وتامع من مخالفة وعدا
 ففاحته الكتاب قار ونها . لما املت سراي سير
 فلازم درسي في كل وقت . بصبح ثم ظهر ثم عصر

لذلك بعد مغرب كل ليل . الى سبعين تبعتها بعشر
 تنال ما شئت من دنياك سهلا . وعظم مهابة وعلو قدر
 وستر لا تغيره الا سيالي . بحاد من النقصان تجري
 وتوفيقا وافرما تواتي . وامانة نكايه كل شر
 ومن عسر وفقر وانقطاع . ومن بطش لذي ظني وامر
 فانك انا فعلت انتك انا . بما يخفيك عن مزيد وعمر
وقال اخضر
 تعلم ما استطعت تكن اميرا . ولا تترك جاهلا بقى حسيرا
 تعلم كل يوم فرد صرف . ترى الجهال كلهم حميرا
وقال النعماني
 اذا بلغ الفقه عشرين عاما . واعجزه الكوام فلا اعتذار
 اذا ما اول الخطي اخطا . فلدريج لا خراع انصار
وقال علي بن جعفر
 يد المعروف غم حيث كانت . بصاب بها كغفر او شكور
 فشكر الشاكرين له جزاء . وعند الله ما كفر الكفور
وقال منصور بن اسماعيل
 كثير المال ليس له عوار . ولا في كل ما ياتيه عار
 لان المال يستر كل عيب . ونح الفقر المذلة والصغار
 رايته الفقر بالاقوام يزوي . كما تزوي بشارتها العقاد
وقال طاهر
 احض الناس بالايام عبدا . خفيفا كما ذمسكت العقاد
 له بالليل حظ من صلاة . وحين صوم اذا جاء التمار
 وقوت النفس بالقيح كفاف . وكان له على ذاك اصطياد
 وفيه عفة وبه حمول . اليد بالاصابع لا يشا
 وقل الباكيات عليه لمتا . قفح نجبا وليس له يسار

فذلك من نجاسة كل شئ . ولم تفسد يوم السبت نارا
وقال اخر
 التهم بين باطية وزير . وانت من الخلد على شفير
 فيامن عزة امل طويل . يؤديه الى اجل قصير
 اتفرح والسنة كل يوم . تريك مكان قبور في القبور
 هي الدنيا وان سوتك يوما . فان الحزن عاقبة السرور
 ستسلب كل ما جمعت فيها . كعارية ترد الى المعير
 وتعتاض اليقين من النظني . ودار كفا من دار الغرور
وقال اخر
 وكم من الكلة منعت احاها . باكلة ساعة اكلت دهر
 وكم من طالب سعى لسرى . وفيه هلاكه لو كان يدري
وقال كثير عزة
 ترى الرجل الخفيف يتزدرى . ونع الثواب اسد هصور
 ويحجك الطير اذا اتراه . فيخلف ظنك الرجل الطير
 بغايت الطير اطو لها قبا . ولم تطل البراة ولا الصقور
 حشا نش الطير اكثرها فراحا . وام الصقر مقلاة تزور
 صنعا في الاسد اكثرها زيرا . واصرهما العوالي لا تزور
 وقد عظم البعير بغير كيت . فلم يستغن بالعظم البعير
 بنوخ تم يضرب بالهراوي . ولا عرف لديه ولا تكير
 وما عظم الرجال هم بخر . ولكن فخرهم كرم وخير
وقال اخر
 ترقى الى صغير الامر حتى . يوقك الصغير الى الكبير
 فتعرف بالثقل في صغير . كبير بعد معرفة الصغير
وقال اخر
 اذا ما نلت من دنياك خيرا . فاحسوا للغني والفقير

٧٨
 ولا تمسك يدك على قليل . فان امه ياتي بالكثير
وقال ابو الفتح البستي
 لقد فعد الزمان بكل حيرة . ووض اولى الحماقة باليسار
 فاحاد الحساب على عين . والاف احساب على سيا
وقال بن مطيع
 لسان المرء لم يث في كمين . اذا خلى عليه لداغاره
 وقصه عن اخنا بلجام صحت . يكن لرحمة بليات ستاره
وقال ابو نواس
 افي الدنيا فليست لي بدار . انما الواحة في دار القوار
 ابت الساعة الاسرعة . في بي جيسي بليبي او نماري
وقال ابو العاصم
 ايها العبد من اخير اذ خرو . وعدة الشرح جميعا فازدجر
 خالق الناس بقلب واسع . لا تكن كلبا على الناس لهر
 خدم الاخوان عفو ما صفا . واستواخا من خل عسر
 واذا زلت به العغل وتاد . تليس بوماله جلد النمر
 اخ من اخيت عن محبرة . لا تغرنك في الناس النظر
 لا ولا الاخلاق ما لم تبها . انما الناس كأمثال الشجر
 منهم المذموم في منظر . وهو صلب عوده حلو النمر
 وترى منه اثينا نبته . طعمه مر ونع العود خور
وقال اخر
 واذا اظنرت مواصتا . فليكن احسن من عاتس
 فسر اكبر موسوم به . ومسير الشر موسوم بشر
وقال اخر
 غاية الصبر لذيق طعمها . ويدني الذوق منه كالصبر
 ان للصبر لفضلا بينا . فاحمل النفس عليه مستقر

وقال ابن
غاية العلم بعيد نيلها • انها العلم بحور من احيرة
وعلمك الفقه منه تحوي • سرور الدنيا وفوز الاخرة

وقال ابن
اذا الالاد اسرار بامرئ • وكان ذراي وعقل وبصر
اغراء بالجهد واعني قلبه • وسل من عقله سل الشعر
حتى اذا نفذ فيه امره • رد عليه عقله ليحسب

وقال ابن
عشر ما بدلك امننا • في ظلمنا هقة القصور
يسعى عليك بما استميت • اذي الرواح وفي البكور
واذا النفوس تفقعت • في ضيق حشرة الصدور
فهذا تعلم موقنا • ما كنت الاني غرورا

وقال ابو العباس
انما الدنيا نظار • صنوه صنوه مغار
بينما غصنك غصن • ناعم فيه اخضرار
اذ زمتاه زمنا • فاذا فيه اصفرار
وكذاك الليل ياتي • ثم يحوي النمار

وقال ابن
الاياها البشر • لهم في الموت معتبر
ليس الموت غائبا • فالين اخوف واخذر
رايت الموت لا يبقى • على احد ولا يذمر
لحقت تفاوت الاجال • بجرع الشمس والقمر
وكل نبياب ستقل • عذقم وان كثر
تعاله ما اذا تصنع • الايام والغدير
وما يبقى على الحدباء • لاصغر ولا كبير

ولا ينقد كونه منية • يغدونها القدر
ولا ينقد بعش جنازة • يسمى بها نفر
ذكوت عساكر الموق • فعاد لعن في العبر
محلا ما عليه هم فيه • اروق ولا محجر
سقوق بيوتهم فيها • هناك الدين والمد
عرة طال غيبته • وكانوا رجا حضروا
تفكرها المعنور • مادامت لك الفكر
فان جميع ما عظمت • عند الموت يحقر
ولا تغتر بالدينا • فان جميعها غرور
وقل لذوي العزوبها • رويدكم الا انتظروا

وقال ايضا
كذا يا صاحب الشر • الى اخبر عن الشر
المتمح الى الدنيا • بما في البر والبحر
تناديك انا الدنيا • فلن في غير مغتر
قطور حلوة الدنيا • وطور مرة الدنيا
كذاك العيش مذكان • كثير النفع والضير

وقال ايضا
احلب العين درها • لانردان تغرها
تخزي دار غفلة • ويها ما اغرها
نتلهي وقد راينا • المنايا وكرها
ان من الايام حشا • بنان مورها
واستقرت بين يموت • النوى مستقرها
ان للموت حسرة • بالها ما اكرها
ان للموت جرعة • بالها ما امرها
ان للموت غصة • بالها ما اسرها

ان للموت حصرة ما • • • • • بالها ما اسرها
 دما صرت المتى • • • • • المرء يوم ما وصرها
 رب نفس ساءها • • • • • الدهر مما حيا سرها
 صرفت تفجرها اكل • • • • • دن فيها وصرها
 غشا ذوالظلم نفسه • • • • • او ثناها وصرها
 ويدا الدهر فخره • • • • • قائمها بخرها

وقال ايضا

لله عاقبة الامور • • • • • طوتى لمعتوز كور
 طوتى لكل مراقب • • • • • لله او اب شكور
 طوتى لكل مغنى • • • • • ولكل محتسب صبور
 عرفت يا دنيا بكل • • • • • فقه موت العقل نور
 عنيتا وغررتنا • • • • • ياد ارباد العور
 بل يا مفرقة للجميع • • • • • ويا منقصة السرور

وقال ايضا

العيش ساعة تمر • • • • • وخطوب الالم تكور
 من عاش عاين ما يسوق • • • • • من الامور ما يستور
 ولرب حقت ساقه • • • • • ذهب وياقوت ودر
 فاقع بعيشه ترصد • • • • • واترك هواه وابتصر

وقال ايضا

المرء يا مال لا يعيشت • • • • • وطول عيشه ما يضره
 تلي سبأ شنه وبقى • • • • • بعد حلوا العيش منه
 وتضره الالام حتى • • • • • لا يرى شيئا يسره

وقال ايضا

اصبر لدهرك انك • • • • • فكلما مضت الدهور
 فخرج وصره تارة • • • • • لا الخبز دام ولا السرور

وقاله
 من يشفق

من يشفق صفوا الزهاد • • • • • يعصر يوما بالكدر
 كلامه مما يخاف • • • • • ويرتجيه على حذر

وقال ايضا

لا تفرغ غير العلوم • • • • • فالتفانم الذخاير
 فالتفانم لودع اليقا • • • • • مع الجها الزكاز فاسر

وقال ايضا

مكارم الاطلاق في • • • • • ثلثة مختصرة
 لبن الكلام مع السخا • • • • • والعفو عند المقدرة

وقال ايضا

خفض الحاجز عن النظر • • • • • ابد الى حسن الصور
 فالخطا حمر محرق • • • • • مذك لنيران الذكر
 اصحى بزيب الجسم با • • • • • السقم المبرج والسهر
 فانظر بعين الفكراني • • • • • امر حقيقة والعباير
 وانظر الى من حل قبلك • • • • • في الوجود ومن غير
 كم صفو عيشه بدلت • • • • • لهم المنية بالكدر
 فلعل نعي احسوا • • • • • الا النعيم المنتظر

وقال ايضا

من لم يكن ذا خليل • • • • • يفيض اليه سيرة
 وسيرته في اليرقي • • • • • حيا امر وشيرة
 فليس عرف طعما • • • • • حلوا عيشه وميرة

وقال ايضا

في الذهبين الاولين • • • • • من العروة لنا نصاير
 لما لا يت مواردا • • • • • للفقوم ليس لها مصادر
 ورايت قومي حوفا • • • • • تحضه الاصاغر والاكابر

١٥٢

لا يرجع الماضي ولا
يقنت اني لا محالة
يبقى من الباقين غابر
حيث صار القوم صابري

وقال ابو بصير

من لم يؤدبه والده
لم يقل ذاك يوم قوم
ادبه الليل والنهار
ليس منهما انتصار
كل عز الحاديات مغض
وعنده الزمان ثار

وقال حنين

الموت اولى بالفتى
واذا تمكنت اللثام
ما عيشته بالذل غبرا
فان موت الحرا حرا

وقال اخضر

هي الايام والغير
انما ناس ان ترى فوجا
وامرانه مقتدر
فان الله والقدر

وقال اخضر

لا تعجلني فرجا
ولرما كره الفتى
عجل الفتى فيما بصيره
امرا عواقبه تسره

وقال ابو الفرج

كل الامور الحاص
فكل صعب عسير
به يتم الامور
عليه سهل يسير
فافزع اليك المزم
يحرك عجزا مجير

وقالت اعرابية

الجهل الانسان صبرا
كم راي اليوم حرا
ان بعد العسر يسرا
لم يزل بالامر حرا
ملك الصبر فاصحى
مالا خسر ومشرا

وقال اخضر

الق الخطوب باذ طرفي
بقلب محب صبور

سينقضي زمة الصوم
عز المحال دوام حال
كما انقضى زمة السرور
في مد العمر القصير

وقال القرظي

كذلك العبد ان
واقطع الاعمال ما
احببت ان تصبح حرا
ل بنى ادم طرا
لا تقن انك سب يزري
انت ما استغنيت عن
غيرك اعلا الناس قبرا

وقال اخضر

احذر عدوكم
فلربما انقلب الصديق
واخذ صدقك الفرم
فكان اعرف بالمصتره

وقال ابو فراس

حالة ان ارتاع الشيب
واكف عن سب الضلال
المهرب ينج عذاري
وارتدى ثوب الوقار
ام قد امنت الحاديات
انني اعوذ بحسن عفو
الله عن سوء اختياري

وقال جابر بن حازم

قد بلوت الناس طرا
صار احلا الناس العيني
لم اجذب الناس حرا
اذا ما ذيق مررا

وقال منصور بن عسيلة

شكر الازمنة
وكف شكوي يوم
موجبة لشكوه
ومشكوه ما يره

وقال اخضر

خذ من خيلك ماصفا
فالعراق صرنا معا
ودع الذي فيه الكدر
تية الزمان على الخير

وقال اخضر

سافر اذا حاولت امرا . سار الهل هل فصار بدرا
 فالماء يكسب ان جرى . طيبا ونجيبا ما استقر
 ونقل ركابك في القلا . ودع العواني في المقصور
 لولا التنقل ما ارتقت . درر الجور الى النجور
 والقاطنون بارضهم . عندى كسكان القبور
 اذا ازدرى ساقط كرميا . قد يطيلن صنيق صدره
 فاكثر الناس منه كانوا . ما قدره الله حق قدره
 ما حد جلدك مثل ظفرك . فتول انت جميع امرك
 فاذا قصدت الحاجة . فا قصد لعتر فا بقدرك
 عسع فرج باقى براسه انه . له كل يوم في خليفته امر
 يغرفنى من اللبالي سلمية . وهن ببعما قليل عواثر
 وقد يقطع العضو لنفسه . ويدفع بالامر الكبير الكبار
 الم تر ان الارض وهي عريضة . على كفاف المطوب اضيق معاقر
 متى تشاء وقال غير هله . رزيت ولم تظفر بحجر ولا شكر
 واحد شي في الامور عواقبا . على شدة المكروه عاقبة الصبر

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

اذا كان وجه العبد ليس بين . فان اطرح العذر خيرة العذر
 وما البصر عيناى قط هذبا . من الناس الا دائم الحزن والفكر
 الم تر ان المرء تدوى يمينا . فيقطع ما عهد اليه سلم سائرته
 وما نفع ما قارب بالاسر ضاربا . اذا ما ساء اليوم طال النهارها
 وما كان مسرورا في الحياة . فاني زعيم ان سيصير الدهر
 ولم اجدا لسان الابن سعيه . فمن كان اسعى كان بالمجد حديرا
 الم تر ان الدهر يلعب بالعتى . ولا عليك الانسان دفع المقادر
 ينال الفنى عالم يومه ورمها . اتاحت له الاقدار ما يجاذر
 قصد لسوي فاجتلبت مسرتي . وقد يحسن الانسان من الايدى
 وما اخوك الذي يدنو به شيب . لكن اخوك الذي صحت صحايرة
 ما سمي القلب الامر تقليب . والراي يضرب بالانسا اطوارا
 وكل ذي قدر في الناس محقر . عندى اذ الم يكن لي عندة قدر
 ان السعيد له ما غيره عظم . ففي التجارب تحليم ومعتبر

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

ما ذاق طعم الغنى من الاقنوع له . ولا ترى قانعاً في الناس مفتقراً
 ان كنت لا تصطفي الاخا ثقة . فاحلق نفسك اخواناً على قدر
 واذا ابغى باغ عليك بجهلك . قابله بالعرف او بالمنكر
 واذا تصبى مصيبة فاصبر لها . عظم مصيبة مبتلى لا يصبر
 لا تنظر الى الجهال والنجس . وانظر الى الاقبال والادبار
 لا تعتب الايام ان مزاجها . نزع الغلب الثقيل والتخيرا
 يعرفه المنية كل محب . ولا ينخي من القدر الفوارق
 شر المواهب ما تجود به . نزع غير محبة ولا اجر
 ولا ترى الايام من قاطب . ينافس الحسنة في المهر
 رابت اللسان على اهله . اذا ساسه الجهل العيا مغيرا
 لا تسال المرء عن خلد يفتقر . نزع وجهه شاهد من الخمر
 سعادة المرء ونج طيره . قتل عاديه بسيف غيره

ثوب الراء ١٥٤

ثوب الراء سيف عما تحته . فاذا التحقت به فاندعاً ركي
 وكل اذى مضبور عليه . وليس على قرين السوء صبر
 تناب النايبات وابتناهت . ويدمر نزع تصرف الدمار
 العبد يقترع بالعصا . واحم تكليفه الاستاره
 قل للديه بيومه . نزع غد تعرف الخبر
 اخبر لا ياتيك مجتمعا . والشئ يسبق سيله حطره
 لا تتوثر بتمكين من قدره . فتراك فيما انت فيه مبارزا
 واذا قدرت على عدوك فاند . واجعل انك دون حاجتك
 شكر المرء اولك مقدمه له . فاذا لم يستجد يالك عاجزا
 واذا مطلب كساحل العاري . فبعد المار بروم مجازه
 وقت اهتز للدناءة تكس . عاق طبع طباعه واهتزازه
 فالمنايا والادبا واخبر . من ركوب اخنار كوب الخنازه
 يقولون نزع جف التذلل عزة . وعادتنا ان نذكر العز بالعز
 الى اسرله والاكروموا عشره . مقامي على دحض ونوع على
 واذا كانت احيانه طبعها . فاعتماد الفتى على الناس عجز

١٥٥

١٥٣

خير ما استعصمت عصب ^{بذل الكف} ذكر حذرة النبي المصطفى

قافية

خذ اليأس ودع انما الناس بالناس • ولا بدع الدنيا مع الناس للناس
ولست بتأس ذكر نبي تربية • وعالم تودنيا فانت له تأس
وما اليأس الا باهر غير نصف • وما باهر ان نصف الناس من باس
الاقل من نحو صمير من السني • وليس له من شجرة وسواس
فيا عجبا لم يعرف المرء نفسه • وان كان في حصن وريح كرا حواس
وما المرء الا صورة من سلا لة • نسب وتفتي بين طرفي وانفاس
يتدبر يد الدنيا الردي بين اهلها • كأنهم شرب قعود على الكاس
لقد بدقاع الله عن كل حافية • وان كان فيما بين ناب واضواس
فلم هالك بالعتي مما يلدته • وكمن معاني خرمها جبل مراسي

وقال

سلام على اهل القبور الدوارس • كأنهم لم يجلسوا في المجالس
ولم يشربوا من بارد الماشية • ولم يطعموا من كل رطب وبائس
ولم يدعهم في الحياة متافس • طوبى للمنى فيه كثير التافس
الا ليت شعري اين قبر ذليلكم • وقبور العز من السامع المتساوس
لقد صرتم في غاية البوس واللبس • فانتهم بها ما بين راج وبائس
فلم يعلم العلم المنافس في الذي • تركتم من الدنيا لم يتافس

وقال

لعمري ما الانسان الا ابن يومه • على ما تجلي يومه لابن اسمه
وما الفخر بالعظم الزعيم وانما • في الذي يبغي الفخر بنفسه

وقال ابو العتاهية

الا للموت كاساي كاس • وانت بكاسه لا بد حاس
الكرم والمعاد الو قريب • تذكر بالمعاد وانت تاسي
وكم من عبرة اصحت فيها • يلين لها الحديد وانت قاسي

بأي قوي تظنك لست تبلى • وقد تبل على الزهر الرواسي
وما كل الظنونة تكون حقا • وما كل الصواب على القياس
وكل خيلك من فمعت لعين • لها وجهان ما طبع وبائس
وزي طيب السريرة كل امين • وزح خبث السريرة كل باس
ومن لك ضمير حسدا وبغيا • ليقلب منهما راسا برايس
وما شئ باخلق ان ترا • قليلا من ابي ثقة مواسي

وقال ايضا

نسيت ميني فخذ نفسي • وطل طول عيني وغوي
وكل ثمنية اصحت اعلي • نهاسبع من بعدي بو كس
وما ادري وان املت عملا • لعلي حين اصبح لست امسي
ومختلفا ان ينهبان عمر • سيقطع من انظري وحسي
وساعة خفية لا بد منها • تعجل نقلتي وتقل حبسي
اعوت ويكوه الالهة قربي • وتخض وحشتي ويخيب انسي
ستحسم هنتي سنن المتايا • ويختموم البلى جولا حسي
عجت لمن يلقن اذ يساوي • واذا ينسبه ذكر الموت منسي
الا يا ساكن البيت المولمي • ستسكنك المنية بيت حسي
لا تترك تذكر الدنيا كثيرا • وكثرة ذكرها للقلب مقسي
وللدنيا وساكنها سيون • وانت على مدارج من مرسي
كانك لا ترى بالخلق نقصا • وانت تراه كل شروق شمسي
الم تراه كل صباح يوم • وعرك فيه اقصر من امسي
فتعزم البلى كذبح فنون • تقع منهن في تعبي وليس

وقال ايضا

اذا ما كنت متخذا وصييا • فكن فيما ملكت وصي نفسك
ستحصد ما رغبت غدا وبخي • اذا وضع اكسابا ثمار غرسك

وقال

اذا ما كنت في زعمه عيسى • وفي ناس من البشر الحسيس
 لزمت البيت مصطبرا كاتي • اهو قبرد قنت بلاد النيس
وقال
 رياسا الرجال بغير علم • ولا تقوى الا وهي الحماسه
 وكل رياسته من غير علم • اذل من الخوس على الكتاسه
 واشرف منزل واعز عز • وخير رياسته ترك الياسه
وقال
 جزية ما اعلق بي وده • جزية من بيني على ابيه
 وكلت للمخل كما حال لي • على وفاء الكيل او خسه
 ولم احسره ونس الوري • من يومه احسره من امسه
 وكل ما يطلب عندي جني • فالد الاجنا عرسه
 لا ابغى العيون ولا انصني • بصفقه المغنوبه في حسه
 ولست بالموجب حق المني • لا يوجب الحق على نفسه
 ورب مذاق الهوى خالني • صدقة الودع على لبسه
 وفادري من جهله اني • افضه عزمي الدين من جهله
 فاهم من استغبار هم العلي • وهيه كما لمخوذ في رسمه
 والنيس لما في وصله لبسه • لباسه من يرغب عن ابيه
 ولا ترج الودع مما يري • انك محتاج الى قلبه
وقال صالح بن عبد القادر
 وان ما ادبته في الصبي • كالعود يسقى الماي في غرسه
 حتى تراه مورقا ناصرا • بعد الذي اصرت هوا يدسه
 والشيخ لا يتوك اخلاقه • حتى يوارى في ثرى رسمه
 اذا ارعوى عاد الى جهله • كذي الصنا عاد الى نكسه
وقال
 يا حابس الدرهم عن حقه • لا تا منن الدرهم في حيسه

لا يوعى
 ١٦٦

لا يوعى الاشنان عن حوصه • حتى يوارى في ثرى رسمه
 يضم ما يكسب في يومه • الى صطام حاز في امسه
 وربما ما ياكل ما حازه • ذو شبق يقضي الوعسه
 حتى اذا عاقضه حينه • واظلم الليل على شمسه
 لنفسه صالح اعماله • وما سواه في نفسه
وقال ابن سراج
 ذوالعقل من اصبح داخلوه • في بيته كالميت في رسمه
 فنفر بالقلوع عن صحبه • مستوحشا بالانس عن الشبه
 اصبح لا يالف خلا ولا • يعجب شخصه من جنسه
 ولا يريد اللين في غا به • من هوش فيه سق نفسه
وقال ابو نواس
 عليك بالياس من الناس • ان عني النفس في الياس
 لم صاحب قد كان لي واقفا • اذ كان في حالات افلاس
 اقول لو قد نال هذا الغنى • افتعدني حبا على الواس
 حتى اذا صار الى ما استماي • وعده الناس من الناس
 قطع بالقطيس جبل الصفا • مني ولما برض بالفاس
وقال
 ما اصعب الحاجة للناس • فالغنى منهم راحة الياس
 لم يبق في الناس مواس لمن • يظهر شكواه ولا اسي
 وبعد امانك عنهم عني • لا يد الناس من الناس
وقال
 ان خاند الدر فكن عايدك • بالبعض والظلماء والعييس
 ولا تكن رب المنى والمنى • رؤس اموال المفايس
وقال
 لا تتم ربك فيما قضى • وهو الامر وطب نفسا

١٦٤

لكلهم فرج عاجل . ياتك في المصبح والمساء
 وقيل اض
 ليست بالحفة ثوب الغنى . قصر امتي شامخ الرأس
 اذ اريدت التيه مردي الغنى . همت على التايه بالياس
 وقيل بعض الصالحين
 لا تامن الموت في طرف وجهك . ولو تمتع بالحج والخرس
 اقصر عن الظلم فيما انت فعله . واحذر بقرعة الموت الشرس
 واعلم بان سهام الموت نافذة . في كل ذرة منا وماتوس
 ركوبك النفس تنسبك اليها . ما كنت توكب من بجلا ومن فوس
 ما بال نفسك ترضى ان تدنسها . وثوب ليس يغسل من الدس
 ترضوا النجاسة ولم تسلك مسالكها . ان السفينة لا تجري على اليبس
 وقيل بعض الادباء
 قالوا انك تطيل الصمت . ما طول صمتي من غي ومافرس
 لكنه افضل الامرين عاقبة . عذري واجرام من منطلق شرس
 ان شرا الير في غير ليس يعرفه . ام انزل الدر بين العجس
 وقيل بعض الادباء
 لا تترك الحرام في شئ تخاذره . فان سلمت فاني احرم من يارس
 العجز ذل وما في الحرام من ضرر . واضرم الحرام سوا الظن بالناس
 وقيل اض
 ان كنت تحوي بالحق العجلا . فتح نفسك عما في يد الناس
 او الحريص فقيروها . حة يغيب في ثوب وارامس
 فقل لنفسك ان الصبر لها شهت . ابق عليك فليس الناس بالناس
 مضم الكرام والبقوا حرة بقت . على الفواد فما يروى لها السبي
 وقيل بعض الادباء
 الحرام كم اسوا بعز مرفي . نيل العلى وقضا الله بحكسه

178
 اما ترى

187
 اما ترى البدء في الشق والفلك . الاعلى يعاد ضرسه فينكسه
 وقال بعض
 اصروع الى الله لا تفرح الى الناس . واقنع بياس فان العز بالياس
 الرزق عز وقد تجري الى اجل . في ضمن لاغا قلمته ولا تاس
 واستغن عن كل ذي قوى وذي هم . ان العنى من استغن عن الناس
 وكيف ابناء فقرا حاظرا بعنى . ام كيف اجعل حاجتي الى الناس
 وقيل بعض الادباء
 يا هذه اقصر بهجت وسواس . اكثرت قولك ان الناس بالناس
 استغن باسما عما عندهم ابد . فافضل الناس عناهم عن الناس
 وقيل بعض الادباء
 قل المقات فلا تتركني الى احد . فاسعد الناس من لا يعرف الناسا
 لم القلي صاحبك الله سبحانه . وقد ريت وقد ريت اجناسا
 وقال بعض الادباء
 للناس مال في مالان ما لهيما . اذا احتارس اهل المال حراس
 حال الرضى بالذري صحت املكه . وطلبي الياس مما يملك الناس
 وقال بعض الادباء
 عاتب اخا اذا ما كنت مر تقفا . في وده ولما تنوء ملتنا
 ففي العتاب حمية للوداد كمالا . يحي القراح بعث بعد ما يبسا
 ولا تكن لا قطاعنه سواقطه . تحصر عليه كروير الخط والنفسا
 وقال بعض الادباء
 انك اذا راك ان تر جوامر احسنت . احواله بعد ضرر كان قاسا
 ففسد حيك ما زاد وما نقصت . وذلك الفقر فقر ما تاسا
 وقال بعض الادباء
 ان العنى لشيها كلما اعتكوت . دعي الخطوب جلامها حناد
 لا تنفع احسنه الاسما محذرة . لديك الا اذا ما كنت سادسها

179

وقال ابو قحافة

المريض يصاري ما تنقضي . حتى يوارى شخصه في حمله
فوق جبل يلقى الرزق في اهله . ومعجل يلقى الرزق في نفسه

وقال ابن سريانا

يعطي اليد مع الخبز في الغنى . عالم ينله بعقله وحسه
كم مدرسين مرادهم مع عجزه . في يومه ما لم ينل في اسمه
لكمها الايام في قصر يقفها . تقضي عليه بسعدته وبجده
ان اقبلت وهبت محاسن غيره . او ادبرت سلبها محاسن نفسه

وقال ابن

لا يعجبك راكب متلبس . فغناه من عقار حلم مفلس
اني لا افقت مرادها طوره . حتى يضيق علي منه المجلس

وقال ابو نواس

كل امرئ في نفسه متكاسر . متجبر يتكبر متنافس
جمالين ادم لا ابا لكفنه . وهو المذنب والفقر البائس
لا بد من موت ففكر واعتبر . وانظر لنفسك وانته يا ناعس

وقال علي بن عبد العزيز الجاني

ما تطعمت لذة العيش حتى . صورت في وحدتي لكتبي جليسا
انما الذل في مداخلة الناس . فدعها وكما كرمي ربيسا

وقال اخو

كم عزيز اذ لم الجهل حتى . صار من جهل السبي حسيسا
وذليل اعز العلم حتى . صار بين الورى بذاك ربيسا

وقال ابو العتاهية

قد تخطى العين في نفسها . وتكذب النفس في حسيها
وانما تعرف الرجال اذا . فتشت عن ذوات انفسها
تبارك الله كيف لا يتم الحيد الا بقدر مغربها

وقال اخو

ذهب كذا

170

وقال اخو

ذهب الناس واستقلوا وصورنا . خلفنا اذ ال العتاس
في اناس تراهم العين ناسا . واذا فتشوا فليسوا بناس
كملوا في العزود طولاً وعرضاً . وهم في حساب دون القياس

وقال اخو

في الناس من يخطى الصوفان . رد اليه كوكب يعود كالناسي
وانما امرئ الصواب ولا . يعرفه لا يعد في الناس

وقال اخو

اقبل على صلدتك الخمس . كم يصبح وعساء لا عسي
واستقبل اليوم اجد يد تبوءه . تحوذ نور خطية الامس
فليفعلن بوجهك الغض البلي . وتعل الظلم نور بصوت الشمس

وقال ابن سريانا

توق من الناس فضل الكلام . فكل ينال جنانا غريبه
فمن جرب الذم في عرضه . كمن جرب السم في نفسه

وقال شاعر غزالي

منع البقاء تغلب الشمس . وطلوعها من حيث لا تسمي
وذروا رها بيضاء صافية . وعزونها صفراء كالورس
يجري على كبد السماء كما . يجري حمام الموت في النفس

وقال اخو

اذا فاكثرت على صاحب . وان كان يدنيك ما نفسه
فلا بد من ملل واقبح . يغير ما كان من انسه

وقال محمد بن عبد الله العنقسي

اذا اذنت السن في حاجة . اناك الخراج بغير احتباس
فيا تيك ما حيت لا ترجي . مرادك والنج بعد الاقاس

وقال اخو

171

انه يصح السلطان كمن يحترسا • متقن ادا اب الصباح والنساء
 وكمن لما توتره مقتبسا • واضع اذا لان ولن اذا قسا
 ولا تكن طلقا اذا ما عديما • ولا تكن مستوحشا ان انسا
 ولا تتر حصرتة مختلسا • ولا تثمتة اذا ما عطسا
 واوضح له الامرا اذا ما التبا • ما غير جعل ربه منعكسا
 ولا تشع سواله محتبسا • ولا تتبذع عينه منغبسا
 ولا تشادك باحوال النساء • لم تدر ما في نفسه قد عجبسا
 فانه كاللبيخ في الشرسا • حتى اذا رجع حماه اقتربسا

وقال اخر
 اذا صحبت الملوكة يوما • فالبس من لحم كل ملبس
 فادخل اذا ما دخلت اعى • واخرج اذا ما خرجت اخرسا

وقال ابو العتاهية
 نعت الدنيا المينا نفسها • وارتناعا بر لم نستها
 فاذا قامت لقوم دولة • عجل اكين عليها نستها
 نطلب التحدي من دار لبي • اسر الله عليها اسمها
 فلامر ما تفتتها قدرة • صرفت شرقا وغربا نستها
 كم لها ما لعم مسمومة • تستبين الكف مني نستها

وقال اخر
 لقد هان على الناس • ما احتاج الى الناس
 فغز النفس عن ما كان • عند الناس بالياس
 وكن للناس عند الطمع • العارض كالناسي
 وما اذ يرفاضت عنده • جاشا غريزي باس
 وما اقل قافلته • على العينين والراس
 وقد يشقل حيانا • لنقل اجمل الراسي
 وما كل قياس قاسه • الناس بمنقاس

وكمن مشرب يشفي • الصدى من حجر قاسي
وقال ابن ابي حازم
 طبعنا اجلاس نفسا • وارض بالوحشة انسا
 ما علمها احد يسوي • على الخيرة فلسا

وقال اخر
 كن يقهر البيت حلسا • وارض بالوحدة انسا
 لست بالواجد حرا • او ترد اليوم امسا
 واغرس الياس بارض • الزهد ما عمن غرسا
 وليكن يأسك دون • الطمع الكاذب ترسا

المفردات
 ولا غروا ابلى شريفه جاهل • فمن ذنب التمس تنكس السليم

وقال اخر
 ما يتعمل الخيرة لا يورم جوازيه • لا يذهب العرف بين الله والناس

وقال اخر
 ما خالط الناس لم يسلم من الناس • وضوسو بانباب واضراس

وقال اخر
 دعها اسم او تية تجرى على قدري • لا تعكسها برأي منك نحويس

وقال اخر
 اذ القوم اخفك الذي في صدورهم • من الغل البنية الوجوه العوايس

وقال اخر
 كل ما فوق حده حمار جلا • في طريقه هو على ام راسه

وقال اخر
 خذ الفلح مع كف الليم فانه • اعز عليه حاشا شته نفسه

وقال اخر
 العز في العز لله لكته • لا يد للناس من الناس

وقال ابن عباس

لو كان لي يد من الناس قطع جبل الناس بالياس

قافية الشين قال الحريري

اسمع اخي وصية من ناصح • ما شاب محض الود منه بجشاه
 لا تجلن بقضية مبتوتة • في منع معالم بئله او خدشه
 وقف القضية فده حتى تجلني • وصفيه في حلي رضاه وبطشه
 ويبين خلب بوقد من صدقه • للشايعين وويله من طشه
 هناك ان ترمايشين قول ره • كوما وان ترمايشين فاقشه
 ومن استحق الارتقاء فرقه • ومن اسقط فخطه في حشه
 واعلم بان التبرع عرق الثرى • خاف الى ان يستطار بنيشه
 وفضيلة الدنيا رظيم سرها • من حله لانه ملاده نفساه
 ومن العباوة ان تعظم جاهلا • لصقال ملبسه ورونوقه
 او ان تلحن ممد بان في نفسه • لدروس برته وورثة فرقه
 فلكم اخي طهر من هيب لفضله • ومفوق البرود بن عيب لفضله
 واذا الفتى لم يخش عار المكنى • اسماله الامواتي عرشه
 حاله يضو العصب كونا قرابه • خلقا ولا البازي حقا ره عشه

وقال ابن عباس

يا وريح من اندرة شيبه • وهو على غي الصبا من كمش
 يعشوا الى نار الصوى بعد ما • اصبح من ضعف القوى يوش
 ويمطى للمو ويعتده • او طاما يفترش الفاتوش
 لم تهب الشيب الذي مازى • نجومه ذواللب الادهل
 ولا انتهى عما ناه الفمى • عند ولا بالي بعرض خدش
 فذالك مات فسحقا له • وان يعش عد من لم يعش
 لا خير في حيا امره نشره • كشره ميت بعد عشر نيش
 وحينئذ من عرض طيب • بروق حسنا مثل برد ريش

فقل لمن قد شاكه ذنبه • هلكت يا مكين او تنعش
 فاخلص التوبة قطم من بها • من اخطايا سوى ما قد نعش
 وعاشر الناس بخلق رضى • وداره طاش ومن لم يطش
 وشر جناح احوان حصه • زمانه لا كان ما لم يرش
 وانجد الموقر ظلما فان • عجزت عنه المجادة فاستعش
 وانعش اذا ناداك ذاكبوة • عساك في اكثر به تنعش
 وهناك كأس النعش وجد • بفضلة الكاس على من عطش

وقال ابن عباس

انست بالوحشة من بعد ما • كنت من الوحدة مستوحشا
 فاعتزل الناس بجد راحة • واطوى عن كبر صميم الحشا

وقال الاموي

فسد الزمان فكل من صاحبه • راح نيا فق او مداح خاشي
 واذا اخصبرتم ظفرت بياطن • بهتجم وبظاهر مبشاش

وقال ابن عباس

الفضل في الرجل المبس زيادة • ونقيصة في الاحق الطياش
 مثل النمار يقيد ابصار الوري • نور او يخشى عين الحفاش

وقال ابو العاصم

عش ما يدلك كبر تراكم تعيش • اتظن سمم كادئات يطيش
 عشل كيف شئت لتاتك وقعة • يوما وليس على جناحك ريش

وقال ابن عباس

اذا اولش انك بقول زور • فلا تدع الصديق بقول ووش
 ولا تخير بسوك كل سر • اذا ما جاوز الاسبان فاشي
 ولا تصي قري من اسوء وانظر • لنفسك من تقارن او تماشي

وقال ابن عباس

ارى وطني اعيش في حو لكن • اسافر عنتي في طلب المعاش

ولو ان كسب القوت فرض لما برح الفراخ من العتاش

وقال **ابن** وما نبعث عليك الدهر يرفع • وما يخفض فليس يذكي العتاش

وقال **ابن** رات عزما في وطول النكاشي • وقوط التامل فوق الفراش

فقلت اراك اقا همة • فقلت القناعة طبع المواشي

فهل ائت ولم تغرب • سئلها فترى ذاللت العاش

وقال **محمود الوراق** لا انظر الى ذوي • امال المؤئل والرياشي

فتظل موصول التمار • بحسرة قلب الفراش

وانظر الى من كان دو • نك او نظرك في العتاش

تقع بجيشك كيف كان • وترض منه بانتعاش

وقال **الصادق** الصالحين • كيف لا يرعوي لحو القصاص

ايها العاقل الشير التماذي • بالماهي وعمه في انتقاص

فارتقب في امة المنون فيادر • بالذي يقتضي جميع الخادص

ان الموت سطوة في البرايا • ليس يقيم ولا في الصياح

كيف تلتذيا في المعاي • ونذير الموت بين النواحي

وقال **الفرسي** اتم الناس اعرفهم بنقصه • واجمعهم لشهوة وحرصه

فذا على السلامة تداني • وما لم ترض صحته فاقصه

ولا تستعمل عافية بشي • تسترخص اذى لورخصه

وظل الفخر استغنت عنه • فلم مستجلبا عطيا بنقصه

وقال **ابن** عليك من الامور بما يوردي • الوستن السلامة والخلاص

وما ترجو النجاة به وشيكا • وفونم يوم يؤخذ بالنواحي

فليس نبال عفوانا لا • بغسل القلب من فعل العاصي

وقال **ابن** اذ كنت في حاجة مرسل • فارسل حكما ولا قصه

وان باب امر عليك التوى • فشا ورامينا ولا تعصه

وان ناصح عندك يوما ناصي • فلدنناى عنه ولا تقصه

ونص الحديث الى اهله • فان الوثيقة في نصه

اذ المرء اضمر خوف الاله • بين ذلك في شخصه

وقال **ابن** قضت وطامني الليالي فلم ارج • بيلكوى ولم يدنس علي قصه

اعالي بعرضه والنواحي تعترى • وغيرى يبيع العرض وهو غيبه

اصونا عز الاطاع وجه البشرة • اذا عيس الدهر الجونا ونبصه

قطهري باعباء اخضا منقل • وبطني من زاد اللثام حنصه

وقال **ابن** سالت زعاني وهو لجهل مولع • وبالسنخف مهتز وبالنقص فخصه

فقلت له ارضه طريقا الى الغنى • فقال طيقان الواحد والنقص

قال **ابن** الناس ما بين معروف ومخوض • وانفس خوضه بجار العلم وغوي

وليس بيني من الدنيا اصيابه • الا احاطه فنقوص بمنقوص

وقال **ابن** لا تحقرن الراي وهو موافق • حكم الصواب اذا الى من ناقص

فالدر وهو اجل شي يقننى • ما صا قيمته هو ان الغايب

وقال **ابن** اذا كان رب البيت الذم تاريا • فثيمة اهل البيت كلم الرقص

وما ترجو

XXXX

ما كنت انحصرت في ثقة . الاذمت عواقب الفحص

وقال ابن ابي
يرقد الناس امنين ورب . الدهر سرعاهم عظم لصر

قافيه الصناديق العنايه
اقول ويقضي الله ما هو قاضيه . وانى بما يقضى الاله لراض
ارى اختلف يمضي واحد بعد واحد . فيا ليتني ادري لما انا ماض
كالم اكن حيا اذا اختلفت غاييل . واسرع لغيري ثياب بياض

وقال ابن ابي
وانى لا اختار القنوع على الغنى . اذا اجتمعوا الحار بالبار المحصي
والبس ثواب الحياء وقد اري . مكانة العوق ان الاهين لعرصي
واقضي على نفسي اذا امرت ابي . وزج الناس ما يقضى عليه ولا يقضي

وقال ابن الرومي
وضرب حبات الرجال سحابة . توقيد ما يسلكه من القرص بالقرص
اذ الارض اذت ربيع حانت زراع . من البذر فيها في ناهي من الارض

وقال ابو الفتح البستي
وقالوا رضى النفس لربها وكفها . تطعد والزما اداء الفرائض
فان لم ترضها انت وحدك مصحا . وجبت لها ما دهرها الفرائض

وقال ابن ابي
سامع عالي كلما جاء طالبا . واصعل وقفا على الفرض والقرض
فما كره عصنت بالمال عرضة . واما اليك صنت عن شتم عرضي

وقال ابو العنايه
قلب الزمان سواد راسك البضا . ونعاك شيد كل فتقضا
وعرفت نفسك في سكونك قاعدا . وعرفت نفسك لا تتهنئا
فلين عجب لا عجب لعافل . عيسى ويصيح للموت عرضا
واذ التي سئى الى بعضيته . وكان لم يات قط اذا مضى

والنفس

والنفس في طلب الخلد وما لها . من مخلص حتى نصير الى الرضا

وقال الجزي
خفف عليك من الهموم قائما . يحضى بواحد دهره من خفضا
وارفض ذنبا المطامع انها . شين يغرقها ان ترفضا

وقال ابن ابي
واخذت اناسا يظنون مودة . ويعيونهم وقلوبهم مرضى
حقا اذا ما مكنتهم فرصة . تركوا الخذاع واظهر والبغضا

وقال العربي
اذ الفقة ذم عيشنا في شبيبه . فما يقول اذا عسر الشبان
وقد تعوضت عن كل شئ ماله . فما وجدت الايام الصبا عوضا
وقد غرقت من الدنيا قبل زمني . معطاهما لي غير ما غرنا
جرب دهرى واهليه فماتت . لي التجارب في ودا من غرنا

وقال ابو تمام
ان احبنا مما رايت من الصنم . عن النايبات والاعراض
عزوبه تقدي بغربة قيس . بنز هير والكارن بن مصاص

وقال ابن ابي
من ابن البيوت اصبح في قلوب . من العيش ليس بالفضاض
والفقه من تعرفته الليالي . والفيل في كالحية النضاض
صلوات اعداؤه حيث كانوا . في حديث من عن من مستفاض
كل يوم له بصرف الليالي . فتلك مثل فتنة البراض

وقال ابن ابي
كل يوم يمر ياخذ بعيني . بذهب الاطيين مني وعيني
نفس كفي عن العاصم وتوبي . ما المعاصم على العباد بفرص

وقال الجزي
لست محمدا اذا جفاه اخوه . اظهر الكرم والاولاد وناورا
بل اذا صاحبي بدلي جفاه . عدت بالود والوصال ليرضى

والنفس

وقال ابن سريانا

ولم صاحب قد بدلا سخطه • بذلت لخلق امر تضي
مخافة ان تنقض بيننا • عمود المودة او تنقضا
واني وان ساء في فعله • واصبح بعد الوفا معروضا
اقابله بحيا القبول • والحظ بعون الرضا

وقال ابن

ياومع من عدله القاضي • والله عليه عنه ليس بالرضي
بعض القضايا بينهما • وهو الى النار عدا ما ضي
ياومع ثل الدنيا على دينه • لست من الدنيا بمعتاض
خفت من القاضي فارضية • ولم تخف من خالق القاضي

وقال ابن

اذ السببان الفقر من صاحب • راي ما يعرف مبعوضا
ما غير ذنب كان لكنه • يخاف ان ياتيه مستقرضا

وقال البحتري

ما صاحب الاقوام في حاجاتهم • مع نائي عن شروعهن واعرضنا
الا لئن كثر فقل عطية • يبلغ بها باغي الرضا بعض الرضا
اولا لئن هبة فقرض نيرت • احواله وكواهب من اقرضا

وقال ابن

ان ينفك الغربة في معشر • قد اجمعوا فدل على بعضهم
ماد فداهم مادعت في ارضهم • وارضهم مادعت في ارضهم

وقال ابن الرومي

لا تبدل العرف حين تبدله • كشتري الهدا وكعتاصه
بل تفعل العرف حين تفعله • لجهو العرف للاعراضه

وقال بعض الصالحين

لن عن هومك معرضا • وكل الامور الى القضا

فلوما

110

فلوما اتسع المضيق • وربما ضاق القضا
ولرب امر متعيب • لكن عواقبه رضا
الله يفعل ما يشاء • فله ترضى متعرضا

وقال ابو العنانه

تطلبت انا محضنا • ومن لي باخ محض
تعالى اسمه اقرب • بعض الناس من بعض

المفردات

رضيت ببعض الذل فوجعته • كذلك بعض الشر هو من بعض

وقال ابن

اقلل من القبول تسلم عوايله • وارض السكون يتجى في القلب عرضا

وقال ابن

كل شيء اذا فارقت عوص • وليس سران حاولت من عوص

وقال ابن

ووقع حازن السخط الا في الرضا • يبين المحب من المبغض

وقال ابن

والمر لا يربحى النجاح له • يوما اذا كان خصمه القاضي

قافية الطابع لادبا

اصبر على الدهر لا تغضب على احد • قد يري غير ما في اللوح مخطوط
ولا تقم بدار الانتفاع بها • فالارض واسعد والرزق بسوط

وقال ابن

التيه مفسدة الدين منقصة • للعقل محلبة للذم والسخط
متع العطاء وبذل الوجع من • بذل العطاء بوجه غير منبسط

وقال ابن سريانا

كل من كان سائدا لا يسا ط • ليس بطي القدر قد يسا ط
ربما او غر الصدور بمزج • لاح فيه الجفا والاستطاط

111

فأقله المزج ما استعملت ولا . تات بنور الاوقه اصيات
وتوق الاقراط فيه وقد يفرط . في وضع قدرك الاقراط

وقال

تنازعني النفس اعلا افور . وليس من العجز الا انشط
ولكن بمقدار قريب المكان . تكون سلامة من يسقط

وقال

ساح احاك اذا غلط . منه الاصابه بالغلط
وتجاف عن تعنيفه . ان زاع يوما وقسط
واحفظا صنيعا عنده . شكر الصبيعه ام قنط
واطعمه الباعض وهنق . ان عز وادك اذا شحط
واقن الوقاه وان اخل . بما استرطت وما استرط
واعلم بانك ان طلبت . مهذباً رمت الشطط
من ذا الذي ماساء قفا . ومن له الحسنى فقط
او ما ترى المحبوب و . المكروه لزأخ نمط
كالشوك بيد وفي الغصن . مع الجني الملتقط
ولذا ذة العمر الطويل . يشونها تغص الشوط
ولو انتقدت بني الزمان . وجدت اكثرهم سقط

قافية الظا الجري

صوت النفس عملا لا يفيد سماعه . ولا تسخر في حفظه فوق الحفظ
فما هي الا كالحبابة لم تجد . لها غير استودعتها العرمه
وكن واعيا فيها الفضائل كلها . من الصدوق العلم المحقق والوعظ

وقال

لعمرك ما المرء كالرب حافظ . وليس له شيء سوا العقل والفظ
لسانك لا يلقيدك في الغي لفظ . فانك ما خوذ بما انت لا فظ

وقال

عود لسانك قلة اللفظ . واحفظا كلامك كما حفظ
ايك ان تعظ الرجال وقد . اصيحت محتاجا الى الوعظ

قافية العين الجري

خلاد كار الاربعة . والمعهد المرتبع . والطابع المودع . وعد عنه ودع
واندب زمانا سلفا . شرف فيه الصفا . ولم تزل بعكفا . على القبح السنع
لم يلبه اودعتها . ما عا بدعتها . لشمها وطعتها . في مقد ومطع
وكم خطي حشنتها . في حزينه اصنتها . وتوتير نكحتها . للمعب ومرتع
ولم تجان على . رب السموات العلى . ولم تراقبه ولا . صدق فيما تدعي
وكم غطت برة . وكم امننت مكره . وكم بنذت امره . بنذ الحد الموقع
وكم كضبت في العجب . وفيت عمد بالكذب . ولم ترع في . من عهد المشع
قال بسبح عار الندم . واسلك شبيب النجم . قبل وال القدم . وقبل اسو المصع
واضع المصروف . ولذ ملذ المتخرف . واعص هول ونوف . عند خوف القلع
الام سمى وتني . ومعظم العرفي . فيما يضر المقني . ولست بالمرتدي
امارتك السيد وضط . وضط في الرضخضط . وما يلبج وضط الشط . بفره فعدني
ويك ان النفس ارض . على اتياد الخالص . وطاوعني اخلص . واستعني النضوي
واعيتني عن مض . من الترون وانقض . واضني فجا القضا . وما ذري ما كذني
وانتهي سبل الهدى . واذكري وشكر الودي . وان ملوان عدا . في فخر قد بلقع
اهاله بيت البكا . والمنزل القفر الخلا . ومود السن الاول . والاروق المشع
بيت يري ما اودعه . قد صم واستودعه . بعد القضاء والسعد . قنيد لدا اذرع
لا فرق الا بحله . داهية او ابله . او عجزه له . هكذا كلك نبع
وبعد المرء الذي . يحوي الحي والبدى . والبندى والمخدي . ومن عجزه
فيما فاز المتقي . وريح عبد قد وفي . سوا كسا الموقف . وهو يوم الفرع
ويا حصار من نفي . ومن بعد وطغي . وشب نيل الوغا . لطم ومطع
يا من عليه المتكل . قد زاد ما في من جل . لما اجترحت ما ذلل . في عري الضع
فانظر لعبد محترم . وارحم بكاه النجم . فانت اول من رحم . وضير مدعو

وقال

رويدك للتعقب جميلك بالاذى . فتضح وتشم الما والحمر متصلح
ولا تتعظم من تزويد سايل . فاهو يوح صوغ اللسان بمبتدع

وقال حاتم الطائي

واني لا استحيي صحابي اب يروا . مكان يدي ما جاء الزاد اوقعا
اكف يدي عما ان تنال القمام . اذا نحن اهوينا الى زادنا معا
ابيت حميص البطن مضطربا كحنا . حيا وواضحة الذم ان تضلعا
فانذرا اعطيت بطنك سؤله . وفوجدك نالفتى الذم اجمعا

وقال لبيد بن ربيعة

لعمرك ما تدري الضراب بالخصا . ولا زاجرت الطير والذئب صانع
فسلمين ان لا يقين من متى الفتى . يلد في المنايا اوقع الغيث واقع

وقال ابي ذؤيب

واني لنتها في حقايق اربع . عما الفخس فيها الكرم روادع
صياها واسلام وشيب وعفة . وما المراء الا حسة الطابع
وما ان اتمت تطيبه حريده . ولو انها بد من الاقر طابع

وقال ابن المعتز

وما شرا ايام الفتى بزل جهده . الى خير من حقت عليه الصانع
من يدرك الاصان ما لم يكونه . الى طلب الاصان نفس تنازع

وقال ابو اسحاق الصباني

اذ لم يكن لبدن الموت للفتى . قاروحه الا وهي الذي هو اسع
وما طال عمر قط الا يطاولت . بصاحبه روعا ما يتوقع

وقال ابن جرير

لعمرك ان النحل بالمال شبعة . وللنحل بين الناس بالجاه شنع
وما الامر في ساحة الجمل غدا . وما عنده يوم لذي الفضل
فاحسن اذا وبتت جاها فانه . سحابة صيف عن قليل تقشع
ولكن سافعا ما دقته الدهر . فخير من المراء ما فيه يشفع

وهو ابو اسحق
لعمرك

119

وقال ابو العتاشيه

لعمرك ما يدري الفتى كيف يصنع . ولا كيف ان لم يدفع السر يدفع
وما يستطيع المراء اعطاء نفسه . بل السر يعطي من يشاء ويمنع

وقال ايضا

لعمرك ما المعروف في غير اهله . ونحو اهله الا لبعض الودائع
فستودع صناع الذي كان عنده . ومستودع ما عنده غير صنائع
وما الناس في شكوك الصنيع بينهم . ونحو كرها الا لبعض المزارع
فمعرفة طابت واصغف بنتي ما . وعمر عمتا كدت على كل مزارع

وقال القزويني

بحق فان الجوع من عمل التقى . وان طول الجوع يوما سيشبع
وجانب صغار الذئب لا تركبها . فان صغار الذئب لو استبح

وقال ابي اسحق

خيلني ما كل الرجل بصادق . ولا كل ما يخشى من الشر واقع
اذا كان بين المراء والسر ليلية . فما علمت ان في الصبح صانع

وقال ابي اسحق

الا فاضل ما يرمى وجك هابط . ولا تخش ما يخشى وجك رافع
فلذا وقع الاعم النخس صائر . ولا ضائر الاعم السعد واقع

وقال ابي اسحق

اذا كنت ترميك المنايا بنيلها . فلادبر يوما بعضها بك واقع
لعمرك وجعا للقلب انك موقوف . بان ليس من محذورها يوم ملغ

وقال ابي اسحق

اذا المال لم تكرم به كل طارق . ولم تستفد علمه كان صنائعا
ولم تكسب بالمال عز او رفعة . والا فليس المال ان كنت سامعا

وقال ابي اسحق

اذا انت لم تاخذ بلفك عصمه . من الناس تشدد ها على الاصابع

118

شربت بطرق الماء حين وجده . على ذنقا واستعبدت المطامع
 وقال البخاري
 نصيبك في الكرم وقصير فاما . يسود الفوق من حين يسحق
 يقل غناء القوس ببع تحارها . وساعد من يرمي عن القوس خروجه
 فلا تغلين باليه كل غناه مية . ليضي فان القلب لا السيف يقطع
 وقال الاوسي
 واصف جاز ان اخال طاعسه . وهو لاي بالنكراء لا تطلع
 وايدل مالي دون عرضي انه . على اليسر والاعلام عن منع
 واتي بحملا للثوب عاجزو . ليست ولا من خزيرة اتفتح
 وقال اخضر
 اذا انت لا تترجي لدفع حلمة . ولم يك المعروف عندك مطع
 ولانك مما يستعان بجاهه . ولانك يوم الحشر مما ستفتح
 فعيشك في الدنيا وموتك واجد . وعود وخالصه وصالك انفع
 وقال سامر
 ذنوبي اذا فكرت فيها كثيرة . ورحمة ربي من ذنوبي اوسع
 وما طمعت في صالح قد علمته . وكنت في حمد الله اطمع
 وقال ابو نواس
 واصيب اذا اجبت فقاربا . فانك لا تدري متى انت تازع
 والبعض اذا البخت في صاعد . فانك لا تدري متى انت راجع
 وكس معدنا للهم واكف الذي . فانك راوي ما علمت وسمع
 وقال هبة العذري
 وقالوا ليعود الماني المهر بعد ما . عفت من انار وضعت سارعه
 فقلت الى ان يرجع الماء ثانيا . وتختصر سطاها تموت ضفاديه
 وقال اخضر
 بزقع دنيا يا بتمزيف دنيا . فلا دنيا سيع ولا ما تزوق

فطوى LAX

فطوى لعبد الراسه وحده . وجاد بديناه لما يتوقع
 وقال ابو هبيرة
 تواضع تكن كالنجم لا يحاظر . على صفي امانا وهو رقيق
 ولا تك كالذخا يرفع نفسه . الى طبقات اجو وهو وضع
 وقال اخضر
 نصت لك لاستالمة الناس والنس . بكونك فضل الله فالرزق اوسع
 ولو سأل الناس التراب لاوشلوا . اذا قلت هاتوا الا يمنوا وعينوا
 وقال الخزامي
 لعمر كمال القطر ضا يروي . ولا كل شغل فيه للمنتفعه
 اذا كانت الارزاق في القرب والنق . عليك سواء فاعلم لذة الدر
 فان صفت فاصبر بفرح الله ماري . الارزاق ضيف في عواقبه سع
 وقال دهلبي على الرائي
 وذي صدر نغمانني حين لا يروي . مكاني وبتني صالح احسن اسع
 ويضحك في وجهي اذا ما لقيته . ويحمر في بالغيب سر او يسع
 تفرحت ان اغتابة ما ورايد . وما هو ان يغتا بني متورع
 ملأت عليه الارض حته كانتا . بضيق عليه رجس احسن اطع
 وقال جابر الاسدي
 اذا قل مالي ازددت في همي غني . عن الناس والعاني عن الناس
 ونع الناس بحر جالب لك راحة . ونع الصبور عن الضاعة قاطع
 واني لا سبقي اذا الضمسي . بها سلة وجهي من قبل المنافع
 مخافة ان قلتي اذا جئت ذاربا . وترجعني نحو الرجال المطامع
 وقال هبيل
 دع الطمع المذو عندك فانما . تقطع اعناق الرجال المطامع
 ووجهك صا ديبا جتبه الورد . الرضى تشاريهم بدو يتابع
 اذا الرزق لم يسبق اليد عناية . به صا وعندك الرزق والرزق اوسع

LAC

وقال **أهر**
 لقد سمع القول الذي كاد كلما • تذكرني النفس قلبي يصدع
 فأبدي لمن ابداه في بناشئة • كافي سموع بما أنت اسمع
 وما ذكر ما عجب به غير اني • اري ترك بعض الظلم المراقع
 والي لثقتي عن لجهل واخنا • وعدت ستم ذي القرنى خلايق اربع
 حياة واسلام ونقوى وانتي • كرم ومثلي من بصير وبتفح

وقال بعض الصالحين
 يا هن يري ما في الصبر وسمع • انت العبد لكل ما يتوقع
 يا هن يري ما في اللين وكلمة • يا من اليه المشتكى والفرع
 يا من خزانة ملكة في قول كن • امن فانه خير عندك اجمع
 مالي سوء فقري اليك وسيلة • بالافتقار اليك فقري ارفع
 مالي سوء وقعي لبايك حيلة • ولئن رددت فاي باب ارفع
 ومن الذي ادعوا واهتف باسمه • ان كان فضلك عن فقيرك يجمع
 حلنا لحدوثنا تخيب راجيا • الفضل اجزل والمواهب اوسع
 ثم الصلاة على النبي واله • مادام عبدك عطاءك يطبع

وقال بعض الصالحين
 كن في المساجد ساكنا متواضعا • وابسط اذا صليت ظهرك ركعا
 واذا سجدت فاجردك واقرب • بالقلب منه في سجودك خاشعا
 واجعل همومك في صلاة واحد • هما يكونان لما اهدى جامعا
 ومن الموسوس فاحترق في قبضا • واحذر سنا ناخو صدرك سارعا
 متعودا بالله من نزغاته • اني رايت له التعمود قامعا
 فتخشعوا فيها وقورا ساكنا • للقلب من كل الخواطر فارعا
 اقم الصلاة فانها موزونة • ان لم تقمها كان سعيك ضالعا
 كن بين راجع القبول وايقظ • للرد واجعل حسن ظنك شافعا
 واذا دعوت الله فاصبر واتقبل • حقت اجابة من دعاه طائعا

وقال
 عجايب

وقال **أهر**
 عجايب العبد الحيوي قصيرة • وبفقد الفكر لا تزال مودع
 افقد صيتا بان تحلل بالمني • والي المنية كل يوم تدفع
 لا تحذ عندك بعد طول تجارب • دنيا تغر بوصولها وسقطع
 احلام نوم او كظلا يزل • ان اللبيب يمثلها لا يخدع
 وتزودن اليوم ففكر دانيا • العيبر نفسك لا اباك يجمع

وقال بعض
 كل يحاول حيلته يوجتها • دفع للصنعة واجتاز المنفعة
 والمزيج لظلم تصرف حاله • قلبها اختار العناء على الدعم

وقال الحسين بن المنذر
 ان المكارم ليس يدركها من • ورث المكارم عن اب فاضاعي
 امرته نفس بالذناء واخنا • ونفقت عن طلب العلف اطاعي
 واذا اصاب من الامور كريمة • يبني الكرم بها المكارم باعيا

وقال محمد بن الوراق
 تعصب الابر وانك تظهر حبه • هذا محال في القياس بدعي
 لو كان صديق صادقا لاطعته • ان المحب لمن احب مطيع

وقال **أهر**
 ومنه البلاد والبلاد علامة • ان الاري لك عن هواك تزوع
 العبد عبد النفس في شهواته • واحمر شبع تارة ويجوع

وقال الحسين بن علي
 تالله لم اشك الزمان لفاقة • لكن لقلته من يقول من يعي
 ان ظلت انطق له امر سامع • او ظلت انصت لامر سمع

وقال **أهر**
 يا ميثاق كل يوم بعضه • احذر وخف من ان تموت جميعا
 ان المنايا لم تدعك لخطئة • يا خافلا عن نفسه محذوعا

وقال

لكنها امرت بغيرك اولاً . قطر يقيها من البرق سريعاً
وقال اخر
واذا الكرم اتيته نحت دعيته . فوائده فيما تروم تخادع
فأعلم بانك لا تخادع جاهلاً . ان الكرم بفضلته يتخادع

وقال اخر
لأنفس سر ما استطعت الى فتي . يفتني اليك سر سر يستودع
فما تراه بسر غيرك صانعاً . فكذلك السرك الحرام يصنع

وقال المتنبي
تصفو الحياة لجاهل او عاقل . عما اخص فيها وما يتوقع
ولم يخالط في الحقايق هسه . وسيومها طلب المحال قطع

وقال اخر
والنفس رغبة اذا رغبت ما . وادانوا الى قليل تقنع
واذا المنيه انشبتا ظفادها . الفيت كل عيتمه لا تنفع

وقال اخر
يا ايها الرجل العرص دينه . احل من دينك خير شئ تصطنع
واكف احواد ما قصد بسيله . واسر احواد ما تزور وتجع
واسر ارحم بالفتح من نفسه . فاعمل فما كلفت ما لم تستطع
طوبى لمن رزق القناع لم يرد . ما كان في يد غيره في عرض
ولكن طمعت لتصرعها فلا تكن . طمعا فان امر عبدا ما طمع
انا لتلقى المرء شتره نفسه . فيضيق عند كل امر متسع
والمرء يمنع ما لا يدبر ويبغى . ما عند صاحبه في غصبا يبيع

وقال اخر
لا تقمعي قد عاها كفا . ياتي بموجوع الجوع فيوجع
لصدرك في صم الجبال فكما . فاديتها فكم اتنادي شمع

وقال ابن العميل

يامن يؤمل ان تكون اخصاله . كخصال اهل البرق انصت واسمع
قلنا انصت في الروة والذي . محج الحجاج اليه فاقبل وودع
اصد وعف وبر وانصروا حقل . واحلم وكف ودار واصبر وشجع

وقال اخر
الياس عما يابري الناس مقنعة . والمال يعجز . والاخلوق تتسع
لا تجر عنة على ما وان مطليه . فانا جرعت فماذا ينفع لجرع
ان السعادة ياس ان ظفوت بها . نلت اللذ وان الشقوة الطمع

وقال بعض بني عيم
الياس يقي لماء الوصية طمع . والصبر افضل في المكارم من صرع
ولست مدرك شئ لسطالبه . ان كان شئ ايد المقدر لم يقع

وقال اخر
يعني الحريص بجمع المال دية . والحواد ما يبقى وما يدع
كدودة القرما بتديه تهللها . وغيرها بالذي تبنيه ينفع

وقال ابو الفرج
كم كربة ضاقت صدره من تحملها . فمك عن طلدي فيها الى كرجع
ثم استلكت فادتي الى فرج . لم تجزع الظن في ياسي ولا طمع

وقال اخر
احق بالذل في الدنيا ثمانية . لا لوم في واحد منهم اذا وضعها
المستخف بسطان له خطر . ودخل البيت تطفيل لا يفر دعا
ومتحف بجد يشغره سامعه . ودخل في حديث الشين من دعا
ومفقد امر في غير منزله . وخالس مجلسا عن قدر طار قعا
وطالب الفضل بممة لا خلا قوله . ومن يحيي الخبز ما اعد له طمعا

وقال اخر
صاد الصدق والكيمياء معا . لا يوجدان قد عمن نفس الطمعا
وقد تكلم قوم في وجودها . ولا اظنهما كانا ولا اجتمعا

وقال ابو بصير النخعي
 والى لا كره من سميتي . زيارة صهي بلا منفعه
 ولا احد القول من قائل . اذالم يكن منه فعل معه
وقال سهل بن المزيان
 الا ان دنياك مثل الوديعه . جميع اما نيك فيها خديع
 فلا تغتور بالذي نلته . فما هو الا سراب بقيعه
 تحاوزك القدر في الاعتذار . مما يقود المنايا سريعا
 فلا تفرط في جميع الامور . فكل كذا بعد والطبيعه
وقال اف
 اذ المرء عوفي في جسمه . وملك الله قلبا قنوعا
 والى الطامع عن نفسه . فلذ الغني ولو ما جوعا
وقال اف
 كل امرئ يحصد ما يزرع . فلينع الانسان ما ينع
 وانما اعمالنا زرع . وهذه الدنيا لنا مزرع
وقال اف
 لا يجلس المرء الى قاجر . وليكف الاذنين عن سمعه
 فعادة الانسان ميالة . وطبعه يسر من طبعه
وقال اف
 اذا بلغ العسر مجهود . فثق عندك ان يسر سريع
 لم تر خمس السناء القطيع . ينلوه سعد الربيع البديع
وقال اف
 ثلاثة امر في كل ما . محوفات الوسط في وضعها
 اذا ضيقت فالعز في ضيقها . او وسعت فالذل في وسعها
وقال عبد العزيز بن رباح
 لا يملأ الامر قلبا موضع . ولا يضيقت اذا وقع

كلابيت فلا النعماء تطرفني . ولا تخسعت لاولها جزعا
وقال القشيري
 ا فاد تي القناعة اعني . واي غني اعز من القناعة
 فصيورها النفسك راس مال . وصير ربحها التقوي بصناعه
وقال اف
 اذا انقطع الصد بغير حرم . فزاد الله خلدته انقطاعا
 الى يوم الحساب فلا رجوع . فان رام الرجوع فلا استطاعا
 اذا اولى اخوك قفاه شبرا . فول قفاه عنده وزده باعا
وقال اف
 اذا قعد الرجل عن المساعي . ولم تكن في رؤسهم منافع
 فما فضل الرجال على الغواني . وفضل الدايعي على المعانع
وقال اف
 عزير النفس من خلق القنعة . ولم يكن في الخلق قناعه
 ولو علموا بانى حين شدوا . مع الاطماع فارقوا الجماعه
 اذا ما فاقه قرتت بعير . وكانت في التذلل ضراعه
 نفضت يدتي عن طمعي ورضي . وقلت لفا قتي سمحا وطاعه
وقال اف
 تجل اخاك على ما به . فانه استقامت مطمح
 والى له خلق واحد . وفيه طبيا بعد الاربع
وقال اف
 ان المرء يض السقيم بشغله . عن وضع الناس كلهم ومعه
 والمرء ان كان عا قلا ورعا . يشغله عن عيونهم ورعه
وقال اف
 لا تحقر ساعة مساعده . تمد فيها الي يد طاعه
 فالحي الموت والمنى خدع . والامر من ساعة الى ساعة

وقال الاصبغ بن قتيب

لا تفرح الفقير علة ان
وصل صبا البعيدان وصل
واقبل من الدهر ما اتاك به
فان جمع المال غير اكله
وطمع لا ينال بغيته

وقال ابو العتاهية

حتى يستنزف الطبع
ما حسن الصبر والقناعة
واخذع الليل والنهار لا
ان الثنايا تغير غا فلة
عادية مرة وملاحة
ان يبسانصفوا الحياة له

وقال ايضا

لا عيش الا الموت يقطع
المرح شهور غفلة
ومدفع للشيب تخضب
والعيش كل جديد خلق
ولقلم اجرت الخطو فله
والخير قول المرء صدقه
وجميع ما المرء عمل
عجا الذي عيش تيقن ان

وقال

العلم والحلم هلتا شرف
صنوان لا يستتم حسنها
الجميع لذلها وذلها

كهما وضع سماه العلم وال
وكم رفيع البنا اصاعهما
احمد واصناع فاقصعا

وقال ابو العتاهية

ليس كل الدهر يوما واحدا
انما الدنيا متاع زائل
وارض للناس بما ترضى به
ان للخير لو سمعنا
قد بلونا الناس في اهلنا
وصيبنا الناس من اطعمنا
احمد الله على تقديره
عجا الدهر كم من امير
وكذاك الدهر في تصريفه

وقال ايضا

مثل الزرق الذي تطلبه
انت لا تدركه متبعا
فاذا ما ملت عنه تبعدك

وقال ابو العتاهية

خير ايام الفتي يوم نفع
لا ينال الخير بالشر ولا
يحصد الزارع الا ما زرع

وقال ايضا

لا تصنع المعروف في ساقط
وضعه في حركه يركن
عرفك مسك عنده ضايح

وقال ايضا

كل ما جئت استخف بقدره
لست اهوى الرجوع قط اليه
لاوصى العلي ان متجوعا

وقال القاسم

ان اخاك الحق من كان معك • ومما يصون نفسه لينفعك
 ومما اذا ريب الزمان صدك • شئت فيه شمله لا يجمعك
وقال ايضا
 دمع الحوص على الدنيا • وبالعيش فلا تطمع
 ولا يجمع من المال • فلا تدري لمن يجمع
 ولا تدري اني ارضد • ام مع غيرها المصروع
 وكل الرزق مقسوم • وكل الامر لا ينفج
 فقير كل من يطمع • غني كل من يقنع
وقال ايضا
 الفضل من كرم الطبيعة • والمز مفسدة الصبيحة
 واخير امتع حيا نيا • من قلة احميل المنيعه
 والشوا سرع حيرة • من جوية الماء السريعة
 ترك التعاهد للصدقة • يكون موجبة القطيعه
 لا تلتطمح بوقية • في الناس تلطمح كالوقية
 ان التخلق ليس بمكث • ان يؤل الالطبيعة
وقال ابو فراس
 ايا قلباي ما تخشع اليعلمي • ايا علمي اما تنفع
 اما حتى ان انظر • للدنيا وما نصنع
 اذا شيعت امثالي • الي ضيق من المضجع
 اما علم ان لا يد • في من ذلك المصروع
 ايا عو ثاه يا لله • لهذا الامر ما افضع
وقال خالدين بن زيد بن معاوية
 هل انت منشفع بعلمك • مرة والعلم نافع
 ومن المشير عليك بالواي • السدد انت سامع
 الموت خوض لا محالة • فيه كل الخلق كارع

ومما التي قازرع قائك • حاصد ما انت زارع
 لا يفر نك من المرئيص قعه • **وقال اخر**
 او اذ ارفعك كعبه • او اذ ارفعك كعبه
 او جبين لاج فيه • ان قد تبعه
 اره الدرهم وانظر • عنيه او ورعه
وقال اخر
 او صاكر ربك بالتقى • واو لو النهي او صوامعه
 فاختر لنفسك طواعير • مسجد او صومعه
وقال اخر
 من كان في نفسه رديعا • فذاك بين الوري وضع
 فكن وضيعا تحس سلما • فالمرء من كبره صريع
المفردات
 ومن كانت الدنيا هواه وهمه • سببه النري واستجدة الطامع
وقال اخر
 اذا قل مال المرء قاصد يقه • واومت الهه بالعيون الاصابع
وقال اخر
 اذا لم عينك الحظ في طلب العلي • فسعيك في جمع الفضل الاصابع
وقال اخر
 واقع بالشيء اليسير صيانته • لنفسه ما عرت والحرقانغ
وقال اخر
 وما المال والاهلوية الا ودعية • ولا يد يوما ان ترد الودائع
وقال اخر
 والي لعف عن مطاعم حمة • اذ ان في القساء للنفس حمة
وقال اخر
 الا ان خير المال ما كف اهله • عن الذم يوما او في مطمع

وقال اخ فاكل كلباً نأبح يستفزي . ولاها كالمطوح الذباب الرابع
وقال اخ وقد يدرك المجد الغني وراثة . خلقاً وجيب فيصم مرقع
وقال اخ اعرض عن العوراء ان اسمعها . واقعد كاند عاقلم شمع
وقال اخ والنفس تطع بالمتى ان اطعمته . وتنال بالياس السلوق قطع
وقال اخ واذا المليم اتي بدين واحد . جاءت محاسنه بالف شنيع
وقال اخ صنع الجليل ولونه غير موضعه . فما يضيع جميلين ما وضعها
وقال اخ ان السلاج جميع الناس حمله . وليس كل ذوات الخلب السبع
وقال اخ فدرع امر اذا لم تستطعه . لاخره امورك يتطاع
وقال اخ واني لا رجوايه حتى كاتي . اري بحميل الظن ما اده صانع
وقال اخ ومما يامد الدنيا يكن مثل قاي . على الماء خائنه فرج الاصاب
وقال اخ واذا جهلت مما امر اعرفه . وقد يري فانظر الى ما يصنع
وقال اخ اذا لم تستطع شياً فذعه . وجاوزه الى ما تستطيع
وقال اخ

الحبيب

وقال اخ اذا عمل الثقيل توأزعتة . رقاب القوم خفف على الجميع
وقال اخ لئلا المرء يصلمه فيغني . مفارقة اعف من القنوع
وقال اخ وماله ضرير من حيا . اذا ما عد من سفة المتاع
وقال اخ الا السعي الذي يظن لك الظن . كانه قدرى وقد سمعا
وقال اخ واذا ما السرفه لم يتواضع . لدخله فتوعين الوضيع
وقال اخ عجا لواج ان ينال ولا يبر . حتى اذا ما نال بتعته بغا
وقال اخ سيدى وليم في المطالم والغا . في ورد ها طوراً وطوراً موغيا
وقال اخ حان بيالي حين يتبع الهوى . فيها اصليح دينه ام او تغا
وقال اخ يا ويح لو كان يوقن انه . ما حاله الا تحول لما طغا
وقال اخ اولوت بين ما ندمه من صغا . سمعا الى افك الوشاة لما صغا
وقال اخ فانقدت ما اصحى الزمام بلفه . وتغاضى ان الغي الوعاية اولغا
وقال اخ واربع المرار اذا دعك لوعيه . ورد الا جارج اذا حال السيغا
وقال اخ واحمل اذاه اذا مضك مسه . واسأل غرب الدرع وافرغا
وقال اخ فليصحنك الدهر منذ اذ انبا . عنه وشب الحربة نار الوغا
وقال اخ وليتزلزل به السمات اذا بدا . متخليا من شغل متفرغا
وقال اخ ولتاوين له اذا ما خده . اصحى على ترب الهوى مرغا
وقال اخ هكذا وسوف يوقف موقفا . فيه يري رب القصة الثغا
وقال اخ وليصحن اذ لم يوقع القلا . ويحاسب على النقيصة والسغا
وقال اخ ويواخذنا بما اجتنبى وما اجتنبى . وطالهن بما احتسوا وما ارتغا
وقال اخ وبنيا قسن على الدقايق مثلها . قد كان يصنع بالهور بل بلغا

١٠١

حتى يعرض على الوليد كفه • ويود لو لم يبع منها ما بها

وقال ابن
المرء كالماء في مستار به • ما بين مستوفيه وسائر بعد
فمنه كالمسكن في مذهبه • وفنه كالمسكن في مداينه

وقال ابن
يسوع تطلب الحاجات ما لم • تفنك وبعد فوات لا يسوع
وماذا ينفع الترياق يوما • اذا وافا وقد مات الدرع

قافية الفاعل
على قد تعلم المرء يعظم خوفه • فله عالم الامه الله خائف
فامة مكوسه باسه جاهل • وقائيف مكوسه باسه عارف

وقال ابن
ولا نزلت حذرا من المشيب عفر في • افتر عن هذا الورع ثم اكشف
فما ان عرفت الناس الاذمهم • جرى اسه حيل كل ما استعرف
ولا سامنا حسفا ولا عما اذى • من الناس الامه نود ونالف

وقال ابن
اذ انت عانيت الملوك كأنما • تخضا على جوار من الماء اصرقا
وهي اروعى بعد العتاب الم لاكى • مودته طبعها فصار تكلفا

وقال ابن
حذفت فضول العشر في ددرته • الى دون ما روي به المتعفف
فلا ابدل في النفس اصونها • وغير يري في قديم الذليل سيف
واملت ان اجري خفيفا والاعلى • فان رمت ان تكفوني تخفوا

وقال ابن
اذ اسنت قوما فاجعل الوهنهم • وبنك تامن كلما تخفق
فان حفت من اهواء قوم تستنأ • فبالجود فاجمع بينهم بيتا لقوا
وان كسفت عند الملوك عورهم • كفار عطاء اجود ما يتكشف

وقال ابن

اذما سالت

١٩٥

١٠٢

وقال ابن

اذما سالت الناس في اكرمهم • جفيت وانكوت الذي كنت تعرف
وهنت على من كان يكون مرعا • واقصاك من كان يدرك ويلطف

وقال ابن

توسع بما لا يرض عن مالهم • فان ان الفقت فاسه مخلف
ولا ينعين في المال بعد كوارث • وانت عليك الوزر فيما تخلف

وقال ابن

جرى الله عن الموت خير فانه • البر بنامه كل خير وارف
يجعل تخليص النفوس من الاذى • ويد في من الدار التي هي اشرف

وقال ابن

ثوق خلد فالا سمحت بموعده • لتسلم من ذم الورع وتعاقا
فلو ان الصفا فمما بعد نوره • واولا له ما القنوه خلدقا

وقال ابن

تعلمت فعل الخيرة غير اهل • وهذب نفسي فعلمهم باختلاق
ارى ما سيق النفس من فعل اهل • فاخذت في طهري بها بخلاق

وقال ابن

ان القلوب لا جناد مجندة • لدرج الارض بالاهواء تعرف
فما تعارف من نواحي مؤلف • وما تترك من نواحي مؤلف

وقال ابن

كم عا قوي قوي في ثقليه • من ريب الرأى عند الرزق منحرف
ولم تصعب في ضعيف الرأى مختلط • كانهما خيلهم الذي يعترف
هذا دليل على ان الاله • في الحلف سر خفي ليس يتكشف

وقال ابن

لا يتخلن بدنيا وهي مقبله • فادبضها التهذيب والسرف
وان تولت فاحر ان تجود بها • فالشكر مما اذا امارت حلف

١٩٦

لا تجعل المال لي ربا يصرفني • لا يلبس كونه ربا أصرّ فيه
على من المال إلا ما تقدر مني • فذاك لي ولغيري ما اختلف

وقال ابن
لا تشكروني في حقّي تعامدا • وتستبين منه في كماله انصافا
فقد تروى رجلا بادي كصالح • عاملته في حقّ غش اوصافا

وقال واصول عطا
بكرت تلوم على زمان احمفا • فصدقت عن ما علمها ان تصفا
لا تكثري عتبا لدهرك انه • ما ان يطالب بالوقا والصففا
حاصرتني ان كنت فيه خاعلا • فاليدس يدس ان بد وان خفا
الله يعلم اني ذو هممة • تاني الدنيا عفة وتطرّفا
لم لا اصون عن الورع ديبا جت • وارهم عن الملوك والسرفا
ادريهم اني الفقير اليهم • وجميعهم لا يستطيع نصرفا
يشكوي الضعيف الى ضعيفه • عجز اقام بجاملية على شفا
ام كيف يسال من قومه غيره • هذا العمري ان فعلت هو احمفا
فاستزق الله الذي احسانه • عم البرية منة وتلطفا
واجبا اليه بخدة فيما تستفي • لا تعد عن ابوابه متحرّفا

وقال ابو قيس
غيري بغيره العغال الحجابي • ومحمد عن شيم الكرم الوافي
لا ارتفع ود اذا هو لم يدم • عند احمفا ووقا الانصاف
تغس الحرص ووقا ما ياتي به • عوضا من الحاج والالحاق
ان العني هو العني بنفسه • ولو انه عازي المناكب حافي
ما كل مغوق المسيط كافي • واذا فتحت فكل شيء كافي
وتعاق لي طمع اكره الوعقي • ومررتي ووقا عني وعفاني
ما كثرة احميل العناق بزلكي • شرفا ولا عدد السواد الصافي

خيل وان قلت كثير فنعما • بين الصوارم والقنا الوعاف
ومكاد هي عدد النجوم ومنزلي • ما توى الكرام ومنزل الاضياف
لا اقدني لصفوف دهرى عدّة • حتى كان خطوبه اخلد في
شيم تعرفت بهن مذانا يافع • ولقد عرفت بمنه ما اسلا في

وقال ابن
ان الوفا على الكرام فرضة • والنوم مقرون بذي الاحلاف
وتوى الكرم لمن يعامله منصف • وتوى اللئيم محانب الانصاف

وقال ابن
ليس الظرف بكامل في ظرفه • حتى يكون عن الحرم عفيفا
فاذا تورع عما محرم سبه • فهناك يدعوه الانام ظرفيا

وقال ابن
صاف الكرم في من صافته • من كان ذا صبغ كان عفيفا
ان الكرم وان تضعض حاله • فالطبع منه لا يزال شرفيا
واحد من موافاة اللئيم فانه • يبدى القبح ويكتم المعروفا
والناس مثل دراهم ميزتها • فوجدت فيها فضة وزنونا

وقال ابن
ان كنت فطلب رتبة الاشراف • فعليك بالاحسان والانصاف
واذا اعتدى احد عليك فخذ • فالدهر منوله مكا في

وقال ابن
يا طالب الرزق الهني بقوة • هيهات انت بباطل مشغوق
رعت الاسود بقوة حيف الفلا • ومرعى الذباب الشهد وهو ضعيف

وقال ابن
لا تجزع من العسرة من بعدها • يسرا وعدا ليس فيه حلاق
لم عسرة صاق الفة لنزولها • سرت اعاقها الطاف

سبحان ذي الملكوت اية ليلة . مخضت بوجهه يوم الموقف
لوان عيننا وهنها نفسها . يوم المعاد مفسر لم تطرف
كتب الغنا على البرية رجباً . قال الناس بين بين مقدم ومخلف

وقال ابن

من عائلته في شرف قدره . ومعاشر الاوباط غير مشرف
او ما ترى اكله اكله مقبلا . بالمعز لما صار جبار الصنف

وقال ابن

لا تترك من الخلف قماؤه . مستعذب وهو له خطاؤه
يسر الى الاجساد وهو لها . ومن الصديق على الصدق يخاف

وقال ابو العتاه

كم يكون الشتاء ثم الصيف . وربع يضيء ويالي خريف
وانتقال من الحور الى الظل . وسيف الردي عليك منيف
يا قليل الحيا يا سيء الواي . لو لم يعزك التسوييف
عجبا للذي يذل الذي الدنيا . ولعقبه كل يوم رغييف

وقال محمد بن العباس

ان للاعتذار صفا من العفو . يراه الكرم ذو الانصاف
ولم يره لقتا جلده من حياء . مقرا بذن الاعتراف

وقال ابو تمام

ليس جديع الانوف جدا ولكن . تيمم تصطفية جديع الانوف
لو باسد الغريف ينطق عري للون . لزلت رقاب اسد الغريف

وقال ابن

ليس من شدة نصيبك الا . سوف تمض وسوف تكسف كسفا
كم دينا ما كان الشقي الى الهلك . فوافقت نجاة كان اسفا

وقال ابن

لاق بالبطرمة لاقية من الناس . وعاشر باحسن الانصاف
لا تخالف وان اتوا بحال . تستدم ودهم بترك الخلاف
واذا ضقت فوط عيظك فاحفظ . مسرعاتهم الى الانصاف
انما الناس ما تاملت دا . ما له غير ان تدرويه ساف

وقال ابن

حرت عادة الله ان اليبلا . اذا ما انتهى برحى كسفه
وان الشدا كرمها الموت . يحلل معقدتها لطفه

وقال ابن

اذا وجد الشيخ من نفسه . نشاطا فاذك موت خفي
الست ترى ان صق السراج . له طيب قيل ان ينطفي

وقال الامني بن قيس

تبلغ بالكفاف تعش غنيا . ولا تبغ الفضول مع الكفاف
ففي حيز الشعير يغيب ادم . وفي ماء الفرات غنا وكافي

وقال ابن الرومي

رايت الدهر يرفع كل غدير . ويخفض كل ذي شيم شريفه
كمثل البحر يرفق فيه حمي . ولا ينفك تطفو فيه جيفه
او الميزان يخفض كل افي . ويرفع كل ذي زنة خفيفه

وقال ابن سريال

اذا ابى البيب بقرب قدم . تجرع منه كاسا الخوف
فذا والطبع الكيف غير قصد . يضربها بالطبع اللطيف
وذاك لا بينهما اختلاف . كحى الربيع في فصل الخريف

وقال ابن

اذا شج المودة لم تجده . بعثت البر اسرع في الحيف
لم ار شيئا حاطا لنفعه . للمر كالد هم والسيف

وقال ابن الرومي

يقضي له الدرهم حاجاته . والسيف تحية من الحيف

وقال اخر

جزاء المسيء اذا ما اعترف . زوال الذنوب على ما اعترف
وعد الذنوب على تائب . وقد وجب الصبح عن ما سبق

وقال اخر

اذ اعني السفيه جرى اليه . وخالف والسفيه له خلاق

وقال ابو فراس

قد يصبر الحر على السيف . ويانف الصبر على الحيف
ويؤثر الموت على حالته . يعجز فيها عما قوى الضيف

وقال ابن الرومي

دهر على قدر الوضوح به . وتري الشرف يحيطه شرفه
كالبحر يرسب فيه لو لؤه . سقلا وبعلا و فوقه جيفه

وقال اخر

لو لم يكن بالوفاء معروفا . كان بغير الجميل موصوفا
افضل من انك واصف ابدا . ما لم ينزل الفاء و مالو قفا

وقال الكوريني

اسمح فبت السماح من بين . ولا تحب املد تصنيفا
ولا تجز رد ذي سوال . ثقلا ام نج سوال خفقا
ولا تظن الدهور تبقى . حال صنين ولو تفتش
واحلم فحفن الكوام بغضي . وصبرهم نج العطاء تفتق
ولا تحن عهد ذي ودا . بيت ولا تبغ من ترتب

وقال محمد بن ابي حازم

لا الفقرا ولا الغنى شرف . ولا سقاء في طاعة سرف
عادك الاشئ تقدمه . وكل شيء اخر قد تلف

وقال اخر

ان الله مع الذين
اتقوا الدين

اي كان تزدي الرجال قيا . يدريك ما ذ يخبه الصدق
نفس الجواد العفيف باقية . فيه وان كان مسه الجود الحيف
والحر حر وان الم به . الضرفية العفاف والالف

وقال ابن المعتز

قد تحرج الدرمان من صدق . والدر بخنارة الذي عرفه
احدهما لم يحط بقيمتها . واختمها دون قيمة الصدق

وقال اخر

اذ اتخلفت عن صد يقيا . ولم يعايتك في الخلف
فلا تعد بعدها اليه . فانما وده تكلف

وقال اخر

خفا اذا صبحت ترجو . وارح ان اصحت خايف
ربا مكروه مخوف . فبئله لطا يف

وقال المفردات

اذ تعافت مباد ومعدك . كما انك لا ضاع منها الدم والالف

وقال اخر

ما في زمانك ما يعز وجوده . ان رمت الاصدق متصف

وقال اخر

من ظلمه جار على نفسه . كيف يبرجى حسن الضافة

وقال اخر

من نال من دنياه امنية . اسقطت الايام من الالف

قافية في الفاق قال ابن ابي عمير

الماء يجمع والزمان يفرق . ويظن يرفع والخطوب يمزق
ولكن يعادي عاقلا حيا له . من ان يكون له صدقيا محقق

فارغب بنفسه ان صاحب حقا . ان الصدق على الصدق مصدق
وزن الكلام اذا نطقت فانما . بيدي عيوب اولي العوق المتطوق
ومن الرجال اذا استوق احداهم . من يستأرا اذا استشير في طرف

الحرف

ايك

حتى يحول بكل واحد ليشاء
 ان اللبيب اذا تفكر لم يكن
 واذا استشرت ذوي العلوم فترهم
 واذا اضطرت الى السفيرة واليه
 واذا امرت له عند افعى مرة
 لا الفينك ثا ويا في غربة
 والناس في طلب المعاش كلهم
 ولو انهم رزقوا على اوتارهم
 ما الناس الاعاملان وعاصل
 ولقد يطاع المرء ليس بتاصح
 لو سار الف مدبح في حاجة
 بقي الذين متى يقولون ليدعوا
 واذا الجان وقد فرغت الهام
 فصل المقات اذا وصلت فانما
 وذو التحق في الامور فاما
 واذا حملت الى سفيرة حكمة
 ليس الخلق في اللينم بد ربح
 ان اللينم اذا اصبك قلده
 واذا منيت بحبه لم تلقه
 مالي اراك تبين ليك امنا
 واري فوادك لا اعم بقوبة
 واري الزمان لما ترى مخالفا
 ولعل ما تبقى البشاشة للفتى
 وقال ابو الطيب المتنبى
 ابني ابنا نحو اهل منازل
 ابل غراب البين فيها يتعق

نبوي

س

نبوي على الدنيا وامامه معشرا
 ابن الاكاسرة الجبارة الاولى
 ما كل من ضاق القضاء به يشبه
 حتى نوى فحواه حد ضيق
 خرس اذا نودوا وكان لم يعلموا
 ان الكلام لهم حلال عطلق
 فالموت ات والنفس تقايس
 والمستغفر عما لديه الا حلق
 والمرء يا مل و الحياة شهية
 والشيب او قر والشيبه لوزق
 ولقد بكيت على السباب وملتني
 مسودة ولما و جوي روفت
 حذر عليه قبل يوم فراقه
 حتى كذرت بما و جيفي اسرق
 وقال محمد بن ادرس الشافعي
 ما احب ان تنض في صورم
 احرب ان تنض في سوق المنطق
 والماء كالمخوضت لسانه
 ولسانه مفتاح باب مغلق
 ما همتي الامنا زعة العلى
 خلق الزمان وهمتي لم تخلف
 اني اري الاكياس قد تركوا سدا
 واعنة الارزاق طوع الاخرق
 والناس اعينهم الى طلب الغني
 لا يسالون عن الحج والاولق
 لو كان بالخيال الغني لو جدني
 نجوم اقطار السماء تعلق
 لكن هذا رزق الحج حرم الغني
 صداة مغترة فان اي تفرق
 واجد يد في كل شيء ساسع
 والحيد يفتح كل باب مغلق
 واذا سمعت بان مجد واهي
 عودا فامر في يدي فصدق
 واذا سمعت بان مجد وما الى
 ماء ليس فيه فغاض فحقق
 واصق خلق الله بالهم امرو
 ذوهمة يبلي بعين ضيق
 وهذا الدليل على القضاء وكونه
 بوس اللبيب وطيب عيش الا حلق
 وانشد من قلع ايجال وبسطها
 بين المغاوير اعد ما لم ترزق
 ولو ما عرضت لنفسك حاجة
 فاودعها انني لم اخلق
 ان امره ارزق اليسار لم يصبه
 حملا ولا اجر الغير موفق
 وقال محمد بن ابيان

س

حاول جسم الامور ولا تقل . ان العابد والعلو الرزاق
وارغب بنفسك ان تكون مقصودا . عناية فيها الطلاب سباق
فاذا عجزت عن العدو قدرة . وامر حله ان المزاج وفاق
فالناز بالماء الذي هو ضدها . تعطى المضاج وطبعها الاوراق

وقال اخر

كم ساء قد كان عذبي عند . حتى بلوت المرزما احلافة
كالبحر بحسب سكونه كونه . ومحسه ويحول عند مذاقة

وقال بن مسويه

ان الصديق اذا راك مخالفا . طواه يدوده يعقوق
فاخفض جناحه كالمصدق متابعها . اهواءه او عثر بقدر صديق

وقال اخر

واذا افترقت باعظم معنوية . فله الناس بين مكذب ومصديق
فان لم تنفسك باستساك شاهد . يحدث مجد الجود محقق

وقال اخر

كل الامور تبعد عند تنقض . الاثناء فانه لك يا قي
والله لو ضرت كل قضيل . ما اخترت غير مكارم الاخلاق

وقال بن هبيل

خذ من ضعيف الناس حذرا واحدا . فالنفس تفتل تارة بالبتدق
ومنى قبضت على صديق راحة . فلقد قبضت على غرور البيقا
واذا اسق الى المطامع راغب . وفيما به طبع الكرم فخلق

وقال الغزالي

ما الدهر الا ساعتان تغترو . فيما مضى وتزود فيها بقي
ولكل شي مدة فاذا انقضت . الفيتة فكانت لم يخلق
والرزاق ان طرأ اليه فربما . سبق المسف اليه الفخلق
والمرء اعجب ما يكون اذا شغى . سعة المحيشة الرمان الضيق

وقال اخر

التي فتحتك

وقال اخر

التي فتحتك بالكلام نصيحتي . فاسمع لقول اب عليك شفيق
اما المزاحة والمراد عما . خلقنا الارضها الصديق
التي نلوتها قلم احدهما . لجا ويرجار ولا لوفيق
والجهل يصنع الفتن في قومه . وعروق في الناس عروق
حجة تراه محابا ذا البغضة . في اكي غير محبوب موصوق
لان من صحت بما كرهت فربما . ضرب الرمان عليك بالتحقيق

وقال صفيان بن يحيى

سبحان من انزل الشيا من رزاقها . وصير الناس من رزاقه والوقا
وتعاقل فطن اعيت مذاهبيه . وجاهل احمق تلقاه من رزاقا
كانه ما خليم البحر مغترو . ولم يكن بارتراق القوت محقوقا
هذا الذي ترك الالباب حايرة . وصير العالم الخبير من رزاقا

وقال اخر

انفق ولا تخش اقله لا فقد قسم . بين البرية اجال وارزاق
لا ينفع الخلق دينيا مولية . ولا يضر مع الاقبال انفاق

وقال اخر

يا جامع ما نعا والدرهم مقدر . ففكر اي باب منه يغلقه
مقدر كيف تاتي منيته . اغاديا ام نهاتسرى فقطرة
جمعت مالا ففكر هل جمعت له . يا غافل القلب اياما تفرقه
المال عندك مخزون لو ابرته . ما المال ما لك الا يوم تنفقه
ارقه ببال فتى عيسى على ثقت . ان الذي قسم الارزاق يورثه
فالعرض منه حصون لا يدسه . والوحيد منه جدي ليس يخلقه
ان القناعة ما يحلل بساحتها . لم يلق في ظلمها هما يورثه

وقال مسافر

ارحم جميع عباد الله كلمهم . وانظر اليهم بعين اللطف والسفقد

١٠٦

وقولهم وارحم صغيرهم . وراع في كل وجه وجه من خلقه

وقال الخنزي

يا لها المتحلي غير شيمته . ومما ناله السبيل والملق
ارجع الى ضمير المعروف دينه . ان الخلق ياتي دونه الخلق

وقال محمد بن بشر

اني وان قصرت عن شئتي جدي . وكان مالي لا يقوى على خلقه
لتأدرك كل خلق كان يلزمي . عارا ويشعني في المسع الرفق

وقال بزيه

لا تنفق العرفا لا تفرق له . فكل طرفه عين منك انفاق
ما اغفل الناس عما يحسدون به . دونه المحامد اعواق واعواق

وقال سائر

عليك بالحفظ والجمع في كتب . فان للكتب اوقات تفرقها
فالما يغرقها والنار تحرقها . واللص سيرتها والقار تحرقها

وقال المشيخ الوافي

اذا ما الناس جرحهم لبيب . فان في ذلك كلمتهم وذوقا
فلم ارودهم الا ضاعا . ولم اردينهم الا نفاقا

وقال ابو نواس

اضح ما بال قلبك ليس يفتي . كانه لا تظن الموت حقا
الا يا ابن الدمين جافن انما . اما والله ما تولا تبقي

وما لك فاعلم من مقام . اذا استعملت اجالا ومرزقا
وما لك غير ما قدمت ذا . اذا جعلت الى المهرت ترقا
وما احد يترادك عند اضطي . وما احد يترادك عند اشقى

وقال ابو العتاهية

ارى الدنيا تجتم بانظلاق . مشرق على قدم وساق
فلا الدنيا بياقية حين . ولا حي على الدنيا بياقية

ما ماتوا

كان الموت واخذنا فيها . الى نفس الفقة فوسا سباق
فيا غروم بالدنيا رويدا . ومنها خذ لنفسك بالوثاق

وقال اخ

جزى الله كوادث الف خير . كما بانك تعصمني بريق
وما شكري عليها غير اني . عرفت لها عدوي من صدقي

وقال اخ

صديقك حين تستغني كثيرا . وما لك عند فقرك من صديق
فلا شكرك على احد اذا ما . طوى عندك الزبارة عند ضيق

وقال اخ

تجلز في الاخوان عظمهم . اذا نلوا وانت بهم رفيق
فما يعني الصديق غير عيب . يحسن في الناس ليس له صديق

وقال ابو زيد الطائي

اذ ابلت الامارة فاسم فيها . الى العليا بالسبب الوثيق
ولا تك عندها حلوا فخسي . ولا امر فتشيب في كلوق

وكل مارة الا قليلا . مغيرة الصديق عن الصديق
وكل محبة في الله تبقى . على كالبين ما فرج وصدق
وكل محبة فيما سواه . فكل الخلفاء في طيب احريق

وقال بعض الادباء

حصابي مع استاوره ثلاث . فخذها ما لساني بالوثيقه
ودا انخالص ووفور عقل . ومعرفة كالك بالحقيقه
فان تمت له هذي العاني . فتابيح رايه واسد طريقه

وقال اخ

اذا كان الزمان زمان سوء . وانك اهل في الحقوقا
واصبح جهل جاهلهم ضالا . وصق العلم قطر حاسيقا
ونزلت دولج الادبا فيهم . فلم ترحمهم بهم رفيقا

فصحاً ثم سمعاً ثم سمحاً • لم اصح عودته مذبذباً
 وصبراً التزيرة ان جزوع • بقلة صبره ابد الشهيقة
 فامركوبة الاجلست • اذا ما وسع الله المضيقا
 فكن بالصبر متمسكاً واحسن • ظنوك بالذي شرع الحقوا
 فما ان حلت نفس لعبيد • طوال حياة ما لم يطيقا
 وبعد العسر يسر عز قريب • كذلك قال خالقنا حقيقاً
وقال اخي
 اذا افقت في الاسفار قوماً • فكن لهم كذي الرحم الشفيق
 ولا تاخذ بعثرة كل قوم • ولكن قل لهم الى الطريق
 وان تاخذ بعثرتهم يقلوا • وتبقى في الزمان بلاد صدق
وقال ابو عباد اولاد عبد الجبار
 اخي في خاصيت نفسك فاحشد • لها ومتى حدثت نفسك فاصدق
 اري علل الاشياء شتى ولا اري • التجمع الاعلان للتفرق
 اري العيش ظلاً توشك كشمس • فكس في ابتغاء العيش كشمس
 اري الدهر غولاً للنفوس وانما • يع الله في بعض المواضع ما بقي
 ولا تتبع الماضي سؤالك من بعض • وعين على الباقي فما لك لم بقي
 ولم ارك الدنيا حليلة واميق • حيت متى تحسن بعينيه تطلق
وقال اخي
 صحبت بني الدنيا ثمانين حجة • فلم اري منهم خليلاً موافقاً
 وما المذبح هذا الزمان بنا فوق • مع الناس الا ان يكون منافقاً
وقال تاج الدوله
 اذا اجتمعت بين امرين صناعة • فاحببت ان ندر الذي هو اصدق
 فلا تنفقدت ما غير ما جرت • به لها الارزاق حين تفرق
 فحيث يكون النقص فالوزن واسع • وحيث يكون الفضل فالوزن مضيق
وقال اخي

٤٩
 وتركي

وتركي مؤساة الاخلاء بالذي • تنال يدك ظلم لهم وعقوق
 وان لا تسبي محال ان اري • بحال التساع والصدوق مضيق
وقال اخي
 اذا انت ورفقت الرجال فكن فقي • كانك مملوك لكل رفيق
 وكن مثل طعم الماء عذبا وباردا • على الكبد الحار لكل صديق
وقال اخي
 تمنع من الدنيا بما عتد الي • ظفرت بها ما لم تعقد العواقب
 فلا يومك الماضي عليك ترجع • ولا يومك الآتي به انشا وثق
وقال اخي
 واكثر من مشاورة غير حازم • واكثر من صحبت غير موافق
 اذا انت فتشت القلوب وجدتها • قلوب الاعادي حجوم الاصادق
وقال المعري
 يسي امرؤ يوماً في غض دايبا • ودنياك لازلت تسي فتومر
 اسر هواها النج والكبر والفني • يحصل منها كل النواظر ترفق
 وما هي اهل ان يؤهل مثلها • بودي ولكن ابن ادم احف
وقال العتاي
 وزح احلم ردع للسفيه عن الاذى • وزح الحق اغراء فلا تترك خرقا
 فنندم اذا لا تنفعك ندامة • كما ندم المغبون لما تقف قا
وقال ايضا
 اذا عرف الكذاب بالكذب لم يكن • يصدق في شيء وان كان صادقا
 ومن اقر الكذاب بشيان قوله • وتلقاه ذا صدق وان كان حاذقا
وقال اخي
 اذا ما صدقني لم يني سوفعله • ولم يدني ساوي في عقوق
 صبرت على اشياء منه ترويني • مخافة ان ابقي بغير صدق
وقال اخي

٤٨

اريد الغنى في الناس سعي حوله • وان قال قولاً تابعوه وصدقوا
قد كذب الناس ما كان ذا غنى • وان زال عنه المال يوا تفر قول

وقال ابن

اذ الماء اشفى سوره بلسانه • ولا م عليه غيره في مواسم
اذ اصتاق صدر الماء عن نفسه • وضد الذي يستحق الضيق

وقال ابن

اذ اطلبتك النفس في بشرة • وكان علي بالخلاف طريق
فخالقها وهاها ما استطعت فانما • هواها عدو واكاد في صديق

وقال ابو نواس

يارب وجهي في التراب عتيق • ويارب حسن في التراب رفيق
ويارب حزم في التراب ونجدة • ويارب راي في التراب وثيق
اريا كل حي هالك وابن هالك • وذا حسيب في العالمين عريق
فقل للقرين الدرنا نكرا عني • الم منزل نالي المحل سحيق
اذ امتحن الدنيا ليديك تكسفت • له عدو ونياب صديق

وقال ابو العزاهبه

اذ اشيت ان تبقى من الله نعمة • عليك فسارع في حواج خلقه
ولا تتحصن منه فانك ثروة • فينزع عنك ما صلاح رزقه

وقال ايضا

ومع هانت الدنيا عليه فانتى • صفتي لانه لا تدم حلا يقة
اريا صاحب الدنيا يفتن بجمل • على ثقة مع صاحب الهمام يقة

وقال ابن سورايا

صاحب اذا ما صحبت ذادب • مهذب زان حلقه الخلق
ولا نصاحب من طبايقة • ستر فان الطباع تسترق

وقال ايضا

احفض جناحك من تعابيره • ولن اذا ما قتت حاد يقة

قانه اسأت صحبته • اعدا عاديك اذ تفارقه

وقال امية بن ابي الصلت

يوشك من فرس عن منيته • في بعض فرائد يوافقها
من لم يمت غبطة يمت هروما • الموت كاس والمرء دايقها

وقال بعض الصالحين

كن عن جميع الخلق مستوحشا • مستأنسا بالواحد الحق
واصبر في الصبر بنال المنى • وارض بما يحري من الرزق
واحذر من النطق والفاقة • فافة المؤمن في النطق
وجذب السير وشتم كما • شتم اهل السبق للسبق
اولئك الصفوة ممن سما • وحقرة الله من الخلق

وقال ابن

ما عرف الله فلم تغنه • معرفة الله فذاك الشقي
ماض في الفاقة ما ناله • في طاعة الله وما ذا لقي
ما يفعل العبد بعز الغنى • والعز كل العز للمتي

وقال ابن

انفق جسورا واسترق العبد • ولا تخف خشية املاق
فالناس اكفأ اذا قوبلوا • ان فاق شخص فبانفاق

وقال ابن

لذخولي وحلا مرة • اذ صانني عن كل مخلوق
نفسى معشوقى ولي غيرة • تمنعني عما بذل معشوقى

وقال ابو العزاهبه

قلت للفرقدين والليل ملق • سودا كنافه على الآفاق
ابقيا ما بقيتا فسيرى • بين شخصيكما باسم الفراق
عمر من ظن ان يفوت المنايا • وعمرها اولاد الاعناق
كم صفيين متعابا اجتماع • ثم صار الغربة واقواق

لا يدوم البقاء الخالق لكون دام طول البقاء الخلاق
 وقال ابن سريانا
 لا تكن طالبا لما في يد الناس • فيزور عن لقاك الصديق
 انما الذئب يسواك للناس • ولوع سوال ابن الطرييق
 وقال ايضا
 اقل المزعج في الكلام احتوازا • فبافراطه الدماء تراق
 قلة السم لا تضرو وقد يقتل • في فراطه الترياق
 وقال ابو علي الفروي
 وعلى قدر عقله فاعتباله • وما ذر بر العود عقوقا
 كم صديق بالعجب صار عدوا • وعدو بالعجب صار صديقا
 وقال ابن
 كم صديق قابلته بصديق • صار اضطر من الصديق العتيق
 ورفيق رايت في طريق • صار عدوي هو الصديق الحقيق
 وقال ابن الرومي
 وان لذي وظيف ما ظير • اذا ما اضطرت في الاضيق
 فله من جناح على مسك • يدافع بالله ما لا يطيق
 وقال ابو فارس
 عدوك ذوالعقل خير من • الصديق لذالوالمق الاحمق
 وما ساسوا من لذي شئبة • بصير وما ساس مستوثق
 وما حكم الراي مثل امرء • يقيس بما قد مضى ما بقي
 وصمتك في غيري اللسان • ازين من هدير المنطق
 وقال محمود الوراق
 الا واي هذا الطويل العنا • بتاديب ذي الاخرق والاحمق
 اني امارة تنافي العقول • بتركيب ما فيه لم يخلق
 وما هو الا كبحر السباغ • اذا صادف البذر لم يولق

اشارة وحيد تلقي النبيه • ويعي البيان على الاخرق
 وقال محمد بن عيسى
 تصرف بالماء حاله • فيروكم ما طبعا عن طبق
 فظمان ما عطشها كذا • واخر للوي يشكو العرق
 وضط لكل امرئ سرقه • فكل امرئ آكل ما ذررق
 وقال ابن
 رضيت بما هم له لي • وفوضت امرئ للخالف
 كما احسن الله فيما مضى • كذلك تحسن فيما بقي
 وقال ابن
 تغربت اسأل عن اري • اهل في الا نام صديق صدوق
 فقالوا عن نيران من يوجد • صديق صدوق وبغير النوق
 وقال ابو العتاهه
 اتق الاحمق لا تصحبه • انما الاحمق كالنوب الخلق
 كلما رقتة من جانب • حركة الريح وهذا فاحرق
 او كصدع في زجاج فاصب • هل ترى صدع زجاج بل يرق
 واذا اجالست في مجلس • افسد المجلس منه بالحمق
 واذا اظننته كي برعوي • زاد شر وتماذي في الخرق
 كالجماد السواية اقصمه • ربح الناس وانجاع ضيق
 وقال ابن
 لا يفر منك تعوج العنق • ولياس الصوفي والنوب الخلق
 وضئوع المزعج ظاهره • وهو في الخلوة تين حنيق
 يبلع القيل مصرا فاذا • بلع الذرقة في لجهل الضيق
 وقال ابن
 افرح الدنيا واماها • كالحفا المرحب مخلوقه
 هو ما ما تقضي ساعة • من ملك فيها ولا سوقه

لا يجيئها ومنه ما لها • عدوة الخلق معشوقه
 وقال ابي العاصم يوم كيف أصبحت فقال
 أصبحت والله في مضيق • هل من دليل الى طريق
 اني لدرنيا تدعيت في • تلاعب الموج بالغريق
 وقال العاصم
 خل النفاق لاهله • وعليك فالتمس الطريقا
 واذهب بنفسك ان ترى • الاعدوا الوصد يقا
 وقال ابن
 قالوا نصا هلت الحمير • فقلت مما عدم السوابق
 حلت الرقاع من الرخاخ • ففررت فيها البيادق
 وقال ابن الجوهري
 مالي رايك ساخطا بكونها • متكرها ابدالوزك
 انظر الى ما استحق • فانه قوتك فوق حقدك
 وقال الزمخشري
 تولت لعمري الدنيا • فكل جديد بها خلق
 وخان الناس كلهم • فما ادري بمن اتفق
 كان مكارم الاخلاق • سدت دونها الطرق
 فلا حسب ولا نسب • ولا دين ولا خلق
 وما الحسب وجه الفقيه • اذ لم يكن في فعله والخلق
 وقال ابن
 اذا ما البست الدهر مستعابه • تحرق والملبوس لم يخرق
 واطراق طرف العين ليس ينافع • اذا كان طرف القلب ليس يخرق
 وقال ابن

لعمري ما صاقت بلاد باهلها • ولكن اخلا والرجال تضيق
 وقال ابن
 اذا حاجته ولتد لا تستطيعها • فخذ طرفا من غيرها حين تسبق
 وقال ابن
 وكل خليل ليس بحمد الله وده • فاني به في وده غير وانق
 وقال ابن
 اذا الله لم يحفظك مما تخافه • فاكبر اعداك الحبيب الموافق
 وقال ابن
 وما احد باع الصديق بغيره • مع الناس الا معدم العقل الصيق
 وقال ابن
 الاقات لا يسهل الضرر في الحفا • تكلف اعلى الخلق ادنى الخلاق
 وقال ابن
 ان العيون لتسرى في قلبها • ما في الصغار ثرمة ودم ومرضيق
 وقال ابن
 قلوب يعلم الناس للقاء وحسنه • كذب من اجل اللقاء التفرق
 وقال ابن
 احفظ لسانك ان تقول فينبلي • ان الابدان موكل بالمنطق
 وقال ابن
 واذا ذوى عود المحبة في الهوى • نجت القلوب وفكت الاعناق
 وقال ابن
 قل اسيرك ردة وجوابه • فلكل انسان لسان ينطق
 وقال ابن
 الرزق يخط اباب عاقل قومه • ويبعث بوابا لبايا الاحق
 وقال ابن
 ما جالس الحداد لابدان • يسود منه الثوب او يحترق

لعلا واشهروك

والغنى بيد اللئيم قبيح . وقد ربح الكرم في الاملاق

انك ان كلفتي عالم اطق . ساء كراسك معي من خلق

قدم لنفسك حظه ما مالكا . واصغر هديت فما كفاط بالكا

ان كنت تفتح للعيال قاطم . لسوا اذا قارتهم بعيالكا

لا تفتح لمن اذا اواراك لا . ينكي علك ولا يروق لكا

افرت نفسا بعد اغنتهم . بحرامك التروك او مجلا لكا

فتمتعوا فيه ونالوا صفوه . وبقيت رهنا يا سقي بذا لكا

لو جئت ساهم قاضة درهم . تسعوك والتمه واعند سوا لكا

او قباها هو قد اسم راجعا . حاسرهم ما قبل من ابقا لكا

ففسوك واستغلو باورهم . وبقيت ان لم يعنى ربا لكا

فانظر لنفسك قبل ان يقضها . نظر الشفيق وكف عن امالكا

واقطع من الدنيا رجاك فطالما . او ثقت عقد جبالها بجا لكا

واراك تامل ان تعيش وقد . اهل السياسة من خيار رجا لكا

وللون يقطع كل لذة مجلس . واره اقرب من بناء سوا لكا

فادا سمعت وصيتي وتولمتها . فارض العيامة عرضة لنكا لكا

وقال اخر . لا تقعد بامجلس صدره

والترك لمن هو فوق قد وضعها . فلقد حطك رتبة من انزلك

واذا جلست فخل فوقك شجرة . ان جاء صاحبها والاخي لك

وقال اخر . كم من اخ لك لم يلد له ابو كا

صاف الكرام اذا اردت اخاهم . واعلم بان اخا الحقاظ اخوكا

كم اذوة لك لم يلدك ابوهم . وكانت اباؤهم ولدو كا

لو جئت تحملهم على مكرهه . تخشع لكره قوبهم لها حملوكا

واقاربوا البصير وك معلقا . بنياط قلبك قطا ما رجموكا

الناس ما استغنيت كنت اخاهم . واذا افتقرت اليهم فمحموكا

خا للخليل ابك وارع وداده . واعلم بان اخا ابك ابو كا

وبنك ثم بني بنك فبن نهم . براوان بني بنك بنو كا

والطف بجدك رحمة وتعطفا . وارحم فان ابا ابك ابو كا

وقال اخر . لا ترسلوا مقالة في مجلس

لا ترصدن الى السفيه جوابه . لا تستطيع اذا مضت ادراكها

فمن تحركه تحرك جيفة . تزاد نتما ما اردت حلها

لا تدرين غيبة حديثها . ولتحفظن من الذي اناها

ان الذي اهدى اليك غيبة . سينم عنك على ما قد جاكها

لا تنقشن برجل غيرك شوكه . فتقي لرجلك رجل ما قد ساكها

اكرم صدق ابك صبا وجدة . واحب الكواحة من يد غباكها

وقال اخر . من كان يعلم ان مالكا مالكا

لو يستطيع لقبض روحك . اهدك اليك منية نعتنا كا

وقال اخر . خفض هداك انه حالكا

ما ينبغي ان كنت ذا فطنة . وافرح بما قدت من مالكا

لا تامل الدنيا على عسرة . ان تحظر الدنيا على بالكا

كم قلت في الناس من هالك . وهالك من ترى هالكا

فانظر سبيلة سلوة ولا . تحسب بان لست لها سالكا

وقال اخر .

54

لخوة

54

اصبحت الدنيا لتاعبر **ة** . والحمد لله على ذلك
اجتمع الناس على ذمها . وما نرى معتمدا لها تاركا
وقال ابو العتاهية
مالك من مالك الا الذي قدمت فابذل طابعا مالكا
تقول اعماله ولو فتشمت . رايته اعماله كاعمال كسا
وقال بن سورايا
قناعة المرء بما عند **ه** . مما سلكه ما غلبه ما مصلحه
فارضوا بما قد جاء عقولهم . تلقوا بايديهم الى التملكه
وقال ابو العتاهية وقيل لمحمد بن العوف
يا باكي الاموات انك ميت **ه** . فاجعل بكاءك ان بكت عليك
لا تبك غيرك وابكر نفسك **ه** . اولى النفوس بذكر من عينيك
وقال محمد بن السماك
يا كاتم الزنب اما ستحي **ه** . الله في الخلقه ثانيا
عزك من ريد امهاله **ه** . وسره طول مساويك
وقال اخ
اعص هوى النفس ولا ترصها **ه** . انك ان اضطربت اذا نتجت
صحة متى تطلب رضاها **ه** . وانها تطلب عدوانك
وقال ابو العتاهية
اذ المرء لم يعق من المال نفسه **ه** . تملكه المال الذي هو مالكم
الاتمام الى الذي انصفق **ه** . وليس لي المال الذي انا تاركه
اذا كنت ذاهلا في احوال في ادرية الذي **ه** . يحق والاستم بملكه مهالكه
وقال القرظي
العجز درك الادراك ادرار **ه** . والحيث عز سرات الشرائر
وفي سرارهم العور **ه** . عز ذي العور عجز جزوا ملاح
يهدي اليه الذي منه اليه هدى **ه** . مستدركا وولي الله مدرك

وقال اخ
تغنى
٤٩

وقال اخ
تغنى سكوبه الى ادثات فانها **ه** . وان سلكت عما قليل تحرك
وبادر بام السلامه انها **ه** . رهود وهل للرهن عند مترك
وقال اخ
ايا فورة الاحباب لا يدري منك **ه** . ويا دار دنيا اني راحل عنك
وباقصر الايام مالي ولثمتي **ه** . ويا سكران التوماني والضحك
ومالي لا ابي لنفسه بعبرة **ه** . اذا كنت لا ابي لنفسه من يسلي
وقال سفيان
عليك باقلال الزيادة الحيا **ه** . اذا كثرت كانت الى المحر مسلما
فاني رايت الغيث هيام دايما **ه** . وسيال بالادري اذا هو اسكا
وقال اخ
انطع ان تخلد لا ابا لك **ه** . احنت عجز المنية ان تنالك
فكن متوقعا لعموم موت **ه** . يثقت بعد جمع عيا لك
كافي بالتراب عليك يحيى **ه** . وبالباكين يقتسمون ما لك
الافاض من الدنيا خميصا **ه** . وارض من المعاش بما رضى لك
فلمست مخلقا في الناس شيئا **ه** . ولست مزودا الا فعلا لك
وقال اخ
هي الدنيا تقول بجلاد فيها **ه** . حذا حذار من بطش وقتك
فلا يغركم مني ابتسامي **ه** . فتولي مضحك والفعل حبيبي
وقال سلم بن الوليد
كم قويتا من اناس هلكوا **ه** . وبكى احبا لهم ثم بكوا
تركوا الدنيا لمن بعدهم **ه** . ودهم لو قد موما ما تركوا
كم زينا من ملوك سوقة **ه** . ولا ين سوقة قد ملكوا
قلوب الدر عليهم فلما **ه** . فاستداروا حين دار الفلك
وقال اخ

٥٠

هوية الدنيا وفاقها عليك . واجعل الدهر لما بين يديك
ان هذا الدهر بيد بيدك الى . ملك الموت ويدينه اليك
فاجعل العدة ما عشت له . ان ياتيك احدى ليلى يد

وقال اخي

الخير مصنوع لصانعه . فاذا صنعت الخيرا عتبت كما
والشر مفعول بقا عليه . ففعلت الشرا عتبت كما
لا تحسبن الله مظهر حيا . من بيت تضحك منه حين بكيا
لا تطعن عند فيه رافته . ان المطامع تنصب الشوكا

وقال اخي

لا تكسفن عن مساويك واستروا . فليثب الله ستر اعز مساويك
واذكرو محاسن حافيتهم اذا ذكروا . ولا تنجوا احد منهم بما في صفا

وقال اخي

عالم بان جده سياعده . فخذ ان يخذ في الحركة
فقل في حاله مولية . لا تعرضن بالحرار للمملكة

وقال اخي

كل عالم بعدك في حاله اسقم . تمنى لك الردى والهدا كما
حذر ان يواك يوم من الدهر . صحيا فيسقمي ان يوا كما

وقال ابو العتاهية

هب الدنيا قوا تيكا . اليس الموت يا تيكا
فما تصنع بالدنيا . وظل الا يد يكفيا
الا يا طالب الدنيا . دع الدنيا لستار نيكيا
كما اضحك الدهر . كذاك الدهر يبيجا

وقال ابو تواس

كن من الله يكن لك . واقف الله لعبدك
لا تكن الا معد . للمنايا وكا نك

ان الموت لسهما . واقعدا دونك اوربك
فجعل الله قوا كل . وبتقواه تمسك
لحن بخري في ترا كيب . سكون و تحرك
في سلالا جوم سوا تبلى . وهوى سوف تفلك

وقال اخي

لا تضرعوا الى اخيك . وان كثرت فيستغذك
واصبر على مفض الخطوب . فان صبرت فما اجلك

وقال اخي

اعمل نفسك خيرا . وانت مالك ما لك
من قبل ان تنفيا في . ولود هاكك حا لك
ولست تعلم يوم ما . اي المسالك سا لك
اما لجة عدد في . او في المها لك هاكك

وقال الطبراني

لا تياسن اذا ما كنت ذا ادب . على خصولك ان ترقى على الفلك
بينما ترى الذهب البرق مطرا . في التوب اذ صار الكيل على الملك

وقال اخي

اذا ما ارادك الشخص يوم ما . لما دم انقضت منك

وقال اخي

انت للمال اذا امسكته . فاذا انفقته فالمال لك

قافية الامام ابو العتاهية

الا في سبيل المجد ما انا غافل . عفا في واقدام ومنم ونا نكل
اعزدي وقد مارست كل خفية . يصدق واش او خيب امل
اقصد ودي اني لك مبغض . واسير هجري اني عنك راحل
اذا هبت النكبا ببني وبيتكم . فاهون شي ما تقول العوذل
تعد ذنوبي عند قوم كثيرة . ولا ذنب لي الا العلى والفواضل

كاف اذا طلعت الزمان واهله
 وقد سار ذكرى في المياد من لهم
 لهم الليالي بعض ما انا مضموم
 وانى وان كنت الاضيق ما تني
 واعذرو ولوان الصالح صورا
 وانى جواد لم يحل جامه
 وان كان في لبس الغنى شرف له
 ولي متعلق ليرى لي كنه تولى
 لذي وطن يشا قد كل سيد
 ولما رايته للجهاج الناس فاشيا
 فوا عجايب يدعى الفضل ناقص
 وكيف تنام الطير في كنانها
 بنا قس يومي في اسي شرفا
 وطال عتري في الزمان وصرفه
 ولوبان عضدي ما تأسف تبلي
 اذا وصف الطائي بالجل مادد
 وقال السعي للشمس انت خفية
 وطاولت الارض السماء سفاهة
 قيا موت زرايا الحياة ذميمة
 اذا انت اعطيت السعادة لم تبلي
 تقبل على كفاف بطاها القنا
 وان سدد العداة نحوك سما
 تحاي الزبايا كل خف ومنم
 وتوجع اعقاب الوماع سليمة
 وان كنت تهوى العيس فاقع توطا

رجعت وعندي للذام طوا بل
 باخفا نسس ضوها متكاملا
 ويثقل رضوي بعض ما انا حامل
 لاني بما لا استطعه الا وائل
 واسري ولوان الظلم محافل
 ونضوي ان اغفلت الصيا قل
 في السيف الاعمدة والمجايل
 على النبي بين السماكين نازك
 ولقصر عن ادراك المتناول
 مجاهلت حتى ظن اني جاهل
 وواسفاك بضم التقص فاضل
 وقد نصبت للفرد بن حبايل
 وتحسد اساري على الاصايل
 فلت ابالي ما تقول العوايل
 ولومات زندي ما بليت الانامل
 وعما ترقتا بالتمهاة يا قل
 وقال المذمى يا صم لونا هائل
 وفاضل الشيب الحصر واخذل
 ويا نفس جري ان دهر هازك
 ولو نظرت شرف اليد القبائل
 وهابك في انما دهن المناصل
 تلصن على اقوامي المعامل
 وتلقى ردهن الذي والكواهل
 وان حطت في الدرع من العومل
 فخذ التناهي بقصر المتناول

توقى

٤٤٣

توقى البدور النقص وهي اهله
 ويدركها النقص وهي كواهل
 وقال السموك بن عادي
 اذا المرء لم يدن من اليوم عصه
 فكل رداء يرد تدي به جميل
 وان هو لم يحل على النفس ضمها
 فليس الحسن الشاء جميل
 وقائلة ما بال عشرة عادية
 تنادى وفهم قلة وحجوك
 تعوزنا انا قليل عد يدنا
 فقلت لها ان الكرام قليل
 وما قل من كانت بقايا مثلنا
 سباب سامي للعلي واهول
 وما ضرنا انا قليل وجارنا
 عزيز وجار الاكثري ذليل
 لنا جبل تحل من نخيرة
 منيع يرد الطرف وهو كليل
 وما اصله تحت الثرى وسمايه
 الى الفم فرغ لا يرام طويل
 هو اللبق الفرد الذي شاع ذكره
 يعز علي من رامة ويطوك
 وانا القوم لا ترى القتل سببه
 اذا ما راته عامر وسلولك
 تقرب حيا الموت اجالنا لنا
 وتكره اجالهم فتطوك
 وما مات مناسيد حقا انفة
 ولا ظل مناصيا كان قتيلك
 تسيل على صدر الطباة نفوسنا
 وليست على غير السيف تسيل
 صفونا فلم نذكر واظن سنا
 اننا اطابت حملنا وحجوك
 علونا الى خير الظهور وحطنا
 لوقت الى خير البطون نزولك
 ففحن كما المذمى ما نصابنا
 لهام ولا فينا بعد خيلك
 وتكران شينا على الناس قوتهم
 ولا ينكرون القول حين نقولك
 اذا سيدنا خلد قام سيدك
 قول بما قال الكرام فقولك
 وما خذت نازكنا دون طارق
 ولا ذمتنا في النازلين نزولك
 ويا منا مشهورة في عدونا
 لها غير معلومة وحجوك
 واسيا فتابع كل شرق وجرب
 بهام وقاع الدرعين فلوك
 معودة ان لا تسل رضاها
 فتعذ حتى يسابع قتيلك

وقال القرشي

توقى

صنع النفس واحمل ما يزينها • تعثر سالما والقول فيك جميل
 ولا تزين الناس الا بحسبها • نبا يدك هو وجناك خليلك
 وان قات مرزوق اليوم صبر الغدا • عسى نجات الدهر عند نزول
 يعثر الغنى النفس ان قال مال • ويغنى الفقير النفس وهو ذليل
 وما اكثر الاخوان حين تقدمهم • ولكنهم للتأنيبات قليل

وقال ايضا

لكل اجتماع من خليلين فرقة • وكل الذي دون المما قليل
 ارى علل الدنيا على كثريرة • وصاحبها على المما قليل
 وان افتقادي واصلا بعد واحد • دليل على ان لا يدوم خليل
 وليس خليلا فقد مال وشره • ولكن فقد الاكرمين خليل
 ولم ار انسا ناروي عيب نفسه • وان كان لا يخفى عليه جميل
 ومن ذا الذي يخون العبد بالمال • وللناس قال بالظنون وقيل
 اجتد قوم حين صر الى الغنى • وكل غنى في النفوس قليل
 ولو كنت اذ افتر لم توت ثروة • ذلت الهمم والفقير ذليل
 اذا ماتت الدنيا لم تر رغبت • البر والناس حين يميل

وقال الامير ابو اسيد بن حمدان

اقلب طرفي لا اري غير صاحب • يميل مع الخلاء حين يميل
 وصورتا ترى ان المتارك محسن • وان خليلا لا يضر وصول
 تصفت احوال الرجال فلم يكن • الا غير شاكر في الزمان وصول
 اكل خيلا هكذا غير متصف • وكل زمان باكرام يخيل
 نعم دعيت الدنيا الى العذر دعوة • اجاب الهيا عالم وجهوك
 وقاروق عم وبن الزبير شقيقه • وخلى امير المؤمنين عقيب
 فيا حسرتي من لي نخل موافق • اقول شحوي مرة ويقوك
 اذ لم يعنك الله فيما تثر به • فليس مخلوقا ليد سبيل
 ومن لم يوق الله فهو غرق • ومعالم بعز الله فهو ذليل

وان هو لم ينزل لم تلق ناصرا • وان عز انصارك وجل جميل
 وان هو لم يرسدك في كل مسلك • ضللت ولو ان السماء ليل

وقال المتنبى

انا السابق للحادي الوعا قوله • اذ الثقل قبل القايلين معقول
 ومالكلام الناس فيما يروى • اصول ولا للقا يلبس اصول
 اعادي على ما يوجب الفتى • واهدء والاكار في تحووك
 سوجع احساد دا قانه • اذا حل في قلب فليس حووك
 ولا تطعم من حاسد في مودة • وان كنت تبديها له وتنبيل
 وانا لتلقى الحاديات با نفس • كثير الرضا يا عندهم قليل
 تكون علينا ان تصار بسونا • وتسلم اعرض لنا وعقول

وقال جمال الدين بن النبي

فولك في حفظ النفوس جليل • وان كان من يعاظم قليل
 فكن يا اخا اللب بلمحافظا • علمها فوفير الجليل جليل
 تقلامه تاكل وتشره وتغش • فالكثر من هذي الثلثة قليل
 واشياء راعاها الاطبا وحفظوا • علمها واوصوا والطيب ليل
 فما كان مما اعتاده الشخص رعه • وذل الدواما ليس سبيل
 والهاق ما كول باخر لم يحل • مضرو وعشيان العجز فتوك
 ولا تجسن البو والنحو والحفظ • الدماء فما يلقي تخن يدبل
 وما كان صعب المضع دغ عندك • وذل القتل والغذاء ثقيل
 وما كان من اكل وشرب وليس • عليك به والطيب فهو نبيل
 وفي مرتبة السبب اشم واستحم • عنا وزني بالنجاة كليل
 فخذ في اصوات مراعات صحة • المزاج وتفرج الاصول بطوك

وقال طرفة بن العبد

واعلم علما ليس بالظن انه • اذا ذل مولى المرء فهو ذليل
 وان لسان المرء عالم يكن له • حصاة على عورته لذليل

وان امر الم يعرفها فكاهة • لم لم يردسوا لرجسوك
تعارف ارجوا الرجال ان التقوا • فتمم عدو يتقى و خليل

وقال ابن
ولا خير في طول الجسوم وعرضها • اذ لم تزد طول الجسوم عقول
ولم اذ كالمعروف اما مذاقة • فخلو واما وجهه فخييل

وقال ابن
وامر بالمخل فقلت لها اقصر • فليس اليها صيت بسيل
ارى الناس خلده الكرام ولا ارى • تخيل في العالمين خليل
واي رايه المخل يزعم باهله • فاكومت نفسه ان يقال تخيل
وما خير حاله القول لو علمته • اذ انال خير اله يقال منيل

وقال ابن
جئت وليس الخلف في سجيته • ولكن رايه الفقير سبيل
لموت الفقة خير من الخلف للفق • والموت خير من سؤال الخليل
لعمري حاشي لو جهل قيمة • فلدنق مخلوقا بوجه دليل
ولا ستال من كان يسال مرة • فلموت خير من سؤال سؤل

وقال ابن الاعرابي
لمرك لا ادن لوصل دنية • ولا اتضيا اصوات خليل
ولا اتحى ودمه لا يودني • ولا اقلني با زاد و دوني
ولست بمبد الزمان سريري • ولا اناعه اسرارهم سؤل
ولا انا بالشئ الذي ليس نافعني • ويغضب من صاحبي بقول

وقال الاموي
واني لا اتني النفس عما تريدة • اذا كان في العقب على عقل
ولا ارتضي خلد يدوم و دادة • على طبع مادام عندي مال
ارى الناس اتباع الغنى وليس بنا • به الدهر منهم ضجرة وملا
اذا ما استغنى المال ما لو اوجهم • البدر صالوا ان تغير حال

وقال ايضا
واني

وقال ايضا

واني لا رضون من مالي ببلغة • وعرضه مصوم يشنه ابتذاله
بشرب كوغ الذيب راعته نباة • واكل كنوش الصقر مما يناله

وقال الفرشي

لين كانت الدنيا تعد نفيسة • فلارثوا ب الله اعلى وانبل
وان تكن الابناء للموت استئات • فقتل الفقة فله بالسيف افضل
وان تكن الاموال للترك جمعها • فبال امر وركب المرء يخجل
وان تكن الاموال للترك جمعها • فقتل مرص المزيج الكسب حمل

وقال ابن

لمن مال بالعقل يكتب العنى • ولا يباسع المال يكتب العقل
ولم من قليل المال يعرف فضله • واخر ذومال وليس له فضل
وما سبقت من جاهل فطاعة • على احد الا اضرب به الجاهل
وذو العقل ان لم يعط احمد لير • وان هو اعطى رانه القول والفعل

وقال الامير ابو فارس

اذا كان فضل لا اسوقه وفضل • فاو فضل من ان ارى غير فضل
وما اصنع الاشياء مبهجة عاقل • يحور على حوبا ليحاحم جاهل

وقال ابن

لمن الله ما يبيع بطينا وجاره • خصص وبالعروف لم يتفضل
فلم زوجة اولي بسيف حليها • وهم رجل منها الحق بمغزل

وقال الطيبي

ذريتي انما البنا من العالى • فصعب العلى في الصع في السهل
ترديد لقيان العالى خصية • ولا بد دون السهل من ابو النخل

وقال الماموني

انمض عيني عن افعى تكرمها • كافي بما ياتي من القبح جاهل
وما بي جمل غير انا خليقتي • تطيق احتمال الكره فيما اول

سك

اذ ارب مني مفصل ففقطته . بقيت وما لي التوجه مفصل
 ولكن ادويه فان صح سرفي . وان هو عيا كان فيه تحامل
 فان قلت لا الاحاسن فضله . فمذمومة الاخوان ما هو كامل
 اذا انما اصغر من الذنب من الخ . وقلت اكا فيه فابن المتفاضل
 من قطع الاخوان في كل تراخ . بقيت وصيلا لم اجد من او اصل
وقال
 اري كل ذي مال يسرع باله . وان كان الاصل هناك ولا افضل
 تبصر ذوي الاموال حين القيمة . فقولهم قول وفعلهم فعل
وقال
 فما بلغت ايده الشيلين بسطة . مع الطول الا بسطة الشكر طول
 ولا رجحت في الوزن يوما صيغة . على المراء الامنة الشكر انقل
وقال
 اذا غاب اصل المراد فاستقر فعله . فان دليل الفرع يبنى عن الاصل
 فقد يشبه من الفعل الجميل لربه . كذا مضاء كذا من شاهد الفضل
وقال
 سير الى الاجال في كل ساعة . واما ما تقول وهو من اجل
 ولم ار مثل الموت حقا كانه . اذا ما تحطت الاماني باطل
 وما اقم التفرط في زمن الصبا . فكيف به والشيب في السن شامل
 ترهل في الدنيا بزاد في التقى . فمعك ايام تعد قد ريل
وقال
 وجهل ددناه بفضا حلومنا . ولو اننا شئنا اردناه بالجهل
 رجحنا وقد خفت حلوم كثير . وعدنا على اهل السفاهة بالمقتل
وقال
 تعز فان بلغ اجمل . وليس على رب الزمان معقول
 ولو كان يعني ان ترى المراد جازعا . لنايئة او كان يعني التذلل

١١٩
 كان الثغري عندك مصيبة . ونذلة بالحر اولى واجمل
 فكيف وكل ليس بعدو جماعة . وما الامر فيما وقع الله من حل
 فان تكن الايام فينا تبدلت . ببؤس ونعم فالخودن تفعل
 فما ليدت منا وفاة صليبة . ولاذ لنا الذي ليس بجمل
 ولكن رحلتنا هانفوسا كريمة . تحمال ما لا يستطيع فتحمل
 وقدنا بفضل الله منا نفوسنا . فصح لنا الاعراض والناسم
وقال
 هي النفس حلتها تحتمل . ولدهر ايام تجور وتعدك
 وعاقبة الصبر الجميل جميلة . وافضل اخلاق الرجال التفضل
 ولا عار ان زالت عن الكرامة . ولكن عارا ان يزول العقل
 وما المال الا حسرة ان تركة . وغتم اذا قدمت متحمل
 ولخير هل يسعدون بفعلهم . وللناس حوال بهم تنقل
 والله فينا علم غيب وانما . يوفق فينا من ديننا ويحكك
وقال
 ونع الارض من الكرم الذي . وفيها المرقاق العلي متحول
 وانى كفا في فقد من ليس جازيا . بخير ولا في قبه متعلل
 ثلثة اصحاب فواذ مشرع . وابيض اصليت وصفه عطل
 اديم مطال الجوع حمة امينة . واضرب عند الذكر صفحا فاذهل
 واسف تراب الارض كيد يركي . على مما الطول امره ومنطوك
 ولو لا اجتنا بالعارم للفتنة . بعاش به اللذي وما كل
 ولكن نفسا مرة لا تقم لي . على الضيم الارثي الخول
وقال
 لعرك ادرى واني لا وجل . على ايتا تعدد المنية اول
 وانى اخوك الدائم العهد لهم اجل . ان انزال خصم او بنا يد نزل
 احارب محاربت ما ذي عداوة . واحبس مالي ان غمت فاعقل

وادسوتني يوم اصيرت الي غد
 كما نكر تشفي منك داء مساءتي
 واني على اسيا ضدك تربييني
 قد سجدت لذكرك وصرخ على ذاك
 ستقطع في الدنيا اذا ما قطعني
 ولا يمينك فانظر اي كفة تبدل
 ونح الناس ان يرت حبائل وصل
 ونح الارض عن دار الازدي تحول
 اذا انت لم تنصف احاز وجدته
 على طرف المعراج ان كان يعقل
 ويركب حرد كسيفه ان تضميمه
 اذ لم يحرك عن عيشة شوقه كسيفه
 وكنت اذا ما صاصم طنتي
 فابدا لسوا بالذي كنت افعل
 قلبت لظن المحج قلتم ادم
 على ذاك الاربعيا تحول
 اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد
 عليه بوجه اخر الدهر تقبل

وقال اخر

تخير ونيام فعاكك تما
 قولا بعد القبر من ان تعده
 فان كنت مشغولا بسني قلاتك
 لعن الذي يرضى به الله تستغل
 ولو يصح الانسان من قبل موته
 ولا بعدة الا الذي كان يعمل
 الا انما الانسان ضيفا لاهله
 يقيم قليلا عندهم ثم يرحل

وقال اخر

اذ لم يكن للمري في دول امره
 نصيب يرجيه تمني زوالها
 وما ذاك من بعض لها غير ان
 يرحم سواها فهو يهوى انقلها

وقال من العشق

سواء على الايام حفظ واغفال
 وتادرك سعي واحتيال
 ولا هم الاسوق يفتح قفله
 ولا حال الا بعدة للفتة حال

وقال اخر

تعلم فليس المر بولد عالم
 وليس اخو علم من هو جاهل
 وان كبر القوم لا علم عنده
 صغير الفتة عليه المحافل

وقال اخر
يموت الفقة

٤٣٣

وقال اخر

يموت الفقة من عثرة يلسانه
 وليس يموت المر من عثرة الرجل
 فعثرة من فيه ترمي بواسه
 وعثرته بالرجل ترمي على رجل

وقال الجعبي

عقلت فودعت التصابي وانما
 تقم لهو المر ان يكمل العقل
 اري الحلم بوساخ العيشة للفق
 ولا عيش الا ما حبا به الجاهل

وكان من جمل العزير كثر يميل هذه الالباب

تراهم صمونا وهو لم يوماقت
 يدع حديث القوم ما هو شاغله
 وان عجز عن العمل دل
 وما عالم شيئا من هو جاهله
 عز وفخر الجاهل حين يراهم
 فليس لهم من خلد به يهازله
 يقول ما يلقي من العيش اجلا
 فاشغله عن عاجل العيش اجله

وقال اخر

اذا ما رايت المر مملكة الهوى
 فقد تكلمت عنده ذاك ثوابه
 وقد نمت الاعداء جمل بنفسه
 واهلك الداء الذي هو قائمه

وقال تميم بن مقبل

فاحلف وانك انما المال عازق
 وكلمة مع الدهر الذي هو آكله
 فليس مقصود وهو هالك
 على الخبز لا يبلغ الخي ناكله

وقال زهير بن ابى سلمى

وذي خطبة القول يجب انه
 مصيب ما اليم منه فهو قائله
 عما كنت له حامي واكرمت محبتي
 واعرضت عنه وهو باد مقائله

وقال اخر

وليس اعتداري من قبح بنافع
 اذا قيل لي يوما وصدق قائله
 فانك تلقي فاعل الشر نادما
 عليه ولم تندم على الخير فاعله

وقال اخر

لسان الفقة صنف الفقى حين يجمل
وكلامه ما بين فقيه ومقتل

٤٣٤

اذا ما لسان المرء اكثر هدرا . فذاك لسان بالبلده موكل
اذا شئت ان يحي سعيد مسلما . فذبر وميز ما تقول وتفعل

وقال حميد بن عيسى

لعمرك ما شئ علمت مكانه . احق بجن من لسان هذا
على فيل مما ليس بعين امره . يقفل وثيق حين ما كنت فاقفل
قوب كلام قد جرى من ممازج . فساق الهمم بهم حثف مجل
وللصمت خير من كلام بما تم . فكن صامتا تستلم وانه قد عدل

وقال اخيه

والثروة تلي سيرك قوله . ولكن قليل من سيرك فعلة
فقد كانت حسنة الظن بعض . فادبني هذا الزمان واهله

وقال اخيه

اتخذتكم درعا وترست لثقتكم . نبال العدا عني فضتكم بضالكم
وقد كنت ارجو منكم خيرا صورا . على حين خذ لانا اليمين شاملكما
فانا انتم لم تحفظوا لمودتي . ذمما ما فاقوا ولا علميا ولا لها

وقال اخيه

واني لا اغضب عن امور كثيرة . ومما دونها قطع الحبيب الموصل
واعرض عن ذي الذنب حتى كاتي . حرمت الذي ياتي وليست بجاهل

وقال اخيه

اذا اجتمع الافاق بالخل سورها . وشربها بالخل المواعيد والمطل
ولا خير من وعدا اذا كان كاذبا . ولا خير من قول اذا لم يكن فعل

وقال اخيه

اعذ الفت بين احلم وكهل واقدا . وخيرت اني شئت فاحلم افضل
ولكن اذا انصفت من ليس منصفنا . ولم يرمضك الحلم فاجهر اهل
اذا جاء في من يطلب لجهل عاملا . فاني ساعطيه الذي جاء يسال
ولم اعط اياك الا لانه . وانا كان مكرها من الذي اجمل

وقال اخيه
اقول

وقال اخيه

اقول النفس حين طلل اغترابها . الا فاصبري فالموت خير من الذل
ولا تجرعي يا نفس للرزق انة . ستاتي به الا قد ارجعنا على رسل

وقال اخيه

وصي ذوي الاضغان تستبوء ودهم . تحفل القرني وقد يرفع النغل
فان اذ حسوا بالكرة واعن تكوما . وان غيبوا عنك احد بيتا فلا تسل
فان الذي يؤذ بك منه سماعه . وان الذي قالوا وراكم لم يقل

وقال الطرماع بن حكيم

لقد رادني حيا لنفسي انفي . بغيبض الكلام غير فاضل
واني شقي بالثام ولا توي . شقيا لعمرك الا كرم السما نيل
اذا ما راني قطع الطرف بيته . وبينني وفعل العارف المتجاهل
ملات عليه الارض حتى كانت . من الضيق في عينه كفة حابل

وقال اخيه

ولا خير من عقل اذا لم يكن عني . ولا خير من مال اذا لم يكن عقل
فان كنت ذاهلا ولم تدع اقلا . فانت كذي رجل وليس لها نعل
الا انما الانسان عند لعقله . ولا خير من غدا اذا لم يكن نصل
فان كان الانسان عقل فانه . هو النصل والانساه من بعد فضل

وقال بعض الاعراب

اذ المرء اعطى نفسه كل ما اشتهت . ولم يني بها تاق الى كل باطل
وساق الى الامم والعار للذي . دعته اليه حادوة عاجل

وقال اخيه

وما كل ما يخفى للفق نازل به . ولا كل ما يروى الفتى هو نازل
وقد يسلم الانسان من يتقي . ويؤتى الفتى من اعنه وهو غافل

وقال بعض الاعراب

سأخرج ما بيني وبينها جارتي . وان كان ما فيها كفا فاعل صل

وقال اخيه

وقال اخيه

اذ انت لم تشرك صدقك في الذي يكون كفاؤه بواحد في الفضل

ولا تترك حب الاقراء مفرطاً . وان انت البغيت البغيض فاجمل
فانك لا تدري متى انت مبعوض . صديقك او تغدر عدوك فاعقل

وقال محمد بن اوس
لعمرك ما ادنيت لفي لريبة . ولا علمتني نحو فاحشة رجلي
ولا قاده في سمعي ولا بصري لها . ولا دلتني راي علمي ولا عقلي
واعلم اني لم تصبني مصيبة . من الدهر الا قد صابت فتى قبلي

وقال خالد بن شهير
ولم ارعز الامر كعشيرة . ولم ارذل امراة عن الاهل
ولم ار مثل الفقه اوضح للفتى . ولم ار مثل المال ارفع للسند
ولم ارعز عدم اصغر على الفتى . اذا عاثر وسط القوم ما عدم العقل

وقال امرؤ القيس
خليتي كم ثوب وكم من عمامة . على جسد ما فيه علم ولا عقل
وكم تحية طالت على ذقن جاهل . وازرى بها من بعد طالت الجمل
وكم راكب يعلا له عقل بعلة . تاخر تروى بغلا على ظهر بعلة

وقال ابن قتيبة
رايت الدنيا لعقت نكبا فخا . فحول نبيد او نياهة خامل
ادالت على الشمس السهي بوجها . واطعمت الغربان صفا الاجائل
واعظم ما جاء به فضل حكمها . تخفضن الاعالي وارتفاع الاسافل

وقال ابو الفتح البستي
يقولون ذكر المرء يحيى بنسله . وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
فقلت لهم نسلي بدائع حكمي . فان قانا نسلنا فانا نسلنا

وقال امرؤ القيس
جمعت فنون العلم انبغى بها العلي . فقصرت عما سموت به القل

تعيين لي

تعيين لي به الفضائل كلها . فروع وان الما اصبها هو الاصل

وقال معاوية النخعي
وما المرء الا صيدا يجعل نفسه . ففي صالح الاقلاق نفسك فاجعل
وان صفت من امره هوانا قوله . سوار وعن دار الاذي فتحول

وقال امرؤ القيس
اذ كنت تبغى انما يجها له . مع الناس فانظر من ابو وطلها
فالها منها كما هي متمسبا . لقد كرت بعدا ان اريد مثاها
ولا تطلب البيت الذي فعلا . ولا يدع ذاعقل لو رهاها مالها
فان الذي يرضون الما عندها . سيا تي عليه شوم ما وحبها

وقال امرؤ القيس
لعمرك ما يغني الفتى طيب اصله . وقد خالف الاباء في القوم والفعل
فقد صح ان الخمر حرم محرمة . وما شد خلق ان طيب الاصل

وقال علي بن الحسين الطبراني في العسل

صا الرية الراي صانني عن لخطل . وحلته الفضل زانني لد العطل
مجدري اخير ومجدي اوله شرع . والشمس والضحى كالشمس والطفل
فيم الاقامة في الزور لا ساني . لها ولا نافة فيها ولا جملي
نازع عن الاهل صفر الكف منفردي . كالسيف عري مشناه عن الحلال
فلا صديق المرء مشتلي حزني . ولا انيس لدير منتهى جذلي
طال اغترابي حتى صن راحلتي . ورحلها ورفي العساة الذليل
وضيح من لخب ضوي ووج كماه . الفركابي ووج الركب عذلي
اريد بسبهم كفا استعين بها . على قضاء حقوق العلي قبلي
والدهر بعلم مالي ويقنعني . من العنيم بعد الله بالقفل
وذي شطاط كصد الرحم . معتقل بمثل غيرهما ولو كل
طول القاهة من كدقة من جنته . بشدة الباس منه رقة الغراب
طردت سرع الكوي عن عقلته . والليل اغري سوم النوم بالقل

تعيين لي

والركب ميل على اللواد صريح واصح واخرها من الكوي مثل
 فقلت ادعوك للحلي لتتصرفي وانت تحذريني في الحادث الجبل
 تنام عيني وعابن النجم ساهرة وتستحيل وصبح الليل حيل
 فهل تعين علي في همتك به والغني ترجوا صيا ناعز الفيل
 التي اريد طرقها من اصم وقد جاهدت رماة الحلي من نعل
 يحون بالبيض والسلم الذي سود الغدا يوحى والحلي والكل
 فسرنا في ذمام الليل معسفا فنفي العليل تهدنا الى حال
 والحديث العدا والاسد ايضا حول الكناس لها غاب من الاسل
 تووم ناسية بالجزع قد سقيت نضالها بمياه الغم والكل
 قد اذلت حاديت الكرام بها ما بالكوا من حين ومما نخل
 تبت نار النور في كبد حري ونار العري عنهم على القتل
 يفتلن انشاء صب لاهرا نحا وينحون كرام اخلا والابل
 يسقي لدغ العوا في بيوتهم بنه لمة ما عندهم من العسل
 لعل الحامة بالنجع فانها يدب من باسم البرد في عسل
 لا اكره الطعنة الخلا قد شفقت بوشقة من نبال الاعين النخل
 ولا اهاب الصقاع البض شعد بالدم من ظلال الاستار والحل
 ولا اخلت بغز لا تتقار لي ولود هتفي اسود الغيل بالعدل
 حسمه من يني عوم صلبه عة المعالي ونغوي الى بالنسل
 فان حجت اليه فانها نفقا في الارض او سما في اجوف قعر
 ودع عمي العله المقدمين على ركوبها واقنع منهن بالبلد
 يرض الدليل يخفض العيش خضه والعز يسيم الانق الذي لل
 فاذا رها في نحو السيد عاقلة معارضات المثاني النمل وكدر
 ان العله نتي وهي صادقة فيما تحاد ان العز في القتل
 لو ان يشرق الماوي بلونني لم يبرح الشمس يوم داره الحمل
 اهدت بالحظ لو ناديت سمعا واخفا عني مع جهال في شغل

لعل

لعل ان بد فضلي ونقصهم لعيونه نام عنهم وتنبه لي
 اعلل النفس بالامال ارقبها ما اضيق العيش لولا فتحة الاجل
 لم ارضى بالعيش والايام مبعلة فليف ارض وقد وليت على عجل
 غالي بنفسه عن فاني بقتيمها فضنتها عن رخص القدر مستبدل
 وعادة النصار ان يروى جوهره وليس يقطع الا في يدي البطل
 ما كنت احسب ان يمتدني زمني حتى اري دور الوغاد والسفل
 تقدمني رجال كان شو ظم وراء خطوي ولو امشي على ميل
 هذا جزاء امر اخوانه ذروا من قبله فتمني قسي الاجل
 فان علاني من روني فلا تعب لي اسوة بالخطا السنين من جل
 فاصبر لها غير محتمل ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الجمل
 اعد عدوا الذي من وقت به في ذر الناس واصحهم على دخل
 وانما رجل الدنيا وواحد بها من لا يعول في الدنيا على رجل
 وحسن ظنك بالايام حجة فظن شرابي مني ما على وجل
 غاض الوفاء وقاض العذر انفجت مسافة الخلف بين القول والعمل
 وشان صدق عند الناس كنت بهم وهل يطابق معوج يعتدل
 ان كان يرفع شي في ثباتهم على العمود فسيفت السيف للعدل
 يا واد اسور عيش كله كدر انفق صفوك في ايامك الاول
 وفيما اقتحماك لبح البحر تركيه وانت تفيد من عصاة الوشل
 ملك القناعة لا يخسر عليه ولا يحتاج فيه الى الاصل والدرول
 ترجوا البقاء بدار لبقاء لها فمن سمعت بظلم غير مستغل
 ويا حبيرو اعلى الاسرار مطلقا اصرت ففي الصمت حجة من الزلل
 قد نسجوك لامر ان قطنت له فادبا يبركي ان تروى مع العمل

وقال سمع من يابري بكر المرقري
 زيادة القول بحلي النقص في العمل ونطق الاله تهدي الى الزلل
 ان اللسان صغير ممدولة جرم عظيم كما قد جاب في المثل

لعل

قائم تدهت على ما كنت قلت به • وما تدمت على ما كنت لم تقبل
 واضيق الامر لم تجد معه • فتي يعينك او يهديك للسبيل
 عقل الفتي ليس يعني عن مشاورة • كحفة الخو لا تتغن عن الرجل
 ان المستا وراما صايب غرضا • او محطى ليس غنوب الرجل
 لا تحقر الراي يا تيد الحقير به • ما التجر وهو باب طائر العسل
 ولا يفرك ودمه افي اميل • حتى يخر به في غيبة الاميل
 اذ العدو دعه للقاء علق • عادت عداوته عند انقضاء العلق
 لا تجز عن خطبا به حيل • تغني والاقاه تع عن الحيل
 لا شيء اولى بصبر المرء عما قد يرب • لا دمه وخطب غير منتقل
 لا تجز عن على ما نلت حيا من مضم • ولا على فوت امر حيث لم تنل
 فليس يعني الفقة في امر علة • اذا انقضت عليه مدة الاجل
 فقد شكر الفقة لله نعمته • لقد صبر الفتي الحاد الجليل
 وان اخوف فبح ما خشيته به • زهاب حرة او مرتضى عمل
 لا تفرص بسقطا الرجال ولا • لخصو بخير واحذر صورة الدول
 ان تامن الدهان بعلي العدو فلا • تستامن الدهان بليق في السفر
 احق شي يرد ما تحت الفء • شهادة العقل فاحكم صنعة كبر
 وقمة المرء فيما كان بحسنه • فاطلب لنفسك ما تعلوبه وسل
 اطلب تنال لذة الادراك ملقسا • اوراحه الياسر لا تزكن في الوكل
 لكل داء دواء علقن ابد • الا اذا اقترب الاقار بالكل
 والمال صنه وورثة العدو ولا • محتاج حيا الى الاخوان في اكل
 فخر مال الفتي مال يصوب به • عرضا وينفق في صالح العمل
 وفضل البر ما لا من يتبعه • وللتقدمه شي من العليل
 وانما الجود بذل لم تكافي به • صنعا ولم تنظر فيه جزا رجل
 ان الصانع اطواق اذا شلت • وان كثر في الغلال المنحل
 ذو اللوم يحسن مما جيت له • شيا ويحسن نطقه ان ينحل

وانه قوت الذي

وانه قوت الذي ترجوه اهو لا • ادراكه بليم غير محتفل
 وانه غدي الحظ في الجوا افضل من • اصابة حصلت بالمنع والنخل
 خير من الخمر مسددة الكدحما • شرف الشر هل الشر والرجل
 طواهر الحد الذي انسان احسن • بواطن الحقد في التسديد النخل
 لا تسربن فتنع السم متكلا • على عقابا يرفد حزن في العمل
 دع الجوع وسامحه بذل ولا • تركب سوا السم واحد سقط
 والفق الاحنة والافواه ان تقطع • حبل الوصال حبل منكم متصل
 فاعجز الناس حوضا عن يد • صدق وقد قلم برودة بالحل
 استصف حلك واستخلصه اهو من • تبدل خرا وكيف الامن بالبدل
 واحمل نادى حصار من مظالمه • احفظه فيها ودع ما شئت وقيل
 ظلم الدار وظلم الغضا فاعفها • وظلم هفوت فاقسط ولا تقبل
 وكن مع الخلق ما كانوا الخالق • واحذر معاشره الاوغاد وكسفل
 واخش الاذي عند كرام الليم كما • تحسن الاذي ان اهنت في حقل
 فالعدو في الناس لا يفوقهم • وان ابيت فخذ في الامر والوجل
 من يقظم بالفتة اظها بعقله • مع التحفظ من عدو من حقل
 سل التجارب وانظر في مراتبها • ففي العواقب فيها اشبه المثل
 وضرب ما جرت به النفس ما تعظت • عن الوقوع في العجز والوكل
 فاصبر لو اعدت تامن عواقبها • فربما كانت الصغرى من الاول
 ولا يغرنك من مرقى سولته • فربما ضقت ذرعا من ذر النزل
 ولا امور والله عال عاقبة • فاحش الجزا بعينه واحذر عن حبل
 ذوالعقل يترك ما يهو خشيته • من العلهج يكرهه من العليل
 من المروة ترك المرء شموته • فانظر لايها اشرت فاحقل
 استحي معاذم من ان يدنق سعه • مدحا ومن مدح من ان غارت نزل
 سوا الورى بعين الناس مشغول • مثل الذي باب برامع موضع العليل
 لو كنت كالقدح في القوي معدلا • لقات الناس هذا غير معدل

المجل

سح

لا يظلم الحر الامر بيطا وله . ويظلم البذل دن منقره الطويل
يا ظالم اجار فيما لا يضر له . الا الميمين لا تغتر بالمهل
عذمتوت ويقضي الله بينكما . بحكمه الحق لا زبغ ولا ميل
وان اول الورع بالوقوف اذ هم . على العقوبة ان يظفر بذي ركب
حلم الفقه عز سقيه القوم . انضاره ويوقيه من العلل
والحلم كسب ما طبع بعوديه . لقوله خلق الانسان من عجل
وقال القرظي
لا تجزعوا اذا ما الامضقت به . ذرعا ونم وتوسد حالي الببال
دع المقادير تجري في اعنتها . واصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريد صنع القدم رفعا . الى السماء وهو ما تخفض العالي
وقال اخر
حتمه اتا في حلو وتر حال . وطول سعيه ديار واقبال
ونازع الدار لانفك مغتربا . عن الاصبه ما يدور ما حالي
بمشوق الارض طورا وبمغرها . لا يخطر الموت ما صر على بالي
ولو فنتت اتاني الزرق في دعة . ان القنوع الغن لاكثره المال
وقال ابو قحافة
الدهر هو ما ذابنت وذازل . والحزن طعام ذاصاب وذاعسل
كذا الزمان فما في نعمة بطور . للعارفين ولا في نعمة فستل
سعادة المرء في السراء ان رحت . والعدل ان يتساوى للهم والحذل
وما الاموم وان حاذرت نابتة . وما السرور وان املت متصل
في الاساهم لانبات لها . وما السرور بتعسوف تنقل
لكن في الناس مغزول بلذته . ما جاء به الماس حتى جابه الاجل
المرء يعني وماتفك دائمة . تشب منه انفتان الرض والاعل
وقال المتنبي
لولا المشقة ساد الناس كلهم . الجود يفتقر والاقدام فتال

وانما

وانما يبلغ الانسان طاقته . ما كل ما شئيه بالرحل شملال
ان الفهم ترك القبح به . من اكثر الناس احسانا واحمال
ذكر الفتي عمره الماضي وما جته . ما فاته وفضول العيش اشغال
وقال ابو الغضاهي
مال الجدي بن لا يبلى اخلافا . وكل غض جدي فيها بالي
يا مولى سلى من جيبك ان يالفه . كم بعد موتك ايضا عنك ما سالي
لا تلعبين بك الدنيا وانت ترى . ما شئت من غير فيها وامثال
كان كل نعيم انت ذا لفته . من لذة العيش على لعة الآل
ما حيلة الموت الاكل صالحة . اولها حيلة فيها محتمال
وقال ايضا
ابقيت مالك ميراثا لو امرته . فقلت شعري ما بقى لك المال
القوم بعدك في حال تسرهم . فكيف بعد همة حالت يد الحال
ملو البكاء فما يبكيك ما احد . واستمك القيل في الميراث والقال
وقال ايضا
ليس الليالي والايام تاركة . اسيا تدوم من الدنيا على حاله
يا يوسف المجاهل المغرور كيف ابر . ان يخطر الموت اصيانا على باله
يا من يموت عبادة املت للرب . الموت قبل غواشيه وهو اله
وقال ايضا
طول التعاشرين الناس معلوم . مال ابن آدم ان كسفت معقول
يا داعي النفس لا تغفل رعايتها . فانت عن كل ما استرعت مسؤل
ان الف منزل ما زلت اعمره . على يقين بالي عنه منقول
وليس من موضع ياتيه ذوق نفس . الا والنموت سيف فيه مسلول
لم يشغل الموت عننا منذ لنا . وكلنا عنه بالذات مشغول
ومررت فهو مقطوع ومجتنب . والمري ما عاشت معشلى وموصول
كل ما يد لك فالاعمار قانية . وكل ذي اهل لا بد ما كوك

عكس

فاعمل لنفسك قبل الموت بحمد الله . فالصالحات لأهل الفضل تفضيل

وقال محمد بن العباس العمري

من دام عز ابغى سيفه لم ينل . فاركب سبأ الهند وانبأ الإسل
ابن العلي في سفار البيض كأمته . اونغ الاستر من عساة ذبيل
فخض عمار الروي سلم وثب عجل . لفرضه عرفا فالحنان في العجل
مال الجمان الابن الله جابنه . طرحت الشجاعة مرقاة الى الاجل
ولم خيامة جنمها النفس نلف . ورب امر حواء القلبين وجل

وقال اخر

من استعز بغير الله عز وجل . ورام من غيره اخذ المعرفة ذل
وسلط الله عز رجوة يهلكه . فكن على حذر من مكره ووجل

وقال اخر

اصونا عريه بمالي لا ادنسه . لا يبارك الله بعد العرض في المال
احتمال للمال ان اودي فاجعه . ولست العرض ان اودي بمجال

وقال العظامي

قد يدرك الثاني بعض حاجته . وقد يكون مع المستعمل النذل
وقد يفوت رجلا لبعض طلبوا . من الثاني وكان الحزم لو عجلوا
لاذوا لاذ ان في الاغراط احمد . واحمد الامر ياتي وهو معتدل
والناس من يلق خبرا قائلوا . ما يستحي وكلام المحطى للجبل

وقال اخر

ان الملوك بلاد حيث فاحلوا . وقد يكون كذبح اكنافهم ظل
ما اذا توهم من قوم اذا قدر . جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا
وان مدحتهم فالوك تخذعهم . واستنقلوك كما يستقل الكلال
فاستغن بالله عن دنياهم كمال . ان الوقوف على ابوابهم ذل

وقال اخر

ان الفرح بالايام تدفعها . وكل يوم مضع نقص من الاجل

فاعمل لنفسك

فاعمل لنفسك قبل الموت بحمد الله . فاعنا الزبح والحسوان في العمل

وقال ابو الفتح البستي

لا تعجب من لهو مظل في صيب . اشراق وعلا في اوجيد السفيل
وانقد الاحكام الى نفاذها . فالكشوري السعد على فوق قد نزل

وقال ابو الفولوس

علي سبأفة المقدر الزماني . صبوي وصمعي فلم امر ولم اسل
لو نيل بالقول مطلوب لما حرم . الوؤيا الكلم وكان الكفا للجبل
وصكمة العقل ان حلت وانا عظمت . جها له عند قسم الرزق والاجل
اقنع عمل ولا تحرص تقبل ولا . تطمع تدل ولا تغتر بالامل

وقال اخر

اذا اريت اخذ في حال عسرة . مواصلة لا في ورده خلل
فله عني له ان يستفيد عني . فانه بانقال الحال نتقل

وقال اخر

لا تمدن ابدا حد يد في طبع . فالوجهك فوق حين يتدك
وابغ المكارم من ادنى مطالبها . من حين تجل حتى ينفذ الاجل
الله قد عود احسنه فابرحنا . عند عياله نغم تترى وتتصل
لم يقطع الله لي من صاب امل . الا تجد لي من اخر امل
وان تغير لي عن ورده رجل . اصفي المودة لي من بعدة رجل

وكان المامون يمثل محمد بن البيهقي من اصحاب المامون

يا صاحب البغي ان البغي مصرعة . فاربع فخير فعال المراد له
فلو بغى جيل دوها على جيل . لان ذلك منه اعاليه واسقله

وقال اخر

لا تامن من اخا سكنت محجة . عيظا وان قلت ان المرح ينديل
قد يظلم المرء جحيدا لو ترو . ونع حشاه عليه النار تا تكل

وقال خليل بن احمد

فاعمل لنفسك

الرزق عن قدره العجز ينقصه . ولا يزيدك عنه حول محال
والفقر في النفس لا في المال يعرفه . ومثل ذلك العنى في النفس لا المال

وقال ابن هبتميل

خل الأقامة للراضين منقصة . ان الأقامة اسرغلة قتل
يا لي لنفسه ان تعضي على مريض . قلب احد وراي ماله خلل
ان كان عري موقونا الى اجل . فليس يقطع شئ ولا يصل
فما يقرب لي عز او يبعد لي . من التذلل الا لا ينق الذليل
على والناس زنتي جبالهم . علما وفضل بما قالوا وما جعلوا
عني دور حول من الشمس التي طلعت . دام العي لهم ما دمت والحول
تقدت بالياس ودي عن مطامعهم . فليس في نافر فيها ولا جمل
دع حاسدي والذي تحفني اضطره . فالورد اقل شئ شمة العجول
لم ظل يجمع روقه ليسطحي . وما يفيد بنظم الصفة الوعد
البدر اشرف قدره في سعادة . من ان يما تله للرخ او من حل

وقال القريشي

لا تجر عن من الخيال فرجا . ذبح السمين وعمو في المنزول
واجعل فؤادك للتواضع منزلا . ان التواضع في الامام جميل
واذا حملت الى القبور جنازة . فاعلم بانك بعدها محمول
واذا ولت لا مرقوم ليلة . فاعلم بانك عنهم مسؤل
يا صاحبي لا تغتر بتعم . فالمر ينفد والتعم يزول

وقال ايضا

لو كان هذا العلم يحصل بالني . ما كان ينبغي في البرية جاهل
اجهد ولا تسلس ولا تكافلا . فندامة العقبى لمن يتكاسل

وقال اخر

هي شدة بالي الرضاء عيها . واسى يمشي بالسور العاجل
واذا نظرت فان بؤسنا لئلا . للمر حير من تعيم حاصل

وقال يسوي

لن يقضي

وقال يسوي

لن يقضي الحاجة الا درهم . غير الغني ودرء هم المرسل
يدين لك الغرض العبيد سبحه . ويحل عقدة كل امر مشكل
فاذا فحمت السرير رايتيه . ذخر الموقبل نزهة المتامل
واذا نظرت الى اسرة وجهه . لمحت كليم العارض المتامل

وقال اخر

الناس اعداء اذا جربتهم . لمقلم واصادق المتمول
كالريح قد تطفئ السراج لضعفه . وتز ايدى صنو لريق المشعل

وقال اخر

من عطف خف على الصند لقاءه . واخو الخوايج وجهه محلول
واخوك صروفه ما في كيسه . فاذا عبتت به فانت ثقيل

وقال اخر

ما اعتاض باذل وجهه سؤالا . عوضا ولو نال الغنى سؤالا
واذا السؤال مع النوال فرتته . ربح السؤال وخف كل نوال
فاذا التلقت ببذل وجهك سايلا . فابذله للمتكوم للمفضال
ان الكريم اذا جاك بسيلة . اعطاك سلسا غير مطالب

وقال القريشي

لا تطلبن بالي كد رتبة . فتم البليغ بغير حظ معتزل
سكن السماء كان السماء دلاها . هذا له ربح وهذا العزل

وقال اخر

رهل السباب وليمة لم ير حل . والسنيب ينزل ولا عز اول
وظللت اذ تقب الفناء كواكب . عرف الحمل فبات دونه المنزل

وقال عبد القيس البرهمي

اجيل ابابا كاسي بوجه . فاذا ادعت الى المكام فانزل
والله فانقته واوف بنذره . واذا حملت محاربا فتحمل

سك

والصنيف فالكرم فان بيته . ^{تلك} **حق ولا تكو لغنة للثور**
 واعلم بان للصيف محرابه . **بمبيت ليلة وان لم يسأل**
 ودع القواصم للصديق غيره . **كلا تزول من اللئام العذر**
 وصل الموصل ما صفا كودة . **واجد ذبال الحائى المتبدل**
 واحذر محل السوء لا تحلل به . **واذا بنا بك منزل فتقول**
 واستغن ما غناك ربك بالغنى . **واذا قصد خصاصة فتجمل**
 واذا اقترت فلا تكثر من كسها . **ترجو الفواضل عند غير الفضل**
 واذا استأجرت في فؤادك مرقة . **امرن فاعمد للاعفا الامل**
 واذا همت بامر سوء فالتند . **واذا همت بامر خير فافعل**

وقال محمد بن ادريس طافح
 لكن الثور من الكلام بحيد . **ان الكثير من الكلام فضول**
 والعلم يعقب راحة ومودة . **والصغير عن ذنب السوي جميل**
 لا تنزل مع البغيض منزل . **ان البغيض على الفؤاد ثقيل**
 لا تقطع مع البغيض مسافة . **ان الطريق مع البغيض طويل**
 لا يجند من بصون ثيابه . **حذر العجار وعرضه مبدول**
 ولربما افتقر الفنى قرابته . **وسخ الثياب وعرضه مغسول**

وقال العارف
 ان المقام على الهوان مذر . **والعجز اصعب حيلة الحال**
 واذا احشيت تعذرا في بدلة . **فاستد يد يدك بجامل الرجال**
 واصبر على نوب الزمان فاما . **كشف السند يد مثل صل عقل**

وقال محمد بن حازم
 لا تقبلن نعمة بلغت بها . **ان النعمة سيفها اسلوك**
 واخو النعمة المروة قاطع . **واخو النعمة اللبلاء رسول**

وقال ابو حنيفة بن ابي اسيد
 ذهب الذي اذا راو في تعبلا . **هستوا وقالوا حبا بالمقبل**

وبقيت

وبقيت خلف كان حديثهم . **ولغ الكلاب نقار يطع النمل**

وقال العارف
 لم قاعة مستورة بمروية . **وصرورة قد عظيتا بتحمل**
 وكلم بقتسام حته قلب ينجح . **قد قارنته عصاة ما تنجلي**
 لوسود الهن الملايس لم تجد . **بيض الثياب على امر في محفل**

وقال العارف
 وعد الكرم اذ جري بلسانه . **لا يعتره نقاؤن ومطال**
 ولو عديده لك المقال يربعا . **فاذا وعضوا المقال محال**

وقال العارف
 الحرب اول ما تكون فدية . **تسعى بزيتها لكل جهول**
 حتى اذا حمت ونسب ضرامها . **عادت عجوز اعز ذوات حليل**
 سخطا وجزت راسها وتكرت . **مكروهة للشتم والتقبيل**

وقال العارف
 لا تسالن الصديق حاجة . **فنجول عندك كما الزمان يحول**
 واستغنى بالشيء القليل فانه . **ما صان عرضك لا يقال قليل**

وقال العارف
 واذا رزقت من التواقل ثروة . **فامح عشيرتك الادنى فضلها**
 واعلم بانك لم تسود فيهم . **حتى ترعاهما اخلدتها سملها**

وقال العارف
 شاو صديقك في الحقي الشكل . **واقبل بضيحة ناصح مستفضل**
 قاله قد اوصى بذاك بيته . **نع قولها شاو هم ونو كل**

وقال العارف
 بادد لقلبك في صلح فساده . **وانظر لنفسك في صانق فعلها**
 فالقلب سلطان جسمك قاهر . **وهو الحرك للجوارح كلها**

وبقيت

النار فالحمة الشفاء فوح يرد . اكل الفواكه شباتيا قلبه صلي
ان الفواكه في الشتاء شهية . والنار للمفروسة افضل ما كل
وقال عيسى بن ابي بصير
صبر النفس عند كل صدمة . انا في الصبر حيلة المحتال
لانني في جميع الامور فقد تغر . حج غماؤها بغير احتيال
وبما تكره النفوس امورا . له فوجبة كل العقاب
وقال اضر
افعل الخير ما استطعت وان كان . فقليل فلن يحيط بكله
ومتى تفعل الخير من الخير . اذا كنت تاركا لا قلده
وقال احمري
من يكن ناك بالجماعة حظا . او سما قد يبطي الاصول
فبفضلي انتفعت لا بفضولي . وبقولي انتفعت لا بقولي
وقال اضر
يا مل العبد بعد الامال . وهو هو باؤي الاجال
لوري العبد راي عينيه . كيف اصول الاجال بالامال
لتناهي وقصر الخطو في النهي . ولم يغتر بدار الزوال
ان من يركب القوا حلو سهل . حين يخلو بذنبه غير خالي
كيف يخلو وعنده كاتبا . حا قظاه ويريد واجبال
وقال اضر
ولئن كنت لا تصاحب الا . صاحب الا يزال ما عاش عقله
لا تجده ولو جهل وانتي . لك بالخل ليس يوجد مثله
وقال اضر
واذا جدت للصدق بوعدي . فصل الوعد بالفعال الجميل
ليس في وعدي السما منطل . انما المطل في سؤالا الجميل
وقال بعض العرب

اعرضت حين قل ما سلبي . والعواقب حفاظهم قليل
ليس عندي والحرس مالك . انما عالي الشناء الجميل
ليس عار يا نيقال مغل . انما العار ان يقال بخيل
وقال صالح بن عبد الله
لا تحذ بالاعطاء في غير حقا . ليس في منع عندي الحق جمل
انما الجود ان تجود على من . هو للجود عندك والبذل اهل
وقال اضر
احفض الصلوة نطق بليل . والتفت في التمار قبل المقال
ليس للمقول رجعة حين سيدو . بقبيح يكون او نجما ل
وقال اضر
ليس يبقى على الجديد من الا . عمل صالح او ذكرو جميل
واذا كان اخر العمر موت . فهو قصيرة والطويل
وقال ابو العتاه
الايا صاحب الامل الطويل . لعلم ميت عما قليل
وحتبان تدوم كالمياكي . وقد املت منها بالوصيل
فلا تجزع وان اعترت يوما . فقد اسيرت في الزمان الطويل
ولا تياس فانه الياس كفر . لعلمه يغني عن قليل
ولا تظن بربك ظن سوء . فانه الله اولي بالجميل
فان العسر يتيسر يسارا . وقول الله اصدق كل قيل
ولو ان العقول تسون نقا . لكان الامال عند ذوي العقول
وقال ايضا
نعي نفسي الي مع الليالي . تقلمني حال بعد حال
فاني لست مشغولا بنفسي . ومالي لا اخاف الموت مالي
لقد ايقنت الي غير باقي . ولكنني اراي لا بالي
تعا الله يا سلم به عمرو . اذل المرصع انق الرجال

هب الدنيا ساق البر عقوا . السير مصيرة ذاك الحيا انتقال
 وما دنياك الا مثل ظلي . اظلك ثم اذن بالزوال
 فلا ترجو بشي ليس بشي . وشيكا ما يصير الاريحال
 اعالي عبرة في ذلك قوم . تفانوا كما اضطرو بيالي
 كان مرضي قد قام لسعي . بنفسه بين اربعة عجال
 وخلق نسوة يبكين شجوا . كانا قلوبهن على المقال
 ساقت ما حيت بقوت يوم . ولا البغي مكاثرة بمالك
 ستخلق حدة وتغوج حال . **وقال ايضا** وعند الموت تخبر الرجال
 وللديناود ابعز قلوب . بها جرت القطيعة والواصل
 تخوف ما لعدك لا تراه . وترجو ما لعدك لا تتاه
 ويطلع الهلال لخدم عمي . وافرح كلما هل الهلال
وقال اخر
 الذي اي ذل في السؤال . وفي بذل الوجوه على الرجال
 اذا كان التوال بذل وجهي . فذوق من ذاك النوال
 اذا كان القليل سيد حالي . ولم اجد الكثير سيد حالي
وقال ايضا
 وما شئ بالثقل وهو حثف . على الاعناق من من الرجال
 فلاتفرح بشي تشتره . بوجهك انه بالوجه عالي
وقال اخر
 اذا ما سئيت ان تسلو جيبيا . فاكثر دونه عدد الليالي
 فما سلى فوادك مثل ناني . وما ابلي جد يدك كابتالي
وقال اخر
 وما شئ اذا فكرت فيه . باذهب للمرورة والجمال
 من الكذب الذي لا خير فيه . وابعد باليهاء من الرجال

وقال اخر
 بلوت

وقال اخر
 بلوت الناس قرتا بعد قوت . قلم اري غير ختار وقال
 ولم اري احطوب اسد وقعا . واصعب من معادات الرجال
 وذقت مرارة الاشياء طوا . فانسئ امر من السؤال
وقال اخر
 لنقل الصخر من قلل الجبال . اصب الي من من الرجال
 يقول الناس في الكسب عار . فقلت العار في ذل السؤال
وقال اخر
 بقدر اللذتك تشب العالي . ومن طلب العلم سهر الليالي
 تروم المجد ثم تنام ليلا . يغوص البحر من طلب الاكالي
 وكمن في الناس من رجل سمين . كثير اللحم من زول الفعال
 كصوت الطبل يسمع من بعيد . وباطنة الخيرات خالي
وقال اخر
 وكل غني يتبه به غني . فرتجع بموت او زوال
 وهب جدي طوي الى الاضطرار . ليس الموت يزوي ما وزوي لي
وقال اخر
 لقاء الناس ليس يفيد خيرا . سوى الهذيان ما قيل وقال
 واقل من لقاء الناس الا . لاخذ العلم واصلاح حال
وقال منصور الفقيه
 مناقشة الفتي فيما يزول . على نقصان همه دلل
 ومختار القليل اقل منه . وكل فوائد الدنيا قليل
وقال اخر
 هي الدنيا اقرب القليل . وعاشقها اذ لمه الذليل
 تصم سمها قوما وتعبي . وهم متحرون بلذليل

وقال اخر
 بلوت

وقال خالد الكاتب

لقد قال الرسول مقال حق • وخير القول مقال الرسول
اذ الحاجات عزت فاطلبوها • الى من وجهه حسن جميل

وقال آخر
احلوا الرخاءهم كثير • ولكن في البلده هم قليل
فلا يغيرك كرامة متواخا • فالك عندنا نايبة حليل

وقال عيسى بن المبارك
وكل لذاة ستمل الا • محاذة الرجال ذوي العقول
وقد كنا نعدهم قليلا • فقد صاروا اول من القليل

وقال آخر
سالت الناس عن خل وفي • فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسكنا نطفت بذيل حتى • فانه احزن الدنيا قليل

وقال آخر
اذ انت العطيبة بعد مطر • ذمناها وان كانت جزيلة
ونفرج بالعطيبة حين تاخي • محال ولو كانت قليلة

وقال محمد بن ادرس الشافعي
تعلم يا فتى والعود رطب • وطنك لين والطبع قابل
فان الجهل واصنع كل عايب • وان العلم رافع كل حاصل
وحسبك رافعة شرفا وخراب • سكوت الكاظمين وان قابل

وقال ابن هبيل
توق بني الزمان فكل خيل • من اخلدنا مذموم اخلد له
وضفف ما استطعت قرب وعند • يري ردا لدهر من الثقال
ولا تنظر لحجم المر وانظر • طبيا ليجر فان الجسم اله
وان عاينت ذا اسك ودين • فحفة فذاك اختل من ذواله
اذ اصب الرقيق عليك طعما • فاخبت منه في الطبع الخاله

وقال آخر
تذلل لمن ان تذلت له • يري ذاك الفضل لا ليله
وجانب صدق من لم يزل • على الاصدقا يري الفضل له

وقال آخر
اذما بدأت امرجا هلد • يرفقص عن حملة
ولم ترة قابله بالجميل • ولا عرف الفضل من اهله
فسمه الهوانه فان الهوان • دواء الذي الجهل من جهله

وقال آخر
حنوك يدفع عنك الاذي • فكن ابدا لازما للحنوك
فكم صاعد في ذرى سائح • من اللجد يرحم عند النزول

وقال آخر
تذلل لمن ان تذلت له • يري ذاك الفضل لا ليله
وجانب صدق من لم يزل • على الاصدقا يري الفضل له

وقال آخر
اذما بدأت امرجا هلد • يرفقص عن حملة
ولم ترة قابله بالجميل • ولا عرف الفضل من اهله
فسمه الهوانه فان الهوان • دواء الذي الجهل من جهله

وقال آخر
حنوك يدفع عنك الاذي • فكن ابدا لازما للحنوك
فكم صاعد في ذرى سائح • من اللجد يرحم عند النزول

وقال آخر
تذلل لمن ان تذلت له • يري ذاك الفضل لا ليله
وجانب صدق من لم يزل • على الاصدقا يري الفضل له

وكيف تعص بالصافي وتوجوه • من اكلقوم تسويغ اكله

وقال ايضا
ابيت فاه اعوج بحيث يمني • اذ اي ولا بيت ولا اطل
وكيف اقيم في بلد سوا • يد العرجا والسمع الاذل

وبالحيران صبر ولا • ويضطهد الاعز بها الاذل
سواء اري ولي بالاهل اهل • بحيث يكون لي شبع ويري

وان عرضت في طلب بعض • اثاني ساعة التعرض كل
امعروا بما في الدن هوقه • عليك فان ما في الدن خل
ولا تنظر الى التحفاف وانظر • لحامله ففي التحفاف بغل

حسبت النعل تا جا اي عقل • تحل به محل التاج نعل
الم تر اني خففت عمتين • صحبت فلا امل ولا امل
ففي رجلي عن السيماء ويد • ونع عنقني عن السموات غل

فوالسفا يخشى الكلب ليد • ويخدم صندق العزات صل
عكوس عمدا الهماج منها • وليس مريض صفا يبل

وقال آخر
تذلل لمن ان تذلت له • يري ذاك الفضل لا ليله
وجانب صدق من لم يزل • على الاصدقا يري الفضل له

وقال آخر
اذما بدأت امرجا هلد • يرفقص عن حملة
ولم ترة قابله بالجميل • ولا عرف الفضل من اهله
فسمه الهوانه فان الهوان • دواء الذي الجهل من جهله

وقال آخر
حنوك يدفع عنك الاذي • فكن ابدا لازما للحنوك
فكم صاعد في ذرى سائح • من اللجد يرحم عند النزول

وقال آخر
تذلل لمن ان تذلت له • يري ذاك الفضل لا ليله
وجانب صدق من لم يزل • على الاصدقا يري الفضل له

وقال آخر
اذما بدأت امرجا هلد • يرفقص عن حملة
ولم ترة قابله بالجميل • ولا عرف الفضل من اهله
فسمه الهوانه فان الهوان • دواء الذي الجهل من جهله

وقال آخر
حنوك يدفع عنك الاذي • فكن ابدا لازما للحنوك
فكم صاعد في ذرى سائح • من اللجد يرحم عند النزول

وقال آخر
تذلل لمن ان تذلت له • يري ذاك الفضل لا ليله
وجانب صدق من لم يزل • على الاصدقا يري الفضل له

وقال آخر
اذما بدأت امرجا هلد • يرفقص عن حملة
ولم ترة قابله بالجميل • ولا عرف الفضل من اهله
فسمه الهوانه فان الهوان • دواء الذي الجهل من جهله

وقال آخر
حنوك يدفع عنك الاذي • فكن ابدا لازما للحنوك
فكم صاعد في ذرى سائح • من اللجد يرحم عند النزول

وقال آخر
عنى النفس ترك ما تشتهي • وما شئوا ما صلبها الفضول
وما لم يخالف هوى نفسه • فكانوا بين له من عتاب طويل
صنادل العقول اتباع الهوى • ولا حيلة في اتباع العقول

وقال آخر
كان ايمان يرى نفسه • سيقبل قبل القضاء الاجل
وقد تذكر احادنا ايمان • وسلم منها الشجاع البطل

وقال عبد الله بن معلول
فلا تركن السبل الذي • تلوم اخال على مثله
ولا يعجزك قول امرى • يخالف ما قال في فعله
ولا تتبع الطرفا ما لا ينال • ولكن سل الله من فضله

وقال سالم بن عمر
اذا اذن الله في حاجة • اتاك الخراج على رسله
وقرب ما كان مستبعدا • ورد الغريب الى اهله
فلا تسال الناس من فضلكم • ولكن سل الله من فضله

وقال آخر
ولا تعلقن امرًا حاجة • يطالب من ربه مثلها
فيترك ما كنت حملته • ويبدو بحاجة قبلها

وقال آخر
اصفظ لسانك ان اللسان • سريع الى المرء ما قتله
وان اللسان دليل القواد • يدل الرجال على عقله

وقال الحري
لعمرك ما كل فرج يد • حياة اللذبة على اصله
فكل ما علا حين توفى به • ولا تسال الشهادة تحله
وميزاذا ما اعتصر الكرم • سلاوة عصر من خله

لتغلي وترضه

لتغلي وترضه حنبرة • وشئى كاد شئى مثله
فغاد على الفطن الودعي • دخول العزيمة في عقله

وقال ايضا
اذا ما صوتت جنى غنلة • فلتقربن بها الى قائل
واما سقطت على بيد • فحوصلها السبل الحاصل
ولا تلبثن اذا ما لقطت • فتشيب في كفة احا بل
ولا تعلقن في ما سميت • فان الساهة في الساحل
وماطب لجات وجاوب سوف • وبع اجله منك بالعاجل
ولا تكثرن على صاحب • فامل وقط سوى الواصل

وقال المتنبى
فذي الدار ضوه من موسى • واخذع من كفة احا بل
تفاني الرجال على حبهما • وما يحصلون على طائل

وقال آخر
سعادة المرء على كل حال • عطر ضلال ناله من ضلال
علم وعقل • وتقى خالص • وصحة الجسم وكسب الخلال
وولد برة وجار • رضى • وزوجة فيها التقى والجمال
وامر قلب من محافاة • والعمل الصالح عين الكمال

وقال بعض الحكماء
ما ادمر التسمير اسماله • نال لها ما هو اسماله
وما يكن خفف اسماله • للزهد والتخفيف احمله
وكل من حسن اقواله • كان له المحض اقوى له
وكل من اهل افعاله • يوشك ان ترجع افعاله
يا عجب المقتني ماله • لم لا يراه فانتامه له
ما يورثه من الخوض اوجاله • كان من التخليص اوجاله
وما شئى في الاسر اشكاله • فتومع الموحش اشكاله

عوت

ومن يكن نازع الباطل في . فذمة الواحدة الباطل له
ان ضلع السابق اجل له . كان مع احبته اجلي له
من ابد التفكير اعلا له . سوف يري ما هو اعلى له
من راي المخلوق او هاله . كان لجيل الله او هي له

وقال ابو عاتق

ما احسن الدنيا واقبالها . اذا اطاع الله من قالها
ما لم يواس الناس من فضلها . عرض للدبار اقبالها

وقال ايضا

يا نفس ما اوضح قصدك سبيل . خلقت يا نفس لا امر جليل
كل خليل قلبه في قه . لا بد يوما من فراق الخليل
يا عجب ان الله هو و قد . نود في اسماعنا بالرحيل

وقال ابو نواس

صدع الحق اتباع الهوى . وزيت الباطل طول العمل
كان ما فات اذا ما مضى . وما كان كان لم يترك
بادر وقد اصحت في مهلة . بالعمل الصالح قبل الاجل
وكن على علم باه الفتى . يقدم يوما على ما عمل

وقال اخر

لا تحسبن الموت موق البلى . لكن الموت سوال الرجال
كلهما موت ولكن ذا . اسد من ذاك لذل السؤال

وقال اخر

انك في دار لها مدية . يقبل فيها عمل العامل
اما ترى الموت محيطا بها . يقطع فيها امر الامل
تجمل الذنب بما تستهوى . وتاخذ التوبة من قائل
والموت ياتي بعد ذ اغفل . ما ذ يفعل كازم الكاعقل
ومر دعى الناس الى ذنبه . ذموه بالحق وبالباطل

مقالة كسواي اهلها . اسرع من مخدر سا يزل
وقال عيسى بن المعتز

يا رب جود جبر فقرا مربي . فقام في الناس مقام الذليل
فاشد دعوي ماكد واستبقه . قال الخليل خيرة سؤال الخليل

وقال اخر

لا تلم المرء على فعله . وانت متسوع الومثل
ما ذم شيئا واتى مثله . قائما يزمري على عقله
يا حاسدا قد ساء فعلا لمن . اصبح قد احسن في فعله
ولم يزل ذو النقص من نقصه . حاسدا ذو الفضل على فضله

وقال اخر

كم ما كرم سيد ما جيد . شيمته حلم واجمال
احله العسر فازر به . وخامل سوده الماك

وقال اخر

لا تحسد المرء على عقله . فربما عجبك الجاهل
واعتبر الناس بافعالهم . فربما نبهك الخافل

وقال اخر

للدهر ادبار واقبال . وكل حال بعدها حال
وصاحب الايام في غفلة . وليس للايام اغفال
والمرء منسوب الى فعله . والناس اخيار وامثال
يا ايها المرسل اعالمه . من دون العالم الاحال
كم ابلت الدنيا وكم جدت . منا وكم بتلى وتغتال
ما احسن الصبر ولا سيما . بالحوال حالت به الحال

يا عجبنا وما جملنا . حتى متى نخفل فتمن غفل
تعمل الدنيا على انشا . نزيق في الدنيا بغير العمل

ونترك الدار التي مرزقها • محرم الاعلى من عمل

وقال سعيد بن وهيب

عذوة العاقل خير لمن • عاداه من ودامر جا هبل
بها • يقع اجاهل مشهور • ولست نخشاه من العاقل

وقال العاصمي

لست اضا هزل وللتفري • اقوى على حدى بالهزل
اطيب القلب به ساعة • فانه فاحمة العقل

وقال هف

اقنع قلبه تبقى بلاد بلعة • وليس يتقى ربنا فمله
ان اقبل الدهر فقم قائما • وان تولى مدبر انم له

وقال امرؤ القيس

اصح الى قولي فلي بسطة • مع القول يستعجب بها القائل
ان الفتى ادواه بجمته • والشجع عنهما داؤه القائل

وقال امرؤ القيس

ابك من الفع ما في ليكا • ان الكاء والخزب تحليل
وهو اذ انت تاملتته • خزبة على اكد من محلولك

وقال امرؤ القيس

كوح عالم اوارض بصف النعال • ولا تكن صدرا بغير الحال
فان تصدقت بلاد الت • صيرت ذاك الصق صف النعال

وقال امرؤ القيس

نعم الجاهل لا تغرهم • ان تلهم روصة في منزله
ساد في الدهر افعال اذا • وزنت بالعقل تاني المعدله

تحرم العاقل ما دون الغنى • ويرتقى في النعيم الجهد
ولقد يلجأ ذو الفضل الى • خدمة المستخدمين السقله
حكمة ما ربنا هافية • ليس الا الصبر والتسليم له

وقال ابو الاسود

الجاهل

٢٥٩

وقال ابو الاسود الدبلي

ايها الامل ما ليس له • ربما غر سفيها املة
رب من بات يبنى نفسه • حاله دون مناه اجله
وفى بكر في حاجا تة • عجلد اعقب ربنا عجله
والفتى المحال فيما نا فيه • ربما صاقت عليه سبله
قل لمعتل في اسعاره • يهلك المذ ويقتل همله
ناض الحس في احسانه • فسيلفك مسينا عمله

وقال عبد بن زيد

رب ما مول وراج املا • قد نناه الدهر عن ذاك الامل
كيف يروح المرء قوا الردى • وهونج الاسباب رهو ختيل
كلما خلف يوما قضى • زاده ذلك قر بالوجل
فوق الدهر الينا نبهله • على يقصد تا بعد فحل
ضوى برميناء لا ينصوه • وفعل رام رام صيدا فختل
رزق الصيد ولا في غرة • فرمى مستمكتا تم قتل
فلذالك الدهر ما مور بنا • فهو لا يغفل ان شئ عفل

وقال امرؤ القيس

عشر عزت النفس ما صلتها • ما مصون الشئ كالشئ المنال
وتقنع باه القادون الغنى • عزة الفقر ولا ذل السوال
ليست الارواح اثمها الذي • انما الارواح اثمان المعالي

وقال امرؤ القيس

رب من ترجوه دفع الاذى • سوف ياتيك الاذى من قبله
وعدوك كذبت خفا يفا • عتت دهر امانك دوله

وقال المتنبي

اذا صدق الكرت جانية • لم تعني في فواقر الحيل
في سعة الخافين مضطرب • وفي بلاد من اختها بدل

٢٥٨

وقال ابو نواس

الناس من محسب له صفة • ومن سبي بكفيله عمله
والمرء ما عاش عاجل مضب • لا ينقضي حوصه ولا امله
يرجو امور عنه معيبة • جهلا ومردون ما رجا اجله

وقال اخ

احوان هذا الزمان كلهم • اخوان غد عليهم قد جبلوا
طوبى لثياب الوفاء بينهم • وصار ثوب الربا يبتذل
اخوهم المستحق عندهم • من شربوا خذوا ومن اكلوا

وقال اخ

لا تحقر المراء ان رديت به • ذعامة اورثانة احلل
قال الخ لاشي في صولته • ينسار منه الفتى جن العسل

وقال ابن العميد

لرب يعرف الدهر عن سجنه • ارب ارب و حول ذي حيل
اي معين صفي على كدر • والدهر واي النعم لم يزل

وقال محمد بن يزيد الخوي

القدف بالصخر والبلجادل • وبالحنوف والعذاب النازل
والمشي عامين يخاف راجل • الى سمرقند وارصق با بل
اهور من سعي كريم فاضل • الوليكم يرحي لنا ريل

وقال محمد بن ادرس الشافعي

نصف رخيص مشبع لما اكل • فالذل من اي حساة يحقل
هوثة على نفسه كالدهر دول • العاية الموت وان طال الاعل

وقال ابو نواس

غنة النفس لمن يعقل • حزمه غنى المال
وفضل الناس في النفس • ليس الفضل في الحال

وقال ايضا

في الناس

في

في الناس ان فتنتهم • من لا يعزك او تذ له
فان ترك مداراة اللئيم • فان فيها العجز كله

وقال اخ في الفتيا

اذا استفتيت عما فيه • تحريم واحلال
فلا تجعل في فتياك • احطار واهوال
فان احطأت في الفتيا • فليس الامر واحال
وان احسنت للعبد وك • اعجاب وادلاك
ويا ويل المرء قد خالف • الاقوال افعال
ورني ذم اقواما • بما لم يفعلوا قالوا

وقال ابو العتاهية

الناس كلهم عيال • الله تحت سمائه
فاحبهم طالبيه • ابرهم بعبا له

وقال ابن سوياد

ان الفقير وان عمته • مكارم وفضا يئل
لا يستعان به ولا • يعبا بما هو قائل
لو كان سبحانه البلا • غدا نكرة ولا يئل
او كان قشتا في الفصا • حة قيل هذا باقل

وقال ابو نواس

سوء وغر في املي • وقد قصرت في عملي
ومنزلة خلقت لها • جعلت لغيرها شغلي
نظر الدهر بطليني • وينحوني على عجلي
وايامي تقرب بني • وندبيني الى اجلي

وقال اخ

في حيلة فبين نيم • وليس في الكذاب حيلة
من كانا مخلقا ما يقول • فحيلتي فيه قليلة

في

وقال محمد بن ادریس الشافعي

الزم الوحدة تنجو
ان ود الناس مسمى
ومن القوت تقنع
وان ترك الاصحى الا
صاحباً يصحبك لسه

وقال اخ

ليس الخول بعار
فليترك القدر تخفى
علمه ذي جلال
وتلك خير الليالي

وقال دجيل بن علي الخزازي

اذا التعت بالوعد
فأوجب ما بين
فلا تفسده بالمطل
مطال الوعد والجل

وقال اخ

اصبر على كيد الحسد
كالنار تاكل بعضها
لانظلمن له الردي
يلقيك منه انه
فان صبرك قاتله
ان لم تجر ما تاكله
يلقيك ما هو فاعله
حيث تزدوب مفاصله

وقال اخ

اصل كل من العوج
من ضفا عند صلح
كاسه في ضفاله
فافتكر في فعاله

وقال اخ

من اراد العز والى
فلكن في حامي الننا
ويرى اية قليده
اي عيش لا امر
حتى يدهر طوبى
س ويرضى بالخول
كافي غير قليل
يصبح في حال دليل
ومعادان جهول

واعترى من صدق
آه من معرفة الناس
وتمام الامر لا
يعرف سمي ما يخيل

وقال ابو العلاء المعري

ديناك تحذو بالنسافر
فعال غير الخيل
نقصت مسرحتها فما
والفسر تخدم في اكيادة
حتام تعتسف اليفاق
منظلمين باصية
كالخود ابدت للمحب
قالوا ملنا بالنسك
وعظمتك ايام تتر
سلبتك اوقات السيل
والمقيم جمالها
فلم هويت جمالها
يجد السعد كمالها
بجملها اما لها
حزونها واورمالها
منع الهجر ظلالها
جفاءها واولالها
وما الضمير ملاها
فهل فهمت مقالها
فهل اصبت مقالها

المفردات بعض الادبا

وما السيف الا ثوب غادر لذي نية
اذ لم يكن احض من السيف جامله

وقال اخ

اذا كنت عيا يا على الناس فاحترس
لنفسك مما انت للناس قاتله

وقال اخ

اذا ما قلت السعي علما فقل به
واياك والامر الذي انت جاهل

وقال اخ

اذ انت لم تحم القديم بحادث
من المجد لم ينفعك ما كان قبيل

وقال اخ

سل الخير اهل الخير قدراً ولا تسل
فتر عهده بالفقر منه قليل

وقال اخ

وقاك **اق**
 اذا اعتاد شخص عادة في سببه . وشاب في غاياتك فليس تزول
 وقاك **اق**
 اذا انت جالست الرجال فانه تكتن . عليك لعورت الكلام دليل
 وقاك **اق**
 تارة مواعيد الكرام فر بما . حملت من الحاج سمح على الرجل
 وقاك **اق**
 وكيف تنام العين وهي قزيرة . ولم تدر في أي المحلين تنزل
 وقاك **اق**
 وما الرزق الا طائر يحب الورق . ومدت له من كل فن حباله
 وقاك **اق**
 اذا انت لم تقص الحق فاذكر الهوى . الى بعض ما فيه عليك مقال
 وقاك **اق**
 الاكل شيء ما خلد الله باطله . وكل نعيم لا محالة زائل
 وقاك **اق**
 وان كاد المرء في غير كفه . لك النبل للهوى ونهايا لها
 وقاك **اق**
 اذا انت لم تعرض عن الجبر واكتنا . اصبت حلما او اصابت جاهلا
 وقاك **اق**
 ليس العطاء من الفضو سماحة . حتى تجود وما لك قليل
 وقاك **اق**
 واذا انقرت الى الذخائر لم تجد . دخل يكون كصالح الاعمال
 وقاك **اق**
 ما للرجال من القضا محالة . ذهب القضا بجيلة الخصال
 وقاك **اق**

١٣٧

انم ولد فلداورا واخ . ايدا اذا كانت لهم اوائل
 وقاك **اق**
 المال يرفع كل قدم ناقص . والفقر يترجى بالبيد الكاسل
 وقاك **اق**
 ولرب مراح حيل دون مراحته . ومو عمل العبد به الاعمال
 وقاك **اق**
 فنفسه لا تطاوعني ببخل . ومالي لا يبلغني فعالي
 وقاك **اق**
 وصبرت امور الناس لا تغافلها . فان شئت ان تحظى بهم تغافل
 وقاك **اق**
 سبق القضا بكل ما هو كائن . فليجهد المطلب المحتال
 وقاك **اق**
 لا تذكر عطل الريم من الغنى . فالسيل صرب للمكان العالي
 وقاك **اق**
 اننا بعضنا معالي في ريشة . متلبون في نفسه وجليل
 وقاك **اق**
 يود الفقه طول السلافة جاهلا . فكيف ترى طول السلافة يفعل
 وقاك **اق**
 واذا نزع بعض ما تسعى له . فاركب من الامر الذي هو سهل
 وقاك **اق**
 حيل ابن ادم في احياء كثيرة . والموت يقطع حيلة الخصال
 وقاك **اق**
 كل ابن انى وان طالت سلامته . يوما على الرهد ياء محمول
 وقاك **اق**
 خذ ما اريد ودع سياسة به . في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

وقال
 الفقير يزري يا قوام ذو حسيبه وقد سود غير سيد المال
 وقال
 وسائل كيف حاله وهو يغيبني وعظيمة ان يراني صالح الحال
 وقال
 اذا قل مالك كنت فردا واي الناس زوار المقيل
 وقال
 اترجوان تسود وما تعنى وكيف يسود ذو الدعة الخيل
 وقال
 اذا اعتاد الفقه خوض المنايا فاهون ما يخرج به الوحول
 وقال
 وليس يصحح الا فيما شئ اذا اصاح جهلها الى دليل
 وقال
 اذا ضاقت على احد بلاد فاسدت على عزم سبيل
 وقال
 نظاما للزمان يجرك عفوا وان قالوا دليل قل دليل
 وقال
 اري الفقه عز لا صحابه والفقر ذل الرقاب الرجال
 وقال
 لا ينقص الكامل من كماله ما جرت نفع الوعيا له
 وقال
 قد تقبل الدنيا على جاهل وتدبر الدنيا عن العاقل
 وقال
 قل من يتبغى من الناس حظا عش جهولا فاحظ بالجمال
 وقال

كلات
 ٥٣٧

١٣٨
 كلات لاشكيات وذو الحمة هل معنى والعم والحزن وفضل
 وقال
 ليس ملك الذي يزول بملك انما الملك ملك من لا يزول
 وقال
 والسبب نفع حضا العاقل هو الذي سبب نفع الجاهل
 وقال
 واذا راى المقادير يرمي قد روع المرء اعوان الضال
 وقال
 الله انجح ما طلبت به والبرضية حقيقة الرجل
 وقال
 واذا سأت الى المسير فكيف تعرف بالفضل
 وقال
 الكفر بالنعمة يدعوا ذوالها والشكر ان يبقى لها
 وقال الميم قال الخليل
 سألزم نفسي الصنح كل من زينا وان كثرت منه على الجرا ثم
 وما الناس الا واحد نادى شرفه وشرفه ومثاقوم
 فاما الذي فوقه قاع قدس واتبع فيه كحق وكحق لا ترم
 واما الذي مثل قانزك او هفا تفضلت ان الحسب بالفضل احكم
 واما الذي دوني فانه قال صنت اجابته عرض وان الام لا ثم
 وقال علي بن عبد العزيز الجاني القاض
 يقولون فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف ذلك حجما
 ادى الناس من دانهم هان عندهم ومن اكرمته عزة النفس اكرما
 وما زلت من ان بعرضي جانبا منة الذم عند الصيارف مغنا
 ولم اعط حق العلم ان كنت كتما بدائع صيرتني سلما
 وما كل برق لاح لي يستفزني ولا كل صرخة الارض ارضا منعا

٥٣٨

اذا قيل هذا من قبل فليقل قدرى . ولكن نفس الحرحم الظم
 الوادى ما قد اغضت بذكوره . اذا قيل قد اسد علي واتما
 الخندها عن بعض ما قد يشنها . مخافة اقوال العدا فيما اولها
 ولم ابذل في حدة العلم محبتي . لاخذ من لا قبيل الا لادما
 او شقي به غمسا واجنبه ذلته . اذا فاقباع لجهل وقد كلفنا اجرا
 ولو ان اهل العلم صلوة ظم . ولو عظموه في الغفور لفظا
 ولكن اهانوه فيما نزل ودرسوا . حياها بلا طمع حجة تجهما
وقال ابن الرومي
 رايته حيا في الكره هيا مودة . وصحته رهنا كذالك بالسقم
 اذا طاب لي عيش تنغصت عليه . بصدق يقين لا سيد كالكلم
 ومرا كان في عيش يراعي والده . فذلك في بؤس وان كان في نعم
وقال ابو الفتح البستي
 وما هذه الاخلاق الا طبايع . فتمني محود ومنها مذم
 وان عنادا ان تقم جا هلا . فبوزعم جهلا انه ضد الفهم
وقال عمر بن ادريس الشافعي
 وما قسه قلبي وضائق عذابي . جعلت رجائي نحو عفوك سلما
 تعاطفتني ذنبي فلما قرنته . بعفوك رخي كانه عفوك عظما
 فما زلت ذاعفوك عن الذم لم تزل . تجودو بعفوك منته وتكرما
وقال ايضا
 ولا بد ان اسعى لاشرف رتبة . واحجب عن عيني لذتي ضاعي
 واقم الخطيب الكيم بحيثان . اري الموت خلفي تارة واماني
 قلما مقل اي نضرت الجحوله . سرادقه او لا قبالا محامي
 وان انا لم ابلغ مرما ارومه . فكم حسرات في نفوس كرام
وقال ايضا
 ارا امرأة تزوجت من العفوة . وانت على حاله يجب معتم

تدل
 ١٢٩

تدل على التقوى وانت مقصر . فيامد يداوي الناس هو سقيم
وقال ايضا
 ومنه ظن ان الرزق ياتي بحيلته . فقد كذبته نفسه وهو انتم
 نفوت الغنى من لا ينام عن السرى . واخر ياتي رزقه وهو نايم
وقال ابو تمام
 نبال الفتح من عيشه وهو جاهل . ويكدي الفتح في دهره وهو عالم
 ولو كانت الارزاق تجري على الحجة . هلكن اذا من جمل من اليمانيم
وقال ايضا
 اذا شئت ان تلقى صوك راغما . وتعلمك مننا وتقلد عمما
 فسام العلو وازد من الفضل انه . من ازيد افضلا زاد حاسدا
وقال ايضا
 وكلم من ليكم وداقي شتمته . وان كان شتمتي في صا وعلو
 وللف عن شتم النكيم تكروما . اصنولة من شتم من يشتم
وقال ابو تمام
 تعز بحسن الصبر عن كل هالك . بفعي الصبر مسلاة للهموم اللواتم
 اذا انت لم تصبر عزاء وحسبة . سلوت كما سلوا قلوب اليمانيم
وقال الباهو فراس
 يقولونه لا تحرق بجلدك هيبته . واحسبه نبي زين الهيبه احلم
 فلا تترك العفوك كل زلة . في العفوك من مو وان عظم الجرم
وقال ايضا
 تحب خيرا والناس واستغن عظم . ولا تاكلن مادمت زادك رهم
 فان يد الحالكوم حذلة . فليف اذا كانت يد الكيم
 وقد كنت ارجو ان اعيش ونقضي . حيا في وما عندي يد الكريم
وقال التتبي
 الى اي حين انذني زى محرم . وحتى متى في شقوة والى كرم

تدل
 ١٢٩

فلا تمت تحت السيوف مكرماً • تمت وتقاسي الذراع غير مكرم
فتب وثقاً بالله وثبت ما جدي • ير الموت في الهيجا حتى الخوا في الفم

وقال ابن

اراق بعيد الدارم اقرب المحي • وقد نصبت للساهر بن حيا م
علمه طردني طول الهي نازم • وغير يري ان المنام حرام

وقال بعض الاطبا

توق اذا ما استطعت اذ حال • على مطعم من قبل مغل الصوا ضم
وكل طعام يحجز السن مضغ • فلا تبتلعه في غير المطا عم
ولا تكن في وطى الكوع مسرفا • فاسراف العرقوى الصواد عم
واياك اياك العجوز ووطئها • فما هي الا مثل سم الاراقم
ولا تحبس الفضل عند نزولها • ولو كنت بين المهف الصوام
ولا سيما عند المنام فنفضها • اذا ما اوردت النوم الزم الازم
ولا تتعرض للدواء وشويه • مد الدهر الا عند احد العظام
ووف على الجسم الدواء قاتها • بصحة ابدان اجل الدعاء رحم
ونع كل سبوع عليك بقبينة • ففيها امان من شرور البلا عم
وكن مستحيا كل يوم من مرة • وحافظ على هذي احصا ودوع

وقال ابن

ومن يجد الدنيا بما قد سيرة • فسوف له عن قليل بلو ميسا
اذا ادبرت كانت على الماء صرة • وانا اقبله كانت كثر هو ميسا

وقال ابن

ارى طالب الدنيا وان طال عمره • وناله الدنيا سرور وان تعما
ليان بنى بغيانه فاته • فلما استوى ما قربناه لقد دعا

وقال ابن

وكم قدر انما من فتي مجمل • بروح ونفيس على درهما
يبديت براعي النجم من حاله • ويصبح يلقى ضاحكا متبسم

وقال زهير

سنة

وقال زهير بن ابي سلمى

سكنت تكاليف الحياة ومن يحش • ثمانين حولا لا ابا لك يسلم
واعلم حاج اليوم والامس قبيله • ولكنني عن علم مانع عند عم
رايت المنايا ضطاعتوا من نصب • تحته وما تحطلي يعر فيهم
ومن لا يصانع في امور كثيرة • يضرس بانياب ووطئ عنتم
ومن يجعل العرو من دون عرضه • يفه ومن لا يتق المظم يستم
ومن يركب افضل فينجل بفضل • على قوم يستغفون عند ويزم
ومن يوق لا يدم ومن يرد قلبه • الى مطمن البر لا يتجم
ومن هاب اسباب المنايا ينلته • ولونال اطراف السماء يسلم
ومن يجعل العرو في غير اهله • يكن عده ذما عليه ويندم
ومن يعصر طرف الرماح فانه • يطبع العولحي ركبت كل هدم
ومن لم يزد عن حوضه سلاحه • يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن يغتر بحسب عدو صديقه • وما لا يكون نفسه لا يكون
ومهما تكن عند امر من خليفة • وانا حالها تحفي على الناس تعلم
وكان نرى نهصامت كد محبي • زبادة او نقصه في التكلم
لسان الفخة تصف وتصف قوته • ولم يبق الا صورة اللحم والدم
وان سفاه الشيخ لا حلم بعده • وان الفخة بعد السفاهة بحلم

وقال بعض بن اوس

وذي حم قلمنا اطفا رضعنه • بحلمى عنه وهو ليس له حلم
اذ اسمته وصل القرابة سامني • قطيعتها تلك السفاهة والابم
يحاول رعي لا يحاول غيره • وكالموت عند عابا يحل بالوعم
فان اعف عند غض عينا على القذكي • وليس له بالصفح عن نية علم
وان انصرت منه اكن مثل رايش • سيمام عدو يسته باض بها العظم
صبرت على ما كان بيني وبينه • وما يستوي من الاقان والسلم
وبادرت منه في الماء قادر • على سمة مادام في كفة السهم

سنة

وسيتهم عرضي في الغيب جهازي . وليس عندك عوار ولا ستم
 وان ادع للصف يابي وبعضي . وندع بحكم جابر غيره الحكم
 وتولا لقاء الله والرحم التي . رعابها صفا وتعطيلها ظلم
وقال ايضا
 ويسعى الي النبي ليهدم صالحه . وليس الذي بيني كما شان الهدم
 او دلواني بعدم ذوق خاصية . واكوه جهرا اني خالط الهم
 ويعتمد عنما في احوادث نكيتي . وما ان له فيها ساء ولا غم
 فازلت في ليل له وتعطيف . عليه كما تحن على الورع الام
 وخفض له في اكناف العفا . لتدنيه عن القراية والرحم
 وهبيري على اشياء منه تريني . وكظمي على غيظي وقد يقع الكظم
 لاستل منه الضغن حتى سلته . وقد كان ذا صغف بضيقه كظم
 رايته انثلاما بيننا فرعته . برفقي احيانا وقد يرفع النظم
 فابوات غل الصدر منه توسعا . بحلي كما يشفي بالادوية الكلام
 فاطفأت نار الحزب بيني وبينه . فاصبح بعد كرب وهو لنا سلم
وقال في
 اذا الشيب لا حدة لمعة من ثغامة . فعصر الصبي لم يبق غير ما حاه
 الاكل انسان وان طال عمره . الى الكنف واخوة بفضل زمامه
 الاكل في الحمام طرد ليرة . وكل فقيد من رمايا سها حاه
 سمر اللبالي بؤسها ونعيمها . كطيف براء عالم في حنا حاه
 وكم فحة قد صارها الدهر راحة . فانكبت احال المس او بعد بتساه
 اذا ما المنايا اجرت كاسها فتي . سقت كل حي من بقايا حاه
 اذا ما نسيم العيش لذ لنا شق . فلا بد في اعقابها من سما حاه
وقال التماحي
 اذا ما دعا للصم فلا جيته . اليه ولو كان الردي في صرامه
 ولم التمس العتب اصلح قلبه . وهل يشري قلب امره بخصامه

يعز
 ٢٧٣

يعز مقام الاكرم به بها . يعز في المزة طول مقامه
 فلا تعتق ان محال كينف عاتقا . ولا اوساخ سرعده ولجامه
 فحوت الغني في العز مثل حياته . وعيشته في الذر مثل حمامه
 ومن فانه نيل العلي بعلمه . واقلامه فليبعها بحسامه
 صرير شبا الاقلام عند كلامها . فداء صليل السيف عند كلامه
 فواك في الرمح المقوم انما . قوام العلم مستودع في قوامه
وقال المتنب
 من كل علم ان يستعمل الجمل دونه . اذا استعز بالخلم طرق المظالم
 وان ترد الماء الذي شطه دم . فتسقى اذا لم يسبق ما لم تراحم
 وما عرف الايام معرفتي لها . وبالناس روى محمد غيري حرم
 فليس محروم اذا ظفروا به . ولا في الردي اجاري عليهم باثم
وقال ايضا
 وما منزل اللذات عندك بمنزل . اذا لم اقبل عنده والكرم
 اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه . وصدق ما يعتاده من قوهم
 وعادى محبه بقول عدلته . واصبح في ليل من السكر مظلم
 اصداق نفس المرء من قبل جسمه . واعرفها في فعله والنوهم
 واعلم عن ضلي واعلم انه . من اجرة حلما على الجهل نديم
 وان بذل الانسان في جو عايس . حزينت بجود النار التيسم
 واهوى من الفتيا كل سميدع . نجيب كصدر العهري المقوم
 حفظت تحت العيس العلاء وخالطته . يد الخيل كيات الخسيس حرم
 ولا عفة في سيفه وستانه . ولكن في الكف والفرج والغم
 وما كل هاء للجهل بقا عمل . ولا كل فعال لا عثم
 واحسن وجه في الورع محسنة . وامن كف منهم لف مدغم
 واشرفهم من كان اشرفهم . واكثر اذاعا على كل معظم
 لما نطلب الدنيا اذا لم نرد بها . سرور محبا واساءة محرم

٢٧٤

وقال اخر
وليس يتم الحلم المراد صيا . اذا كان عند الجهل لا يتعلم
كما لا يتم اجود المراد موسرا . اذا كان عند العسل لا يتكرم

وقال اخر
فلو كانت الدنيا ثوبا بالمحسن . اذا لم يكن فيها عاشر لظالم
فقد جامع فيها الانبياء كرامته . وقد شبعت فيها بطون الهمائم

وقال اخر
ارى الناس لم يغنوا عن الله العلي . فعول عليه في الامور وسلم
وعدهم موتى ولا تعب ان يظلم . وكبر عليهم ارجاعهم سلم

وقال صائم الطائي
وعوراء قد اعرضت عننا فلم تضرب . وذي اود وقومته فققق ما
واعفر عوراء الكرم اذ فاره . واعرض عن شتم اللئيم تكوما

وقال اخر
دع الكبر واضمح للتواضع تسهل . وادامنيع الود صعب
وداد لبين ما جرحه بعلظة . فطيب كلام المرء طيب كلامه

وقال اخر
وقال رجال قد هجاك فهاجه . فقلت لهم اني اذ اللئيم
سمنعتي في سيد هجا به . وان سبني عرض علي كرم

وقال الايادي
امرنا واضمن من سبوم الارقم . واوجع من اضرب السيوف الصوام
خضوع فتى حرا ديب من ذب . على باب قوم لارنيا والمطاعم
الا ان قصدك للنذل هجنته . عليه ولو اعطاء ملك الاعاجم

وقال محمد بن بشر
الارب قدم كالحار ورفقه . عليه سجام مثل صوب الغاريم
وشهم ديب ليس ملك درهما . يروع ويعد وصايم غير صاريم

ولو كانت

ولو كانت الارزاق تأتي بحيلة . لكنت صولة عند جمع الدراهم
ولكنما الارزاق تجيء على الورى . بقسمة قسام وحكمة حاكم

وقال الهمداني
انبيدك الايام ذات تجار رب . وتبدي لك الايام ما لست تعلم
بان ثراء المال يرفع ربه . وينثني عليه كحد وهو مذمم
وان قليل المال المرء مفسد . يجرحه جرح القطيع المخنم
يرى درجات المجد لا يستطيعها . ويقعد وسط القوم لا يتكلم

وقال صائم الطائي
وعاذلة هبت بلبيل تلومني . كاني اذا انفقت مالي اضيمها
اعاذل ان اجود ليس يهلكي . ولا يخذل النفس السخيمة لومها
وتذكر صادق الفتي وعظامة . مغيبة في الحد بالرميها
وموت يبتدع ما ليس من نفسه . يدعه ويغلبه على النفس خفيها

وقال اخر
ولو كنت مثل القدر الفيت قايلا . الاعمال هذا القدر ليس بقارم
ولو كنت مثل النصل الفيت قايلا . الاعمال هذا النصل ليس بصارم
وللناس اعمال حسنة كثيرة . ولن تصلح الاعمال غير الحقايم

وقال اخر
ولم من صدق وده بلسانه . فؤون بظلم الغيب لا يتندم
مضا طفتي كرها الكيما اوده . وشيعني منه اذا غبت اسمم

وقال اخر
وخير من الشكوى اصطيا على الذي . ولا خير من الشكوى الى غير رحم
فلم ار مثل الصبور للمعجزة . اذا ما رماه دهره بالعطاريم
لعمرك ما خير حياة بدايم . ولا شرها فيما علمت بدائم
فانه شرفا صطفا فاقضاه . وليس الشكر صفة الاكرم

وقال بشارة بن برد

اذا بلغ الرأي المسورة فاستغن . براى نصيح او نصير حازم
 ولا يجعل الشور عليك غصاصة . فانا انكحوا في قوة للقوادم
 وحارب اذا لم تقط الاطلا . شبا الحرب خير من قبول الظالم
 وصل الهونيا للضعيف ولا تكن . نو ما قانا احمر ليس بنا نيم
 وادنا على القزبي المقرب نفسه . ولا تشهد الشور امر غيرك
 فاندك لا تستطرحهم بالمتي . ولا تبلغ العلياء بغير الكارم
 وما حيزك فامسك الغل اخفا . وما حيز سيف لم يورد بقايم
 وما قارح الاقارح مثل مشيع . اريب ولا على العمى غير عايم

وقال ابن الهيثم
 وما عرف اليا لم يكثر لها . بخطيب ولم يوقع لها سوادم
 شئت عن نيل القوم حينة . دليل ونعطي جاهلا ضاعا علم
 وهل زهرة الدنيا وان هي موت . بزفرها الاكل سلام تايم
 اذ المر لم يبرز حلاوة امته . حلاوة خوف عاش على الهيام

وقال السواق
 تحل اعظم الذنب عن صاحبته . وان كنت مظلوما فقل ان اظالم
 فان لا لم تغفر الذنب الهوى . تقاروق من فضوك وانفكر اعلم

وقال المتنبى
 على قدر اهل العزم ناتي العزم . وتاتي على قدر الينم الكارم
 وضا تعظم في عين الصغير صغارها . وتصغر في عين العظم العظام

وقال بعض الادبا
 مع العلم فاسلك انما سلك العلم . وعند فسار كل من عنده فهم
 ففقه حلاوة القلب من شدة العما . وفيه الغنى والكنز ان حلى العلم
 لم تر ان اجرام يزرع باهل . وذا العلم في الاقوام زرع العلم
 بعد كبير القوم وهو صغيرهم . وينقد منه فهم الاورواكم
 فخالطوا راة العلم وحجهم . فصحتهم بين وخطتهم عثم

والاعدوة

ولا تعدوه عينك عنهم فانهم . بخوم اذا ما غانم بد الخيم
وقال امية بن ابى بصير
 اذا ما اجبت النفس في كل دعوة . دعيت الى الامر القبيح المذمم
 اذا ما اردت الامر فاذرعك . وقسه قياس الثوب قبل التقدم
 لعلك تنجو سلما من ندامته . فلا خبز امراني بالتندم
 ولا يستشتر الاكلهما فانها . توافق ان شاوت اهل التحام
 ولا تتركن النصيح للطالب العدم . وللصاحب الادنى والحايي الكرم
 تعلم اذا ما كنت لست بعالم . في العلم الاخذ اهل التعلم
 تعلم فان العلم ازين للفتى . من اكلية البيضاء عند التكلم
 لكل امر علم بتجيب غيره . ولكنه عن عيبه نفسه عمي
 وانك ما يجرح لسائل لم يعد . سليما وما تجرح بسيفك سلم
 يكلم ذوا المال الكثير كانه . مصيب ولو له المال يتكلم
 ويأمر ابواب الملوك فقدما . اليها ولو له المال لم يتقدم
 واخذ ذوا المال القليل كانه . مر يب ولو لا العدم لم يتلعثم
 وكان ترى من عاقل وهو عدو . وكان يرى من احمق غير عدو
 وما العدم الا قلة العقل للفتى . وان كان هو ذا ثوب رفيع ورهم
 فان كنت في خير فلا تغزربيه . ولكن قل اللهم سلم وفتحتم
 ومما لا يصنقون اذا ما استعاره . ويشكر لاهل الثوب يسلب وينال

وقال الساق
 اذا شئت يوما تسوع عشرة . فما الحكم سد لا بالتمتع والشمع
 والحكم خير فاعلم معبته . من اجمل الا ان شمس طلم

وقال ابو العلاء محمد بن اسلم بن العري
 الاله اشكوا اني كل ليلة . اذا نمت لم اعدم خواطر وهام
 فان كان شره فهو لا يد واقع . وان كان خيرا فهو ضغائن اطلام

وقال باقر

والاعدوة

اذا ما روى الراوي حديثا فلا يقل . سمعنا به من قبل ان يتما
ولكن تقم ما يقول منيها . كما نكلم سمعنا فيما تقدم

وقال اخي
اقول لمن ان قال في قوله نعم . رعاها لمن يرمي بالجميمة نعم
فزيك لا تنس الحميد وذكوره . فذكره كما يصاح من افضل نعم

وقال ابو الفتح البستي
يا من يري خديعة كسلطان عذبه . ما ارضى كدك الا الذل والندم
دع الملوك فخريتها وجودك ما . ترهوه عند هم اكرمان والعدم
اي اري صاحب السلطان في ظلم . ما فله من اذا قال سي الفتي ظلم
فجسمه يحب والنفس خائفة . وعرضه عرضة والدين منكم
هذا اذا استوفقت ايام دولته . والصليم الا اذا زلت به القدم

وقال ربه
قد يزيق العبد لانه غير حيلة . لكن حدود بارز ارق واقسام
كالصيد يجره الرامي الحميد وقد . يرمي فصرع من ليس بالرامي

وقال اخي
يارب لا زال لطف منك يشملني . وقد تجد لي ما انت تعلم
فاصرفه عني كما عودتي كوما . فمخ سواك لهذا العبد يرحمه

وقال الصفي
لا تحذر الدهر في باساء كسفيها . ولواردة دوام العوس لم يدم
لا تحسبن حسب الاباء مكرمة . لما يقصر عن غايات مجدهم
حسن الرجال بحسنهم وخرم . بطولهم في المعالي لا يطولهم

وقال اخي
الناس اخوان من كانت له نعم . والويل لك ان زلت به القدم
والموت غير لما قلت دراهمه . يعيش في الناس الا انه صتم
لما ريت اخا في وقال صتي . والكل من قبض عني ومحتم

ابن واصدودا واعراضا لهم . اذ نبت ذنبا فقالوا ذنبا للعدم
وقال اخي

ان الكرم الذي تبقى مودته . ويحفظ السران صاوا وان صوا
ليس الكرم الذي انزل صاحبه . بل الذي كان من اسراره علما

وقال ابن سوري
عود لسانك قول الخبز نخبه . من زلة النفظ بل من زلة القدم
واصره كرامك من خل ناديه . ان الذم لم يستف من الذم

وقال اخي
لا تظلمن اذا ما كنت معتدلا . فالظلم من تعديني من الذم
نأمت جفونك والظلم من قتب . يدعوك عليك وعين الله لم تنم
حلت مصيبة مظلوم بمظلم . ان الظلم على بال من الظلم

وقال اخي
لن يدرك المجد اقوام وان كرموا . حتى يورثوا وان غر الاقوام
ويشتموا فيرى الالوان مسفرة . لا صغ ذل ولكن صغ اكرام

هو كسبل فم يوم الى يوم . كفرجة النار ثم المجموع في النوم
ان المتايا وان اصبحت في شغل . تحوم حولك حواما اي ما حوم
لا تجلسن رويدا لهما دول . دنيا تنقل من قوم الى قوم

وقال محمد بن العباس الاموي
من اعقل الحزم ادى كفه ذمعا . واستضحى الضر من ابكي السودا
والراي يدرك ما يعنى لحسام به . اذ الزمان يزيل الغتية السما

وقال المستنير بجانب سيف الدولة
يا عدل الناس الاني معاملةتي . فيك احصام وانت احصم والحكم
اعيدتها نظرات منك صادقة . ان تحسب الشحم فيم شحم ورم
وما انتفاع اخي الدنيا بنا ظوه . اذا استوقنا عند الانوار والظلم

انا الذي نظروا لي الى اديبي
 انام ملاصقوني من شواردها
 وجاهل مدرة في جهل صحتي
 حتى انتم يدقوا اسنودهم
 اذا رايت نيقو الذي بارزة
 ولا تظن ان اللين مبسم
 ومهجة من محتي من هم صهيما
 ادركتمها بجواد ظهري
 رصوده في الكف رحيل
 والمدان يدق وتعلم ان لا تترك
 ومهفات بين المحفلين به
 حتى صرت وموم الموت بلنظم
 فاخليل والليل والبيد تعرفني
 والحرب والضرب والظلم والقلم
 صحت في القلوات الوحش منفر
 حتى تحجى القوم والاكم
 يا من يعز عليا ان تقارقه
 وجدنا ناكل شئ بعدكم عدم
 حكاما اختلفنا منم بتكومت
 لو ان امركم من افنا امكم
 ان كان سرهم ما قال حاسدا
 فما لجم اذا ارضناكم المسم
 وبيننا الوعيتم ذاك معرفة
 ان المعارف في اهل النهم
 لم تطلبوا بنا عينا فيكم
 ويكوه الله ما تاتوا والكوم
 ما بعد العبد والنقصان في
 انا الثوبيا وذا الشيد والهم
 لحيث الغمام الذي عند صوغه
 يزولون الوعيتم الدريم
 اري النوى تقضيني كحل
 لا تستقل بها الوخادة الرسم
 لكن تركنا صمير اعن ميلنا
 ليجد من موم ودهم ندم
 اذا اترحت عن قوم وقد ردهم
 ان لا تفارقهم فالي حلون هم
 ستر البلاد مكان لا صديق به
 وشروا يكسب الانسان ما يصم
 وشروا قصدا حتى قنص
 شهب البراة سواء فيهم والهم
وقال ايضا
 ليس التعلل بالامال من اربي
 وللاقتناع بالاقاظ من شيمي
 ولا اظن بنات الدهر تنزلي
 حتى تسد عليا طرقتا همي
 لم الليالي التي اخذت على جدي
 بروة الحال واعز في ولا تلم

اري ←

اركاننا سو محصون على عتم
 وذكى جود ومحصول على كلم
 ورب مال فقير ما ورت
 لم يثر منه كما ترى من العدم
 سيحج الفصل في مثل مضوبه
 وتخلي خبر في عن صمته الصم
 لقد نصبت حتى لات مصطبر
 قال ان اقم حتى لات مقتم
 لا تترك وجوه اخیل ساهمة
 ولحوب اقوم من ساق على قدم
 والطعن يخر قها ولو يقلمها
 حتى كان بها صر باقم اللحم
 بكل مفصلت لازل منتظري
 حتى ادلت به من دوة الخدم
 شيوخ يرى الصلوات الخسفة
 ويستحل دم الجاهل في الحرم
 وكما يطير تحت العجاج به
 اسد الكنايب رامت ولم يرم
 تنسى البليد يروق لحو بارقي
 وتكفي بالدم اجازي من الدريم
 ردي حياض الردي نفس اترقي
 حياض حوق في الردي للشيا والغم
 ان لم اذرك على الارواح سائلي
 فلا دعيت ابن ام الجرد واليوم
 اعلمك الملك والاسياق ظلمة
 والطير جابغة لحم على ضم
 من لور في ما زمان من ضمها
 ولو مثلت لذي النوم لم ينم
 ميعاد كل رقيق الشفرين غدا
 وما عصخ ملورا عز والهم
 فان اجابوا فما قصدا كجها لهم
 وان تولوا فما ارضى لها لهم
وقال ايضا
 نوهم العن ان العجز قريبا
 ونح التقرير يدعوا الى التمام
 ولم تراقب الاضاف قاطعة
 بين الرجال ولو كانوا ذوي هم
 خاص الوفاء في اللقاء في عدا
 واعوز الصدق في الاضطر والقسم
 سبحان خالق نفسه كيف لذها
 فيها النفوس تراه غايبه الالم
 الدهر يعجز عن حلي نول ييبه
 وصبر جسمي على اعدائه كظم
 وقت تضيق وعمليت مدته
 في غير فتم من سالف الالم
 ان الزمان بنوعه في شبينه
 فسترهم وابتناه على الصرم
 هون على بصرف شوق منظره
 فاما نهظات العين كالحلم

←

ولا تشكى الخلق فتشتمه • شكوى الجريح الى العقب والرحم
 وكما على حذر للناس ستره • ولا يعزك منهم نفر مبسم
وقال محمد بن سويد بن ناطم البرداه الابرص
 يا لا ينجي في الهوى العذري معذرة • في اليد ولو انصفت لم تلح
 محضتني البصر لكن لست اسمعه • ان المني عن العذرا في صوم
 فانا امارني بالسؤم العظمت • فبهلما بنذر الشيب والحر
 ولا اعد من الفعل الجبل قري • صيف الم براسي غير محسنم
 من لي برد جراح من عوايتي • كما يرد جراح اخيل بالبحر
 فلاترم بالمعاصي كسبي وطفا • ان الطعام يقوي شوق النعم
 والنفس كالطفل ان فهمت على • حب الرضاغ وان تقطر ينقطم
 فاصرف هواها واحذر ان توليه • ان الهوى ما تولى يصم او يصم
 وراعيها وهي في الاعمال ساعية • وان هي استحيت المني فلا تسم
 ثم حسنت لذة المرقا تلة • من حين لم يذ ان السهم في الدم
 واخترت الراسي في جوعه وطبع • قرب محضه شرح النخم
 واستفرغ الدمع من عين قد اشتد • من الحارم والزوم حية الندم
 وخالف النفس والشيطان اجعها • وانها محضك النصح قلنا
 ولا تطع منما حصما ولا حما • فانت تعرف كيد الختم والحكم
 استغوا الله من قول بلا عمل • لقد نسبت به سلاذي عقم
 امرتك اجيرا ما لني ما انتمت به • وما استغمت فما قوليك استقم
 ولا تن ودت قبل الموت تافلا • ولم اصل سوقه ولم احم
 ظلت مسنة من ابي الطلاء الى • ان اشتكت قدماه الضم من ورم
 وقاية الله اغنت عن مضاعفة • من الذرع وعن عالج الاطم
وقال اخرا
 اصبر فالصبر عقي لو علمت بها • سجد شكوكي الا فضل والنعيم
 واعلم بانك ان لم تصبر كوما • ضبرت حقا على ما غط بالنعيم

وقال في
 الدهر

وقال اخرا
 الدهر ذو ودول فانظرا بيبه • فالكلب في صخرة والذئب محوم
 لا تجبن فمنا في ذاك من عجب • فالعبد في غبطة واكر محوم
وقال اخرا
 لا تجعل البغي ظمرا لندمك • من القطيعة يرمي وادي النعم
 لم نعمة اثرت بغيا فاعقبها • عض البنان وقرع السن ندم
وقال القريب الهاشمي
 كيفية النفس اسلمك يد رها • فليف كيفية اجمار في القدر
 هو الذي انسا الاشيا مبتدعا • فليف يدركه مستحذ النسيم
وقال بعض الصالحين
 ذروا الذكر وقف على قبري ههما • فكما نبي يد قد نقلت اليهما
 ما كان ذنبها الذكر فظا لهما • متحاك محض الود من نفسيهما
 لو كنت حينها هما وكانا في البقا • ذارا صوا الاعل قد صيما
 كانا اذا اذنا الصواب علة • جز عالما تشكو وشوق عليهما
 كانا اذا اسمعنا نندك اسبلا • دمعينا اسفا على خذ ظهما
 و تمنيا الوصاد فالك راحة • بجميع ما يحويه ملك يدعيها
 اسيت حقها عشية اسكنا • دار المي وسكن في وداريها
 فلنا الحق ما عدا او بعده • حتما كما احقاها ابو ههما
 ولقد من على فعالك مثل ما • واماها ايضا على فعملها
 بشراك لو قدمت فغدا صالحا • وقضيت بعض الحق من حقيها
 وسمرت تدعو الله بعفو عنهما • واطلت في الخلوقة من ذكريها
 وقات من اي الكتاب بقدر ما • تسطعه وبعثت ذاك اليها
 وبذلت من صدقات ما لا مثل ما • بذلاهما ايضا على ابو ههما
وقال اخرا
 اياك والذئب الذئبة افضا • دار متي سالتني بالم تقلم

وقال في

كم اهلكت من واثق قدر حيا . ومسالمتك سقم الارقيم
 وعليك بالتقوى فانك ميت . فاجعله واقية لحرمتك
 وتجنب الظلم الذي هلك به . اتمم تودلوا لهالم تظلم
 واحذر لسانك لا يقوى الردى . فلو بما قاد اللسان الى الدم

وقال ابن سورا

اني وجدت ولا تظنوا غيره . هذا التورع عند اهل الدرع
 فاذا قدرت عليهم ثم تركته . فاعلم بانك تقار تقوى المسلم

وقال ابن

احسن بنا بكم ما استطعت فانها . ذنوب الرجال بها تعذر تكرم
 ودع المواضع في الثياب تخوفا . فانه يعلم ما تسرو وتكتم
 فيها ذنوبك لا يترك بعداه . تخشى الاك وتنتهي ما يحرم
 وراثت ثوبك لا يزيدك قربة . عند الارواح وانت عند محرم
 واذا البليت بعسرة فاصبرها . صبر الكوام فانه ذكرك حرم
 لا تسألوه الى العباد فانما . تسألوا الرحيم الى الذي لا يرجع

وقال ابو تمام

ان سئنت ان يسود ظنك كله . فاجعل في هذا السواد الاعظم
 ليس الصديق بين يديك ظاهرا . متبهما في باطن متي هم

وقال بعض الصالحين

يا ايها الرجل المعلم غيره . هلا لنفسك كان ذا التعليم
 نصف الدواء من السقام الذي الظنا . ومن الطنا والداخات سقيم
 وادراك تلح بالرشاد عقولنا . صفة وانت من الرشاد عدل
 لانه عن خلق وتالي مثله . عار عليك اذا فعلت عظيم
 ابدأ بنفسك فانها عن غيرها . فاذا انتهت عنه فانت حكيم

وقال ابن سورا

اسمع مخاطبة الجليس ولا تكن . عجلا يتطقل قبل ما تنفهم

لم تعط ٢٨٥

لم تعط مع اذنيك نطقا واحدا . الا لتسمع ضعف ما تتكلم

وقال ايضا

لا تستدل على تغير صاحب . وزوال صحبة وضمير ذمامه
 يوما با وضوح من تجهم وجهه . وجفاء فسطح وسخا كلامه

وقال ايضا

لا تأمنن الا الخريف وانا غلا . عذب المهور ليلد الاجسام
 واحذر مواصلة اليك بلذة . فالداي يد شام الذطعام

وقال بعض الاطبا

لا تأمنن من الخريف وانا غلا . عذب المهور ليلد الاجسام
 واحذر مواصلة اليك بلذة . فالداي يد شام الذطعام
 اسمع اخي وصيتي واعمل بها . فالطير يعقود بنفس كادي
 لا تشرب من عقب اكل عاجلا . فتقود نفسك للذوي البرام
 واصعل طعامك كل يوم مرة . واحذر طعاما قبل هضم طعام
 والعي لا تحجره واجهر كلما . نزع اكله بسبب من الاسقام
 واذا الطبيعة منك نقت باطنا . فتقاوما بالجسم في الحرام
 واقلل فاحدا ما استطعت فانه . ماء الحياة يراق في الارحام

وقال الجرجاني وهو في معرفة من منه الذي ما فيه

يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة . فلقد علمت بان عفوكم اعظم
 ان كان لا يرجوك الا محسن . فمن الذي يوجود يد عوالمجتم
 ادعوك رب كما امرت تضرعا . فاذا اردت يدك في ذابرحم
 على اليد وسيلة الا الوجلا . وجميل عفوكم ثم اني مسلم

وقال حنف

لح الزمان فليس يعيب صفة . ان الزمان على التورم لم يسم
 لم يد ما تحت التجمل حاسدا . بالعبية يقعد تارة ويقوم
 قل الحسوا اذا انفس ظغنه . يا ظالموا وكان مطلق

٢٨٦

وقال الاموي

فسد الزمان فليس لمن ظلم
 اهل النوى ونوى من ظلم
 اية الفتى رايت معهما وجهها
 يشق تخن الناظر المتوسم
 واصرفهم كدحين تجد حادته
 بالمرء من هو بالصدقة اقدم
 ومضى اساتى اليمم وخبر تخم
 بيد والوفاء مع احياء وراهم
 الفيت بعد امساءة التندم
 وعذرت كل مكاشح ابلى به
 ثم بجيت يكون هذا الدرهم
 فبليتى من اصحاب اعظم
 فذوق الوداد فوجهه قتل
 فبليتى من اصحاب اعظم
 لمليدة وضميره منجهم
 بيدى الهوى وسواك عرضت له
 فرفض على كما يسور الارقم
 لا تخلد الى الصديق فانه
 بدمه عدو في المصرة اعلم
 ليقاتر والحسل المصفي تجتني
 من قوله ومن الفعال العلقم

وقال المتنبي

ذوالعقل يشق في التعم بعقله
 واصولها في السقاوة ينعم
 ولقد رايت الحادفا قد ارى
 يقف اعيت ولا سود بعصم
 والعم يخونم اكسوا تخافة
 ويشيب ناصية الصبي ويهرم
 والناس قد نبذوا الحفا ظلمهم
 ينسى الذي يؤق وعارف بدم
 لا تخذ عند من عدو دمعته
 واحذر سبابك من عدو تخم
 لا سلم الشرف الرفيع من الاذى
 حتى يراق على جوب نية الدم
 يؤذي القليل من الداء بطبعه
 من لا يقل كما يعلى وبلوهم
 والظلم من سيم النفوس فان تجد
 ذاعفة قلعه لا يظلم
 ومن البلية عدل من البرعوى
 عز جهله وخطابه من لا يفهم
 والذل يظلم في الدليل مودة
 واود منه لمن يوق الارقم
 ومن العداوة ما ينالك نفعه
 ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

وقال المتنبي

لا تغتر بتبسم من ضاحك
 قلبه كسر الشجاع الارقم

والسيف

CAV

والسيف تستهوى الحيث في نده
 صدقا ويقطر من مضارب الدم

وقال اخ

لا يوحسند من جميل بصير
 خطبا قان الصابرة احزم
 المريرة يومه ولعله
 تامة فيه سعادة لا تعلم

وقال اخ

يجري الصغر على الذي اديته
 والشيخ ليس بهتمه التعليم
 اجمل طالبك ليس صك نافع
 وليا يتك من قدر المقسوم
 حاشدة الها فخرج ولا
 بؤس يدوم ولا يدوم نعيم

وقال اخ

سرع بلد الله والتمس العنا
 ودع الخيلوس مع العيال منجما
 لا خير في صر بحالس ص
 ويبع قرطها اذا هو اعدا

وقال اخ

اي المعلم والطبيب كد هما
 لا ينهجان اذا هم لم يكرما
 فاصبر لذالك ان جفوت طيبه
 واصبر لجهلك ان جفوت معلما

وقال اخ

لله در المال كرم خا مل
 اصح به علمان الاعلام
 ليسو الذي من الرجال مهابة
 ويزين لفظ الاكبر التمام
 وفي ارضي الله قار زور العلى
 بسوا العوق عقد بغير نظام

وقال اخ

احض مودتك الكرام فالخفا
 محض المودة عند كل كورم
 واحاد استراف الرجال مودة
 والموت خيرة افاذك سليم

وقال اخ

ما لم تفدك حياة عز ولم
 ينهض بضبعك في حمل غيرم
 لم يبتعث كرمه من نا ولم
 تجر على مصرع ولم تتالم

وقال اخ

من ح

CAK

لا تغتر بيبني الزمان ولا تنقل . عند السدا يد لي افر وحميم
حريتم فاذا المعاقرة قو . والال ال والحميم حميم

وقال ابن هتيميل

لا تفرص بنعمة من ملزق . او تترص بنقمة من حارم
قاصبر فاست بدائم واخير ليس . بدائم والنمل ليس بدائم

وقال الحسن بن علي

لا تقعدن على اكتساب فضيلة . ولو انما سبب الاعداء
جهل الفقي عيب على لذاته . وضول عيب على الابد

وقال بعض الصالحين

ادفع بصبرك هات الايام . وتزوج لطف الواحد العلام
لا تياسن وان تضايق كرفها . ورواها ريب صوفها سيم
قله تعالى بين ذلك فرجة . تخفى على الابصار والاولهام
لم من يخاف بين اطراف القنا . وقد ساءت من الضرع غلام

وقال ابن

لا تنظر في الامر ما اصله . وانظر في افعاله ثم احكم
لا تسالني به ايصبر في الوعا . واسال بصبر تحت ثقل الغم

وقال ابن

اما والله لو علم الانام . لما خلقوا لما اغفلوا وناموا
لقد خلقوا لامر لورثة . عيون قلوبهم ساورا وهاموا
مات ثم قبر ثم حسرت . وتوبيع واهوال عظام
ليوم احسرت قد علمت رجال . فصلوا من مخافة وصاموا
ومن اذا امرنا وزجرتنا . كاهل الكهف ايقاض نيام

وقال ابن ابي عمير

فلا تجعل على احد بظلم . فانه الظلم مرتعة وخيم
ولا تفش وان مليت غيظا . على احد فان العيش لوم

ولا تقطع اخاك عند ذنب . فانه الذنب يغفره الكريم
ولكن داو زلته برفيق . كما قد يرفع الخلق القديم

ولا تجزع لريب الدهر واصبر . فان الصبر يرحم العقي سليم
فما جزع بمن عنك شيئا . ولا ما فان ترجعه الصوم

وقال ابن

من تجر صدق السوف اعلم . بانك بعد محبة تدمه
لطف لارة ترفيق صل . فلما اسه ارداد اسمته

وقال ابن

سئل عن الصوم فقلت ممن . تقم ولا هو عد بالمقيم
الم تر ان ركب ليس تحصى . ايا ذبه الحديثة والقديم
لعلاسه ينظر بعد هذا . اليك بنظرة منه رحيم

وقال ابن

ثلاث هي مهلكة الانام . وداعية الصيغ الى السقام
دوام مدامة ودوام وطبي . وادخال الطعام على الطعام

وقال ابن

اذا ما ضاق صدك عن حديثي . وافستد الرجال من تلوم
وان عاتبني افسا حديثي . وسرك عندة فانا الموم

وقال الهندي

فواذ ما تسليه المدا . وعم من اوعيت اللثام
ودهرنا سه فاس صغا . وان كانت لهم جنت ضحام
وما انا منهم بالعيش فيهم . ولكن معدن الذهب الرغام
ارانب غير الغم ملوك . مفتحة عيونهم نيام
با جسام يحرق القتل فيها . واما اقوا منها الا الطعام
وضيل لا يخ لها طعين . كانا قنا قول اسمها نيام
خليل انت لاص قات ظلي . وان كثرت التجمل والسحلام

ولو جيز الحفاظ غير عقل • تجنب عتق صيقل الحسام
 وشبه السني من جرب اليه • واسمها بدنيا نا للطعام
 ولو لم يعجل الآذ ومخل • تعالج الجيش وانخط القتال
 ولو لم يورع الا مستحق • لو ثبته اسامهم المسام
 وما كل يحذرون بخيل • ولا كل على مخل يلد
 ولم ار مثل جبري ومثلي • لمثلي عند منكم حقا
 بارض ما التفتيت رايتهما • فليس يفوقها الا الكرام

وقال ايضا

اذا عورت في شرف مريم • قد تفتح بادوره النجوم
 وطعم الموت في امر حثير • كطعم الموت في امر عظيم
 يرى الجبناء ان الجاهل عبق • وتلك حذيرة الطبع اللئيم
 وكل شي اعز في المرء تعني • ولا مثل الشئ اعز في احكيم
 وكلم من عاريت قولاً صحيحاً • وافقه من العقل السقيم
 ولكن تاخذ الاذهان منه • على قدر القوام والفهم

وقال ايضا

ولما صار ود الناس خبثاً • جزيت على ابتسام بابتسام
 وصراستك فيمن اصطفيه • لعلمي انه بعض الانام
 يحب العاقول على التصايا • وصب احما هلين على الوسام
 وانف من احى لابي وامي • اذا عالم احده من الكرام
 ارى الاجداد يعلم ما كليل • على الاولاد اذا خلق اللئام
 ولست بقانع من كل فضل • بان اعزى الي جد هما
 عجت لمح له قد و حد • وينسبون في القصر الكرام
 ومن يجد الطريق الى المعالي • فلا يذير المطي يلد ستام
 ولم ار في عيوب الناس شيئاً • كنقص القادرين على التمام

وقال ابو العتاهية

اعا والله

اعا والله ان الظلم شوم • وما زال المسي هو الظلوم
 الى ديان يوم الدين انمضي • وعند الله تجتمع الخسوم
 ستعلم في المعاد اذا التفتينا • غدا عند المليك من الظلوم
 مستقطع للذاذة عن اناس • من الدنيا وتقطع للظوم
 لامر ما تصرفت الليالي • لامر ما تحركت النجوم
 سئل اليرام عن امر تفضت • ستخبرك المعالم والرسوم
 تروم اخلك في دار المنايا • فقم قد رام مثل ما تروم
 تنام ولم تم عند المنايا • تنبه للمنية يا نقوم
 لعت عن الغناء وانت تفتي • فاشي على الدنيا يدوم
 يموت غدا وانت فرير عين • من الفضلات في حج تعوم

وقال القرظي

تنزع عن مصادقة اللئام • والعم بالكرام بني الكرام
 ولا تكوا نقابا للهر يومك • فانه الدهر محل النظام
 ولا تحسد على المعروف قوما • ولكن منم نل دار السلام
 وثق بالله ربك في المعالي • وذي الآلاء والنعيم الجسام
 وكنت في الدين ذا طلب وبحث • وناقش في اكلان في الحرام
 وبالعمور لا تنطق ولكن • بما يرضي الآمن الكلام
 وان خاب الصديق فله تحنة • ودم بالحفظ عند وبالزمام
 ولا تحل على الاضواء ضعفا • وجد بالصغ تجوز الانام

وقال الاندلسي

وما الا سناه الابالسيجا يا • واخذق الافاضل والكرام
 هي التيب الذي لا عيب فيه • واسباب الفضيلة والقام
 ومن جعل الفخار باوليه • عاذا كان في عدد اللئام
 فلا تفر بعنصر المصطفى • فسر النجوم خير الطعام

وقال ابن

عق

ارى الاصلان عند الحرم **وقال ابو يعقوب**
لقطر صاري الاصلان دُرًا . ونوع تاي الافاعي صار سقمًا

وكانت باحوادنا باقيات . ولا البوسى تدوم ولا النعيم
كما يقنى سرورك وهو جم . كذلك ما يسوق لا يدوم
فلا تصدك على ما فات حزنا . ولا تفردك بالاسف المصوم
وسامح في نوايب كل دهر . فاقومت في حال يقيم
فضاء الله يحدث كل يوم . فيعثر بالجدود ويستقيم

وقال بن هبيل
بنفسه لا يقومك طر وفاخر . فلم يفر ابو بكر يتيم
وليس علو بسطام بن قيس . يذى اجد من اوسلى جيم
ولم يعظم معاوية بن ابي سفيان . وعباس تجمع بني سليم
ولا تنزل على خسف وحوك . القوم ركابك عن قويم
فاجمل من تدف المربوما . بسعة عقرب تلف ياريم

وقال اخ
لبوت الطيب فلم اجدها . تفي بالعموم من طيب العلو
ونادمت الصحابي ونادموني . فابا الكتب عندي من نديم
ولم اري كتمن الناس دخل . كمثل مودة الحالكورم

وقال اخ
حتى تصنع الكرام في كيم . فاند قد سات الى الكرام
وقد هبت صنيعته ضياعا . وكان جزاء فاعلمها النداء

وقال بن هبيل
عليك باجزم الراء تسلم . فلم راي عواقبه تدل منه
والا تروم محل الضيم والشمخ . بانق لا تدلله الخلامه

وقال اخ
ادامات

اذا امامات ذو علم وتقوى . فقد ثلمت من الاسلام ثلمه
وموت العادل الملك الموتى . حكم اكلف منقصة وقصمه
وموت العابد للرضي نقص . ففي مائة الدستور اسمه
وموت الفارس الصرع غم هدم . فلم شهدت له بالضرع عزمه
وموت فقي كثير يكون محل . وكان بقاءه حصب ونعمه
فحسبك خمسة يبكي عليهم . وموت الغير تخفيف ورحمه

وقال اخ
جزء الله الخطوب جزاء خير . وان اسرف في جوارح وظلي
لشفن صمائر الاخوان حتى . تساوى فهم طني وعلمي

وقال ابن سراج
لا تصاصح الا نام ليكيا . ربما افسد الطباع اللثيم
فالهواء البسيط في حمة القنط . سموم ونوع الربيع نسيم
وابغ منهم مجانس اوجب الضيم . فقد يصيب الكريم الكريم
واعبر حال عالم الطير طرا . كل جنس مع جنسه مضوم

وقال اخ
واذا فاكدا الغنى بكسر العزم . وكل انسان عند الحلام
مالساة الغفير الا قصير . عجبا ان اطاق مرد السلام

وقال ابو فراس
لست بالاستصميم في هودوني . اعتداء ولست بالمستصنام
ابذل الحق للخصوم اذا ما . عجزت عنه قدرة الحكام
رب امر عفتت عند احتياله . حذرا من اصابع الاليتام

وقال اخ
ايها السائح الذي لا يرام . نحن جز طينة عليك مسام
انما هذه الدنيا متاع . ثم موت به تساوى الانام

وقال النبي
ادامات

عق

عق

لا افتخار بالمال لا يفتخر به • مدرك او محارب لا يفتخر
ليس عزها ما عرض العرفه • ليس هماما عاق عنه الظلام
واصم الالاذى وروني جانته • نخداء تصوي به الاجسام
ذل من يغبط الذليل يعيش • رب عيش اصف عنه الحام
كل حلم اتي بغر قنذار • حجة لاجم اليها اللئام
ما يهن يسائل لهن عليه • ما لم يمت ايلة

وقال ابو العتاهيه
كم من كرم لحدود ابعده • عذ المعالي والسود العدم
عار على البر والحور فما • نوباه الالعناق والكروم
فانا تكن قصرت به جدرة • عنها فاقصرت به الخمم

وقال المتنبي
اني وان طمت حاسدي في • انكراي عقوبة لعم
وكيف لا يجسد امر علم • له على كل هامة قد
يجابه بساؤ الرجال به • وينقي حد سيفه الجرم

وقال ابو تمام
طلب المجد في الرء خيلا • وهو ما تقضض الخيرو ما
فتراه وهو كخلي سخييا • وتراه وهو الصريح سخييا

وقال حساه ابن ثابت
ان ادهل بيوز فيدي والحلم • لدر هو العتل الزنيم
وحرام ان يربحى اكرم الناس • وقد راضهم زمان لكريم
رب علم اضاعه عدم المال • وجهل عطى عليه التعميم

وقال ابو الفتح البستي
من جعل الصبر في مقاصده • ونع ما فيه سلما سلما
الصبر عونه الفته وناصره • وقل ما عندك ما ندم
كصدمة الزمان منكرة • لما رأى الصبر صيدا صيدا
فاصبر فان الزمان عن كتب • يا سوعى الريع كلما كلما

وقال كرمي
لا تسال المرء عن ابيه ونهر • خاد لم يصب فيه صرم
فما يشين السلف حين حلا • مذاقها لوها ابنته كرم

وقال اخي
ان الحقو الظلوم مع كرم • يخالدهم براه مظلوما

لم ارقوما تماز حواسلما • لم ارقوما تماز حواسلما
فالجرح حرج اللسان تعرفه • ورب قول يسيل من دم

وقال المتنبي
كم من كرم لحدود ابعده • عذ المعالي والسود العدم
عار على البر والحور فما • نوباه الالعناق والكروم
فانا تكن قصرت به جدرة • عنها فاقصرت به الخمم

وقال المتنبي
اني وان طمت حاسدي في • انكراي عقوبة لعم
وكيف لا يجسد امر علم • له على كل هامة قد
يجابه بساؤ الرجال به • وينقي حد سيفه الجرم

وقال ابو تمام
طلب المجد في الرء خيلا • وهو ما تقضض الخيرو ما
فتراه وهو كخلي سخييا • وتراه وهو الصريح سخييا

وقال حساه ابن ثابت
ان ادهل بيوز فيدي والحلم • لدر هو العتل الزنيم
وحرام ان يربحى اكرم الناس • وقد راضهم زمان لكريم
رب علم اضاعه عدم المال • وجهل عطى عليه التعميم

وقال ابو الفتح البستي
من جعل الصبر في مقاصده • ونع ما فيه سلما سلما
الصبر عونه الفته وناصره • وقل ما عندك ما ندم
كصدمة الزمان منكرة • لما رأى الصبر صيدا صيدا
فاصبر فان الزمان عن كتب • يا سوعى الريع كلما كلما

وقال كرمي
لا تسال المرء عن ابيه ونهر • خاد لم يصب فيه صرم
فما يشين السلف حين حلا • مذاقها لوها ابنته كرم

وقال اخي
ان الحقو الظلوم مع كرم • يخالدهم براه مظلوما

في تفسيره دائم على تفسيره . يظهر منه ما كان مكتوب ما

وقال الحريري
سُمِّيَ سَمِيحًا لِحَسَنِ اِثَارِهَا . وَاسْتَكْرَمًا لِوَلَوْ سَمِيحًا
وَالْمُرْمِيًّا لِاسْطِغْتِ لَانَانَةِ . لِنُغْلِي السُّودِ وَالْمَكْرَمِ

وقال ابن
سارع الى الخير وبادر به . فاما دنياك ما تعلم
وقدم الخير فكل امرئ . على الذي قدمه يقدم
فليت شعري بعد ما الذي . يتفعل الدنيا والدرهم

وقال ابن
لا تعتمد يوما على صاحب . مقصوده الصيحة للقمه
لان ان جامع يوما غدا . عليك من خسته نقه

وقال ابن
اعضد اء عز فيه الدواء . تعصب العالم في علمه
ذلك شر عند اهل الحكي . من قسوة الظالم في حكمه

وقال ابن
علمك بالشئ على ان ذاك . كل الشئ عند الشرح مذموم
خير من الجهل وهن استوي . في العقل مجبول ومعلوم

وقال ابن
ما ان ترى شجر من عاجز . من كسب اخوانهم يغتم
لكنا الجرم منه الذي . اصناع ما حصله مناسم

وقال ابن
كم من لبيب ووطن عالم . مستكمل العقل مقل عدليم
ومجاهول مكثوما له . ذلك تقدر العزير العلميم

وقال ابن
يا ايها الظالم في فعله . والظلم مردود على من ظلم

الوقت انت وصتي متى . تشكو المصيبات وتنسى النعم

وقال ابن سرابيا
يا من يعير المال اظنا به . ان المعالي صندرها تزعم
ما عز بين الناس قدرا مرء . الا وقد ذر بالدرهم

وقال ابن
لا تخزن في المال فقد العنى . وتطيلوا اليسر بعسرهم
فذاك فقركم عما جلدع . اعادنا الله ويا كرم

وقال ابن
لم لا ترحي العفو من ربنا . ام كيف لانطرح في حلمه
ونوع الصيحي ياتي انة . بعدة ارحم من امته

وقال ابن
يا طالب الدنيا لم تعتبر . بتعلمها قبلك في العالم
يا خاطب الدنيا الى نفسها . تنزع عن خطيبها تسلم
ان الذي يخطب غدا مرة . قربة العرس من المائم

وقال ابن سرابيا
توق شرب الماء في حمة . فالحق اجالبة للسقام
غيب حمامك والنوم . والاعياء والباء واكل الطعام

وقال ابن
انظر الى الناس بعين العنى . يقلح عينك اعداهم
فكلهم دنياة متروكة . فلاتغرنك دنياهم

وقال ابن
عشر عسرا لا شئت او عسرا . لا يدريه الدنيا من الغمة
وكما زادك من نعمة . زاد الذي زادك في الهمة

وقال ابن
استغفر الله لما قد مضى . وتائب من كل ذنب عظيم

واستقبله في عثرته قد سبقت لي الزمان القديم

وقال بعض الصالحين

تسأغل قوم يدنياهم . وقوم تجلو المولاهم
فالزمام باب مرضاة . وعساير الخلق اغناهم
فظور ريتا جونة سجدا . ويكوبون طورا خطاياهم
يصقون بالليل اقدارهم . وعين المجرمين ترعاهم
اذا رتب الناس اسواقهم . فسوق الجبين تجولهم
بضا عظم صومهم بالنهار . وطول القيام لمولاهم
هم القوم والواهب المملوك . بصدق القلوب قولاهم
فظوني لهم ثم طوني لهم . اذا بالتحية صياهم
وقالهم مرجبا مرجبا . واهلا وسملا وادناهم

وقال عبيد بن المعتمر

اذا كنت ذات روة من غنى . فانت المسود في العالم
وحسبك من نسب صورا . تخبر نكرا ادم

وقال ابن سورايا

اذا لم تكن عالما بالسواك . فترك الجواب له السلام
فان انت شككت فيما سئلت . فخير جوابك لا اعلم

وقال بصيرا

كامل اذا ما كتبت الكتاب . سطورك من بعد احكامها
وهذب عبارة طرز الكلام . واستوف ساير اقسامها
فقد قبل ان عقول الرجال . تحت اسنة اقدارها

وقال اخر

هو ملك بالعيش مقرونة . ولا قطع العيش الا لهم
محامد دنياي مذمومة . فلا تلبس بها الا بدم
حلاوة دنياك مسمومة . فلا تأكل الشهد الا بسهم

اذا تم امر

اذا تم امر بدنا نفضت . فوقع زوال الا اذا قيل نعم
فلا تعط نفسك اما لها . فعندناها يحل التدم
اذا كنت في نعمة فارعها . فانه المعاصي تزيل النعم
ومما يتعد حدود الآله . خشيت عليه حلول النعم

وقال ابن سورايا

اذا ما طبت سليل السوام . له خلق مثل خلق النساء
فاد تعبت على اصله . فشر الخراج لذيد الطعام

وقال اخر

وما المراء الا باخول نه . كما يقبض الكف بالمعصم
ولا خير في الكف مقطوعة . ولا خير في الساعد الا حزم

وقال اخر

تبوح بسر ضيقا به . وتبغى لسر من يكتم
وكتمت السر فيما تخاف . وفيما تحاذره احزم
اذا ذاع سر من مخبر . فانت اذ المنة الوهم

وقال اخر

ايها المغرور كم هذا التعامي . وكلم التسوية عا ما بعد عام
ان الله حساما قاطعا . فتوقع بعض هزات الحسام
كلما اصبحت منه في غنى . ونعيم انت منه في منام
خطمت ديد دنياك فما . نلت منها غير سحت وخطام

وقال عري بن زهير

لا تقولن اذا ما لم ترد . ان تم الوعد في شيء نعم
حسن قول نعم من بعد لا . وقبح قول لا بعد نعم
ان لا تعد نعم واخسنة . فلا ابد اذا خفت الندم
واذا قلت نعم فاصبر لها . بنج الوعد ان الخلف ذم

وقال اخر

XXXX

ان شر الناس من يكسركي . حين يفتاني وان عبت ستم
وكلم سي قد وقرت . اذني منه وعاني من صمم
ولبعض الصنف والاعراض . ذي اختناقي وان كان ظلم
اجعل المال العريض جنة . ان ضل المال ما ادى الذمم
لا يبالي طيب النفس به . تلك المال اذ العرض سلم

وقال اخي

لم اناس اظهروا الزهد لنا . ونجا فواعر حلال وحرام
قلوا الاكل وابدوا ورعا . واجتهدوا اوصلة وصيام
ثم لما امكنهم فرصة . اكلوا اكل الصواري في الظلام

وقال عبد الله بن طاهر

ان ذاك اليوم اذا اكرمته . حسب الاكرام حقنا لربك
فاهنا من لو ماله . ان تسمى لهوا اكرمك
ان من بلغ شتما عن اخ . فهو الشاتم لا من شتمك
ذاك شيء لم يوجب لك به . انما اليوم على من اعلمك

وقال اخي

لا اقول الله يظلمني . كيف اسكوا غيرهم
واذا ما الدهر ضعفتني . لم تجدي كافر النعم
تفتت نفسي بما زقت . وتمطت للعلى همي
ولبست الصبر سابعة . فني من لاسي الى قد حي
ليس لي مال سوى كرمي . وبياني من العدم

وقال اخي

اني وهبت لظالمي ظلمي . وتركت ذاك له على علم
لا تبي اسدي الي بيد . لما ابان بجهله حفي
رجعت اساءة اليه و . احساني فاب مضاعف الجرم
وغدوت ذا الجور ومجمل . وقد يكسب الدم والاعلم

ما زال

ما زال يظمني وارحمي . حتى رثيت له من الظلم
وكانما الاحسان كان له . وانا المسبي اليه في الحكم

وقال اخي

لا تشكده ك ما صحت به . ان الغنى هو صحة الجسم
هبك الخليفة كنت منفعما . بغضارة الدنيا مع السقم

وقال الحريري

ابا ما يدعي الفهم . الى كم يا اولوهم . تبغ الذنبا والدم . وتخطو الخطا
ابا ان لك العيب . اما ان ذكر الشيب . وما في نضرت . ولا شعرك قد حسم
اما نادى بك الموت . اما سمع الصوت . اما تحي الفوت . فتخطوا وعتا تم
فلم تستد السمو . وتخال من الزهو . وتفسد اليه . كان الموت ما عم
وحام تجا فيك . وابطاء تدفيد . طبيا عاتمت فك . هو يا شغلها الضم
اذا انخطت مولاك . فما تفلق من ذاك . وانا اصفق مسعاك . تلذت من اللحم
وان لا اجد لك النقص . من الاصفق تقش . وان من يد النعش . تغامت ولا غم
تعالج الناصح البر . وتغاضر وتزور . وتفقار لى غش . ومن ان ومن تم
وتسعى في النفس . وتخال على الفاس . وتنبى ظلمة الرمس . ولا تذكر ما تم
ولو لا اضطررنا . لما طاع لك الحوا . ولا كنت اذا الوعظ . جلا الا ان تعلم
ستدرك الدم النع . اذا عانيت الجمع . يعني عصة الجمع . ولا خال ولا عم
كافي بك تخطا . الى اللحد وتخط . وقد اسلمك الهم . الى اضيق من سم
هناك الجسم مردود . ليستا اكل الدود . الى ان ينح العود . ويعسى العظم قد رم
ومن بعد فله بد . من العواذ العند . صراط جسة عند . على التار من ام
فلم من مرشد ضل . وكلم في عزة ذل . وكلم من عالم نزل . وقال الخطيب قد عم
في ادر الجاهل الغر . لما يحلو به المر . فعد كاد بهي العمر . وما اقل عنة ذم
ولا تترك في الدهر . واما لانه سر . فتلفي لمن اغتر . بافغى تنفث السم
وخصم ترا فيك . فانا الموت لا فيك . وسارخ ترا فيك . وما نخل ان هم
ويان صغر الخد . اذا ساعد كراجد . وزم النيطان ند . فما اسعد من زم

ما زال

ونفس عن الخ البثاء . وقد اذنت . ورم العمل الرث . فقد اقلح من
ورين ما ريشه اخض . عام وما خض . ولا تفر على النقص ولا تفر على العلم
وعاد الخلف الرذل . وعود كقول النبل . ولا تفر على العدا . ونزهة عن الضم
ونزود نفسك الخير . ودع ما يغوي الضير . وهي كبر الير . ونزهة عن الخير
بذا وصيت يا صاح . وقد حلت باج . وطول لفتى راح . بادبي يا نس

وقال ايضا

لم يبق زار لا كيا . مثل ساع على القدم . لا ولا خاد اطاع . كعاصم الخدم
كفرا قوم يتوي . سعيان وورهم . سيقم الفطوة غدا تم الندم
ويقول الذي يقرب . طوي لما خدم . وكذا ينفس قدي صلوا عند القدم
وازدري زكيا . فوجد ان عدم . واذ تفرغ احمام اذا ضطرب عدم
والذي جعلك التيم . وسجل بدم . وادبغيد بتوبة قبل ان يعلم الادم
فحسب الله ان يقيد . السعي الذي اجتم . يوم لا عثرة تقال . ولا يتبع الندم

وقال اخر

كسرة خبز وتعب ما . وسحق ثوب مع كده ما
خير من العيش في نعيم . تكون من بعده ندامه
تفكر قبل ان تندم . فاندميت فاعلم
فلا تغتر بالدنيا . وان جد يد ها يبلى
وان نعيمها يفتي . وان شبا لها لهرم
رايت الناس ابتاعوا . فترك نعيمها اضم
ومع هذا الذي يبقي . لذي الدنيا والدم هم
ومالهم الا ما . على اكد ثاه او يسلم
نوي في اخيرا و قدم

وقال ابو نواس

خل جنبيك لو ام . وامض عنه بسلام
مت بداء الضميت خير . لدم داء الكلام

ربما استغفرت

ربما استغفرت بالزجر . مغالقة الحيا م
رب فرح ساق آجا . ل قيام او قيام
انما السالم من انجس قاه الحيا م
شيت يا هذا وما زلت ترك اخلاق الغلام
ولما يا الكلات . شاديات لك تام

وقال اخر

من قال لا زحاجة . مطلوبة فما ظلم
وانما الظالم من . يقول لا بعد نعم

وقال اخر

وليكن صدرك . لا سوار حصنا الايام
انما ينطق بالسر . ويفشيده اللئام

وقال اخر

قد يورق الحى التقي . ويرزق الحق اللئيم
على لذل ويبتلى . هذا فاعيا المليم

وقال اخر

لا توردن على الصديق . من الدعابة ما يغيب
واحد ريوادر طيشه . يوما اذا ما غاب حلمه
فالعجل تنطى على . ادما ان مصر الصرع ام

وقال ابن مبريد الحكم

دم الخليل يوقد . ما خيد وديلا يدوم
واعرف الجار كحقه . فالحق يعرفه اللريم
واعلم بان اجار محمد . منك يوما او بلوم

وقال اخر

ليس للراحة قيمة . ساعة منها اغني
كل من يبتى سواها . ناقص العقل لهي

ربما استغفرت

وقال في جوابه
 راحة النفس ذميمة • وهي عادات البهيمية
 لها تنال العز حتى • تنعيب النفس الكريمة
 المزدان
 اذا المرء يأخذ من الصبر حظه • تفرغ من اسبابه كل ما يبرم
 وتجاه
 تحالم عن الادب واستبق ودهم • ولن تستطيع احلم مع تخلفا
 وقال في
 وان امرء في الواسع جد • ووالده الادنى لعنه معلوم
 وقال في
 اذا لم يكن بنجي الغر من الردي • على حاله فالصبر ارجى واحسن
 وقال في
 ومردك ذمال وجاه ودولة • ولم يسد معرفا فذلك لئيم
 وقال في
 اذا ما قضيت الدين بالدين لم يبق • قضاء ولكن ذار غم على غم
 وقال في
 وان امرء اسد اليد صنيعه • وذكر فيها مرة للئيم
 وقال في
 ونج الصمت ستر للعي وانما • فضيحة لب المرء ان يتكلم
 وقال في
 اذا ما هنت الناس هنت عليهم • كما ان من بكرم الناس بكرم
 وقال في
 وما ينفع المرءوس عن قبره • اذا كان فيه جسمه يتقدم
 وقال في
 ومن بلغ حرمه الناس فعله • وما يغفر له بعد من على العي لا يغفر

وقال في
 تارة

وقال في
 تارة ولا تجعل بلومك صاحبا • لعل عذرا وانت تلوم
 وقال في
 وما احد كثر المنايا ومرآة • وان عاش اياما طويلا بسالم
 وقال في
 وما من يد الا يد السرفوقها • وما طالم الا سيدي بظالم
 وقال في
 ونفسك اكرمها فانك لا تمن • عندك فلن تلقى لها الدهر كوما
 وقال في
 تعلم فان العلم زين لا هنة • وافضل ما ادبت نفسك بالعلم
 وقال في
 قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت • ويبتلي امر بعض القوم بالنعم
 وقال في
 لم ابد من زمن لم ارض خلته • الا بكت عليه حين ينصرم
 وقال في
 تعد والذباب على من لا كلاب له • وتنتقم من مرض المستنزل الحاي
 وقال في
 وكل حصن وان طالت سلامته • وان تائل فيه العزم مدوم
 وقال في
 خير الصياح نقي اسد فانتقه • بكفك ربك ما تخشى من الاليم
 وقال في
 كل شيء اذا ناهى قوت • وانقص البد عن التمام
 وقال في
 واذا كانت النفوس كبارا • تعبت في مرادها الاجسام

وقال في

تجذب هديت فضول الكلام . فان الفضول اصول الندم
 تلتف بلخول تعش سلينا . وجالس كل ذي ادب سليم
 زمة الامكان نرفا غنم . طاعة الله فعم المخذم
 ولربما استياست ثم اقول لا . الالذي ضمن النجاج كوريم
 اذا ما هانا امرؤ نفسه . فله الوم الله من يكومه
 ان المعادير اذا ساعدت . الحقت العاجز بالحازم
 سلم امورك الى رب السماء سلم . واربع جيا طوال الدهر لا تدم
 واحفظ لسانك فلا تسم به تسم . ولا تقف عند اصحاب التهم تمام
 لا تخضعن لمخلوق على طمع . فان ذلك وهن منك في الدين
 واسترزق الله مما في خزائنه . فان ذلك بين الكاف والنور
 واعلم بان الذي ترجو ونامله . من البرية مسكين ابن مسكين
 ما اقبح لحرص في الدنيا صاحبه . واسبح الله من صيغ من طين
 لا اركب الامر تديني عواقبه . ولا يعاب به عرضي ولادين
 لقد علمت وعا الاسراف من خلقه . ان الذي هو من في سق ياني
 السع لفي عينني تطلبه . ولو قعدت اتاني لا يعينني
 لكسرة من حبيب الخبز تسبيح . وشربة من قراح الماء ترويني
 وخرقة من حنين النور تسترني . حيا وان مت فكيفني فكيفني

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

قال في النور لبعض الحكماء

وقال عروة بن ربيعة

ار

ار رجلا بادى الدين قد فعل . ولا اراهم رضوخ العيون بالدوره
 فاستغن بالدين عن دنيا الملوك . استغن الملوك بدنياهم عن الدين
 لا يمنعك خفض العيش في دهره . تزوج نفسك الى اهل او اوطان
 تلقى بكل بلود ان صلت بها . اهلا باهل وجيرا باجيرانه
 عيش خامل الذكر بين الناس . قد ان اسلم للذنيا والدين
 من خالط الناس لم سلم دنيا نته . ولم يزل بين تحريك وتسكين
 لا اسال الناس عما في ضميرهم . ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني
 ولا اقول لغيري لجان في لطفه . وغفلة من عيون الناس من زميري
 لا ابغى وصل من يغني مفارقتي . ولا الين لمن لا يبغني ليرين
 والله لو كرهت كفي مصاحبي . بوجاهت لها عر ساعدك بيدي
 كل العلوم سوى القراء من خال . الا اكرهت والا الفقه في الدين
 العلم متبع ما قال حدثنا . وما سوى ذلك وسور الشياطين
 سقا قد غنى في الامر غنية . ولو حرص ليس على عرض بعون
 وقد رفعت فخاشا لا تقلقله . بيضاء كسر ولا صفر وقارونه
 صل من هو بيت وان ابدك معاشية . فاطيب العيش وصل بين الفين
 واقطع عليه نيق الف لا تدعيه . في عاصقات الاقطار باثنتين
 قل الذي لست ادري ما لونه . انا صرح على غش بواجبني
 اني لا عجب مما سمعتي عجا . يد تشم واخرى منك تاسوني

وقال

وقال

وقال بهتيل

وقال كشاف

وقال

وقال

وقال

ار

تغلبتني عند قيامي وعند حني . مع ارضين وكل عندك يلينني
هذان امران شقي بوب بينهما . فكف لسانك عن ذي وتربيني
كل امر راجع يوما لشمسك . وانه تخلق اخلاقا الى حين

وقال ابو العاصم

يا من تشرف بالدفيا وزينتها . ليس التشرف رقع الطين بالطين
اذا اردت شرفي الناس كلام . فانظر الى ملك في زي مسكين
ذاك الذي عظم في الناس نعمته . وذاك يصحح للدين ولد بين

وقال اخر

ان كان لا بد من اهل ومنه وطن . فحيف امر من القى ويا مني
يا ليني منكر من كنت اعرف . فلت اضف اذ من ليس بعرفي
ما اشتكى زمني هذا فاطلمه . واما اشتكى من اهل ذا الزمني
هم الذباب التي تحت الثياب فاه . تنن الى احد منهم بمثلن
قد كان لي كنز صبر فاضطر الي . انفاقة في مداراتي لم ففني
وقد سمعت فانين اكرت فيما . سمعت قطا غير ملتحم
طوني لكل غريب حاله وطن . ولا يحن الى اهل ولا وطن

وقال العاصمي

تبدل المعال وصب الاله والوطن . هذان ما جمعتهما في قرين
ان كنت تطلب عن افاد رجع تعب . او فارض بالذوا اخر راحة البدن
عن القنا عر ذل ان رضى به . فلم عن يربطوا للذلم سمين
لا بد للمر من مال يعين به . وداخل القبر يحتاج الى العفن
المال مجلبة للمجد مكسبة . للمجد ذهبة للهم والحزن

وقال ابو عامر

وان اولي الموالي ان تقول ليه . عند السرور يمن واسان في كرون
ان الكرام اذا ما اسموا ذكروا . من كان بالفهم في المنز الكسن

وقال اخر

في القناعة فالزما لمن ملكا . لو لم يكن منك الا راحة البدن

وقال هتيميل

لا تحقر عدو واعند وهنك . كم قوة فسأت من او هن الوهن
اياك ترعب من سلم على دخن . فلهرب اسلم من سلم على دخن

وقال اخر

اخضر لو بد فيما كان من عمل . تجوبه منك اسرار واعادن
فكل فكل بغير الله وسوسته . وكل ذكر بغير الله شيان

وقال اخر

مثل وقوفك يوم اكسر عيانا . ستعطفنا قلق الاصب جانا
والنار تنز من اعيننا ومن حنق . على العصاة وتلقى الرغيبانا
اقرا كتابك يا عبدا على عمل . وانظر اليه ترى هل كان ما كانا
لما قرأت كتابا لا يخاد ربي . حرفا وما كان اسرار واعلانا
قال الجليل حذوا يا مدبليتي . مروا بعبدا الى النيران عطشانا
يا رب لا تخننا يوم المعاد ولا . تجعل النارك فينا اليوم سلطانا

وقال اخر

لو قيل ما تشمتي قلت في عمل . اخاصد وقامنا غير ضان
اذا فعلت حميلا ظل يشكركي . وان اسأت تلغاني بعفوان

وقال ابن العابد

اني لا اتم من علمي حلو هرة . كيدا يرى الحق ذو حيل فيفتننا
وقد تغد مني هذا ابو حسن . الى كسبي ووصي قبله احسنا
يارب جوهر علم لو ابوح به . ليقبل لي انت محمدا يعيد الوثنا
ولا تستحل رجال مسلمون دمي . يرون اقبح ما ياتون به حسنا

وقال ابو بري

اخذ بجملك ما يدك فيه ذوسفد . من نار غيظك واصبح انا صفي حلي
فالحلم افضل من ازدان اللبيب به . والاخذ بالعفو حل ما جانا حلي

وقال ابو تمام
 لا يمنعك خفض الجفن في دعة • معناه ان تبدا واطا نابا واطان
 تلقى بكل بلاد ان حلت بها • اهلا باهل وجيرانا احيوان
وقال ايضا
 اما ترى كيف يبلىنا الجدى يدان • وكيف نلعب في سواعلان
 لا توكنى الى الدنيا وزخرفها • فان اوطا فخاليت باوطان
 وامهد لنفسك من قبل الهات ولا • تغرك كل فرج اصحاب واخوان
وقال ابو جهم
 ان الكرم اذا نالته محضه • اذى الى الناس شعا وهو جوعان
 يعني الصلوع على مثل الصخر • والوجه غمر من ماء البشر يدان
وقال صفيان
 الروح من عند العرش هبلة • وتربة الارض اصل الجسم البدن
 قد الف الملك اكيار بنهما • ليصحا لقبول الامر والمحسن
 فالروح في غربة والروح في وطن • فاعرف وومرذم الام النازع الوطن
وقال ابن
 الجار حرق على الدهر حفظه • والله يسألني عن حق جوارني
 لا اسقم الدهر لي جارا ويشتمني • ولا يراي اكاة ويلجاني
 ولا يوح سبر اكار عله • مع البشر تحت التراب اكفاني
 ولا اطيبل بناي في فوق منزله • ليست الروح عند طول بنياني
 سحر الجار مني ما بقيت له • في السر سري وفي الاعلان اعلاني
وقال ابن
 عيادة المرء يوم بعد يومين • وخلسه كمثل الخط بالعين
 لا تير من مرضاه في مساليلته • ليفيد من ذلك تعرض بحرفين
وقال ابن
 ماتم حلم ولا علم ولا ادب • ولا تجاهل في حق حليمان

وما التجاهل الا لئول ذي نين • وليس يلبسه الا سفيهان
وقال ابن
 المرء يقه ويبلى الدهر حبه • وعمره واحد بلان واحد يدان
 لا تكرر في سعي استقيد به • زيادة وكما لا بعد نقصان
 فانه اتيانا تار الطورا وصح • رها ان النبوة ما موسى بن عمران
 وسار مستعد با سيف بن ذي يزن • لسر في دعليه ملك غي زمان
 وابن المهلب اليه في طلبه • حتى استقام امير الخراسان
 وسادفت فلرس ملك اخلايقا • لفضل بن يحيى وبالفتح بن خافان
 لا يطع الناس في اسقاط منزلي • فما بايديهم رزقي وحرمانني
 قرب شوم ابي من باب مكرمة • ورب رزقي ابي من باب خسوان
وقال ابو الفتح البستي
 يا خادم اجسم كم تسعي بخدمة • لتطلب الزمخ معافه حسرا
 اقبل على النفس واستكمل فضائلها • فانك بالنفس لا بالجسم انسان
 احسن الى الناس واستعبد قلوبهم • فطاعك استعبد الانسا احسان
وقال عظمة البرهقي
 صانفت علي وجوه الوابي في نفي • يلقون بالحجر والكفران اصاني
 اقلب الطرف تصعيدا ومنحدره • فما اقبل انسانا با انسانا
وقال ابن
 يضيق صدره من عند حادثة • وربما صير لي في الغم احيا نا
 ورب يوم يكون الغم اوله • وعند اخره روحا ورجيا نا
 ماضقت يوما لهم عند حادثة • الاولي فرج فحل او حانا
وقال ابن
 جديد هلك يبلىه اجد يدان • فاستغفر الدهر ان الدهر يومان
 يوم يسوق فيبلىه وينهيه • يوم يست وكل زائل فان
وقال ابن

تروى من الدنيا اذا هي ساعفت . فالتدبير في اسرار الخلق عاين
ولا تنظر في الخبز يوما الى غيد . ومنه لغز من احادته باحسان
فاني ريت الدهر يصرف بالفتى . وينقله حمله لانه مختلفان
ولما الذي يمضي فاحلما نائم . واما الذي يبقى له فاما ن

وقال اخر

ولا تجعل الحسن الدليل على الفتن . فاكل مصقول الحديد عيا في
وهل ينفع الفتيان حسن . وجوههم اذا كانت الاطراف غير صالحة

وقال اخر

اذا جيش الاحبا جيتاح الجفا . بنينا من الصبر الجبل حصونا
وان ركبو خيل الصدود مغيرة . انما علينا الوصال حيثنا
وان جردوا سايقهم لفتالنا . لغينا هم باللدن مدد عينا
وان برغبوا في ودنا ووصلنا . صبرنا على احكامهم ورضينا

وقال اخر

اذا شئت ان تحيا ودينك سالم . وهدك موفور وعظمت صيت
لسانك تذكر به عومر امر . فعندك عومر والناس السن
وعندك البدرت في الكرم عيانا . ليقوم فقل يا عين للناس عين

وقال مخمبين

واني اذا احاجة حاله وفضا . بخار ويل ليس يحتدر ان
حملت على سؤ القضاء ملامها . ولم ازم الحزان ذنب زواني
اذ الله لم ياذن لمانك طالت . اعانك في احاجات غير معان

وقال الجاحظ الدمشقي

وما ذل شوم احضام كل طالب . كفيلا يبعد الطالب المتدلي في
وقد يحرم اكله كريض ملامه . ويحط مائة العاجر المتوالي

وقال اخر

وقايل فيم اجتهاد في الغنى . وقد قدت الحظ منكم عيون

فقلت لها والله على حاجة . لتحصيل دنيا والامور تهوون
ولكن حقوق جملة قد ترتبت . على ذمعة مقروضة وديون
فلو وجدت كفي لبرأت ساحتى . وكنت اريدك ليجوز كيف يكون

وقال اخر

هل الدهر الا ما عرفنا وادركنا . فجا ابعه تبقى ولذاته تغنا
اذا امكننا فيه مسرة ساعة . تولت كل طرفي واستخلفت حزنا
الى تبعا في العباد ووقوف . نود لديه اننا لم تكن كئسا
حصلنا على هم وائم وحسرة . وقات الذي كنا نلذ به عتا
كان الذي كنا نسر بكونه . اذا حقهقه النفس لفظا ومعنى

وقال اخر

اذا كرم الرحمن عبدا بعز . فلن يقدر الخلق يوما يهينه
وان كان مولا العز بها . فلا احد بالعز يوما يعينه

وقال اخر

حقك الذي انسر الدهر سره . وان ناب امرضاه وهو حزين
يقرب من قريب مذي مودة . ويقصر الذي اقصيته وهي ابن

وقال اخر

واشبه مظلوم وان كان ظالما . اخو حسد طول الحياة حزين
تنام عيون الناس كلهم معا . وليست تنام الدهر منه عيون

وقال اخر

ان طلب رزق الله من عند غيره . وتصبر من خوف العواقب انا
ورضة مخلوق وان كان مشركا . ضمينا ولا ترضى بربك ضامنا

وقال اخر

تحدث بصدق انك تحدث ولكن . لكل حديث من حديثك حين
في القول الاكليات في بعضها . عليك وبعض في الحق صحت

وقال اخر

نضحت فلم افلح وحاقل فاقلم
فان عشت لم انصح وان مت قالعوا
فصير في نضحي بدار هوان
ذوي النصح من بعدني بكل لسان

اذ انت لم تعرف لنفسك حقا
ففسك فاكرم ما وان ضامسكن
هو نابعها كانت على الناس هو انا
عليك لها فاطلب لنفسك مسكنا
واياك والسكنى بدار مذلة
بعد مسينا فيها من كان محسنا

اذا ما اتى اجاني مقر يد نبي
فان كان من اهل المسامة واخطا
سومك عفوا لا تخذله ظنا
فكن انت من اهل التجاوز واكسنى

لعمرك ما شئني بقوتك نيله
الا ان هذا الحكم ابن مسعود
بعين ولكن في العقول الغابن
لصاحبه واجمل للمر شائين

ومن لم يزل الجبل خردا مصاحبا
واني لالقي المر اعلم انه
عدوي ونج احسانه الضغ كامن
سليما وقد ماتت لديه الضغائين

ولست وان اجرتك كجرا قلا
ساعل نصر العيش حتى يكدني
عنى اثال يوم او غنى كدران
على الحمر بالاقدرل وسم هوان

اذا قال لم يسمع الحسن مقال
كان العنى عند اهله يور الغنى
وان لم يقل قالوا عديم بيان
بغير لسان ناطق بلسان

تربلت سرا بالقناعة والرضى
واصعب من قطع اليد على الصفا
صبا وضا رنغ الكور ديدني
صنعة بر نلف ما خلدني

سيقطع ريب الدهر من الغفان
وما العيش الا مريم له عذرا
لكل اجتماع فرة من يد البين
وما الموت الا رقدة بين يومين
يقوم له اليقضا من رقدة العاني
اعمل ان البقي وابن ومن ابن

اذ كنت جما عالمك ممسكا
تو ديه مذموما الى غير حامد
فانت عليه حازن وامير
فيا كله عفوا وانت دفين

اذ انت في ارض معاشا وثروة
فما هي الا بلدة مثل بلدة
فلا تكثر منها النزاع الى الوطن
وخير هملا كان عونا على الرمن

تا مل حرد يد الكنتى وابدا برها
فلم تخلف منها افا ديد بعة
وكن ضامنا ارا ورا ما نتخن
وللهيب الابوي في الترف معده

عز يز علي ان نصير دقاري
فلم جا هل ممنى ما انا حافظ
الى الناس بعتك وهو لا يدك ان
وكم باذل ممنى ما انا صايرن

وكم من يد فيلنهما من ضرور
وكن على حلوا الزمان ومر
وكان هو اني قطعها الواملن
اداري امور من بالي هي احسن

حرام على النفس الحسنة لم تمت
من الدهر حتى تجرت بالسو محسنا
عظا

تق بالذي خلقا اخلق كلام
لا تحس ضيق الزرق فهو مع
فهو اللطيف بعبدة والمحسن
ومسببا ان كنت ممن يوقن

فيه

ان كنت تطلب راحة وسعادة
وتكون اسعد اهل عصرك كلام
فعليك باسم الله جل جلاله
قل يا كريم ويا رحيم فغنيما
تقرا الفاطمات في خلوة
يا نبيك اتبع من امك علمها
يلقي اليك اشارة تكفي بها
ثم الصلاة على النبي كمثل ما
لما رايتك جالسا مستقبلا
ما لا يكون ولا يكون بحيلة
سكون ما هو كائن في وقت
فلعل ما تختاره ليس بجائز
يسعى اليه بعد فداييك بحرص
فارقض لها وتفرغ انوارها
هون عليك وكن يربك وانقا
طرح الاذي عن نفسه في رقة
لا تطلب الى ابن ادم حاجة
وارغب اليه ولا في ما عنده
ومتى تكن في ضيق فاصبر
وابشر بخير عاجل ياتي به
الراي قبل شجاعة الشجعان
فاذاها اجتمعوا لنفس مرة

ومن الامور الصالحة تمكن
ومن الشدائد والمضرة تامين
فهي لك السر العظيم الباتين
تفع جزيل نفعه متبين
بالليل حين تنام عند الاعين
لك ما يسر به النبي المؤمن
يسر اليسار ويجدها لا تخرب
تذمتة وهو السبل الاحسن

ايقتت انك للموم قورين
ابدل وما هو كائن فيكون
واخو اجها لم تنعب مخزونه
ولعل ما تزوجه سوف يكون
حظا ويحضر عاجز ومهين
ان كان عندك للقضاء يقين
فاحق التوكل بانة النهوين
لما يتقن انه مضمون

ان ابن ادم خيرة ممنون
فاحذر جمع عنده مخزون
فستنجي والوجه منك مصون
من قوله للشيء ان فيكون
هو اول وهي المحل الثاني
لبعث من العليل كل مكان

وليا

ولو باطن الفتي اقرا نه
لولا العقول لكان اذني ضيغم
ولما تقاضت النفوس ودبرن
نيتا يعجز ذو الرياضة عنهما
اما النساء فيعلمن الى الهوس
لا تبدسرك وانقا عودا
واحصلسرك في فوادك ملحا
ان الصديق مع العدو كلاهما
فارق قورنيك واستعد لفرقة
او ماترني الدنيا ومصدا هلمها
والله ما امتنع العزيز بجزه
ما الناس الا لكثير المال او
واذ الزمان مرماها بملمة
ان الهوس هو الهوى يعينه
واذا هويت فقد تجرد الهوى
اقل كلامك واستعزم بشره
واحفظ لسانك واستعزم عينه
احفظ لسانك ايها الانسان
لا يلد عند انه لبعبان

بالراي قبل تطاعن الاقران
ادنى الى بشر من الانسان
ايدي الكفاة عوالي المران
راي النساء وامر الصبيان
واض الصبي بحري بكل عنان
واجعل فؤدك اوثق الخلدن
وادق في الاحشاء بالكتان
في السعد اولي النهى شكلا

ان القرين من القرين لباين
ضنك ومورد هم كربة اجن
فيها ولا سلم الصبيح البادن
مسلم ما دام في سلطنة
صار النقات هناك اعوانه

ان البلاد ببعضه مخزون
حتى يكون كانه مخزون
لا يلد عند انه لبعبان

وليا

فما لم يعرفه من باب السعادي

وقال بهتميل

اخر

اخر

ابن مسعود

ايضا

كرمي المقابر من قتل لسانه كانت فحاش لقاء الشجعان
 اني امر وهجر المطامع مذهبي والصون عادي والقناعة ديني
 لا الفقر يلبسني لباس مذلة ضرعا ولا ثوب الغنى يطعيني
 والبحر عندتي حين اطعم نغمة واذا قمت فبلغت لفتيني
 قد هفت بشي الزمان تجارتي فانقاد صغبي استلان حروفني
 سجدت ليالي غار خلافتي بصيا قلح صوفها وقبون
 فاليوم لانا حاسد بثراة مني فوني ولا زاد على من دوتي
 اياك والطمع الذي وان يرى ابد قوتك وهو شر قرين
 لا تغلغ في طلب المعيشة الفها مضمونة من رزقك المضمون
 والفقر يبلي والغنى يطغي فعد من فقر عيسى او غنى قارون
 النخو يطلق من لسان الاكمن والمرء تكرمه اذا لم يكن
 واذا طلبت من الامور حلما فاجلها منها مقيم الاكمن
 لله در اسك اي زمان اصبح في واتي اهل زمان
 كل يوازك المودة جاهدا يعط ويأخذ منه بالميزان
 فاذا رى رجحان حبة فردل ما لك مودة مع الزحمان
 ببلدة واوت وشيز بها كاف وصاد اصل كل هوان
 بوكالة وودعة ووصية وبطرفة وكفالة وضممان
 عين النضار كناظر العين الذي تيا مل القاصيه به والداي
 ولرب انسان بلا عين غدا وكانه عين بلا انسان

وقلافر

314

اخر

لا اكره المكاره عند حاوله ان العواقب لم تزل متباينه
 كم نعمة لا تستقل بشكرها لله في طي المكاره كامنه
 ان الكريم اذا تصرم وده يخفي القبح ويظهر الاحسانا
 وترى اللئيم اذا تصرم وصله يخفي الجميل ويظهر البتانا
 واذا السعادة امرتك عيضا نعم فالخافق كل من امان
 واصطد لها العقاقير حيا واقدتها الجوز او في عنان
 اجعل قوتك من فضيت عال واحذر مقارفة القرن الثمان
 كم من قرين شائن لقرينه وممجن منه لكل محاسن
 واصل خاك وان اتاك عنكر فلو حش بشي قل ما يماكن
 ولكل حسن افة موجودة ان السراج على سناه يدخن
 معنى الزمان على الحقيقة كاسمه فعلام نرجوانه الايز من
 ليس الامان من الزمان جملتي ومنه الحال وجود ما لا يمان
 اني لا اعطي الناس من نفسي الرضا الا الحوقا ناعيا لي
 لان لي ذبا اليه علمه الا بظاهر نعمة الرحمان
 فارة لا يرصيه الا خلتي وذهب اموالي وقطع لساني
 انه كنت تعلم ان ربك رازي وسالت مخلوقا فقلت بمؤمن
 او كنت في اسك من الزوالذي كفل الاله به فلست بمؤمن

172

اخر

اخر

اخر

اخر

ابو الفتح البستي

يحيى بن خالد

اخر

اكثر على

ان سئيت شرفك بقلة ما ^{مد} قالق الاذي واجل عن الاخوان
 واذا اردت نيام عرضك امتا ^{مد} فاكثرت حسامه الاحسان
 ساؤننل رتب المقاض والعلو ^{مد} كالدرسار فصار في التجان
 وكذا هلال الافق لو تركت ^{مد} ما فارقت معرفة التقصان
 وما حسن الرجال لهم بقبح ^{مد} اذا ما اخطا الحسن البيان
 كفى بالمرء عيبا ان تور ^{مد} له وجه وليس له لسان
 بلاء ليس يشبهه بلاء ^{مد} علا ولا غير ذي حسب ودين
 يبغى منه عرضا لم يصنه ^{مد} ويرتفع منك في عرض بصون
 اري قوما وجوههم حسانا ^{مد} اذا كانت حوايجهم الدنيا
 وان عادت حوايجنا اليهم ^{مد} تغير حسن او جهنم علينا
 فان منع الاشعة ما لا يميم ^{مد} فاناسوني نمتع ما لا الدنيا
 جبر قلم القضا بما يكون ^{مد} فسيان التحرك والسكون
 جنونك منك ان تسع لوزق ^{مد} ويرزق في غشاوة الخبيثين
 وليس بزاد في الزوق ^{مد} وليس بما نفع منه التواني
 اذا ما الله قد رزق عبد ^{مد} آناه على التباعد والتواني
 ومن طلب العالي وانباها ^{مد} اذ ارحى الحرب العوا ^{مد}
 ومن خشى الردي واختار ^{مد} فليس من احوال في امان
 نفوس الخلق اغراض المنايا ^{مد} فليس بنافع جبين ايجان

الصفدي

اخر

اخر

ايضا

ايضا

اخر

اخر

وقال في
في الدنيا

١٢١

هي الدنيا اذا عشقت اذلت ^{اخر} وتكروم من يكون لها مهينا
 كظلاله ترمه تجر صعبا ^{اخر} وتتركه فيشبع مستكسا
 وحساب صرتين على الليالي ^{اخر} كما قد قيل بين الجورتين
 رضى هذي يهيج سخط هذي ^{اخر} فلا يعرف احد السخطين
 اذا هبت رياح فاعتفها ^{اخر} فعقبى كل عاصفة ساكون
 ولا تغفل عن الاحسان وفعل ^{اخر} فلا تدرك السكون حتى يكون
 اري حلالا نصانا على انايس ^{اخر} واخلاق تذل فلا تصان
 يقولون الزمان به فساد ^{اخر} وهم قد فوا وما شد الزمان
 وكل فضيلة فيها سنا ^{اخر} وجدت العلم في هاتيك اسنى
 فلا تعد غير العلم ذملا ^{اخر} فان العلم كثر ليس يقنى
 امت مطامعي وارحت نفسي ^{اخر} فان النفس ما طوعت فتون
 واحييت القنوع وكان حيتا ^{اخر} ونحو احيائه عرض بصون
 اذا طمع الم بنفس عبد ^{اخر} علته مذلة وعلاؤه
 وكلمة حاسد في غير جرم ^{اخر} فقلت منى فابعدني
 عفت بها كانه قيت لغري ^{اخر} ولم يعرف لها يوم اجيبي
 انطلب من اخ خلفا جميلا ^{اخر} وخلق الناس من ماء مهيبي
 فساح ان تكثر ودخل ^{اخر} فان المرء من ماء وطيرين

اخر

اخر

اخر

الزخمر

اخر

اخر

ابن سراج

١٢٢

ابا وقتي عدتكم وقويت
اعف بيك مثل الذيب فيه
تقلع في طلاب العز وامن
ودع بلدا يدل الحرف فيه
قلوب الصميم ما اغارت في ريش
فلا تغرك امثلة قبا ح
فكم اسد عليه مسح صوفي
عجبت من الزمان وليس يدعا
لسا نفس الضحى والبدن نقصا
فكم من نعمة فقلت بليديا
اخاففة الحمام على الخي
ولست وان الزمت البني فوا
فقد دفن امرء القيس بن حجر
دعيني فالسبا عدا تراخت
الذم التلذذ بالعواني
مديك فم من اهل ومال
ليجلا ذكوة ويعيش فرحا
تلذذة التلاوة ابن ولما
وعند الموت يا نبي بشير
فديرك ما اراد وما تمنى
اذا ما كنت متخذا خليلا
وايامي عدتكم زميني
مخالسة ومكرابي الحصين
زمان الذل با يقع الهدان
ونق ذي الصل فيه العريان
ولا استملتا على قيس عمان
لها صور والآت حسان
وكم فرد عليه طيلسان
بديا ما رايت من الزمان
ونز دبه السمي والفرقان
وهقرية يصل افغوان
اذالم الة بلدا انا في
من القدر المقدر في امان
بانقرة وقيس في عمان
لنا الايام داعية التدا في
اذا اقبلن في حلال حسان
يسبح الى مكان من مكان
ويظفر في العيادة بالامان
وذكرو بالفواد وباللسان
يبش بالنجاة من الهوان
من الراحات في غرق الجنان
فلا تامه خليلك ان يخونا

انها

او

او

فانك

فانك لم تخنك اخ امين
ولكن قل ما تلقى الامينا
قلوب العارفين لها عيون
والسنة بسب قد تناجا
واجفحة تطير بغير ريش
فترعنا في رياض القدس طورا
لكن بسط الزمان على الليم
فقد تعلو على راس ذناكي
مصابر للعواقب واحتملها
يرتد يحك بالثني او بالمنيا
المحلا تعذبني قاضي
فما لي حيلة الا رجحا في
وكم من زلة لي في كخطايا
اذا فخرت في قدمي عليها
اجن بزهره الدنيا جنونا
وبين يدي سيقات عظيم
ولوا في صدقت الله فيها
نظن الناس في خير قاضي
صح الناس قبلنا في الزمانا
وتولوا بخصه كلام منه
ربما تحسن الصنيع الياليه
وكا نالم يرض فينا برب
وترى ما لا يراة الناظرون
تغيب عن الكرام الكائينا
وتأوي عند رب العالمينا
وتشرب من بحار العارفيننا
وتصبروا للذي فعل الزمان
كما يعلى على النار الدخان
فانت من العواقب في الشنين
فان الموت احد الراحين
مقر بالذي قد كان مني
وعفوك ان عفوت وحسطني
وانت علي ذو فضل ومن
عضضت انا ملي ووعت ستي
واقطع طول دهره بالتمني
كما في قد دعيت له كافي
قلبت لاهلها ظمرا محبت
اسو الناس ان لم تعف عني
وعنا هم من طانة ما عانا
وان سر بعضهم احسانا
ولكن تذكر الاحسانا
الدهر حق اعانه من اعانا

او

او

او

البعاضيه

المتبي

فانك

انما جنتها لتستقبل الموت
 واستكنها لتخرج عنها
 ما تبلغها او تزودت منها
 حتى احدث بعدك وانظر
 حيا احد وذه تكون فكما

ليس في كل ساعة واوان
 فاذا امكنتك يوما من الدهر
 وتسا على بها ولا تله عنها

لا ترى عالما يحل بقوم
 قلبا توجد السلامة والصحة
 هكذا مكة الشريف بيت
 وترى اذ هدى البرية في الحج
 فيجولون غير دار الهوان
 محجوعين في انسا
 الله يسعي بحجها النقاد
 لها اهلها القرب المكان

انما المرء لا تقولون قولا
 والزم الصمت ان في الصمت حكما
 واذا الناس اكثر ولا يحسد
 لست تدري ماذا انجا لك عنده
 واذا انت قلت قولا فز نه
 ليس مما يزينهم قاله عنه

اصرف لهم ما استطعت عن القلوب
 ان كفاك الا ما كان بالا
 فخذ لك اليوم جنونا
 من سيكفيلك في غدا يكون

ليس تلقى بغير عيب صدقا
 ان ترد خاليا من العيب منهم
 صور الناس قد يتأبه بعضها
 يا من اختار كرامة الاخوان
 عشت منهم مجردا في الزمان
 بعضها وامتنانها بالمعاني

اغضض الطرف لتستر غلام
 فبلاء الفوق اتباع هو ك النفس
 تلك شي فيه ثوب دل وسنين
 وبذل هو طموح العارين

اخر

اخر

اخر

اخر

اخر

اخر

انما جنتها

كلما ثبت الزمان فنا
 عزارة الفتى يدا في المنايا
 ولو ان الحياة تبقى لمحي
 واذا لم يكن من الموت يد
 كل ما لم يكن من الصعيب الا

لم نراه من يهدى بين الدنيا
 الموت حق فبقا العيش عينا
 ما لنا ناموس المنايا كاتا
 عجا لامر يتقن ان

الجهل المر ان دنياك بحر
 وسبيل النجاة فيها منير
 طافح موجبه فلا تامن بها
 وهو اخذ الكفاف والحق القفا

انزل الشريك في المراكب
 س وان غبت كان اذنا وعينا
 خراخوا ذلك المشار كثر
 والذي ان حضرت اذنا وعينا

من تحلى بغير ما هو فيه
 وجر حجة العلوم جرس سيب
 فضحة شواهد الامتحان
 خلفته الجيا ديوم الرهان

افرح الزاهد وانا العابدونا
 اسمرو الاعمى القرحة فيه
 حتى رطم محبة الله حتى
 هم الباء ذوعقول ولكن
 اذ لمولاهم اجاعوا البطونا
 فمضى ليلهم وهم ساهرونا
 حسب الناس ابا قيمهم جنونا
 قد شجا هم جميع ما يعرفونا

نخ عن نفسك القبيح ومنها
 لا تنفق بالذبا فما انبت الد
 وثوق الدنيا ولا تامن بها
 نيا لحي وديعة لم تخمها

انما جنتها

انما جنتها

ابو العاصم

ايضا

ايضا

ايضا

بعض الصالحين

اخر

ما احسن الصبر في موطنه
 حسبك من حسنة عواقبه
 والصبر في كل موطن حسن
 عاقبة الصبر ما لها ثمن
 اذا الجرد لم يكن مسعدا
 اذا لم يكن ما يريد الفتى
 فاحر كافي الاسكون
 على رغبة فليرد ما يكون
 رابية الذنوب عتيت القلوب
 وهل يدل الدين الا اللوك
 واهل بسوء ورهبانها
 ولم تغل في البيع اثما لها
 وباعوا النفوس فلم يزحوا
 لقد ربح القوم في جيفة
 يبين لذي العقل انثاها
 وقد يامل المرء طول البقا
 ورب شحيح على ماله
 ويبني البناء ولا يسكنه
 لا عدا عدوله يحزنه
 وكنيت آخي باخاء الزمان
 وكنيت اذم اليك الزمان
 فاصبحت فيه اذم الزمانا
 فلما نباصت حرجا عولنا
 فكنت اعدك للتاييب
 فكنت اطلب منك الامانا
 اذ المرء لم يرض ما امكنه
 ونائة به التيه فافتاده
 ولم يات من امره ان يته
 واغيبه العجب واستحسه
 فدعه فقد ساء تدبيره
 سيفضحك يوما ويكيسه
 تقصن خصوا وعقلادونا
 واوضع فيه دليلا مبيها
 توقوا النساء فان النساء
 وكل به جاء نص الكتاب
 فاما الدليل لنقص الحظوظ
 ونقص العقول فاحزهم
 فانهم يصفارث البنينا
 بنصف الشهادة في الشاهدنا

بن سريال

اخر

اخر

اخر

اخر

بن سريال

وحسبك

وحسبك من نقصا دياقتهن
 فوات الصلاة وترك الصيام
 ما لست تزداد فيه يقينا
 في مدة الحيض حيننا حيننا
 تكون الندامة من سنينا
 انفق على الدرهم والعين
 فقوة العين باسائها
 تسلم من العيلة والدين
 وقوة الانسان بالعين
 قد نظر الناس بلاء عين
 لا تحقر المال فالعين للدين
 احزنه على انك لا تحزن
 واضعف عن الشكر كما تدعي
 ولا تسمى ان كنت لا تحسن
 واغوى على الخير وقد يمكن
 ما نالت النفس على بغية
 من فائدة وداخ صالح
 الذم ود صدق اميرين
 فذلك المقطوع منه الودين
 لكل شيء حسن قيمة
 لا شيء مما يقنيه الفتى
 وقيمة الانسان ما يحسنه
 لصالح من ادب بلقته
 هذا الغنى لا كبر لاماله
 العلم لا يقنيه انفاقه
 فاستغن العلم ودع عنه
 وكن لما تعلم متقنا
 فليس بالمغبون مستغن
 فان خير العلم ما نتقنه
 ما صنع من كان له صاحب
 بقدر ان يصلح من ساء منه

ابو القاسم البستي

بن سريال

اخر

اخر

اخر

اخر

اخر

و

فانما الدنيا بسكاتها وانما المرء باخواته
 كم قد ملينا من ابي عبيطة اصبح مسرورا ومسي حزين
 وكم فتى ركب طاحونة الحرب قد اصبح فيها طحين
 هوى الامر تعش مع راحة ان تهقنة والاسمي هو ن
 لا يكون الامر سهلا كله انما الاسمي هو ن وحزون
 تطلب الواحدة في دار الفتا خاب من يطلب شيئا لا يكون
 اذا السرا والاعلان في المؤمن استوعب
 وان خالف الاعلان سره فماله على سعيه فضل سوء الكد والعنا
 كما خالص الدنيا في السوتافق ونغشوه الردود لا يتنفي لنا
 لا تغربك دنيا اقبلت انها لم تنس الالفنا
 ويوعده الله في العفو فوق واتخذ احد عرب موقنا
 واعدد الثروة فقرادونه واصب الفقر مع الله عتنا
 لا تستعن بالجهل بويوما فليس في الجهل من معونه
 ولذ بذني العقل فهو ادري بالنفع مع قلب المؤمن
 حفظ اللسان مرحلة الانسان فا حفظه حفظ الشكر للاصان
 قالت الاميرت قولا اظهرت فيه المعاني
 خير في ان لا اري الكلب ولا الكلب يراني
 اني اري من له قنفوع يدرك ما نال او تمنى

اخ
 اخ
 اخ
 اخ
 اخ
 اخ
 اخ
 اخ

والرزق

والرزق ياتي بلدعتا ورمما فات من تعنى
 يا اسير الطمع الكاذب ان عز الياس خير
 ان عز الياس خير ساعح الدهر اذا عز
 ربهما اعدم ذواكر ص وانثى ذو التواني
 قل للذي لام لا تلمني ما الذنب فيما فعلت اني
 من كرم النفس ان تراها تحمّل الذل في اول نه
 ان لله عبادا فطنا اطلقوا الدنيا وذاقوا العنا
 نظروا فيها فلما علموا انما استحي وطنا
 جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سنا
 لا تصبوا الى وطن فيه تضام وتمتهن
 وارحل عن الدار التي تعلوا الوها دعلى الفتن
 واهرب الى كبريتي ولوانه حصنا حصن
 وار يا بنفسك ان تقم بجنت يغشاك الدرر
 وجب البلاد فانها ارضناك فاضربه وطن
 ودع التذكر للمعاهد واخترن الى السكن
 واعلم بان احرفي اوطان ذيلق الغابن
 كالدراسج الاصد في سترتي وبمجنس في الثمن
 نعم الزمان زمان الشان في الاضوان فين عاني لما رى الزمان عاني

وغيره حانم

اخ

بعضه

الحري

اخ

والرزق

وقيل لي خدامانا من اعظم كثران لما طلبت امانا الامم الخاديه

ما شئت كان وان لم انسا وان شئت ان لم تستالم يكن خلقت العباد كما قد علمت ففهم بشقي ومهم سعيد على ذامنت وهذا خذلت ففهم بشقي ومهم سعيد وهذا اعنت وذالم بعن

قالت شاعر سيدى فاجبتا بتلهف طلب المعاش مفرق ومصير جلد الرجال حتى يقاد كما يقاد ثم المنية بعده

الناس بحر عميق وقد تصحكت فانظر والبعد عنهم سفينة لنفسك المستكينه

فنتت بالقوت من زماي مخافتان يقول قوم من كنت عن مال غنيا ومن راى بوجاه زهد المال من حله قول قوم والفقر ذل عليه باب فاستغن بالله عن قلدن وصنت نفسي عن الهوان فضل فلان على قلدن قلدن ابالي ولو لم جفاني لانيه مثل ما يراخي للعرض والوجه واللسان مقتا حه العجز والتواخي وعه قلدن وعه قلدن

اف

مضوء الغفنيه

ابو القاسميه

ولانع

٣٣٣

ولا تدع مكسبا حلالا تكون منه على بيان

الموت اهون عندي عند التقاء الاسته واحيل بحريه سراغا من ان يكون لنذل

الصمت اجمل بالفتى والصدق ازين بالفتى كل امر من نفسه وعلى الفوق من طبعه رب امر متيقن فاقبل له عن مرليه

طوبى لمن عاش رضى يوم ولا ربح العور عدو

ان الصديق هو الذي يراك واذا كشفت احاءه مثل الحسام اذا انضاه يسعى كما تسعى له

لطي يوم ويلنارين اهون من منته لقوم التي وان كنت ذاعبال لا حمله حين صارك

الضيا

الضيا

اف

اف

اف

٣٣٣

سرك ان صنته بصمت
 فلا تغد الامر بسر
 احسن ظني باهل دهر
 لا امره الناس بعد هذا
 اذ القوت تأتي لك
 واصبحت اخا حزين
 الصبر مفتاح ما يرحى
 اصبر وان طالت الليالي
 وربما ينيل باصطبار
 لا خير في صيحة خولان
 فلعنة الله على واحد
 احذر صدقك انده
 ان العدو ميارسك
 لا تخان من يمينك
 من الرجال على قلبك منه
 من الرجال على القلوب
 اشد من وقع الاسنة
 واصبر فان الصبر جنة
 فاختر لنفسك حظها
 يا زمانا البس الا حرارة لا وجمانه
 لست عندي بزمان امانات معانه

اخر

اخر

اخر

اخر

اخر

اخر

انك لست

٣٣٤

وقال اخر
ان اللئيم

ان اللئيم اذا مرى
 فاذا حوتت به جري
 واحس حش ان نائى
 لا تكذب فضله من
 لئنا تزايد في حرانه
 عقوا واعنق نع عنانه
 زمر واخرت زمانه
 جعل الكرامة في هوانه
 تخطى النفوس مع العيان
 كم من مضيق في الفضا
 من احزم ان تحتاط فيما اولية
 الا ان نومات الضمير في الفوق
 حبالا ونومات العصير منوه
 اذا اشتكت ان يحيى سعيدا فلكنى
 على حاله الاضيت يدو لها
 حرام على النفس الخمسة لم تمت
 من الدهر حية تجرى بالسوحنا
 اذ المرء لم يخرب عليه لسانه
 فليس على شيء عليه بخراب
 اذ النفس لم تشره الى طلب العلى
 فتلك من العوات في الحيوان
 نوق نفسك لا تا من عولها
 فالنفس اخبت من سجن شيطانا
 اذ النجيان دساعنك هما
 فانزع سبعاك تجعل ما يقولان
 ان ما جرب الامور ليسع
 قلبك ليسع
 ما جرحية من تين

اعلبي

المفردان
بعضه الذا

اخر

اخر

اخر

اخر

اخر

اخر

اخر

اخر

٣٣٤

وقدير جي لجرم سيف برو
ولا يروى لما جرح اللسان
لا تعجبني اجهول حلتته
فذلك ميت وثوبه كفن
لا تنطقن بما كرهت قوما
نطق اللسان بجادن فيكون
المهم فضل والمقدر كائن
فعلدم يشغل نفسه الانسان
والمرى ما سئلته لذة نصية
فافية الورا
بني استقم فالعوي عوفه
ولا تظن الحظ ان يكون فتي
وعاصبه هو المردي فلم يخلق
ولسعودي القوي فاقبح ان يري
وحافظ علمه لا يخون اذا نيا
وانه تقدر واصف فلا خسر امره
واياك والشكوي فلم تر ذانما
اما والذي لا يعلم العبد غيره
فان كان بدو الصير من ذاقه
دب في الفناء سفلا وعلوا
ليس من ساعة مضت في الا
ذهبت جدي بطاعة نفسي
كفف نفسي على ليل ويا م
ومن ليس في كل الاعول كفو
لقد جيتني من بعة الثمر الحلو
واراني اموتة عضوا فعضوا
تقتضي بي هاني جزوا
وتذكرت طاعة الله نضول
تمليها من سموا وحووا

اخر
اخر
اخر
اخر

قافية الواو وكويه

اخر

ابونواس

قداسانا

٣٣٥

ابو العباس البستي

قداسا تاكل الاساءة فالامم
صفاعنا وغفرا وعقول
فلا تخجل خاك بغير جرم
فان الهج مفتاح السلو
اذا هجر الصديق احاه ظلما
فما فضل الصديق على العدو
فلا تله عن كسب ود العدو
ولا تغتر بهدوء امره
عند مقال لا يراه مع عوى
لكل نفس ومن تعبد
من الذي تصفوه حرية
والناس فيما يذكرون رقيب
يا طالب الاسعار والنحو
لخسارة او حشر من ليله
فدع طلاب القولا تبغاه
فلا يجوز اليوم الا امره
او طردي قوله كاذب
سبقت مقادير الآ وحكمه
ارض باد في العيش وشكر عليه
وجانب احص الذي لم ينزل
وحام عن عرضك واستيقه
واصبر على ما تاب من قاقه
فارج قوادك من لعل ومع لوي
سلك من القل كثير لدية
محط قدر المتواقي عليه
كما يحامي اللبث عن ليدته
صبر او لي العزم والخص عليه



محمد بن ساذر

اخر

قافية الطها الحوري

٣٣٦

ابو العاصم

ابو نواس

ابن النبي

الضار

ولا ترق ماء الحيا ولو
 فالحرمة ان قذبت عينه
 وما اذا خلق ديبا حيه
 قد نغص الموت علينا كيا
 من جاور الموت فقد بعد
 ما بين الموت ولكني
 لو يعلم الاحياء ما بين
 لو صح عقل اربابها
 اعوذ بالله واسما يه
 لا تشا هي النفس عزها
 لله در الموت من خطه
 اننا لنسأها وقد مرت
 اكثرت في الامم ونصيفه
 اي مريض سلمت عمده
 شهوته والنبض والذهن
 وصحة الشهوة في صحة ال
 وصحة في النبض عن صحة
 وصحة الذهب على صحة
 ما انعم الله على عبده
 وكل من عوج في جسمه
 والمال خلوه حسن جيد

حق لك المسؤل ما في يديه
 احق قذى جفنيه عن ناظره
 لم ير ان يخلق ديبا حيه
 ان لا ترى منه لحي نجاه
 الدار وقد جاور قوما جفاه
 اري جميع الخلق عندهما
 الموت اذا لم يلدوا كيا
 اجل ولم الر مع الا
 من عاجز التركيب تيا هي
 ما لم يكن منها لها تا هي
 فيها استوعب الا عمق والدا هي
 منا باسماع واقول
 ما الامر الا خشيتم الله
 لثمة ال الى العاقبه
 اذ فيها اصول الصحة الواقه
 معدة تلقى الية شافيه
 في الدم تحكي كبد صافيه
 في العقل والراس كافي
 من نعمه او في العاقبه
 فانه في عيشة رضيه
 عند الفتي لكنه عاريد

واسعد العالم

واسعد العلم في المال من
 ما احسن الدنيا وديكها
 اصل الفتي خاف و لكنه
 كل امرئ يشبهه فعله
 ما لم يكن عنده طيبا
 لا تأس في الدنيا على قايته
 ان فات شي كنت تسعي له
 يا حافر البير على غرة
 ان الذي تجر بئر الردي
 من طلب العلم رياء ولم
 وكل من يطلبه رغبة
 يروي حديثا عن النبي الهده
 ان رسول الله في مجلس
 اذا طلبتم احدا حاجته
 يا من غدا نحو الغي واليه
 امل لك الله في امره
 ما تحنت الاله عا رية
 فاصبر فان السعي في دفعها

آخر

آخر

احمد بن علي

آخر

بشار بن برد

آخر

آخر

آخر

Handwritten scribble

Handwritten scribble

لم من اخ قد كنت ادعوا له
حتى اذا صار الى غاية
مال عز العهد وعن وده
ما كان ما بين دعائي له
من لزم الصحة التي هي هيبه
لسان من يعقل في قلبه
من عاش الحق عن خبره
يا صاحب الغم ان الغم منقطع
اذ ابتليت فتق بالله ورض
الياس يقطع احيانا صاحبه
الله حسبك فيما عذت منه به
اذا قضى الله فاستسلم لقدرة
هن البلاديا ولكن حسبنا الله
هون عليك فان الصانع الله
يا رب مستصحب هو الله
ان الكارم اخلاق مطهرة
والعلم نالها واحلم رابعها
والبر سابعها والصبر ثامنها
والنفس تعلم اني لا اصدقها
والعابن تعلم في عيني محذرها
لا تخزن على الدنيا ما فيها

ان يجعل الدنيا جميعا اليه
منها وصات حاجتي في يديه
واظهر الشرح على ماله
يو ميني حتى صرت ادعوا عليه
تخفي عن الناس مساويه
وقلت من يجمل في قلبه
فذا ان في الحق مساويه
ابشر بخير كان قد فرج الله
الذي يكشف البلي هو الله
لا تياسن وان الكافي الله
وايون امنع ممن حسبه الله
مال امر حيله فيما قضى الله
والله حسبك في كل ذلك الله
واخير جمع فيما يصنع الله
ورب شر كثير قد وثق الله
فالعقل اولها والدين ثامنها
واجود حاسمها والصدق
والشكر تاسعها والرفق عاشرها
ولست ارشد الا حين اعصى
اكان من خزنها او ماعادها
واذن على صالح لم يكسب فيها

واذكر

واذكر ذنوبها عظاما منذ قد سلفت
سنتها الكرها والله يحصيها
واعيب العيب بعد الشرك تعرفه
يا عايب الناس قد أصبحت متمما
كالناسي الناس من عري وعونه
لا دار للمع بعد الموت يعرفها
فان بناها بخير طاب مسكنها
فاغتر بها صول التي مادته بخيرها
اموالنا لذوي الميراث يجمعها
ابن الملوك التي عن خطها غفلت
تلمس ونامل ايا ما تعد لنا
فليس النفس في الدنيا وان صنتها
النفس تكلف بالدنيا وما فيها
ومن كان هم الدنيا يجمعها
لا يشبع النفس دنياه يجمعها
النفس ترجو امور الدنيا
لا تفرغ النفس من شغل دنياها
ان الدنيا قس في دنيا من ليتها
خذ منك الكبر لا يعقلك ميسمه
يا بوس جلد على عظم مجوفه
يرى عليك به فضل يبين به
من على نفسه را ضيا يسيرته
ان التي كان قبل الموت يبيتها
وان بناها بسخر حاب بانيتها
واعلم بانك بعد الموت جانيها
ودارنا لحراب الدهر تبيتها
حتى سقاها بكاس الموت ساقها
سريجة المرتطونيا ونظونها
الانصيبا ويزق ساقها يبيتها
ان السلامه فيها تركها فيها
فوق يومها على غم يجلها
وبلغة من قوام العيش تلمسها
والموت دون الذي ترجو ساقها
ان التي لم ينلها من نعمتها
ومحن قد تكلف منها باذناها
فانه ملبس نازعه الله
فيه الخروق اذا كلمته لها
ان نال في العاجل السلطان لها
كذبت يا خادم الدنيا ومولاها

سبح

يحيى

ايضا

اخر

ابونفوس

اخر

اخر

ايضا

ايضا

اض

عليه

الوليد عبد المجيد

ابو العباس

آخر

آخر

آخر

ارى كل انسان يرى عيب غيره	ولعمري عيب العيب الذي هو فيه
ولا خيره من تخفى عليه عيوبه	ويبدو له العيب الذي لا خيره
ان الركب لا ترويك من ظمأه	وما وها صبا من اعاليها
كذا ان نفس النسيم لو غدا تعجز عن	تخلف باصطناع لم يكن فيها
اذا حل ذو نقص محامه فاضل	واصبح رب اجاه غير حيه
فان حياة الحر غير شهيه	اليه وطعم الموت غير كره
ارى غفلة الايام اعطاء مانع	يصيبك حيانا وحلم سقيه
اذا ما نسبت اكادنا وحدثنا	بنات الزمان ارضت لبشيه
حتى ارت الدنيا بياهاه خامل	فلا ترتقب الاحول بنيه
عذيري من الاخوان لا اجنونه	صفالي ولا ان صرت طوع ردي
والتي مشتاق الى ظل صاحب	يرق ويصفوان كدرت عليه
والتي لا تني النفس عما ترويه	وامنعها من ان تعود اليه
ويجمل لي اني اكون خالفا	لنفسه على سبي الام عليه
يقولون لي ارض الحسود دارك	على ما بد منه وكما متبها لها
وكيف اذاري حاسدا لنعمة	اذا كان لا يرضيه الا نوالها
وكم ناطق يجفني عليه لسانه	وكم صامت والدين ثنياه
وكم من مول وجهه عز مراده	ومن معرض عن وجهه تهنياه

ابو القاسم

١٦٤

اني لامقت نفسي عند نحوها	فكيف امر مقت الله اياها
انت النسيم الذي لم بعد همته	ابنار دنياه اذ نادته لبهاها
يا ركب الذنب قد شابت مفارقة	اما تخاف من الايام عقباها
يا غافلا لا ترى الاحاسنه	ولو درت ما رقت الامساويه
انظر الى باطن الدنيا وظاهرها	كل اليها يم تجر على طرفها
من تمنع الناصر لم تمنع عقابه	على الصديق ولم تمنع قاعه
كالميل بالليل لا يدرك به احد	من اين اقبل او من اين ياتيه
ليس الكريم الذي انال محرمه	او نال ما لا على اخوانه تاها
اكر ينوداد للاخوان محرمه	ان نال فضلا من السلطان او جاه
لم الق مستكبر الابلس لي	عند القاديه النبيه الذي فيه
ولا حلالي من الدنيا باجمعها	الامقابلتي النبيه بالتيه
قولا لا يحق بلوي النبيه حده	لو كنت تعلم ما في النبيه تنه
النبيه مفسده للدين منقصة	للعقل من ملته للعرض فانته
لا تأسفن من الدنيا على امل	فليس باقيد الا مثل ما ضنيه
وافرح اذ لم تنل شيئا بحاسبه	واحرص على صالح لم يجتهد فيه
طوبى لمن ستمت بالليل عيناه	وبات ذاق لقمه حب مولاه
ونافح يوما على تقويمه وبكى	خوفه على ما جناه من خطاياه

آخر

١٦٣

ارسل

اض

اض

اض

آخر

آخر

آخر

ابو العباس

انت في غفلة وقلبك سا هي
 حبة احصيت عليك جميعا
 لم تبادر بثوبة منك حتى
 فاجتمعت في فكاك نفسك
 انقضت شوقي وعفت الملامح
 وهنتي النهى فماتت الى العدل
 ايها العاقل القيم على السمو
 لا باعمالنا نطيق خلاصا
 غير انك الاساءة والتفريط
 ان مدحت الخول بنيت قوما
 هو قد دلفي على لذة العيش
 سل عن نفسك المهوم احتسابا
 فاذا تايها الزمان بصرف
 اي خير ارجوه الدهر في الدهر
 وما يعجز بجمع بفقده الاخلاء
 من معة احب الدنيا تحرفها
 لربما تعبت بنيتها على ذاك
 قد ترى الليل والنهار جميعا
 قنع النفس بالكفاف والا
 ما مضى فانت والمومل غيب
 ولك الساعة التي انت فيها

ايضا

اق

اخ

لموسى

ابو العاصم

قال الجوري
لا تتر

لا تتر

لا تتر من تحبني كل شهر
 فاجتلاء الهلال في الشهر يوم
 عجا للفتى يحارب اعداءه
 وتراه سالما شمووات
 عجا للزمان في حالتيه
 رب يوم بكيت منه فلما
 ان عز يحمدني ويكب انما
 ويجازيه بفعله الشئ نزل
 هكذا قوله تبارك رحيب
 هون عليك ولا تبنت قلق الحشا
 فالدهر قصر مدة مما ترى
 لا تجهدن النفس في طلب الغنى
 واذا خبت بنيت ما لك فخير
 كم جاهل ناهج وكفر من عالم
 طامع حشاك فان الدهر قريع
 واذا حذرت من الامور مقدرا
 والعاقل النحر يرحمناج الى
 ان يستعين بجاهل معنوع

لا تتر

اف

اف

اف

ابو فراس

ابن هيثم

ابن الرومي

اف

ولكل عقل نسوة او غفلة
 كره للمكاره بالعزاسلقيا
 فلنما استتر الفتي فتناقت
 ولربما خزن الحكيم لسانه
 ولو بما ضحك الحكيم من الاذى
 لا تحسبه على البقاء معمل
 واذا دعوت بطول عمر امره
 عظم مصيبتك من عجز مولاه
 كيف استقر قلبه لما عساه
 يا مذنبا لم تجر منه دعوه
 الخ اظنك مبتلي بقساوه
 النفس تجزع ان تكون فقيره
 وغنى النفوس هو الكفاوان ابه
 لا تعين على العباد فانما
 سبق القضاء لوقته فكانه
 وثقن بموكرك الكرم فانه
 واسع عنك كركم لفقرك صاننا
 وابت النفس تحقر الديما
 فان طاعتك حركت عبد
 فاقول يوم لا ترى ما تكوه
 فيه العيوب وان لم تقوه
 حذر الجواب وان لم تقوه
 وفولده من حرقه بتاوه
 فالموت سهل ان يترك اليه
 فاعلم بانك قد دعوت عليه
 وحاذر بذلك الذنب وهو يراه
 ام كيف لا تجر دعا عيناه
 اسفعا على ما كان من ابواه
 يا من تغل دعوه وبكاه
 والفقير خير من غنى بطغيها
 فجميع ما في الارض ما يكتفيها
 يا تيك رزقك حين يؤذنا فيه
 يا تيك حين الوقت او تائه
 للعبد اذ في مناب ينديه
 لضو حشاك وانت لا تبديه
 وتطلب كل ممنوع عليها
 لكل دينه تدعو اليها

ف
 ا
 ح
 وقال القوي
 ايضا
 ان العنايه

وقالوا
 اذا املت

اذا املت في ارض فرعها
 ولا يفر كحط اخيك مناسا
 فانك واجد دالا بدلا
 اذا نجل الصديق عليك يوما
 مثل قبره في الارض لتخصا
 توارى بالجدار عن المعاصي
 وفكر في العباد وخاف منهم
 وما يغني التاوه في مصاب
 فاقربا وتسليما وصبرا
 وذي حرص تراه يلم وفلا
 كحلب السوء يسك وهو طوا
 دع الدنيا لمن هي في يديه
 لخبين المكرين لها برغمه
 اذا استغنيت عما شئى قدعه
 تحرم الطرق او ساطرها
 وسعك صر عن سماع البقع
 فانك عند استماع القبيح
 وحس العملات على وحاهها
 وقد صفت يمينك من جدها
 ولست بواجب نفسا سواها
 بشئ انت محتاج اليه
 وقل صامات لا اسف عليه
 وعين الله خالقه ترا
 ولم تخش الا والآ اتقا
 ولا ما فات من حج يا
 على ما كان من قدر الاله
 لو ارته ويدفع عن حماه
 فرسيته ليا كلمها سواه
 وبال كلمه اكثر لد به
 وتكلم كل من هانت عليه
 وخذ ما انت محتاج اليه
 وعد عن اجانب المشتبه
 كصوت اللسان عن النطق به
 شر لك لقائله فاننتبه

ا
 ا
 ا
 ا
 ا

عصف الاذيا

عصف

ابو العتاه

تضرع لولاك واخضع له	ولا ترفع الواس الاليه
وفوض له كل امر ولا	يكون اتكالا لك لا عليه
يقدر الصعود يكون الهبوط	قايك والرتب العاليه
وتزني مكان اذا ما سقطت	تقوم ورجلك في عافيه
اصم عن الحكم المحفظات	واحلم والحلم في اشبه
واني لا ترك جبال القال	لان لا اجاب بما اكره
اذا ما اجترت سفاة السفه	علي قاني لا اسفه
فلا تغتور برؤاء الرجال	وان زخر قولك القول او هو
فكم من فتى يجيب الناظرينا	له السن وله اوجه
ينام اذا حضره المكومات	وعند الدناة يستنيه
لقد ضيت همتي بالحوول	ولم ترض بالرتب العاليه
وما جعلت طيب طعم العلى	ولكنها تطلب العافيه
يامن عه الله في الشيا وقد	ادركه الشيب راقب الله
صحفك بالسئات قد فشت	باي وجه تراك ثقلها
اعدد جوا يا اذا اسكنت غدا	وقرب النار منك مولاهها
يا معشر المذنبين كم رجل	تؤلمه النار حين يصادها
وكم تمشي على الخدود لها	وجوههم للعذاب فيشاها
يا حسن الوجه فاستعد لها	هول هو الوصف كيف رؤياها
ايها الخائف من امن	عساه وعنا
كدر بلم نجب قفا	لديه من رجبا

واذا

واذا كان لك الله	فلا تسئل سوا
ان المرأة لا تترك	خدوش وجهك في صدها
فلذالك نفسك لا تترك	عيوب نفسك في هولها
اذا ما شئت ان تعرف	يوما كذب الشمسوه
فكل ما شئت تغنيك	عن المرتة والحلوه
وهذا من شئت تغنيك	عن الحناء في الذروه
وكم اسلاك ما تقوا	قبل الشبي لم تقوه
وقد تصحبا خا الجمل	واياك واياه
فكم من جاهل اردي	حليما حبه واخا
يقاس المرء بالمرء	اذا ما هو ما بنا
وللشي على الشبي	مقاييس واشيا
وللقلب على القلب	دليل حين يلقا
كل مذكوره الناس اذا ما فقدوه	صار في حكم حديث حفظوه
احذر الغيبة في العسه	العسوق لا رخصه فيه
انما المعتاب كالا كل	من حوا حيه
عرفت الشر للشر	لكن لتومر قيه
ومن لا يعرف الشر	من الناس يقع فيه
قد اولع الناس في التلاقي	والمرء صب الى منا

باليروي

الروني

مضو الفقيه

القاسم عباد

خ

ابو فارس

١٧٨

١٧٨

بارة الخطابي

الغصان

نيل

وانما منكم صد يقي مع الايراني ولا اراد

لا تغضبني على امر ^س اصبوت محتاج اليه
واعضب على الطمع الذي خلدك نطلب ما لدني

انت ما استغنيت عن صا حيد الدهر اخوة
فاذا احتجت اليه ساعدت مجد قوه
انما يعرف ذا الفضل من الناس ذوه

احذر خوة كل من سباب المريرة بالخلدوه
يحيي الذنوب عليك ايام الصداقة العداوه

حين يا اهل يوم تصنع العروفه واصطناع العرفه ولو لكم ان تقبوه

الزم وان بعد الطريق عليك ما فيه كساره
لا تترك من الامور المتحقات بك الندامه

اسمع مقالة ناصح جمع النسيم والمقه
اياك واحذر ان تكون من النقات على ثقاه

عضنا الدهر بنا به ليت ما حل بنا به
لا يوالي الدهر الا خايل ليس بنا به

ومن البلوى التي ليس لها في الناس كنه
ان من يحسن نيا يدعي اكثر منه

وقال
وقال

٣٤٩

فر

قد قال قوم بغير علم ما المرع الا باصغرنه
فقلت قول امر حكيم ما المرع الا بدرهميه
من لم يكن في يديه مال لم تلتفت عرسه اليه
وظل في بيته حقيرا يبول سنوره عليه

قد يوزق المرع لا غير حيلته ويصرف الزرق عن ذي الحيلة الذي

والنفس اعطيتها مناها فاغرة نخو هوها فاها

مع اسخط الدرهم ارضى الله ومن اذل المال صان اجاها

لكل امرع شك في الناس وحده فاكثر هم عقلا اقلهم شكلا
وكل الناس يعرفون بشكلمهم فاكثر هم شكلا اقلهم عقلا
وان كثير العقل ليس بواحد له بين الف حين تفقد مثلا
وكل سفيفه طائش ان فقدته وجدت له في كل زاوية عدلا

تمنيت ان تحي حياة هنيئة وان لا ترى طول الزمان بلديلا
رويدك هذا الدهر سجن وقلما يرس على المسجون يوم بلديلا

وليس خور اللئيم العهد بالذي يسوك ان ولى ويضيك قبلا
ولكنه الناني اذا كنت امنا وصاحبك الادنى اذا الامر عضلا

اذ لم يراع المرع جانب مره فليس يراعي في الانام خليلا
وان هو لم يقبل الضيحة ناصح فليس يرى نحو الصوب بسبلا

٣٥٠

المزادات تبعه

اخر

اخر

قافية اللام

ان

ان

اذا صاح صاحب جبل مجاذبا
 اذا طال عمر المرء في غيرا فته
 فتم يلين في الصبح ان يقطعها اكبال
 افادت له الايام في كرها عقلا
 وياك اياك المزاج فانه
 ويذهب ماء الوجه بعد صيانة
 كان الفقه لم يعرف ما اذا اكتسى
 وان الفقه ذاك الحزم رام بنفسه
 اذا جانب اعياك فاغدا لجاني
 وعورة اهداها امرؤ عشرين
 فاعتصت عنها و جعلت جوابها
 واجزير بكسني اذ هي ارجيت
 الى وما ياب ان يكون لها اهلا
 اذا ما التقينا ان اقوالها اهلا
 الى وان اجزي بسينة مثلا
 سافر في وجهي عن بلاد غد انهما
 وحدها قوم سوى فصادقوا
 وان صرخ الراي والحزم لامرء
 فلم احب الا خلق الا تخلفا
 واني ليلقاني العدو مواسلا
 اجله ذيلي ليدرك فصتي
 غير القناعة لم ينزل عقله لا
 روض الاماني لم يزار من ولا
 من كان مرعى عن حرمه و هو

اظ

يتعجب

سنة

لو جال سلطان القنوع وحكمه
 الرزق ان تكمد عليه فانه
 واذا البلاد تنكرت عن حالها
 ليس المقام عليك فضا وجبا
 لا لكفك شجرة من سائل
 لا تصرفن بالرد وجه مؤمل
 واعلم بانك عن قليل صار
 تلقى الكريم فتستدل بجيشه
 عن زيفك انما طلب العلى
 واحذر احراك فقيل اخوة يوسف
 والماء كل المرء من جعل اكسام
 لا يستحقن الفتى بعد وده
 ان القذى يؤذي العيون قليلا
 اني رايت الصبر خير معول
 ورايت اسباب القناء علققت
 واذا ابنا بي منزل جاورته
 واذا غلا شئ علي تركته
 ان الذرية تجنبوا الاشغال
 تركوا النساء كانوا اراحل
 في القبا كان القليل قليلا
 ياتي ولم تبعث اليه سؤالا
 فدع المقام واسرع التحويل
 في موطئ يدع العزبة قليلا
 فدوام عنك ان ترى سؤالا
 فاحذر يومك ان ترى عامولا
 خيل فلن خيل يروى جملا
 وترى العجوس على اللبم دليلا
 جعل الحمام الى العلو سبيلا
 ذاق الودي هابيل من قابيل
 العصابة دون الخليل خليلا
 ابدا وان كان العدو وضيدا
 ولو بما جرح العوصة الفيدا
 في النايبات لمن رآه عولا
 بعز الغنة فجعلته الي معقلا
 واعتصمت منه غيرة لي منزلا
 فيكون الرخص ما يكون اذ افلا
 بذلوا النفوس وابذلوا الاموال
 قبل الممات واليتموا الاطفالا

اخر

اخر

قال برقيشيل

ابن هتميل

اخر

اخر

بعضه

وتجوعوا وتعطشوا وتضمروا
وتغزوا وتغزوا عن اهلهم
فطموا عن الدنيا نفوسا طالما
حافوا البيات فتمروا بعزيمته
حتى اذا ابليت ضنني اجسادهم
وردوا جنات يملكهم فيها هم

طلب السباق وخفقوا الاثقالا
حذر الفوات وفكروا الاغلالا
كانت تنبئ على النعيم دلا لا
طلب النجاة وكانوا الاهوالا
ولفقوا بنحو بائع السر وكلا لا
ربنا تفوق النيران حثالا

ان العنق اذا تكلم بالخطا
واذا الفقير صاب قالوا كلام
ان الدرهم في الموطن كالمسا
من كان يملك درهمين تعلمت
وصغى له الاقوام واستحواله
لولا دراهم التي في كفه
عني الجمال لمد اراذ بجحلا

قالوا صبت وصدقوا ما قال
احطأت يا هذا وقلت محالا
تلكسوا رجال مهابية وجدلا
منفتحة انواع المقال فحالا
ولربيت بين الورع محنتا ان
لوجذبة اسو البرية حالالا
وهي السادة لمد اراذ قال

انا صابن عري وان ظفرت نيدا
انا على عرض الزمان المحشر

كم من اغتر ولا يكون محالا
مردودا وما وجوهنا ما اطله

يتمثل ذوالعقل في نفسه
فان نزلت بجنة لم تر عدا
رئى الهمة يفيض الى اخر
وذوا جهل ياتوا ايامه
وان يد هتد صروف الزمان
ولو قدم الحزم بحامره

مصائبه قبل ان تنزل
لما كان في نفسه سقا لا
فضير اخره او لا
وينسى مصارع ما قد حلا
ببعض تصاديفه اعول
لعمد الصبر عند السبلا

تري المرء يعجبه ان يقول
فاسك عليك فضول الكلام
ولا تصحبن اخا يدعك
فان مقاتلهم كالضلال
وقد احكم الله اياته
واوضح المسالك للسبيل

واسلم المرء ان لا يقول
فان لكل كلام فضولا
ولا تسمعن له الدهر قبلا
يو سئك افيا وها ان يزولا
وكان الرسول عليه دليلا
فلا تبعن مواها سبيلا

لا تنس حاجة من راك لها
لا تشمها لانزلت في دعة
فالدهر يبلي ما يمر به

من وطى الرؤى اهلا
ما حملت قدم امر نغلا
وصنايع المعروف لا تبلا

اذا ما الصدق اسأ مرة
دكون المقدم من فعله

وقد كان من قبلها بجحلا
ولم ينسني الاخر الا ولا

مواعظ الواعظ ان تقبلا
يا قوم من اظلم واعط
اظهر للعالم احسانه

حتى يعيها قلبه او لا
خالف ما قد قاله في الملا
وخالف الرحمن لما حلا

احسن الى من جاء مسترفلا
ان لم يكن اهلا لبذل النذرة
التي العيش صحة وشباب
ولذيذ احياء النفس في النفس
واذا الكسح قال اف فامل
ابدا تسترد ما تيب الدنيا

وقال في قصده اهلا
يو ما فكن انت له اهلا
فاذا وليا عن المرء ولي
واسمى من ان تجل واحلا
حياة وانما الضعف ملا
فيا ليت جودها كان بجحلا

عليه يصعب

سورة المرء يعجبه

سورة المرء يعجبه

سورة المرء يعجبه

اخر

اخر

اخر

اخر

المعني

وهي معشوقة على الغدر لا تحفظ عهدا ولا تتم وصلا
كلد مع يسيل منها عليهما وبنك اليد بين نخلة
امثنت اكثر مما انت مدركة والعمر لا يد ان يفتي وان طال
حتى متى انت يا الامال محسك ان انقضى امل املت اما لا
ان قل نفعك في ارض حلت بها سافر ليدرك قصدا وتوى ماد
فالبعض لو لا زنت اغداها صدي والشمس لو لم ترحل احل
ما كل من حسنت في الناس سمته وحاز قلبا ذكيا ادرك الاملا
ما السمع والقلب من عند منقبة ان لم تكن مثل ذابا ساوذا اعلا
من شاء عيشا حميدا يستغديه في دينه علم في دنياه اقبالا
قلينظن الى من فوقه ادايا ولنظن الى من دونه ما لا
لله تحت قباب العرش ايقنة اخفاهم في رداء الفقر اجلا
هم السلاطين في اطوار مسكنة استعيد وامن ملوك الارض قبال
غير ملايسهم شتم معاطسهم حروا على قتل الخضر اذيا لا
هذي الكارم لا فعبان من لابن نيبا بقاء فضا لا بعد احوالا
هذي المناقب لا ثواب من عدت خيطا في صافض ابعده سما لا
اذا ما شئت طيبا المحيرون فانظر الى من يا اسوء منك حال
واخفض رتبة واقفل قدرا وانك عيشة واقفل ما لا
اذا بلغ الخوادم خنتهاها ترجم بقرنها الفرج الطلا

فكم
٣٥٥

فكم خطب تولى اذ تولى
وكم كوي تجلي حية جلا
تغرب تكتسب با وما الا
فان العود كان وقود قوم
تاملت الورى جيلة جيلة
فكان كثير هم عندي قليلا
لهو صوم تروق ولا حلووم
واجسام تروع ولا عقول
وابصر حاملا يجفون بيها
واسمع عالما يطو جهولا
اذا ما سئيت ان يلقاك فيهم
عدوا فالتخذ منهم خليلا
وان توثر دنفهم تارس
اذى تجد العناء به طويلا
وان ناولتهم اطراف حيل
وهي فاهجهم هجر جيلة
ولن لهم وخادعهم واشدد
على صفى انهم وطا نقيلا
فاما ان تغاليمهم عز بنوا
واما ان تدركهم ذليلا
ان كنت متخذ خليلا
من لم يكن لك منصفا
فلعل ما تلقى اللئيم
في الود فابغ به بد يلا
والمراء عرف الجميل
عليك الا هست طيلا
ولربما سئل الخيل
وجدة بلقي الجميلا
فيقول لا بعد السبيل
الشي لا يسوي فتيدا
ولذا لا يجعل الاله
اليه يكرة ان ينيلا
فانظر بطر فك حيث شئت
له الى خير سبيلا
كشفت اخلاق الرجال
فاد تروى الا تخيلا
للحوص داء قد اضر
وذا قتم جيلة جيلة
فاقطع نياط الحوص عندك
بن تروى الا قليلا
بعفة قطع اصيلا

٣٥٦

ظ

حزب العجرا الاموي

بوالصفا هـ

فاحسن فانه لا بد من ميت
وسارع الى الخيرات جهدا لا تثن
ولا تهد من بنيان من قد وجدته
وان زهد الا حساس في طلب العلى
وسام جسيما الامور ولا تثن
وعرضك صنة لا تعرض لفاش
واخ ذوي الاحسان والري انعم
وما الشري الا سلام واحفظ حديثهم
ولا تنطق العوائد في القوم سادرا
ولا تك شيئا ما القومك باسلا
ولا تامنن صرا من بعد وده
وان خفت من مولك يوما تكبر
وان كنت يوما انت اكثر ناصرا
اذ انت لم تعرض عن الجهل واحتنا
اخوك احميه ان دعا للممة
وان انت اخيت امره وصحبتة
وعهدك فاحفظ فلا خير في امره
واياك لا تغدر بعهد عملة
ولا تك مكثرا اذا قلت واقتصد
اذ انت عادي الرجال فاشحهم
ولا تسامح احد حين يتهجم
ونفسك فاكرمها اذ انت غيبته
ولا تزين الناس الا يتجاد
واما امره افضى اليك بسره

وانك محرمي بماتت ساعيا
عدا الحيز والعروف اعس وانبا
بني لك بنيانا وكون انت يا نيا
فسام بكفك العلى والعلى ليا
مسفا الى مادق ممتن دا نيا
فانه لقول السوء والفحش داعيا
احق اذا ما كنت يوما حيا
ولا تك عنهم ساهي القلب لاهيا
فانه لها فاعلم القوم واعيا
علمهم قلبي عندك كراهيا
وان كان حينا قبل اذ ارمصا فيا
فعا قد اراها بعد واذا كنت غاديا
فلا تنغمه بالظلم تؤذير باغيا
وظلم ذوي القرى تندمت خاليا
ولا تتخذ لنج النايبا المواليا
فكن باذلا فيما ملكت موانيا
اذ لم يكن العهد بالغيب اعيا
فانظر ما عاهدت من كان واقيا
ففع القول والاكثر بخي الذواها
بما يلو هوا حة عاوا التعاديا
سريعا وبانها اذا كنت نيا
فانك لا تبقى لما لك باقيا
وان بت صفرا الكف والبطن طويا
للكمة يوما فلا تك فانسيا

ما حضر من عاقد

١٥٥

ان تكو ناهاتقيا لا
قد ورثت حزنا طويلا
واجعل الذكر سبيلا
وعشيا واصيلا
للمطيعين خذوا
شرا يا سلسبيلا
تعموا دهر طويلا
ففي وجه الافعال
طلب الطعن وحدة والنزاع
ان يكون الغضنفر الريا
واغتصا بالم يلقسه سوا لا
كف بالشك عند القوم جهلا
تيقن عند صاحب انقال
به نفسه او في حياة يتجاد
اذا هم بالمعروف والبلد مهاد
الى حال مني وان كان ناسيا
ويؤذن اهل الودان لا تاديا
وما خير ما وصيتك لمن ناسيا

وتجنب الشهوة واحذر
قلوب شهوة ساعة
قف على الباب قليلك
والزم الباب غدوا
ان تطعن لم تجد في
ان عندي للمطيعين
فانعموا اليوم قليلك
رب امرناك لا تتحل الفعالي
واذا ما خلد الجان بارض
كل عاد حاجة يتقني
من اطاق الناس غلدا
حذارك ان تقول بغير علم
اسد الغم عندك في سرور
وعال امره من حاله فيما اشترى
يما رس ص نفسا بين كزفة
الا ايها العادي تحمل وصية
وصية من يهدك لسلام لقف
فاوصلك حال الحود بيننا

فاحسن

١٥٥

من خبر من احسن

البا طرفه بالعب

الغبي

ايضا

اخر

اذا

والعناهي

فلجان من اصح وليس له عقل يعين به في الناس نقيا
 لا تقرب اخاك ابدا بصرة
 فالحصن يذبل ثم يصبح مورقا
 كفتك القناعة شعاعها
 وفان رجلا رجلا في الثرى
 فان اراقه ماء كحياتة
 اذا كنت تفضح عن ذنبي
 طلبت رضا فان عرفتني
 ولا تقبحن بما في يدي
 اذا ما شئت ان تحيا
 فلا تحسد ولا تبخل
 من كان يامل ان يرى
 فلقد رجا ان يجتني
 كان الارض قد طويت عليا
 كاني صرت منفردا وحيدا
 كاني باليكاء علي يوما
 ذكرت منيتي فبليت نفسي
 توق من الليالي فاجتنبها
 فان نعيمها دون الرزاي

ها غسان

اخر

لبعض الصالحين

ها غسان ليل ونهار
 غرسان ليل ونهار
 اني ذنبي لشعالي
 اني حسبيم اليه
 بس بضايك ما قد اتوب
 اذا ما الله اصلح مالد تية
 اعقد الزمان عليك امل
 بحل وثق بالله واصبر
 كل لطائف والاماني
 الله من لطف خفي
 سيراتي من بعد عسر
 امرت ساء به صباحا
 اذا صاقت بك الاحوال يوما
 توسل بالنبى فكل عبد
 بغاث اذا توسل بالنبى

تم الكتاب بعون الملك الوهاب

بوم اسروته وتوفيقه على يد فقر

العباد الى رحمة به العلي

عبد الله بن محمد بن الحسين

وذلك في شهر رجب

سنة ثمان وخمسة

في مكة المشرفة

وصلى الله

على سيدنا محمد

والآل

وذلك في شهر رجب

١٨٥